

٩٥٣ ر ٣

س ٠ ع

سيرة الهادي الى الحق يحيى بن الحسين - ٢٩٨ هـ ،
تأليف العلوي ، علي بن محمد - كان حيا قبل
سنة ٦١٠ هـ . كتبت في القرن الثاني عشر الهجري
تقديرا .

١٢٩ ق ١٧ س
نسخة حسنة ، ناقصة الأول والاخر ، خطها
نسخ معتاد قليل النقش .

٧٧٠٠

الاعلام (ط ٨) : ١٤١ الجامع الكبير بمصر / الغريبة :
٦٧٦

١- تاريخ اليمن ٢- تراجم الحكام ، رجس
العالم الاجتماعي أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ
ج- سيرة يحيى بن الحسين بن القاسم .

ف ١٦٢٢ / ٢

١٤١٤ / ٨ / ٢٧

۷۷۷

۷۷۷

۷۷۷

۷۷۷

۷۷۷

۷۷۷

۷۷۷

۷۷۷

۷۷۷

۷۷۷

۷۷۷

۷۷۷

۷۷۷

57

سيرة يحيى بن الحسين الراسي

مكتبة هامة في قسم المخطوطات

الرقم: ١٧٧٠٠ ف ١٦٢٢

العنوان: سيرة الأديب أبي الكوكب يحيى بن الحسين الكوفي

المؤلف: علي بن محمد عبد الله الطوسي - كان حياً قبل سنة ١٠٦١ هـ

تاريخ النسخ: القرن الثاني عشر الهجري

اسم

عدد الأوراق ١٧٩

ملاحظات: ناقصة الأول والآخر

الشهر مسير الهادي الى الحق الى واجحة خرج الى بلد
يقال لها وشجة وسط جبال وعرة خشنة لم يسلكها من السلاطين
احد الا سلطان لا يعفر فخبرني محمد ابن سعيد البرقي
وغمر مقيم اثق به انه التف مع سلطان العفر الا لو ف
الكثرة فلقمهم رجل يقال له السحري من بني بكر وعشيرة
فقتلهم فما اقلت منهم الا اقل من مائة رجل وذلك انه بلد
وعر عظيم الجبال صعب المرام لم يكن احد من السلاطين
يطمع به ولا يريد فدخله الهادي الى الحق بالهبة التي
جعلها الله فلم يلقه احد الا بالسمع والطاعة ودخل البلد
وباع اهله وجمع من كان متغلبا على ناحيته من نواحيه
فاقام بها ثمانية ايام واطاعه من كان بالقرب من البلد
ثم خرج من وشجة يريد صعدة والحري الذي قتل
يعفر بسري يد به وابو الدغيش الشهابي وابنا رضى
وهولا نفر كانوا محبوبون البلد فوصل بهم الهادي الى
الحق الى صعدة ووصل الهادي الى الحق الى صعدة يوم
السبت فاقام بها باقى شوال وشهر ذي القعدة وشهر ذي
الحجة والمحرم واسان وعشرين يوما من صفر ولما كان
فى ذلك ثمانية ايام خرج عماله من حران يريدون صعدة

وحالف بعض ابا محمد ابن سعيد الله العلوي وجمع الهادي الى صعدة



خَبَرُ الْعُمَالِ الَّذِينَ قَبَضُوا عَلَى الْحَرِّ وَصَادُوا
 بِهِمْ إِلَى الْهَادِي إِلَى الْحَقِّ فَالتَقُوا ثَلَاثَةً أَنْفُسَ مَعَهُمْ ثَلَاثَةً أَحْمَالًا
 فَأَكْرَهُهُمْ وَحَادَرُوا أَنْ يَكُونُوا قَوْمَ سَوْفَا خَذَوْهُمْ فَوَرَدُوا
 بِهِمْ صَعِدَ فَأَمَّا الْهَادِي إِلَى الْحَقِّ بِحَبْسِهِمْ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ
 أَطْلَقَهُمْ مِنَ الْحَبْسِ وَسَأَلَ لَهُمْ بَغِيرَ تَرْهَبٍ وَلَا يَخَوْفٍ وَلَا
 ضَرْبٍ فَقَالَ خَيْرُ نَفْسٍ بِخَيْرِ كَرَمٍ وَأَصْدَقُ نَفْسٍ وَرَفِيقٍ بِهِمْ فِي
 الْكَلَامِ فَقَالَ إِنَّا نَمِمْ بِهِمْ بِعَمِّ أَطَالَ اللَّهُ نَفَاكَ نَصْدُكَ
 خَرَجْنَا مِنْ بَحْرَانِ نَزِدُ السَّبِيلَ فِي السَّهْلِ فَمَكَّنَّا فِيهِ وَقْنَا
 ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى صَرْنَا إِلَى مَوْصِعٍ قَرِيبٍ مِنْ رَيْدٍ لَقِينَا رَحْلًا
 مَعَهُ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَحْمَالُ فَقَتَلْنَاهُ وَآخَذْنَا الْأَحْمَالَ فَقَالَ لَهُمُ
 الْهَادِي إِلَى الْحَقِّ كَيْفَ سَلَّمْتُمُوهُ قَالُوا وَصَعْنَا عَامَتَهُ فِي مَرْمَتِهِ
 فَخَنَقْنَاهُ حَتَّى قَتَلْنَاهُ ثُمَّ دَسَّخَهُ هَذَا إِذَا قَالَ لَهُمُ الْهَادِي إِلَى
 الْحَقِّ أَفَكُلَكُمْ أَخَذَ بِخَلْقِهِ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَنَا أَطَالَ اللَّهُ
 نَفَاكَ لَمْ أَدْنِ مِنْهُمْ وَلَكِنْ هَذَا قَتَلَا الرَّحْلَ وَآخَذَتْ أَنَا الْحِمَالَ
 فَقَالَ صَاحِبَاهُ بِهِمْ مَدَقَ فَأَمَّا الْهَادِي بِرَدِّهِمْ إِلَى الْحَسَنِ
قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَانَ الْكُوفِيُّ
 قَالَ أَمَرَنِي الْهَادِي إِلَى الْحَقِّ أَنْ يَدْهَمَ وَأَوْثَقَهُمْ فَعَلْتُ فَلَمَّا
 كَانَ فِي اللَّيْلِ وَجَّهَ إِلَى ثِقَاتِ أَصْحَابِهِ قَالُوا مَا نَقُولُ نَجِي

هو لا

مُهِمًا صُلِحَ لِلْإِسْلَامِ وَارْحَوَانِ بِرِزْقِي اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ أُخْرَى
 فَأَعْقَضَ كَمَّ مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا فَنَدَعُوا إِلَيْهِ السَّلْبَ
 فَرَدَّهُ عَلَى أَصْحَابِهِ وَأَطْلَقَ الْأَسَارِيَ وَأَقَامَ بِرِطْلِهِ أَيَّامًا
 لَمْ يَسْطُرْ أَحَدٌ فِي زَرْعٍ وَلَا فَيْرَةٍ وَلَمْ يَنْزِلْ أَحَدٌ مِنْ عَسْكَرِهِ
 فِي مَنْزِلٍ مِنْ مَنَارِلِهِمْ وَلَا عِلْفٍ مِنْ أَعْلَانِهِمْ شَيْءٌ وَلَقَدْ أَضْرَ
 مَقَامَهُ بِأَصْحَابِهِ وَنَالَ لَهُمْ مِنْ ذَلِكَ السَّعْيِ حَتَّى كَانَتْ حِلَّتُهُمْ
 تَأْكُلُ الْعُوسَجَ وَذَلِكَ مِنْ مَعْرِفَةِ أَصْحَابِهِ بَعْدَ لَهُ وَصَحَّ
 أَمْرُهُ **وَلَقَدْ خَبَّرَنِي** بَعْضُ الْعَسْكَرِ قَالَ خَلَيْتُ
 جَمَلًا لِي فَدَخَلَ بَعْضُ الرِّجْلِ فَلَمَّا وَطِئَ الْحِمْلَ الرِّجْلَ لِحَقَّتْهُ
 فَأَخَذَتْهُ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُ الرِّجْلِ إِنَّمَا نَخْلُونَ جَمَالَكُمْ عَلَى
 رِجْلَيْ النَّاسِ لَا مَصْنَعَيْنِ إِلَى الْهَادِي إِلَى الْحَقِّ فَأَعْمَلَهُ قَالُ
 فَقُلْتُ لَهُ بَاعِدَ اللَّهُ لَيْسَ الْحِمْلُ لِي حَذَفَ قَالَ فَبَرَأَتْ مِنَ الْحِمْلِ
 وَتَرَكْنَاهُ فِي يَدِهِ وَمَصْنَعْتُ خَوْفًا مِنِّي لِلْهَادِي إِلَى الْحَقِّ قَالَ
 فَلَمَّا نَظَرَ الرَّحْلُ إِلَى قَدْ حَلَيْتُ الْحِمْلَ صَاحِبِي بِأَهْدَا خُذْ
 حِمْلَكَ قَالَ فَرَجَعْتُ فَأَخَذَتْهُ **وَسَمِعْتُ** الْهَادِي إِلَى
 الْحَقِّ يَقُولُ أَحْسَنُ مَا رَأَيْتُ مِنْ عَسْكَرِنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَنْ جَمَاعَةً
 نَزَلُوا أَعْيَدُوا أَمْنًا بِحَسْبِهِمْ دَوْمٌ وَهُوَ السَّقِيُّ قَالَ فَمَكَ
 أَخَذَ وَأَمْنَهُ شَيْئًا وَذَلِكَ أَنِّي مَصْنَعْتُ بِذَلِكَ الْمَوْصِعِ

المكتبة العفيلية
 مجازان

الرجل
 فثبت وابتعدت هذه الرتبة
 شدة الماء الرطابي
 حيا الرطب الرطابي
 له عليه السلام
 طهر الرطب الرطابي
 أقام صوب على الرطب
 السلام ما لم يزل
 فلهذا الرطب الرطابي
 هو كذا قالوا
 كذا قالوا

فراحت الاعصان على حالها ثم خرج الهادي الى
الحق **نور** يوم الخميس وقد سمع اهله واطاعوه
ولله الحمد وحلف عندهم رجلا يقال له عند
العرب ابن مروان من اهل حران عاملا عليهم **رجوع**
الهادي الى الحق من برط الى صعده فوصل الهادي الى
الحق الى صعده يوم الاحد لآخر يوم من شهر سنة خمس وعشرين
فما بين فاقام الهادي الى الحق في صعده شهر ربيع الاول
والثاني عشر يوما من شهر ربيع الاخر ثم وردت عليه كتب من
عامله ابي جعفر محمد بن عبيد الله العلوي من وشيخته يذكر
له ان ابا الدغيش الشهابي قد جمع جمعا كثيرا من الرجال
ومنع الصدقات واني قد حاربتة على ذلك وسال الهادي
الى الحق المدد على ابي دغيش فلما وصلت الكتب الى الهادي
الى الحق امر عند ذلك للناس بالخرج وخرج الهادي الى الحق
وصار يقربه فقال لها النفعه ورسا من صعده وعسكر بها ثم
وجه الى ابي دغيش رجلا يدعونه الى الله وسالونه الدخول
في الحق فاني وامنع من ذلك ونمادي في الضلال والصق
توجيه الهادي لآخيه الى وشيخته فوجه الهادي الى
الحق في محربه اخاه عبد الله ابن الحسن في عسكر كبير وكان

خروجه يوم الخميس لسنة عشر من شهر ربيع الاخر حتى صار
الى ساكنين ولقيته جماعة من بني عم ابي الدغيش وهم
شهابيون فسالوه الوقوف عن الحرب حتى مضوا الى ابي
دغيش وسالونه الدخول في الحق ففعل ذلك ومضى
حتى صار الى وشيخته ولقيه ابي محمد بن عبيد الله في
عسكر كبير من طاعه من حران القدر ولم يكن معه هو
عسكر معقود غير عشر خدام على يده فلما وصل عبد الله
ابن الحسن الى وشيخته ارسل الى ابي دغيش سالة الرجوع الى
الحق فكرم ذلك فكرر عليه الرسل من ثانياه فارسل الله ابو
الدغيش وجهه الى من وحوه عسكر رجلا اشاؤهم
والجعل الى الامان فادخل معهم ففعل وجه الله نفرا
فالتقوا به ووعظوه واعطوه الامان عن ابي محمد يعني
عبد الله ابن الحسن واستخلفوه على السمع والطاعة
ووصل جماعة من اصحاب ابي محمد فقالوا انا ذن لنا ان
نخرج ابا الدغيش حتى نأخذه لك فمنعهم من ذلك واداد
ان يعيم عليه حجة الله سبحانه فلما كلمه العوم واخذوا
عليه العهود والمواثيق قال لهم انا اصل بابي محمد غدا
فاخذوا عليه في ذلك عهدا واصرروا منه وعرفوا ابا

محمد بذلك فاستظروا ما محمد لمعاداه فلم يات فارس الله رسولا
فاجاب الرسول بالموادنه بالحرب فلما راي ذلك ابو محمد
وجه الى القرية التي كان يسكنها ابودعش وهي يعرف
بعفاره فدعاهم الى الله والدخول في الحق وامر رسوله ان
يعلم الناس بالدعوة ويعرفهم انه ساس الى بلدكم ليقال
ابي دعش وانه يخاف عليهم معرفة الحشش فلدجوا في الحق
ففعل ذلك ثلاث مرات فاني القوم الا الموادنه بالحرب
فلما اقام عليهم الحجة امر العسكروا لاستعداد للحرب
قال علي بن محمد حدثني اني قال كان يوم الثلاثاء
لسبعة ايام باقية من الشهر سار ابو محمد الى عفاره وربه
ابي دعش وهو معسكر فيها وسرت انا اليها من طريقها
وكان ابودعش قد كمن كمننا فخرج الكمين علي وعلى اصحابي
وكان معي اهل وسحبه ولم يكن معي فارس عربي فاهتم
اصحابي وقتل منهم ثلثه وثبت للقوم في عشرين رجلا
فلم يزل القتال يسنا وبين القوم والحو اصحابي يابي محمد
عبد الله ابن الحسين فلم يرجع النمامهم احد فلما استندى
وباصحابي لئلا جعلت ارسلمهم واحدا واحدا استمدوني
من عند ابي محمد ولم ياتنا احد فمخلفت في احد عشر رجلا

ثم حملوا علينا فكانوا اما سن فاصابوا نزييه سيم فسقط
ونحز حونا عنه فعقروه سيودهم وصلوا من
اصحابي ثلثه اخرين وتواقفنا نحن وهم القتال يسنا
فومي رجل من اصحابي رجلا منهم فعليه والقي الله في
قلوبهم لذلك الرعب فاتفقوا عنا ومع الحرب بين
دغيش وبين عبد الله ابن الحسين فاعطاه الله على ابي
دغيش الظفر فانهزم ودخل عسكرا ابي محمد عفاره
واحد قنا الذين كانوا مقابلين لنا حتى صرنا في
اوساطهم ليس لنا منهم مخرج ونحن نقابلهم من اشد ما
يكون اذا نصر رجل منا الى النار في عفاره والدحان
واصحاب ابي محمد يحرقونها فقال دخلت والله عفاره
وحرقت فالفقت العسكروا الذي كان مقارنا لنا فاضرت
النات والدخان فانقلبوا على اربابهم منهم مني وكان
قتلنا وقتلهم وقاتل ابي محمد وابي دعش من صبح
النهار الى نزال الشمس ولقد كنت اقبالهم رجلا
بعد ما اصاب فرسي وما معي سى الا ثوب اخذته على
بعض اصحابي فجعلته على يدي وكنت انقي به حتى نصر
الله عليهم ومنح اكتافهم وقتل ابو محمد منهم جماعة

ورجرجوا من قريتهم واغار بعض العسكر بعض علم ابي محمد
فمهدوا من القرية شيئا ضعيفا فوجه يوسف ابن محمد الحشني
فمنع الناس من النهب فلما راي اهل القرية ذلك استناموا
كلهم فاعطاهم الامان فجاؤا فذكروا ان العسكر نهب لهم
مناعنا الهمة عن ذلك فلم يجد له تبيانا فلما مضت صدقاتهم
قسم ريعها في مساكنهم ثم امر لهم بعد الربع بصف سدس
اخر عوضا لهم مما ادعوا انه اخذ لهم واسلمهم من معرة
الحشني **قال علي بن محمد** حدثني ابي قال
لما هزم الله العسكر الذي كان يقابلنا اقبلت الي عبد الله
ابن الحسن وليس معي الامانية من اصحابي فلما بصرتنا امر
بفرس كان له بلقاني فلما لقيت الفرس لم اركبه فلما رات
ذلك مني لقيني فقال يا ابن عم ما شانك فاعلمته مما كان منا
فاعتذر لي وخلف في ذلك امانا ما علم بخبرنا ولا قصنا
ولا جاء لنا رسول فقبلت ذلك منه وصدفته لما بان لي من
شرايرة من كان معي مهران سلته لما علموا انوا فيه
وخاذروا الرجعة السنا فمهاهم ذلك على اغفال الامر
فعدت فركبت الفرس ورجع ابو محمد الي سحرة ورجعت
معه فامنا بها واما ان ابو دعش عن قريته ثم وجه الي

يوسف ابن محمد ساله ان يلقاه وياخذ له الامان واستخلفه
على الوفا والدخول في الحق امانا مغلظه ثم اتى به الي
ابي محمد عند الله ابن الحسن فاجار امان يوسف ابن محمد
واستخلفه ابو محمد امانا مغلظه على السمع والطاعة
والدخول في الحق وخلي سبيله فمضى الي اهله واقام
ابو محمد في سحرة الي الليل الا لومين فامس من شهر ربيع
الاخر واصلى امور الناس **رجوع عند الله ابن الحسين**
مرو سحرة وورد عليه كتاب الهادي الي الحق عليه السلام
بالانصراف فاصرف يوم الثلاثاء الي صعدة فوصل اليها
يوم الخميس ول يوم من حمادى الاول في امره بالخلف
في سحرة **قال علي بن محمد** حدثني ابي قال
جمع لنا ابو دعش جماعة كسرة واتى في الليل حتى قرب
من سحرة وادان بصحناءات بالقرب منا ولا علم
لنا به وباتت جماعة من اصحابه في مسجد كان خارجا
من القرية وكانت تلك الليلة كسرة الرياح والعث فابعد
بعض المسجد علي بعض اصحاب ابي دعش فقتل الله فيه
مهما نفرا وقل الله جمعهم وانقلبوا من ساعدهم خامسا
ولا علم لنا به اصحابنا بلغنا الخبر عند الصبح فخرجنا

يوسف

الى المسجد فوجدناه قد انهزم على القوم فامرناهم
فاخرجناهم منه فدفنوا **قال** فاقام الهادي بصعدة باقى
شهر ربيع الآخر وحمادى الاول **خبر عمال نجران وحنيش**
حنيش الوادي ثم خرج عماله من حران كان معهم مال
شبهها بالف دينار حتى اذا صاروا الى موضع يقال له الركب
فى طريق حران سمعهم رجل يقال له حنيش من وادعه
ومعه جماعة من عشيرته وحنيش الذى كان معهم
فاخذوا المال وقتلوا رجلا كان مع العمال فلما جا الخمر الى
الهادي الى الحق من الناس لاهيه للخروج الى حران وكان
حنيش بحران نخل كثير واعتابك ومثاله **خبر الهادي**
الى الحق عليه السلام **الى نجران المزة الثانية** فلما كان
يوم الاثنين لثاني عشر من جمادى الاولى سار الهادي الى
الحق الى حران بعساكر كثير فوصل اليها يوم الاربعاء ونزل
بقريه من قري حران يقال لها شوكان وهى القريه
التي كان سكنها حنيش وله فيها المال فلما وصل الهادي الى
الحق الى شوكان وجه الى حنيش رجلا من عشيرته بدعونه
الى الله وسالونه رد المال وان يرجع الى الحق ويوقف الها
الى الحق عن ماله ولم يحدث منه حدا لا يحجب

الحج عليه وعرفت بالرسول الله في رد المال واعطا الحق من
نفسه فامتنع حنيش من ذلك وكره فامر الهادي الى
الحق بقطع نخله واعنائه فقطع له اربعه نخله سقص
نخلات وكرم من وهدم له منزلا وابتهل عليه بالدعاء ان
يرح الله اهل الاسلام منه وذلك قد كان جمع حنيش
جمعا من لصوص البادية وعرض ان يفسد في عمل الهادي
الى الحق وبقطع الطريق فحارب بعض اصحابنا ان
حنيشا وعد جماعة على ان يخرج بهم فسطحوا على الناس
وفسدت على الهادي الى الحق فلما كان في الليلة
التي عزم ان يخرج منها هو واصحابه طرده الله بطعنه في
التي تمكث يومين استغيث منها ما ت الى لعنه الله وامان
ايضا بعد ان له وراح الله الاسلام منه بدعوه الهادي
الى الحق بهذه ايضا به حسنه ميثار اننا الهادي الى الحق
مع ما قد منافي كنا هذا من علامته ودلاله **خبر الهادي**
الى ايضا انه حين الهادي الى الحق به راي النبي صلى الله
عليه وعلى اهل بيته وسلم في الليلة التي من الهادي الى الحق
في صبحها بقطع مال حنيش يقول لعن الله حسنا لعنه الله
خبر ابن العجمي وكان ايضا ابن العجمي من

أحرص الناس على خروج الهادي إلى الحق من المولى
 الرجال وهدى الأمور حتى إن بسدوا على الهادي
 إلى الحق وحادوه لبلاستوى له الأمر فجعل يدعو عليه
 ويستهل بالدعاء فاحذ الله وإن اح منه أهل الإسلام
فأقام الهادي إلى الحق بعد ما قطع ما لحديثنا ما وأمر
 الناس بالاهبة إلى الحق وذلك لأن أهل المير كتبوا إليه
خبر مكاتبته الدعاء إلى الهادي وما جريا بينهما
 من المخاطبة وخروج الهادي إلى خيوان قال
 علي بن محمد حدثني أبي محمد بن عسدر الله أن رجلا من
 ملوك المير المتغلبة على أمرها وهو الدعاء أن يرهم كتب
 إلى الهادي إلى الحق فكان من كتابه الله سأل أن يولييه
 البلد الذي هو فيها فقال يحيى بن الحسن لا والله ولا
 ساعه وأحد الأعلى ما أمره من الحكم كتاب الله وسنة
 رسوله فإن أجاب إلى ذلك وحكم بحكمنا وأتبع ما أمر عليه
 فله علينا ما يحب من مال الله ونرفع قدره إذا تاب
 وأتاب وأطاع الله وأطاعنا في ما أمره من الأمر المعروف
 والهمي عن المنكر وأخذ الحق ممن وحب عليه من حرب
 أو بعد أو شريف أو دني ولنا حسد أمور المسلمين

ما حكم

ما حكم ما وصفنا مما أمره الله تبارك وتعالى والأفلا
 مكان بينهما في ذلك كتب كثيرة **قال علي بن محمد**
 خبرني إلى قال خرج الهادي إلى الحق في سر كبر حتى
 وصل إلى خيوان يوم الأربعاء لثلاثين من الشهر
 فدخلها على حسن الأمور وأسفلها ولقيها أهلها باجمعهم
 وقد كانوا قبل ذلك لا يجمعون لقد رما كان بينهم
 من الفتنة والبلا والهلكة والخلاف الله سبحانه
 قلوبهم وجمع شملهم ولم يشعروا بالهادي إلى الحق
 فاختلطوا ودخلوا أحسوا وأصلح بينهم واستخلف بعضهم
 لبعض على قطع الفتنة والقيام معه على الحق فحلفوا
 على ذلك وسمعوا وأطاعوا وأقام الهادي إلى الحق خيوان
 والعشائر من همدان بحسنة وبكاهه وحلف له بالسمع
 والطاعة فأقام الهادي إلى الحق صلوات الله عليه لخموات
 بأبي حماد إلى الأولى وحمادى لآخره ورحب بثلثة وعشرين
 يوما من شعبان **تخبر بطنه حور**
 ثم خرج من خيوان لثلاثين من الشهر يريد بطنه حور
 وذلك أن أهله كانوا قد اتوا إلى خيوان وابعوه فخرج
 إليهم ومعه عسكر كثير من همدان وبغداد وخولان

الفاسق فيلعب بين يديه وينشرن شعورهن وسدر ريشتهن
ويظهرن محاسنهن ويلبسن ادق ما تقدرن عليه من الثياب
ليبدن ما خفي من ابدانهم فيأتي العسكر فاذا هوى الرجل منهم
واحدة دفع اليها دراهم محصرة من خضرهم ولعلها لا ترجع
اليه تلك اللسنة فاذا اصبح اتى الى السلطان واعلمه ان ملعونته
لم ترجع اليه وقد اخذت دراهمه فيامرسلطانه عند ذلك يادها
وبان نصير الى صاحبها فيسقي يحيى بن الحسن صلوات الله عليه
ذلك كله واقام في البلد عدة له وقام اهل البلد باجمعهم معه
وفي ذلك كاتب الهادي الى الحق رجل من همدان يقال له
صعصعه ان جعف وهو موصوع يقال له ريد في مصر مبيع
ووجه الله بالسَّمْع والطاعة فوجه الله الهادي الى الحق في
من همدان لضبطوا معه البلد وكان بعض البلد في يد
الدعامة فاخرجوا عماله منه وفتح بذلك اهل البلد وسمعوا
واطاعوا **خبر رجوع الهادي الى الحق الى خيوان وساد**
الهادي من اثافت يوم الثلاثاء راحا الى خيوان فوصل يومه فقام
بها حتى اذا كان يوم الخميس لسبعة ايام باقية من شهر رمضان
بلغه ان الدعامة ابن ابراهيم ودحرج من بلده في عسكر عظيم يريد
البون فتوجه الهادي الى الحق ابها خذعه من الدعامة وانه

يريد اثافت وكان في يد الدعامة صارت في يد الهادي الى
الحق عليه السلام وقد كان ولي اثافت رجلا من خيانت
المسلمين عالما بتوحيد الله وعده له متفقها في دين الله ورضا
فاضلا سمي عبد العزيز بن مروان من اهل البحرين يكنى ابا عمر
فامر بالمعروف ونهى عن المنكر ولما خرج الدعامة وطلد الهادي
الى الحق انه يريد اثافت خرج من حيوان **خبر رجوع الهادي**
الى الحق عليه السلام الى اثافت خرج الهادي الى الحق
من حيوان ليلة الجمعة لسبع ليل باقية في شهر رمضان فاصبح
باثافت وصلى الفجر والطهرم بكض من اثافت حتى صار مع
سهي شريكيل فيات به فلما اصبح غدا يريد بيت رود
فلما كان في بعض الطريق لقيه الحيران الدعامة يريد طلوع
النقيل فسار الهادي الى الحق حتى صار الى اس النقييل وعدا
دعامة بعسكره يريد بيت رود فلما اشرف الهادي الى الحق
على النقييل بطر الى دعامة وعسكره فامر بالوانات فشرط فلما
نظر دعامة واصحابه الى ذلك رجح الى قرية من قري البون
سهي حمدة ورجع الهادي الى بيت رود ووضع محارس
على النقييل وبعث فارسا الى صعصعه ابن جعفر يحضر الحار
فات الهادي الى الحق بيت رود حتى اذا اصبح اتحد

من بيت زود الى موضع يقال له ضيحيان وارسل لصعصعه
فاتاه جماعة من اهل البوت والهادي الى الحق في ذلك بظن
ان دعاما في حمده معما فلما صار بضيحيان صرح صراح من
راس النقييل ان دعاما قد عشي بيت زود فساد الهادي الى الحق
بعسكره حتى وصل بيت زود فقبل له ان دعاما قد طلع بنقل حمده
فسار الهادي الى الحق ولفاته حتى صار الى موضع يقال له بنجد
الصيف اذ ادعاه واصحابه في الموضع **خبر مقابلة الهادي**
الى الحق واصحابه لدعامة فامر الهادي الى الحق بالعبية
فحمل المعمرين وحولات وقوما من همدان يقال لهم العهرا
في الممنة وجعل بني دسعه وبني صرم في لعب وجعل اهل بيت
زود واهل البوت في المسرة فلما انظر دعامة الى ذلك عي عسكره
ممنه ومسره وقلنا ثم نزل الهادي الى الحق عن الناس بين
الضيقين فبذل عن دانه وطلع سلاحهم بطهر وصلى **قصر**
ولقد خبرني بعض اصحابنا قال قلت للهادي اعرك الله
هذا عسكر دعامة قد قريب قال فقال لي هو لا بعد قليل يستامنون
كلهم والدعامة معهم فلما صلى الهادي الى الحق ارسل الى رجل
من اصحاب الدعامة فاباه فقال له الهادي الى الحق امض الى
صاحبك فقل له يقول لك الهادي لا يعمل العرب في ما سنا

ط
ولدعامة

وابرز لي ويوقف الناس حه اقاتك فان قلتني اسرحت
مني وعملت ما تريد وان قلتني اسرحت منك اهل الاسلام
فلما اتى الرجل الى دعامة واحبره بمقالة الهادي الى الحق كره
ذلك وكره الرسول الى الهادي الى الحق كلام جميل واعلمه
انه لا يريد الحرب فرد الهادي رسولا يعطه ويوقفه على
ما هو من الضلال فلم يزل الرسل بينهما حربي وورث سمته
الهادي من مسرة الدعامة وتنايدوا بالكلام وافسوا حتى
وقع سهم فتلى مقتل من المسلمين رجل من همدان من العهرا
نقال له **وقتل من اصحاب دعامة رجل من الصياد**
ذكروا انه كان سحائفا وذكروا انه تكلم في الهادي الى الحق قبل
بقتل كلام قبيح فاراح الله منه ووصل الخبر الى الهادي الى
الحق فقتل مئنته ومسرة الدعامة والرسل بينهما فارتل
الهادي الى الحق الى مئنته ما لكف عن القتال فكفوا ولم يزل
الرسل في ما بين الهادي الى الحق ودعامة حتى استوى الصلح بينهما
خبر لقادة عام للهادي الى الحق
مطعوا وصار دعامة الى الهادي الى الحق وخلف له على السبع
والطاعة واختلط العسكران وعاد الهادي الى الحق الى بيت
زود واصرف الدعامة الى حمده فاقام الهادي بيت زود

واورد لي

ثلثه ايام واقام الدعاء بمحمد و الرسل بحرى بينهما على ما
كان الصلح حتى اذا كان يوم الخميس لوم باق من شهر
رمضان خرج دعاء يزيد و رورا و الامر بدينه و بين الهادى
الى الحق مستقيم على الصلح و الهادى مقيم بدينه و رورا
دخول ارجب ابن الدعاء انا فت ثم بلغ الهادى
الى الحق ان انا الدعاء بسبى ارجب قد دخل انا فت
هو و قوم من همدان فقال لهم سوا سلمان و ذلك ان بنى
سلمان لم يكونوا محبوبون ان يصلح الامر بين الهادى الى الحق
و الدعاء لئلا يلى امرهم الهادى الى الحق فياخذ منهم ما اوجب
الله عليهم من الصدقات و عما ارتكبوا من العظام و المنكرات
و كانوا يعملون فى الفساد فى ما بين الهادى الى الحق و بين الدعاء
فعلوا فى نهوض ارجب ابن الدعاء معهم فابعد صوم معهم و صاروا
به الى حيوان فكانت يومئذ ابو العسم محمد بن الهادى الى الحق
نخيو ان و معه احوه احمد فارادوها و هموا بها فمنعهم
الله من ذلك و سلمهم و قام بعض اهل حيوان معهم و ذلك ان انا
القاسم لما بلغه ان ارجب ابن الدعاء قد استقل من يدى سلمان
جمع اهل حيوان و خرج الى جانب القرية بعسكره فلما دنى ارجب
من حيوان خرج اليه من اهلها رجلا و كلماه بما امرهما به ابو

العسم و كان امرهما ان يدعوا به الى الله و خوفاه و جميع
اصحابه بالله لا قامه المحبة الله سبحانه ثم رجعا و دنى ارجب
من القرية و لم يعبل ما دعى اليه فلما راي ابو القاسم الفسقة
يزيدون القرية عبي عسكرهم ثم بعث الى ارجب لم يعبل اليه
ما جاهل ارجب الى حتى اقاتلك فاسترح احدنا من صاحبه فلم
يفعل ارجب خوفه و اشفاقا و هموا بدخول القرية من
اشفلها فغارضهم ابو العسم فلما بطوا اصحابه الى عسكر ابن
الدعاء جزعوا فخرضهم و ذكرهم بالله و درى عليهم ان يكن منكم
عشر و ن صابرون و علوا ما بين فقال رجل من اهل حيوان
ما كان اعفانا من عشرينك و ما ننتهم فامر ابو العسم حسد
بفرسه ففرج بجفاهم قال لا يصحبه احموا اساعلهم فامرهم
قريب ثم ضرب فرسه حتى قام على رجله ثم حمل فلم يساعده الى
ذلك الا اربعة احمدهم اسمعيل ابن المسلم ابن ريد الهمدانى
فلما نظروا لا و باشى ابيهم لا يقدر و ن على القرية انصرفوا
بشر حال و لله الحمد **قال علي بن محمد بن محمد**
ابن سليمان قال سمعت ابا القاسم بعد و هو يقول لاهل
حيوان يقوم معى منكم عشرون رجلا فقال له بعضهم ما
نعرف احد اعموم معك و ذلك ليلة خرج الى السر و كان

انصرف الطائفة الى موضعهم ثم الى اثافت وكان يوم ما نالت
مدا هذين مد عاملوهم على دخول القرية فلما اتى ارجب
وسوا سلمان اثافيا صاح ابو عمر بالناس فخرجت اليه جماعة
سائر واخل الناس فلم يقاتلوا معه **خير قتل الى عمر**
رحمه الله باثافت وكثر على ابو عمر واصحابه الجيش
فدخلوا عليه القرية فقتلوه رحمه الله ودخل ارجب وسوا
سلمان الى اثافت طلبا للفساد على الامام وهناك للدين
والاسلام فاقاموا بها فلما بلغ الدعاء ذلك ذكر عنه انه اغتم
ثم اقبل من طريق وزور حتى دخل الى اثافت ليله الجمعة
فاقام بها وبلغ الهادي الى الحق فخرج من موضعه حتى صار
الى موضع يقال له مشوط لاني ربيعة فبارك ليلته في الموضع
وكانت ليله الست وهي ليله العطر فلما اصبح الهادي الى الحق
ارسل الصراخ في الناس فاجتمعوا الله يوم الاسن ليلت
من شوال سنة خمس وثمانين ومائتين وشاوروا في الحرب
فسد رايهم جميعا على الحرب لدعاء **خير الحرب بين**
الهادي الى الحق عليه السلام وبين دعاء وسار الهادي
الى الحق في جميع من اجابه فلما قربوا من اثافت امر الهادي
عليه السلام الناس بالتعبية للحرب فجعل بني ربيعة وبني

معمر من

معمر من همدان وجماعه من بني سعد من حولان في القلب
وجعل بني ضرم في الممنه وجعل بني عبيد من بني ربيعة في
المسور وخرج الدعاء واصحابه من اثافت وبعثوا ايضا للحرب
ودنا بعضهم من بعض واشتبك القيال في ماسهم فلم
يزالوا يقتتلون حتى صلوا العصر واصاب الجميع جراحات
كثيرة وذكر قبل وقوع الحرب يوم قد امر الدعاء بانقاله
فاخرجت من اثافت وكان على الخروج منها خوفا منه للهادي
الى الحق عليه السلام فلما وقع الحرب امر بدياب دستري
فشرت وامر جماعه من اصحابه نادون في الاعراب الذين
كانوا في عسكر الهادي الى الحق عليه السلام من اراد الثياب
والكسوة فليأتنا فمضى اليهم جماعة من الاعراب الذين كانوا
مع الهادي الى الحق عليه السلام وكساهم الدعاء ثيابا واضطرب
لذلك عسكر الهادي عليه السلام واشتد عسكر الدعاء وكانوا
في كثرة من الخيل والرجال فلما نظر الهادي الى الحق عليه السلام
الى عسكره قد اضطرب نزل من الجبل وصاح بالناس
وحرصهم فجعل اصحابه لما صاح بهم على عسكر الدعاء فطردوهم
ثم ثبت العسكران للحرب فلم ينال في القتال حتى عشيهم
الليل والظم واقترف العسكران فراح كل قوم الى

معسكرهم وكان معسكر الهادي الى الحق في موضع لدى ربيعة يقال
له كراوي وكان قديلا لما قام به الهادي الى الحق عليه السلام
فلما اقل الماء الكراوي تحوّل الهادي الى الحق عليه السلام الى
موضع لدى ربيعة سمي الدرب وهو موضع حصن وعرفا قام
فيه حتى استراحت خيله واصلاح اموره للحرب ثم وجّه
صراخا في خاشد ليوم معلوم فاجتمع اليه الناس يوم الخميس
عشر من شوال وصل اليه ابنه ابو القاسم وجماعه من حوله
من بني سعد وافقهم ابو القاسم في الطويق فمضوا جميعا الى الها
الى الحق عليه السلام وذلك ان ابا القاسم كان قبل ذلك في خيول
وكنامعه فلما حارب الهادي الى الحق عليه السلام الدعام
ظهر من الناس المكروا والغش والطلب للفساد فلما داي ذلك
ابو القاسم جمع اهل جيران فكلهم بكلام كثير وكان من قوله
لهم افيكم الله وللحق نصه او سام ولم يكن عند احد منهم في
ذلك الوقت رعيه فاجمع اليه مشايخ ممن له رعيه ومجبه
مهم اسمعيل بن مسلم ويوسف بن معاد وابراهيم وعطريف
فاشاروا عليه وسالوا الخروج من خيول لما بان لهم من شر
الناس وسمعهم فلما بان له قلة رعيهم في امر خالفهم خرج
وخرجنا معه الى موضع لدى معمر فوصلنا اليه لله العطوف

فاقام ابا ما ثم خرج الهادي الى الحق عليه السلام في جماعه
من حوله وان وصلت من معمر وجماعه من همدان فصادف
ابو القاسم الهادي الى الحق عليه السلام في الطويق فمضوا
جميعا حتى وصلوا الى موضع يقال له الحوطي ولقبهم قوم
اللون واجمعت العساكر الى الهادي الى الحق عليه السلام
فلما اجتمع الناس سار بهم يوم الخميس حتى امسى عند بركة
لدى صرم وهم من وحوه همدان ورجالها ماتت لله الجمعه
عند البركه واصبح عند هانوم الجمعه فسقى الناس دوابهم
وشدوا عليها وسار يداثفت فوصل الى الطهر في اول وقت
فربما من اثافت معمر بن العسكو للحرب فحعل بن صرم وبني معمر
وحولان في الممنه وحعل بن مالك من بني ربيعة في العلب
وحعل بن عسدر من بني ربيعة في المسرم وارجح الدعام
اصحابه فقباهم للحرب ومرب بعض القوم من بعض
وتلاحم القتال بينهم وكان الموضع وعرا لا يعمل فيه الخيل شيئا
عرا الدعام اخذ موضعها يقال له الكند سهل الا وهو
وعرا النزل من قبل اثافت فامر الدعام منى له درجه
بنزل منى الى اثافت ولم يعلم الهادي الى الحق بذلك
والحقم القتال بين رجاله الهادي الى الحق المسرم ورجالهم

دعاء الممنه فسناهم في القتال اذ اطلع الدعاء حمله من
 الدرحة الى راس الكبد وكانت معه حبل كسر يكونون
 مائتي فارس وثلثون فارسا ومعهم الفاراجل ومع الهادي الى
 الحوثلثون فارسا وسبع مائة راجل فلما صارت حبل الدعاء في
 راس الكبد ورجاله وكانوا سبها من ثمان مائة راجل
 وخمسين فارسا حرج ابو القاسم ابن الهادي الى الحو عليه السلام
 ومعه اربعة من الفرسان يحملون حملوا معه على اصحاب دعاء
 فلم ين الوابطرد ونهم حتى قاربوا الثافت وكان الدعاء قد
 كمن خيلا ورجلا قريبا من القرية فلما راى اصحابه بطردون
 فذق حمله ورجاله فاحرج بعضهم في وجهه الى القسم فلم
 يغنوا شيئا وزادوا اصحابهم حبالا وخرج الدعاء في مائة فارس
 والفاراجل واخذوا المحجة على ان يعقدوا على من كان في
 الكبد من اصحاب الهادي الى الحق عليه السلام وكان الها
 الى الحق قريبا من المحجة امام القلب فلما نظروا الى الدعاء
 واصحابه يريدون يعقدون على اصحابه وكم مع الهادي
 عليه السلام حشد الاسعة فوارس ميم عبد الله
 ابن الحسين الفطاهي وجماعه من اصحابه مقدم الهادي
 عليه السلام ومن معه من الفرسان فوقف سطر المحجة

فلما نظر الدعاء الى الهادي عليه السلام واصحابه فردد
 وليس معه الاسعة فوارس اعدوا اديهم وطمعوا في
 الفرصة عليهم فحملوا على الهادي الى الحق ومعه مائة فارس
 والفاراجل فلم يبرح الهادي من موضعه وثبت
 مكانه **خبر** في بعض اصحابنا قال كنت مع الهادي
 الى الحق في الموضع فعقد الدعاء ومن معه من خيله
 ورجله يحملون على الهادي مرة بعد مرة مرارا كثيرا
 طمعا به ومن معه لقله عددهم وكثرة عسكر الدعاء
 فما كان تخرج من موضعه ولا يعد بهم ولقد كان حل
 منهم معه درس دوداني يعصد الهادي الى الحو بالرمي
 حتى اصابه في رعدة وتجفاه خمسة عشر شهرا وما زال
 الهادي ^{عليه السلام} من موضعه ولقد حبرت ان بعضهم يعي منه
 ومرسجا عنه وهو مواقف مائة فارس والفاراجل
حدثني سعيد بن ابي سوره وكان مع الدعاء وهو
 من فرسان الامن المعداد قال سمعت من عسكر الدعاء
 مائة فارس من الرجال واهل الناس وقد عاظي ما رأت
 من ووف الهادي ^{الى الحق} وقله مبالاة بنا قال يحتمت هولا
 الضر وحروصنا على لجمه عليه قال فحملنا عليه حمله حل

وَاَحَدٌ وَكُنْ طَامِعُونَ نَاخِذَهُ عَنْ فَرْسِهِ بِرَمَا حَنَا وَنَحْنُ
 نُوَدِّي أَنَّهُ لَا يَقُومُ لَنَا أَحَدٌ مَا كَانَ بِنَا مِنَ الْعَضْبِ وَالْحُمَى
 فَوَ اللَّهِ لَقَدْ حَمَلْنَا حَتَّى قَارَنَاهُ قَالَ بَعَثَ ابْنُ سِنَاءٍ عَلَيَّ
 وَمَا حَتَا فَبَقِينَا لَا حَرَكَةَ هَا وَالْقِيَّ اللَّهُ فِي وَلُونَا الرَّعِبِ وَالْخَوْفِ
 قَالَ فَأَبْصَرْنَا وَعِلْمَتْ أَنَّ ذَلِكَ لَا مَرَمٍ مِنَ اللَّهِ سَمَحَانَهُ وَأَعْطَيْتِ
 اللَّهُ مِنْ نَفْسِهِ إِلَّا أَقَاتَلَهُ ابْنُ دَاؤِلٍ فَلَمْ يَزَلْ لِعُمَيْرٍ يَتَرَفَّقُ فِي الْحَلَا
 حَتَّى صَادَ إِلَى الْهَادِي إِلَى الْحَقِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ لَهُ ابْنَانِ فِي
 دَوْلَتِهِ **خَدَنِي** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ
 سَمِعْتُ الْهَادِي إِلَى الْحَقِّ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ مَا دَخَلَ
 قَلْبِي مِنْهُمْ رَعِبٌ وَلَا اعْتَدْتُ بِهِمْ وَكَيْفَ اعْتَدْتُ بِهِمْ وَأَنَا أَعْلَمُ
 أَنَّ اللَّهَ مَعِي فَإِنْ قُتِلْتُ فَإِلَى الْحَنَةِ وَأَنْ قُتِلْتُ مِنْهُمْ أَحَدٌ أَضَارَ
 إِلَى النَّارِ **وَكَانَ بَجَلٌ** مَقْبِلًا عَلَيْهِ بِرَحْمَةٍ بِالْحَجَارَةِ مَقْبِلًا
 لَهُ فَقَالَ الْهَادِي لِلرَّجُلِ مِنْ أَصْحَابِهِ خُذْ هَذَا السِّهْمَ فَأَرِمْ
 بِهِ هَذَا الْكَافِرَ فَإِنِ تَرَعَّ سَهْمًا مِنْ دَرْعِهِ فَاخْذِ الرَّجُلَ وَرَمِي بِهِ
 فَاتَّبَعَتْهُ تَحْتَ سُرَّتِهِ فِي بَطْنِهِ فَوَلَا هَارِبًا مَا شَرَّ جَالٍ عَلَيْهِ
 لَعْنَهُ اللَّهُ **وَسَمِعْتُ** حَمَاعَةً مِنَ النَّاسِ سَمِعُوا مِنْ
 مَوْقِفِ الْهَادِي عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَيَقُولُ كَانَ مَوْقِفًا
 سَدِيدًا هَانِلًا تَنَتَّلَهُ اللَّهُ الْحَقُّ وَأَذَلَّ بِهِ الْبَاطِلَ بِهِ

ابْنًا مِنْ عِلَامَاتِ الْأَمَامَةِ بِهِ وَابْتِهَاتِ الدَّلَالَةِ عَلَيْهِ لَأَنَّهُ
 لَوْ كَانَ حَيًّا نَافِيًا مِثْلَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لَا يَهْرَمُ فَقَتَلَ النَّاسَ
وَأَفْكَانَ دَعَامَ وَعَسْكَرُهُ يَحْمِلُونَ عَلَى الْهَادِي
 عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَنْهَرُوهُ وَيَخْلِي أَصْحَابَهُ وَذَلِكَ بِلُطْفِ اللَّهِ
 وَنَصْرِهِ لَا وَلِيَّ لَهُ وَدِينُهُ **فَلَمَّا بَرَزَ الْهَادِي**
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَقْبَضَ فِي بَطْنِ الْحَجَّةِ وَالنَّاسُ يَعْتَلُونَ
 وَكَثُرَ الرَّمْيُ بِالنَّبِيلِ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ وَلَمْ يَضُرْ ذَلِكَ أَحَدًا
 مِنْ أَصْحَابِ الْهَادِي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَبَرَزَ فَارِسٌ
 مِنْ أَصْحَابِ الدَّعَامِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْغَمَرِ لَا صِحَابَ الْهَادِي
 إِلَى الْحَقِّ فَطَغَى عَلَيْهِمْ فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ الطُّفْرَ فَعَتَلُوهُ وَلَمْ
 يَقْتُلْ مِنْ أَصْحَابِ الْهَادِي إِلَى الْحَقِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحَدًا فَلَمْ يَزَلْ
 الْقِتَالُ بَيْنَهُمْ حَتَّى أَظْلَمَ اللَّيْلُ وَجَاتِ الْعَتَمَةُ ثُمَّ افْتَرَقُوا
 وَقَدْ قَتَلَ مِنْ أَصْحَابِ الدَّعَامِ رَجُلٌ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَصْحَابَ الْهَادِي
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَبْصَرَ كُلُّ يَوْمٍ إِلَى مَعْسَرِهِمْ وَقَدْ شَمِلَ الْقُرْبَى
 حَوَاحِ كَثِيرَةٌ **فَضَارَ الْهَادِي** إِلَى دَرْبِ بَيْ رَسْعَةٍ
 وَالدَّعَامُ إِلَى أَثَافَتٍ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَعْسُكِرًا وَذَلِكَ
 أَنَّ الْيَرْدَ اشْتَدَّ وَكَثُرَتِ الرِّيَّاحُ فَلَرَمَ الْهَادِي دَرْبَ بَيْ
 رَسْعَةٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ لِسُلَالِ الرِّدْعِ فَلَسِلَ الْمَاءُ وَكَانَ الْهَادِي

عليه السلام يقول كثيرا والله لو طاعني الناس وصبروا
معي ما أغببت قتال هؤلاء الظلمة بوماؤا احدا في حرم
ولا بر دحتي الحق بالله او بصبر في الله عليهم ولوددت
اني لا انزل من سرحي لبلا ولا بهار الا لوقت الصلوة حتى
يطهر الله الحق بي والحق به سبحانه والله المسعود على
عمر الناس وقله سابعهم وصعهم عن اقامه الحق **فليسا**
سمع الناس ان الهادي قد صار الى موضعه حملوا
الطعام والعلف وكل المصالح للعسكر وكثرت الما لطف
الله عز وجل كان الناس يسفون الدواب من غيل في موضع
وعز قليل الماء سمعت بعض بني سبعة بذكر ان ذلك
العيل لم يكن فيه الا ما سار ولسل فلما جاء الهادي عليه السلام
كثرت فيه الماخنة رجع عليه ودا انا الريع وهو سفي من ذلك
الغيل والعيل بلعه اهل الحجاز العين فاقام الهادي
الى الحق عليه السلام بموضعه وسور سبعة وسو صرهم
باتوبه وسالونه ان نعم في مكانه ويطلقهم في الحرب وفي
الغارة على مري ارجب في السبع وحرقات وذلك ان اهل
السبع وحرقات من ارجب وكانوا مع ارجب ابن الدعام
عند حوله اقامت وسلمهم لابي عمر رحمه الله وكان

عليه السلام
ع

مع الى عمر جماعه من بني سبعة وبني سبعة فاخذوا سلاحهم
وثيابهم فكانت سور سبعة بطلب ارجب سلكه العس
ملوا مع الهادي الى الحق عليه السلام في قتال فكانوا سالوا
الهادي عليه السلام ان يطلقهم ويصرفوا وانهبوا
القرى فاني ذك الهادي عليه السلام عليهم وقال لهم ان
معلمتكم يدات تقتالكم وكان كثير المواقعة لهم وصرفهم
عما املوا فقبلوا منه فلم يخالفوا وكانوا رما قواله
اليس قد قتلونا واخذوا امتاعنا فقول لهم يلى ولكني
اخاف ان يعيلوا امن لم يقتلكم ويهدوا امن لم ينهبكم
حدثني محمد بن مسلم قال سمعت رجلا منهم قد
اعضب يقول لا يحب ان كنتم يوما تزدون ان تاخذوا
بما كنتم والافانوا مع الهادي في هذا الموضع مساحد
واجلسوا معه وكان قوله هذا على العصب لانهم لا
يعرفون بعضهم بقتل بعضا ولا يميز ولا يعرفه فرمهم
عن ذلك كله وقال لهم ان احدث احد حدثا بعد امري
بدا تقاتله الا ان تكونوا لا سمعون ولا تطعون واطلب
عشره صر في ويعوم معي اخذ بهم الحمة والعصه
فقالوا له يا ابن رسول الله لا بل نموت كلنا بين يديك

ع الى عمر

فامرنا بامرنا وما احببت واول ما شئت ففعلنا معكم
مطيعون فشكروهم على ذلك وقال لهم افرضوا الى جماعة منكم
يعملون على طريق اثافت وحصرونها فاقاموا على ذلك الطريق
فاخذوا رجلا صنعوا معه حمولة وبها خلود غمور وعبر ذلك
فاتوا به الى الهادي الى الحق وقالوا له هذا الدعاء الى الرسول
وهذه الخموله هدية له فسأل الهادي الى الحق الرجل فقال معاذ
الله ان ارجل تاحر فاعطط لهم الهادي الى الحق عليه السلام وقال
انتم اقمتم بقطعون على الناس الطريق ردوا عليه متاعه وردوه
عليه ولزم الهادي عليه السلام درب بني ربيعة فجعل بوجه من
كل لسان جماعة الى اثافت بزمون منزل الدعاء ونخيفونكه
وسهرون ليله فلم يزل كذلك حتى اذا كان النصف من ذي
القعدة امر الهادي الى الحق عليه السلام جماعة من بني مريم
ومن بني ربيعة بالمهوض الى اثافت سطرون من بني مع الدعاء
من عسكره وذلك ان عسكره كانوا قد غزوا واملوا ولقد
بلغني ان بعضهم كان يقول لبعض وبلغكم لا تقابلوا الرسول
الله ثم يحالهم السلام بعد الكلام على القتال وكان قد اصيب
منهم ناس برمي ونفقت لهم خيل فكانوا قد ملوا اماهم وده
ولقد سمعنا من يذكر عن الدعاء انه كان

دعوا على

دعوا على من الحاه الى حرب الهادي عليه السلام وكانه كان
يخون ذلك الى بعض اصحابه ^{الذين معه} هذا او يعلم الناس انهم حملوه
على ذلك **فاما وصل القوم** الذين وجههم
الهادي الى قرب اثافت ونظر اليهم عسكرا الدعاء استقلوهم
وكانوا اشبهامه رجال فخرجوا اليهم وانحاز اصحاب
الهادي عليه السلام الى جبل قريب من اثافت واتبعهم
اصحاب الدعاء واستند اصحاب الهادي عليه السلام الى
الحبل وصرح الصراخ الى الهادي بالحرب فوجه جماعة من
بني سعد من خولان فالحقوا القوم وهم في القتال
فاما نظر اصحاب الدعاء الى المادة التي الله الرعب
في قلوبهم بعد ان قالوا لهم قتال لا شدة بدا واعطى الله
اصحاب الهادي الطفر عليهم فهم موهم هزيمة قبيلة
واصابوا منهم جماعة من ارجل كثيرة حتى بلغ ان الرجل كان
منهم يرمى بسلاحه ونجا في فرسه وطردهم من الحاوهم
الى القرية وحال بينهم الليل فدخل اصحاب الدعاء القرية
مخروجين مهزومين وانصرف اصحاب الهادي عليه السلام اليهم
وهم ساملون مسرورون من الله وبصره فلما اصبح الهادي
عليه السلام ^{الصلوات} الصراخ في الناس ووعدهم يوم معلوم

وعزم على منازله الدعام ما ثافت وحربه فلما بلغ ذلك
الدعام واقن به وصح له اصبح يوم الاربعاء بانيه
من ذي القعدة خارجا من اياك الى حيوان **خروج**
الدعام من اثافت الى حيوان
وذلك ان بعض اهل حيوان كان تكاتبه وساله ان
يصر الى حيوان فلما خرج من اثافت صار الى حيوان
واقام بها وجا الحبر صلوات الغداة الى بني صرم وصحته
وكانوا بالقرب من اثافت ان الدعام قد خرج منها اغار
منهم السبعة والعبد والصي فدخلوا اثافت فاتمبوا
متاعا كان بقي في اثافت وكان اهل اثافت قد رفعوا اكثر
متاعهم رهبة من بني صرم وبني ربيعة وذلك انهم لم
يصر وهم يوم قتل ابو عمرو رحمه الله فكان في بلون بني صرم
وبني ربيعة علمهم فقد لما فعلوا بهم فابعدوا ما وحدوا
من اثافتهم في اثافت **ولقد سمع** بعض بني ربيعة
وبني صرم يقولون ما كنا بطن الا ان الذي اخذنا خللا لنا
وبلع الهادي الى الحق في فج الدعام
من اياك فلم يصدق بذلك وطن انه مكذب فاقام
يومه صبح الخبر حتى جاءه من اهل اثافت فاحبروه وخرج الدعام

من اثافت وبالي الذي فعل الناس من النهب لاهل اثافت فعظم
ذلك عليه واعتم غاشد يد اثم قال لمحمد بن سعد قد عرفت
على ان اصحب ولا اكلم الناس ولا يدخل الى خلق ولو لا اني احب
صنعه الاسلام لما اجمعت في اليمن ولمضيت الى بلدي فمما
احسب ان هو لا يحل المقام بينهم ولا استحل اقبالهم **علي بن محمد**
قال حدثني محمد بن سليمان قال ما رأت الهادي
الى الحق في ما صحته اغتم مثل غمه في ذلك الوقت حتى لقد
دانته سكام وبسج بالعصص وبحنقه العبرة من العم ثم
مكثرا لا استرجاع ويقول في ما من ذلك نذهب الدين انا لله
وانا لله راجعون فلم ازلنا ومحمد بن سعد يرفق به
وكلمه ويقول له جعلنا فداك انك ان فعلت هذا هلك
الاسلام فقال فانا اقيمها هنا الى ان يوزقني الله قوما
موسين سمعون في فيا تو بنى فاقوم بهم ولا اكلم من هو لا
احدا فقلنا ليس يصلح لهم الا الرفق فان رأت ان سعت
لهم وكلمهم وتستفيدهم فائهم اعز اب جهال ولعل العوم
لم يظنوا ان ذلك حرام فقال حسد هذا ان اى فارس الى الناس
فدعاهم فلما اتوه قال لهم ما حكمكم على نهب اثافت والوان
اهل اثافت صلوا بالاعمر واسمى وانهبوا امه معه فقال لهم

فلم يكن لكم ان تفعلوا اذ كنتم دون راي حجة امركم بالذي يصلح
 من الحق وقد كنت عن مت على ان احبب ولا اكرم احدا حتى ياتي
 ياتي قوم يعرفون الله ويعرفون الحلال من الحرام وانهم ليس يمتني
 وبتكم على حتى تردوا جميع ما اخذتم من انا اب فان رددهم
 وتبتم الى الله والافلس اصلي لكم ولا تصالحون لي قالوا يا ابن
 رسول الله نحن نتوب ونصير لك الى كل محبوب ونرد الذي عندنا
 وذلك في يومين مضيا من الحجة فقال لهم فامضوا عما عندكم فاني
 بعضكم ما عندكم وبعي بعض وارسل الى اهل اناث من كان له
 شئ من محرم ياخذ فاجعل اهل اناث يحضرون مدبرون سامع
 فمن كان له شئ اخذه ويقول بعضهم قد بقي له شئ فلما كان يوم
 التروكة ارسل في الناس باثونه يوم عرفة فاجمع عنده يوم
 عرفه خلق كثير من ربههم وقعد في موضع منع بهم فوعظهم
 وذكرهم بالله وامر بخطب بجمع في موضع فقام امر ان توضع فيه
 نار فلما الذهبت النار في الخطب قال ايها الناس من يقوم منكم
 مدخل في هذه النار واشهد الله اني ادفع الله جميع ما معي
 من ثوب والى الله ومنع وقد قالوا من يدخل هذه النار وما منع
 المتاع لمن يدخل النار فقال لهم وحكم بما يحكمكم على الافعال
 الى ندم خلائكم النار انقوا الله وردوا ما عندكم من متاع المسلمين

والضعفه والمساكين والارامل والمستضعفين فانكم والله
 ان اطعتموني ادخلتكم الجنة فقالوا بكلمة واحدة يا ابن رسول
 الله نحن نطعك ونرد ما عندنا وموت من يدك شح
 افتروا فلما كان بعد الاصحى يوم او يومين جعلوا يوردون
 الذي عندهم واهل اناث باخذون متاعهم والهادي معهم
 بدر بن بنى ربيعة والد عام محبوان واما لرم الهادي در
 بنى ربيعة لانه كان موضعنا **خبر ابي العباس**
 وكان رجلا من ملوك اليمن وسلاطيسها يقال له عبد الله
 ابن سريو يكنى بابي الغناهمه والى صنعاء ومخالفها وكان
 وزره رجلا يقال له محمد ابن ابي عباد من عمه وكانا من الهما
 موده ورغبة في الحق وكانا قد كاتبنا الهادي الى الحق
 ورغباه في عدله وقالاما مامته وفصله ووعده ابو العباس
 ان يمدد بخيل ورجل يكون معه ويكون قوة له على عدوه
 فكان الهادي عليه السلام بسطو ذلك منه ثم عزم على ان
 يحول من در بنى ربيعة الى موضع بنى صريم وهو يسمى الذي
 وذلك في ايام مامته من ذي الحجة **حدثني محمد بن**
 قال امرني الهادي الى الحق بالخروج الى صنعاء وقد بقي من ذي الحجة
 ايام ومحو الهادي الى الحق فاما موضع يقال له البوت

الحج المكي عند ان العاصم في جنته الى منقام

بذل الله من قبل ابي العباس
 ساق الكلام ان ساق اليه
 من ام

والص

وعمره ونصرفوا في البلد وذلك ان الحند كانوا يخافون الهادي
لما سلخهم من اقامته للتدود وادخل الحق وبقي الباطل والفسق
فكان يعلط عليهم ذلك ولا يحسبون ان ما نوع وكان ايضا اسمعيل
ابن المسلم قد حرج الى ابي العتاهبه ساله الماده فزجج من عديده
سعصمهم فاقام موضع يقال له رده سطر با في العسكر وانصرت
من مسعود قد بقي من ذي الحجة يوم او يومان فوصلت الى الهادي
الى الحق وهو يدرب بني صريم ليوم او يومين من المحرم سنة ست
وما بين و ما بين و امر ابو العتاهبه الحند بالمصير الى الهادي
الى الحق عليه السلام فاتي بصمهم ورجع بصمهم فلما راي ابو العتاهبه
كراهه الحند لمصيرهم الى الهادي وجه اخاه جوا اخا ومعه
حمسون فارسا الى الهادي فاتوه الى درب بني صريم وذلك لانهم
ماقيه من المحرم وبلغ ذلك الدعاء ان اخا الى العتاهبه قد قدم
الى الهادي معه حمسون فارسا فعلط ذلك عليه وذكر عنه انه
جمع اصحابه واهل حيوان فقال لهم اليس من العنق الى
اصبحت مسودا واصبح ابو العتاهبه متبصرا فاما انا فعدت ميت
الا اقبل ابن رسول الله فما تقولون فقال بعض اصحابه بل تقابل
ونقابل معك ولا نأخذ منك قنديل عليه العصر وعصرهم
تدفعه الى العلوي مسلما وقد كانت كبت الدعاء بالي الهادي

وهو في درب بني صريم سبعة شترط شروطا مثل جباهه بعض
البلد ولا تسمه على بعضه فكان الهادي يقول لوسا لني ان
اوليه شبرا من الارض ما ولنته على المسلمين ولا حان لي عند
بني العالمين الا ان تتوب ورجع الى الحق فاقام الهادي
الى الحق في درب بني صريم اياما من المحرم فلما وصلت اليه
حيل ابي العتاهبه مع جواخ اس بشرحج يريد حرفات
والسمع بدعوهم الى السمع والطاعة وذلك انهم من
ارحب وهم من بني عم الدعاء وممن كان يصول بهم ويعبر
وتتقوى بهم في حرب الهادي الى الحق **فلما وصل**
الهادي الى السمع وحرفان وجد القرى خاليه من الناس
ووجد اهلها قد هربوا في روس الحمال فارسا اليهم الهادي
بالامان فنزل اليه منهم مشايخ فلما بطرحد ابي العتاهبه
الى القرى خاليه من اهلها رحل بصمهم الى بيوت مهاجرين
واعلاف للقوم فاخذوا من العلف مبلغ ذلك الهادي
محمهم قال ردوا كل ما احدثتم والله محمود لان عاد احدكم
بأخذ شيئا بعد اذن مني لا قطعن يده فردوا جميع ما اخذوا
الى موضعه محضر مشايخ القوم فاستروا امارا وامن عدل الهادي
الى الحق ورجعوا الى اصحابهم واعلموهم بما كان من الهادي

الى الحق من العدل والصبر عنهم والفضل وما اعطاهم من الاما
فمن لوا الله ما جمعهم فاستمعوا واستخلفهم على الحق والقيام
معه والسمع والطاعة فخلفوا له على ذلك وخلف ولأيه برعاد
الى رب بنى صرم فاقام به اماما **وبلغ الدعاء** خبر
اهل السبع وحرفان وما كان من الهادي واما له لهم
وسمعه له وطاعهم فغاطه ذلك لاعم كانوا له عضدا ويطر
الدعام الى امور الهادي مقبلة والى امور في نفسه مدبرة
فاغتم لما تقدم منه من المحاربة وللذي كان منه من الخطايا
والذنوب **وعمر الهادي** الى الحق ان نازله الى
حيوان فمناجزه فاسل الصواح في الناس فاحمعو الله
وذلك في تام ماضيه وصغر ثم سار حتى نزل موضعا يقال له
جوت ومعه عسكر عظيم ومعه احوالى الغناصة وحمله فبلغ
الدعام مصير الهادي عليه السلام الى جوت فجمع اهل حيوان
فسمعت من يذكر عنه انه قال لهم الدعاء ولبنى سلمان والحما
اصحابه ما تقولون في هذا الرجل قد مر به وهو عارم على
الحرب فبلغوا ان بعضهم قال له الراي ان تقابل وقال بعض
لا تقابل ولكن نخذعون الرجل ونخرج ونخرجون فامر الله
وذكر حتى يدخل القريه ثم يكون لكم حسد راي وقال الحرون

غير ذلك وكثر الراي فقال الدعاء لما احلف الراي ما هو لا
اما انا فاول من احلب هذا الرجل واحرجه من بلده وارسل
الله حين قدم الى هذه البلد وقد كانت امور الله المسعان
عليها وقد عن مت الا قال له اند او الى اسمع له واطيع فاعملوا
لانفسكم وانا خارج من حيوان الى بلدي **خروج الدعاء**
من حيوان الى غرق وارسل الدعاء جماعة من اهل حيوان
من مشايخها وحوهها الى الهادي عليه السلام بهذا الكلام وخرج
الدعام من حيوان وقد مضى من صغر امام الى غرق والهادي
الى الحق حسد نخوت موصل مشايخ اهل حيوان الى خوت
الى الهادي الى الحق وعرفوه بكلام الدعاء وطلبوا منه الاما
ولا اهل حيوان فاعطاهم الامان فلما اصبغ الهادي الى الحق سار
الى حيوان **مصيير الهادي** الى الحق عليه السلام الى حيوان
فدخل الهادي الى الحق الى حيوان ولبس الناس العافية
والهمانوا فلما كان يوم الثاني خرج الهادي الى الحق الى المسجد
خطبة الهادي الى الحق عليه السلام بحوان وعظته
لاهلها فبعد المسر خطب خطبه بلسه حمد الله واشي عليه
وصلى على النبي صلى الله عليه واله ثم ذكر الدهر ونوايه باهله
وتصرفه وان العاصه للمعصان والبصر من الله للمومنين

ثم قال يا اهل حيوان يا اهل النفاق ويا اهل الكذب والشفاق
فيايستم فنيكتم وعاهدتم متقضتم وحلفتكم فكذبتم ووعدهم
فاحلفتم عداوة الله ورسوله وبعضا لاهل بيت الله وكرهية
للحق واهله وميلا الى الظالمين وهداى المؤمنين واتساعا
للموى واعراضا عن التقوى وصداعا عن سبيل الهدى طمعا
فى اربكاب الودى واثارا للخيور والقلب فى خلايب الشرور
والاعكاف على الهوى والمرامى والضرب بالمعارف والطناير
وشاؤا لما لا سلغون وطلبا لما لا ينالون ولم ينزوا كذا لك
لا الى الله ترجعون ولا من عقابه يخافون حبه ثم وعد الله
لاولئانه ووقع وعده باعداه وبصر المؤمنين وخذل
الفاسقين وجا الحق ونزهق الماثل ان الماثل كان رهوقا
فوالذي نفس تحبه ابر الحسبي سيد
لو لا حاجز الامان وعواد الاحسان ومكفكف الفضل وكرم
الفعل وثقل الحلم وثوق العلم وبغد الجهل وكوم الاصل
وقبول المسعة وكمال المحبة لانسبت محالب العقوبة مكم ولا طلفت
ابدى المؤمنين بالحق عليكم ولادقتكم جناحة ابدكم ولعرفتكم
غبت بكم ولا وجرتكم مرارة عذركم حتى تصور عندكم قابله
تكدبون وانا سكرتون من نصر الله لاولئانه وخذ لانه

لاعداه

لاعداه فاحمدوا الله على عفونا عنكم واشكروه على تجاوزنا
عن سيئاتكم فاني اقول كما قال عمى يوسف صلوات الله عليه لا
تثوب عليكم اليوم بعف الله لكم وهو ارحم الراحمين
فانظروا فى امركم واستندركوا ما كان من نلتكم فاني لن
اويلكم بعد هذه الزلة ما جأمتكم من خطا او عثره عفى الله عما
سلف ومن عاد مستقيم الله منه والله عزيرى انتقام
اقول فولى هذا واسعف الله لى ولكم رحا حلهم بالله على
السمع والطاعة فحلفوا له على ذلك وانصرف الى منزله
خبر الدعاء انه لما صار الى بلد امر بالاذان حتى على
خير العمل وضرب فى الخمر واطهر الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر وارسل الى الهادى الى الحق بطلب منه لقاء حتى
يخلف له ويتوب الى الله مما كان منه فاجابه الهادى الى ذلك
ولقيه بالقرب من حيوان فحلف له هو وسوا عمه وولد
ثم انصرف الى بلد وسال الهادى ان توجه الى البلد رجلا من
بلده يكون والى فى البلد فوجه الهادى الى بلد رجلا ووجه
انا حفص بن محمد بن سليمان فلما وصل الى البلد اطهر الدعاء المحبة
للهادى والسمع والطاعة وحطب للهادى فى بلد الدعاء ودعوا
الناس الى الحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واحد جماعه

وذكر حسبه

من خذ منه سكارى فضر بناهم الحد والدعام يظهر في ذلك
 فرحا وسرورا وجبيننا ما كان في بلد وسمع واطاع واعطى
 الهادى كل ما اراد منه والزم الهادى بلده والنا من قبله ما
 بالمعروف ونهى عن المنكر وحى الصدقات وصرف ابا جعفر
 وصاحبه **قال علي بن محمد** كانت هجرة الى الهادى
 الى الحق في ذي الحجة من سنة خمس وثمانين وثمان مائة
 فوصلت الى صعده فوجدت ابي محمد بن عبيد الله بها والنا
 للهادى الى الحق وذلك انه لما كان من محاربة الدعام ما كان
 اضطرت على ابي وشيخه ونصب ابو غيث راسه لحرية فكذب
 الى الهادى الى الحق وهو في درب سبعة وعشرين يوما هو فيه من
 ظهور عدو عليه وقلة مناصريه فكذب اليه بامر بالمصير الى
 صعده والزم لها فانه قد وجه اخاه عبد الله بن الحسن الى
 الحار ليعض حواشي خرج الى مستخفيا ما شيا على قد منه حتى
 اجار ما من عمه حسن بن الحسن من ولد العباس بن علي وكان
 واليا بساقيير فاخذ بيده وخرج اخاه حتى وصل الى صعده
 فاقاما بها اماما مخرج عبد الله بن الحسن وحلفه بصعده
 مكان وصولي اليه مع الحاج فوجدت البلد عليه مضطربة
 لما كان من حوب الهادى للدعام وكان اهل البلد يولون

ان ما بهم في تلك السنة فاند من المسودة فاحلهم منهم ويطع
 الله رجاهم واهلكهم الله واذ لهم بها كان من عونيه
 لان سعة وامداد له باعوانه المؤمنين وانصاره
 المجاهدين ممن كهاجر اليه من الطبرستان فوصلوا الى صعده
 مع الحاج وكانوا اقرب حسان رجلا فلما صاروا الى صعده
 وبلغ خبرهم الى الهادى وكان الدعام محاربا له في ذلك الوقت
 سر الهادى ما ابد الله به وعصده من اوليائه وعم ذلك
 الدعام فصار الهادى الى محبوبه فاقاموا بصعده اماما مخرجوا
 الى الهادى الى حسان فوصلوا به على احسن حال وبات
 لاهل اليمن امر الهادى انه في اقبال وامر من خالفه في اديار
 فحدثت لذلك نياتهم ورغبوا في القيام معه وبخلفت
 انا في صعده عند ابي وذلك بامر الهادى الى الحق
خبر سعة الهادى الى الحق وكيف كان يفعل
 قال علي بن محمد سالت ابي محمد بن عبد الله كيف كان الهادى
 سابع الناس فقال كان يحيى بن الحسن ياخذ على الناس السعة
 فياخذ هو سيد الرجل فيستتيبه فيل ان ساعه فيقول قل
 اللهم ابي الناس منك من كل ذنب ومن كل خطية ومن كل سيئة
 اللهم فاقبل توبتي واعف عني ويري واعي على

نفسه و اوجب لي الخدم برحمتك ثم يقول له قل والله الذي
لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم والاعلى
عهد الله وميثاقه واشد ما اخذ الله على اللسان من عهد او
عقد او ميثاق لتصبرني ولتقومن بالحق معي ولما من بالمعروف
ولسوءين عن المنكر ولناخذن الحق ممن وجب عليه من
قريب او بعيد او شريف او دني لا ماخذك في الله لومه لاسم
وليطيعني ما اطعت الله واداعصنته واطاعه لي عليك
ثم كنت اسمعه بعد ما ياخذ العهد
نقول اللهم اشهد ثم كان يقول بعد ذلك ان الذين ساءوا بك انما
ساعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فاما نكثت على نفسه
ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسنؤتيه اجر عظيم **و كنت**
عندك ليلة جالساً فاتاه رجلان فقالا له يا ابن رسول الله
نريد نيا بعتك بعه الصبر فقال لهما قد باعتما في مع الناس
فلا لاعم ولكما نريد نيا بعتك **ببيع الصبر** فقال لهما
احلستا على بركة الله ثم اتدني فوعظ موعظه لمعه وقال لهما
اني ناظرت نفسي فاحببت ان اختصر اخواني انا مومنين بصبر و معي
على ما اقول لهم وان الامر عظيم معي والناس قد يلعونني
وانتم اقد باعتما في ولكن هذا شيء اريد احتص به اخواني انما يصبرون

معى على الجوع والعهد والعري والضراحة بفسم كل اربعة
ثوباً فماخذ كل واحد منهم خرقة تنوارى بها للصلوة فان
كنتما تصبران على هذا فمقدماً فقل لا نصبر معك على هذا
مقدماً فماخذ علم ما العهد الذي وصفتنا في كتابنا هذا او نراد
فيه لتصبران معي على الباس والصرا والسدة والرخا والجوع
والعري حتى يحكم الله بيننا وبين عدونا وان بعد الله حفا
حقاً وهو خير الحاكمين **صلوة الهادي الى الحق**
لكشوف الشمس قال علي بن محمد حدثني محمد بن سليمان قال
رايت الهادي الى الحق وقد انكسفت الشمس يصعد فامر مناديا
فصعد الصومعة فنادى الصلوة جامعة فاجتمع الناس فلمّا
اجتمعوا قام يحيى بن الحسن فكبّر ولم يحجّز بالقراءة فسأله
بعد انصرفه ما قرأت فقال مرات الحمد وقل اعوذ برأس
وقل اعوذ برأس الخلق وقل هو الله احد خمس مرات في كل ركعة وقرأت
الكهف ومرم وطر والانبيا و طس لئلا تفرقت هذه السور في الركعات
فراسته ثم رفع راسه ايضا فقرأ حتى فعل ذلك خمساً ثم سجد
سجدة ثم رفع راسه من السجود فاطال الجلوس بعد السجدة
ثم سجد الثانية فسأله ما قلت بين السجدة بين قال قرأت
ودعوت ثم نهض ففعل مثل ذلك وصلى عشرين ركعات

في اربع سجديات **اقامة الهادي المختار** قال علي بن محمد حدثني ابي محمد ابن عبد الله قال رايت يحيى بن الحسن فقيلا له هذا اسكران فامر رجلين من ثقاه يستنهما ^{ثم} وشهد اعله انه شارب خمير فامر به فحبس حتى كان من الغد و افاق من سكره امر به فشج من العقابين وصوب بالسوط ثمانين سوطا وانتفى هو بنفسه له سوطا وسوطا لا بالدق ولا بالغليظ و امر براس السوط بطرق محرم صرب به محردا من ثيابه و امر الحلال ان يفرق صوبه على الكفين ولا سعدا هما و امر رجلا بعد علي الحلال **ورأيت** يحيى بن الحسن وقد اتى باربعة رجال ومرة ثين وشهد قوم عليهم ان رجلين من الاربعة سكرانا فامر بهما ^{بما} يستنهما كان يوجد منهما راحة الخمر وضربا ثمانين مائة وشهدوا على الرجلين الاخرين وكانا من حنذوا ^{بما} انهما وجداهما بحد ثان مع المربى فامر بهما فصربا سعين سعين اهل من الحد ادب الهمما و امر بالموتين الى الساسطان هل هما جيل ام فوجدت و احد منهن جيل فامر بحبسهما ^{رجلان} ست وجدها الى ان تضع ما في بطنها الا ان لوحد بوق ^{بما} فصرمناها الى ان يصع ما في بطنها فجات برجلين فصرمناها

في اربع سجديات

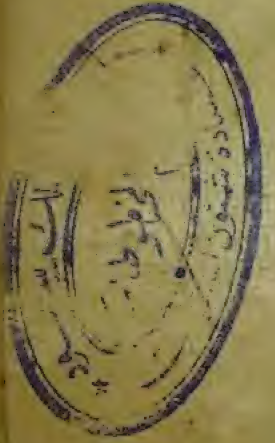
وامر بالآخرى مجلس في ن سبل فيه تبين فتصرب ستين سوطا فقالت يا ابن رسول الله لا والله لا والله ما وجدوني في ربه فقال لبعض خدمه قتل لها لو وجدوك في شئ من ذلك وحق عليك العقال وشهدوا عليك لامرت لك بحفره الى ثوبيك ورحمتك بالحجارة حتى يموت ثم قال لبعض خدمه من قبل صربها سلها اخره هي ام مملوكه وسا لها فقالت انا اخره فامر بها فصرت ستر سوطا ادنا لها **قال علي بن محمد** حدثني ابو جعفر محمد بن سليمان الكوفي قال اتى رجل الى يحيى بن الحسن قد شرب الخمر وشهد عليه بذلك وكان ضعيفا في جسمه فجمع له ثلثه اسواط وصربه بها فصرعها او فاهما **حدثني محمد بن** سوطا ^{بما} انها اخذت مره شربت الخمر وشهد عليها بذلك سمود فامر بها بحد الحد فقالت اعف عني بحق علي بن ابي طالب فقال لها يحيى بن الحسن وحق علي بن ابي طالب لو كان الامر لي ما ضربتك ولكنه لله ثم قال والله لو وجب الحد علي ابي لاخذته منه **ورأيت** يوما وقد اتى رجل قد شرب الخمر وشهد عليه بذلك فامر به بصرب وكان ضعيفا فامر سوطا بجمعان له فجمعوا وصرب بها معا حتى ادنى الحد ^{بما}

وَبَشِّرْهُمُ يَوْمَئِذٍ وقد ذكر احد الحق فقال والله وعنده
 جماعة من الناس لو ان تعدى القاسم ابن اسهيم ثم وجب عليه
 ضرب العتق ما صليت الطلوع او اصرب عنقه **وَرَأَى ابْنُ**
الْحُسَيْنِ وقد اتى برجلين وجد في منزلهما خمر وشهد
 عنده قوم على ذلك فامر بضربهما ستين سوطاً **فَضْرِبَا**
وَكُنْ عِنْدَهُ يوماً جالساً حتى جاءه رجل يستعدي على غلام
 له يقال له رزق فقال الرجل جعلت فداك اكرضني غلاماً
 وكشف ظهره فاذا فيه اربع ضربات فقال اخضروه فضي جماعة
 فانوا بالعلام فقال له ما حملك على ضرب هذا فقال له جعلت
 فداك اخذ مني سكيناً الى وطلستها منه فلم يدعها الى فقال
 فلم ضربته فلم يزل بكلمه حتى افتقر له وقال جعلت فداك
 قد ضربته وقد اخطأت فامر به بضرب على ظهره اربع
 ضربات قصاصاً لضرب الرجل وصوبه عشر برعصى ادبا
 له فقال والله لو ضربته ابني محمد او ابني لا فصصت له
وَأَتَى ابْنُ الْحُسَيْنِ يوماً برجلين فشهد علمهما انهما
 شربا الخمر فامر بهما بضربان بضرباً واعلظ الحلال على احد
 منهما برادة سوط فقال له يحيى ابن الحسن لو علمت انك تعد
 الزيادة لضربتك ثم امر للمضروب بعصره دراهم لزيادة

السوط

السوط **بجلس يحيى ابن الحسين وَاَدَابُهُ** قال على ابن
 محمد سألت ابي محمد ابن عبيد الله عن مجلس يحيى ابن الحسن
 فقال رأت يحيى ابن الحسن في مجلسه يتادب باداب رسول
 الله صلى الله عليه وعلى اهله واما علمت ذلك لاني كتبت
 اذ اب السبي صلى الله عليه وعلى اهله رأت يحيى ابن
 الحسن متبعاً لذلك منادياً به في مجلسه وذلك ان مجلسه
 كان مجلس سكونه ووقار وواعظ وحرر واستغفار
 ومناظرة في العلم لا لغو في مجلسه ولا منارعة بر فداك
 قول كذب لانه كان يستقصي الكلام من المسالك حتى يدس
 صدقه وكان يدي في مجلسه الضعيف والفقير والصبي
 وبامر يدي لك في العطف عليهم ولقد رآته في مجلسه
 اتى بصبي صغير فادى في حيا مجلسه من يديه فزسانه
 وجعل مسح راسه ثم امر له بشي **وَرَأَى ابْنُ**
الْحُسَيْنِ في مجلسه حليماً وقوراً اسكناً لا يفضي من كلام
 اذا اكثر عليه ولا يصح من مسائل او ردت اليه بل يرد
 جواب كل سائل سكون وحلم وعلم **وَرَأَى ابْنُ** في مجلسه

وكان يحيى ابن الحسن ساطعاً بكلام مع جلسائه
 وسمعوا كلامه وساطعهم في جميع العلم حتى سمعوا
 ذلك ما كان معهم الجواب والاعوام بهم



والقرب والبعد والصدق والعدو وعنده في الحق سواد
 لا ميل مع احد يهوى في حكم ولا صنع لاحد في علم **ورأيت**
 في مجلسه يساله السائلون عن فنون العلم ويرد عليهم رفق
 الكلام ولا يتهرأ احد امهم ولا يرفع عليه صوته ولا يعظ عليه
 بل يعيد عليه الجواب ويردده ويعيده اياه لا يحس ولا يشكر
 عليه **ورأيت** في مجلسه يدبر بصره بين جلسائه منه ويسم
 حتى يعم كل من حضر المجلس ما يقول لا يخص احدا يجمع كلاما
 صائبا لنفسه في مجلسه وليس الحركة لا تشكي بين جلسائه ولا
 يستخف منهم حسن الصمت اذا صمت بين الكلام اذا نطق
 لا يهذرا في الكلام ولا غيبا في الجواب ولا سكوتا عما يحتاج
 اليه ان يكلم بكلم بيان وان سكت يحفظ لسان لا يقوم
 عن جلسائه حتى يقوموا ولو عرضت له حاجة صبر معهم حتى
 ينصرفوا يعلم بذلك انه كان اذا لم ينق في مجلسه احد قام
 لقضا حاجته فكنت اعلم انه كان محتاج للقيام قبل ذلك سمعته
 من ذلك الكرم والادب وكذلك جاء الان عن رسول الله صلى
 الله عليه وعلى اهله انه كان لا يقوم عن جلسائه حتى ينصرفوا
ورأيت في مجلسه كثير الفكر في صلاح اهل الاسلام مطهرا
 للشفقة عليهم والرحمة لهم **ورأيت** في مجلسه كثير الموعظة

للخلق

للخلق يا مروه بالطاعة لله والامر بالمعروف والنهي عن
 المنكر مناظر من ناظر منهم بالصفة لا يحط احد في
 جواب بل يرفق من مناظره ويعيده ويلقنه حخته ويقول له
 انظر وتثبت حتى تثبت لمن مناظره حخته شفيقا على الخلق
 وفي قلوبهم يحثهم على طلب الخير والتفان فيها هم عن جميع
 المعاصي والردا **ورأيت** في مجلسه يقبل على من كلمه حتى
 سقضي كلامه لا يعطع عليه ما يقول يمد يده بلامضاذه
 ولا عطفه ولا صحر **ورأيت** في مجلسه يوصي الناس بالتواضع
 والتواصل وينهاهم عن السعي والتحاسد والنقاطع **ورأيت**
 تنفق احوال الناس وسالهم عن امورهم ومعاشهم ويودعهم
 بالاداب التي ينبغي في دينهم ويقربهم الى خالقهم
وسمعت بعض الناس يوعظ لم احوط لها كلها غير انه قد
 كان في ما يعظ الناس به يقول انقوا الله في سركم وعلايتكم
 وعاملوا الله اذا فعلتم شيئا فاحملوه لله خالصا ان اصلحتكم
 سئلا حافلون بمتكم انه لله وان علفتم دابة فكلو فقد مؤا
 النية في ذلك لله وان مشي احد منكم في جهة من الجهات
 فقد مؤا النية في ذلك انه لله فانما انتم في جميع ما فعلتم
 من الامور في صلاح الاسلام قال وعليكم بتاديب

انفسكم فلو وعظمتكم ثلاث سنين ثم فارقتكم ساعة لتسيتم ما
وعظمتكم به اذ لم لناطروا انفسكم في خلواتكم فعليكم
بحماد انفسكم في الخلوات وعليكم بترك الغضب حتى تذلوها
انفسكم لله واما اقول لكم هذا الا في اميت موتنا على هذه
الامة ففكرى في صلاحها ومن ابن يصلح والله لقد ركبته اهود
مريضاً نعمص وان انا ولما ظهرت من المنزل استعفرت الله
اذ ركبته نعمص وان انا لا في افكرت فقلت لو راى احد من
هؤلاء الجبابرة او من الناس ممن لا عقل له ولا عسروا انا
كذلك لنظر الى عين القلة والمهانة وهذا فساد في الاسلاك
فاستغفرت الله من ذلك لان الهمة صلاح الاسلام قال الله
تبارك وتعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن يراط
الحيل يرهبون به عدو الله وعدوكم فاخيفوا اعداء الله
ما امكنكم واحلوا الله ذلك خالصاً **ورأيت** له وقد
جلس في السحر يكتب كما دأب المفت الى فقال لي يا ابا جعفر
اترى الظلمة تفكرون في هذا الوقت في صلاح الناس **وقال لي**
حي بن الحسن يا ابا جعفر ما عرف حق ما يحرمه
كل الناس مدحاً اذ ذكرت ما نحن فيه من المحنة وذلك ان
المحنة تقع بنا في مواضع عند مرب السيف وعند السوء

بين الناس وعند العدل في مواضع شتى فاسأل الله الخلاص
قال علي بن محمد فلما وصلت البلد سألت ابي محمد بن عبيد الله
عن جميع ما قد منا في كتابنا هذا من اخبار يحيى بن الحسن
وسألت عنه ممن ذكرنا اسمه **خبر اهل الاعصوم**
حدثني محمد بن سليمان قال اقام الهادي الى الحق في حيوان
حتى اذا مضت من حمادى الاولى ايام بلغه ان قوماني بلدي عال
لم الاعصوم على مسير يوم وارح من حيوان باسمهم الصف
فكرمه صاحب المنزل ثم ياتيه بابتنة او باخته قد نبت لها
فتكون معه نهارها وليلها حتى يذكر انه من بطنها وحسبها
وليس موضع العور منها وابوها سطوراً امها ولم يذكر انه
يكون منها مخور ولكن صفات قبيلة لا يرون فيها عليهم
خرج جابل يرون ذلك حلالاً فسمعت الهادي الى الحق يقول
سبحي ان نجاهد هؤلاء ونبد ابيهم قبل قتال الروم **مشايير**
الهادي الى **الحق** يسمع ولما كان يوم السبت اقام ما صيحه
من شهر حمادى الاولى من سنة ست وثمانين ومائتين
خرج حتى نزل اقامت ويات بها شر عدل يريد بيت سبع
وذلك ان وحوه البلد كانوا كاسوه واطهروا محنته وكان
البلد في يد الروم فلما قرب الهادي من البلد خرج اليه اهل

فَدَخَلَ الْبَلَدَ وَهُمْ مَعَهُ وَبَانَعُوهُ وَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطَاعُوهُ وَبَعَثَ
الْهَادِي إِلَى عَصُومٍ فَوَصَلَ بِهِ رَحَالَهُمْ وَمَشَاهِجَهُمْ فَوَعَّظَهُمْ بِمَوَاعِظِ
حُسْنِهِ حَمَلَهُ وَذَكَرَهُمْ بِآيَةِ اللَّهِ وَبِأَمَامَةِ سَمُرَقَانَ لَهُمْ اسْمَعُوا مَعِيَ
إِنْ هَذَا الَّذِي تَذَكَّرْتُمْ لَيْسَ مِنْ فِعَالِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَلَا مِنْ
شَرِّ أَعْدَائِهِ مِنْ مَجْدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاللَّهُ مَحْمُودٌ لِيَنْ بَلِّغَنِي بِعَدْوِي
هَذَا أَنْكُمْ تَعْمَلُونَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ لَا وَصَدْنَكُمْ بِالْحَيْلِ وَالرَّجَا
وَلَا تَفْقِنَ فِي حَرْبِكُمُ الْأَمْوَالَ حَتَّى اسْدَكُم بِمَعَاشِرِ الْجَهَالِ
فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَوْنُوا أَحْرَمَكُمْ وَاتَّخِذُوا الْهَنْتِ
الْبَرَّاعِ سِتْرًا بِمَا وَجَّهْتُمْ وَلَا سِدْرَ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَالْمَرْهُونِ
مَا هُوَ أَوْلَى بِهِ مِنْ **ثُمَّ قَالَ أَيْضًا** لَأَهْلِ الْبَلَدِ تَذَكَّرُوا
بَلِّغَنِي إِنْ نَسَا الْيَوْمَ أَدَى يَدْخُلُنَ الْأَسْوَاقَ مَكْشَفَاتِ
الْوُحُوفِ فَخِذُوا النَّسَاءَ تَخَافُ الْبَرَّاعَ وَلَا تَبْرَحْنَ وَلَا سِدْرَ
ذُنُوبِكُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَنْ وَحَلْ فَقَالَ أَهْلُ الْأَعْصُومِ لَهُ مَا أَنْ
رَسُولَ اللَّهِ تَكْذِبُ عَلَيْنَا فِي كِبَرٍ مِنَ الْأَسَاوِجِ وَحَسْبُ سَوْعَةٍ ذَلِكَ
كُلُّهُ وَسَابِعُكَ فَبَانَعُوهُ وَاسْمَعُوا لَهُمْ وَأَخَذَ عَلَيْهِمُ الْعَهْدَ
وَرَادَ فِي الْيَمِينِ وَلَا تَبْرَحْنَ سَاوَكُمْ وَلَمْ يَمْعُوهُنَّ عَنْ مُحَادَثَةِ
الرِّجَالِ الَّذِينَ لَسُوا الْهَنْتِ مُحَرَّمٌ لَنَا خِذْوَهُنَّ بِلِسَانِ الْبَرَّاعِ
يُحْلِفُوا لَهُ عَلَى ذَلِكَ وَحَرَجَ الْهَادِي إِلَى الْحَقِّ مِنْ بَيْتِ سَبْعِ

يوم الجمعة لا يام بآتيه من حمادى الأولى فوصل يومه إلى ألباب
ثم روجه إلى أهل السبع وخرقان وكانت معه سوار سبعة
خبر ما أجراه الهادي من الصلح
بين بني ربيعة وأهل خرقان والسبع في القتل الذي
كان بينهم وكانت سوار سبعة تدعى على أهل السبع
وخرقان دعوى في نفس لهم عندهم محضر الله أهل السبع
وخرقان وجمع بينهم وبين بني ربيعة وأصلح ذات بينهم
وقطع أمرهم على سعيه ديناراً وحلطوا أمر عدوى يوم
الست من أمانت واستغل عليها حسن ابن الحسن العلوي
فوصل إلى خيوان من يومه فأقام بها حتى إذا كان يوم الأحد
لعشر أيا مرحلون من حمادى الآخر وصلت به كتب من أبي
الحسن أحمد ابن محمد العباسي وإليه سحران تذكروا أن
ابن سبطام في السداد على الإمام وحل لليامسين في ذلك ما لا
لعود الفتنة بينهم وبين بني الحارث وكان ممن شاعره
في ذلك مزين وقيان محمد وأبو الوحد ابن موسى ومحمد ابن
مهاجر الخثيميون ووفعت الفتنة في البلد والفساد ولما
وصل الكتاب إلى الهادي كتب إلى دعاء بلقاء في بلد بني سلمان
وذلك أن بني سلمان لم يكونوا سمعوا الهادي وكانوا

له خافين ومنه وحلين لما تقدم من فعلهم في اثبات ما في
 عمر رحمه الله فخرج الدعام من عرق وخرج الهادي من
 حوان **اقامه في القسم بخيوان**
 وحلف اسه ابا القاسم في حوان فالقيا موضع يقال له عمان
 وهي بلد لثني سلمان ولقيه الدعام ومعه سوسلمان وطلب
 له من الهادي الامان فامتهم الهادي وحلفوا له على السمع
 والطاعة ومضى الهادي متوجها الى حران ومعه الدعام حتى
 نزلا موضع يقال له العمشية فباتوا ليلتهم ثم ساروا الى الصلح
 بين السماسان والحوكاسين وذلك ان بني سلمان قتلوا رجلين
 من حوكان فسأل الهادي الدعام ان يلقاه بجماعه بني سلمان
 ثم غدى الهادي من العمشية حتى نزلا موضع يقال له اسل
 من بلاد حوكان **خبر لقا الهادي للدعام**
الى مذار واصلاحه بين حوكان وبني سلمان قال
 علي بن محمد فلما كان من الغد من مقدم الهادي الى الحق
 الى اسل امر ابي محمد بن عبد الله الصارح في حوكان
 فاجتمع ^{الله} معها عسكر كثير فسرنا فده حتى لعنا الهادي الى اسل
 ووجدناه قد ضرب بها مضاربه فسلمنا عليه وامرنا بالنزول
 وامر حوكان بالنزول فاما ما اومهم ذلك فلما كان في الليل

ارسل الى

ارسل الى اوليا المقتولين وكان احدهما الحسن بن ابي العباس
 وكان ابوه من سادات حوكان وكبارها واهل الرئاسة منها
 وكان الاخر يقال له علي بن سيف من برسم وعشيرته من
 وجوه الناس فقال الهادي للمقطمين والبرسمين ما تقولون
 في هذا الامر قد وعدنا دعاما بلقانا بنى سلمان فاشيروا
 ما ترون ان نلقاه به فقالوا احصعنا ما ان رسول الله دوماونا
 واما النالك وقد فوضك الله وهاؤ وهبها لك فشكرهم
 على ذلك فلما اصبح غدا في لقا الدعام **قال** علي بن محمد لما
 غدى الهادي في لقادعام امر ابي محمد بن عبد الله ان يوق
 حوكان في قبيل المحله وهو مشرف على الموضع الذي يلقاه
 فيه دعاما وحادر ان يلقى حوكان وهمدان فسمع منهم
 منه فاخذ من وجوه حوكان جماعة مع اوليا المقتولين
 وسار بهم في لقادعام وكان ذلك اليوم يوما حارا كثيرا
 السهوم فسار الهادي في مرمره حتى لقي دعاما في موضع
 يقال له مذاب وهو موضع يربيه من الارض لا طلال فيه ولا
 سحر **فرايت** انا وابي في ذلك اليوم انه من آيات الله
 احص بها ان يحده عليه السلام في انا **سجادة** قد انشأها
 الله كما شأني **وكدت فوق راس الهادي الى الحق**

سار الهادي
 على دعامة

وَجَمِيعَ اصْحَابِهِ وَاطْلَمَ بِهِمْ اللَّهُ بِهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الشَّدِيدِ
 الْحَرِّ فَوَاتَهُ مَا نَالَتْ بِلْدَ السَّجَابَةِ مِثْلَهُ خَيْرَ رَاحٍ وَكَاتِ السَّمَاءِ
 مِثْلَهُ مَا فِيهَا سَجَابَةُ غَيْرِهَا وَإِنَّ النَّاسَ لَيَتَعَجَّبُونَ مَا أَوْسَى
 عَظِيمُ الْآيَاتِ وَالْذَّلَالِ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي احْتَصَى اللَّهُ بِهَا مِنْ شَأْنِ
 مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ جَعَلَهُمُ اللَّهُ خُلَفَاءَهُ عَلَى الْعَالَمِينَ
وَاصْلَحَ نَحْوَهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْخَوَلَسَانِ وَالْهَمْدَانِ
 ثُمَّ مَضَى إِلَى صَعْدَةٍ وَوَحْدَةٍ الدَّعَامِ مَعَهُ أَنَّهُ مَحْمُودٌ فِي سَنَةِ
 وَعِشْرِينَ فَارِسًا وَابْتَصَرَ الدَّعَامَ إِلَى بِلْدِ **خَبَرِ مَسِيرِ**
أَبْنِ سَطَّامِ إِلَى دَعَامٍ وَكَانَ هَرَبَ ابْنِ سَطَّامٍ
 عِنْدَ مَا صَحَّ لَهُ خُرُوجُ الْهَادِي مِنْ جِيَوَانَ يَرِيدُ مَحْرَانَ فَصَارَ
 إِلَى دَعَامٍ وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَطْلُبَ الْأَمَانَ لَهُ مِنَ الْهَادِي فَلَقِيَ
 بِهِ دَعَامٌ وَحَمَلَ بِنَفْسِهِ عَلَى الْأَمَامِ وَطَلَبَ مِنْهُ الْأَمَانَ لَا بِنِ سَطَّامٍ
 فَأَمَنَهُ الْهَادِي إِلَى الْحَقِّ وَصَحَّ عَنْ نَلَّتِهِ وَسَارَ مَعَهُ وَاخْتَلَطَ
 بِعَسَاكِرِهِ فَوَصَلَ الْهَادِي إِلَى صَعْدَةٍ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لَعَشْرَةٍ
 خَلَّتْ مِنْ حَادِي الْأَحْوَةِ وَمَعَهُ وَحَوْهُ هَمْدَانٌ وَعَمِيدُ ابْنِ الدَّعَامِ
 وَحَلَّةٌ فَأَقَامَ بِصَعْدَةٍ أَدَامًا ثُمَّ جَمَعَ خَوَلَانَ وَسَارَ بِهَا إِلَى
 مَحْرَانَ مَعَ مَنْ كَانَ مِنْ عَسَاكِرِهِمْ هَمْدَانٌ فَخَرَجَ يَوْمَ السَّبْتِ لَعَشْرَةٍ
 يَوْمًا مَاصِدَهُ مِنَ السَّهْرِ فَوَصَلَ إِلَى مَحْرَانَ يَوْمَ الثَّلَاثَا فَلَمْ يَزَلْ

الْقَرْيَةِ وَفُصِدَ إِلَى قَرْيَةِ الْمُجْدَثِينَ مِنَ الْبَاسِيَةِ وَهِيَ مَرِيدَةُ
 يُقَالُ لَهَا لَبِيبَانُ **مَصِيرُ الْهَادِي إِلَى الْحَقِّ إِلَى مَحْرَانَ**
 وَلَمَّا وَصَلَ أُرْسِلَ فِي طَلَبِ الْمُجْدَثِينَ فَجَامُوا بِصَعْدَةٍ وَالحَالِ
 وَتَخَذَرُوا وَهُمْ يَقْطَعُ أَمْوَالَهُمْ وَهَدَمَ مَنْزِلَهُمْ فَأَتَتْهُ
 عَشَارَتُهُمْ وَسَالُوا الْإِنْفَاقَ وَضَمُّوا لَهُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ فَمَضَوْا لَهُمْ
 فَأَنْزَلُوهُمْ مِنَ الْجِبَالِ وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى الْهَادِي إِلَى الْحَقِّ فَأَمَرَ بِهِمْ
 فَاسْتَوْثَقَ مِنْهُمْ مِنْ سَاعَتِهِمْ حَتَّى تَزُولَ قُرْبَةُ الْهَرَبِ فَأَرْسَلَ أَخَاهُ عِنْدَ
 ابْنِ الْحَسَنِ وَكَانَ قَدْ قَدَّمَ مِنَ الْحِجَابِ قَبْلَ خُرُوجِ الْهَادِي مِنْ
 جِيَوَانَ إِلَى مَحْرَانَ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى مَحْرَانَ وَنَظَرُوا إِلَى الْعَسَادِ اخْتَدَمَ
 مِنَ الْمَقْسَدِ مِنْ حَسْبِهِمْ وَاصْلَحَ الْبِلَادَ حَتَّى قَدَّمَ الْهَادِي إِلَيْهِ
 فَأَرْسَلَهُ فِي طَلَبِ مَنْ يَحْيَى مِنَ الْمُجْدَثِينَ فَعَكَبَ فَأَمَّا بَعْضُهُمْ فَبَجَسَهُمْ
 وَفَقِدَهُمْ وَآخَذَ الْهَادِي جَمَاعَةً مِنْ بَنِي الْحَارِثِ وَمِنْ بَنِي وَجْهٍ
 مِنْ كَانِ نَجْرَانَ كَانُوا مَقْسَدِينَ وَفَقِدَهُمْ وَحَسْبَهُمْ وَطَلَبَ جُلَا
 كَانَ مِنْ مَحْرَانَ سَدًا وَآخَذَتْ فَهَرَبَ فَرَكِبَ الْهَادِي إِلَى الْحَوِ إِلَى الْعَرَفِ
 إِلَيْهِ كَانَتْ سَكَنُهَا وَهِيَ سَمَى رَحْلًا وَطَلَبَهُ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ وَكَرِهَ فَلَمْ
 يَحْبِ فَهَدَمَ مَنْزِلَهُ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجِ الْبِلَادِ يَطْلُبُ رِعْدَهُ فَدَلِمَ
 عَلَى أَرْضٍ لَهُ وَكَأَنَّهَا وَسُورُكَ لَهُ وَفِيهَا رِعْدٌ وَامْرَأَتُ الْهَادِي
 نَوْمًا فَمَسَمُونِ الدَّمَ فَدَخَلُوا فَمَسَمَوْهَا فَلَمَّا قَسَمُوا أَمْرًا

الهادي بقلع ما صار له من الرزع فقلعه الناس ثم سأل الهادي
 هل له حل فاجبروه ان له ولشركائه بخلا فامر ايضا بسمه
 فقسم فلما عرف بصدقه امر الهادي بقطعه فقطع ثم قال
 قد فعل رسول الله مثل ذلك حيث قطع بخل بني النضير فانزل
 الله عليه ما وطعتم من لبنه او بركتموها قائمه على اصولها
 وما ذن الله ولا حربي الفاسقين بقطع بصدقه وهو سيف
 وعسرون محله **ثم انصرف** فدخل القرية
 فاصالح امور اكانت بين الناس وكانت منه بحران انه
 عظمه لمن يفكر واذ لك مثله بكسر وذلك ان المومنين مستجاب
 الدعوه فكف الامام وكيف سكره هذا على من شهدت له
 العقول والمشاهد بالطهارة والقيام لله من قام لله ولم يرد
 عن الله ان شكر عليه ان يعطيه الله اذ اساله امر ينجيه والذي
 كان منه بحران انه اتى بصبي قد ذهب بصره من الجدري
 فامر بده على بصره ودعاه فابصر وانا رأيت الصبي وهو
 بصر بعد وصولنا الى بحران **وحدث موسى ابن علي**
 ابن عميد الختار الصرمي وقد ذكر له امر السجانه التي اطلت
 بحري اس الحسن عليه السلام فقال انا اردك خيرا خرفه
 ودلالة عليه كان لي ابن صغير لم يكلم ولم يعصم بالكلام بطلت

كرام الله الهادي
 عليه السلام

له الدار

له الدار الكل حيله فاعياي حتى عزمت على حمله الى مكة وكنت
 على ذلك فلما كان يوم اتاني كتاب الهادي الى الحو علمته
 السلام فاخذنا خامه فوضعناه في ما وسعناه الصوف كان
 لا يكلمنا فاصبح بالكلام فحدثت بذلك الناس وشاهدوا
 العلم وهو يكلم وشاهدوا بعضهم وهو لا يكلم **وحدث**
 بعض من اتق به في حوان قال سمعت رجلا يقع في الهادي
 عليه السلام ويسعده في اصله فاما مكنت الا اياما حتى اخذه
 بلا فاعطعت رجله قبل موت ثم مات بعد ذلك **وسيق**
 ايضا ان مرة تكلمت كلاما سوف قامت سحرا فاخذتها النار
 فاحترقت وذلك فليس يكر لان الله تعالى يضرا ولساءه
 باسيات ويعظمهم ما يريدون في وقت لا يحار الحجة على
 الخلق ومنعهم في اوقات مهموهم في انفسهم لعظم لهم الواب
 في دار الحري والاب **قال** قال قائل فان كنتم تصفون
 هذا من يحيى اس الحسن ويرعمون انه يفعل مثل هذا
 الفعل وهو مستحار منه فقد رانا له اعدا كثيرا يقالونه
 ويسدون عليه مخالفة فلم لم يدع عليهم حتى يرحم الله
 منهم **قلنا** له ما حاهل قد قد منا الجواب انت الله
 يعظمهم ومكلمهم لبصاعف لهم بذلك الواب ويصرف

كرام الله الهادي
 عليه السلام

كرام الله الهادي
 عليه السلام

قالوا له يا محمد
 انك لا تعلم ما
 كان من الله
 فيك من العزة
 والكرامات
 والبركات
 والنعمة
 والرحمة
 والفضل
 والجلال
 والكرامات
 والبركات
 والنعمة
 والرحمة
 والفضل
 والجلال

منهم اليم العقاب الا ترى ان محمد اصاب الله عليه واله قد استل
 من قومه واهله ما اكثر مما اسلم به يحيى ابن الحسين وكانت
 محمد عليه واله السلام بقاتله اعظم منه وقوس كلها وكانت
 بدعو الله بدشوق له القمور بدعوا النجر ملتزم بعضه الى
 بعض ومحمد اصيل الخلق واكرمهم على الله عن وحل
 او مارات الحسين عليه السلام كيف قتل ومنع الما ولس اخذ
 شك في الحسين عليه السلام انه لو افسد على الله عز وجل
 لا يرضى وكذا لك زيد ابن علي عليه السلام وكذا لك الاما
 والمرسلون قبل هو لا عليهم السلام اجمعين كانوا القائلون
 ومثلون بالبلاد ودعوا الله ان يصر في ذلك عنهم ليعمل وقد قال
 الله تبارك وتعالى وكذا لك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين والجعل
 ها هنا سمية العدو ولس جعله خلقه وانما هو سمية فقال
 وكذا لك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين سمنا اعدا الشياطين من
 المجرمين والشاهد ان السمية ها هنا جعل وحكم عليهم نفعهم
 قول الله ما جعل من محسن ولا ساسه ولا وصلة ولا حام بقول
 ما سمى الله من محسنه كما سماها المشركون والاصحاح في هذا
 بطول وهو معلوم معقول عند من كان له قلب او الى السمع
 وهو شهيد **وعد** ولو كنت اكل ما تنكرون المشركون

من علامات امامه يحيى ابن الحسين كان في ذلك كتاب
 مفرد دلالة على امامته ولعلنا ان نأخذ في ذلك ونصفه
 ونقول له ان ساء الله ويحج منه ما لا يدفع والله نستعين
 وهو في كل خير معين **فاقام الهادي**
 الى الحق في بحر ان سبعة عشر يوما وخرج يوم عاشر عشر
 من جمادى الآخرة وخرج المحدثين الذين كان منهم
 العباد في بلد وكان من خرج من الامم ابن الى الجراح
 وبشر ابن كمار وابو محمد وحباب ابن المختار ومحمد ابن
 واخذ من بني الحماص نفرا واخذ من الحثميان
 نفرا مبروق ابن محمد ومحمد ابن مهاجر واما الوحده ابن
 موسى فاوثقهم في القيود وجماعهم في المخامل الى صعدة وحسبهم
 في قريه قريبا منها يقال لها العيل وبنوها وبن صعدة
 شبه بنصف ميل وهي قرية لبنى حمرق وبنى سعد ومنها
 الفطيميون وهم من نقاته واهل مودته وانما حسبهم في
 العيل لان محمد ابن عبد الله كان اخذ رجلا من اهلهم من
 من همدان وكان يسمى حسين ابن حسن وكان مفسدا
 محسبه في حسن صعدة فعمل فيه نعر من الاكليل حتى احره
 فلم يحسن هو لا يصعد لهدم العله وحسبهم في العيل

رجوع الهادي الى الحق عليه السلام الى صعدة من
نجران ورجع الى صعدة فاقام بها اياما من شهر رجب
ثم خرج الى حيوان يوم الاحد لسته عشر يوما من رجب **خرج**
الهادي الى الحق عليه السلام الى حيوان ولما اراد الخروج
الى حيوان اوصى محمد بن عبد الله بالقيام بصعدة
والتفقد لاسباب رعيته والاحتفاظ من حسن في الغيل
من الحارثين والتفقد لحدودهم في كل يومين وكانوا
محبوسين في دار سريه لا يصق عليهم وكان يهاولون
ان يصروا فيه فصيرهم فيه وخرج الهادي عليه السلام
وكان الناس مشفقين على انفسهم من المطر في طريقهم
خرجوا في وقت غيث فخرج فما اصاب الناس مطر ولا اذى
من الله ولطفه حتى دخل حيوان فلما وصل اليها وضأت
الناس في منازلهم اصابهم العيث وكان وصوله الى
حيوان لثمانية عشر من رجب فاقام بها حتى اذا كان يوم
الست خرج موضعا لم يسمي فمعه نعال له الاحياء ذلك ان
اهله كان قد وضع يد في حرجه الى حرجان فاح
المهم انه ابا العسم فاخذهم واولمهم الى الهادي فاخذ
الحق لبعضهم من بعض وحسن الذي كان طالما فلما

خرج الى نجران نظر انوا العسم في امرهم بامر الهادي فاصح
سهم وكتب عليهم الدية واحوجهم من الحسن فلما خرجوا
من غم السطان وعرضوا العصب الرحيم وكانوا بصعدة
عشر رجلا وكانوا انفسد ون على الهادي الى الحق من قبله
وتقتعدون على الطرق وياخذون الصعفا وسائر
عشارهم من بني معمر سامعون مطعون للهادي الى
الحق فخرج الهادي عليه السلام يوم السبت حتى نزل
موضعا يقال له حوث ثم ارسل اليهم جماعة يدعونهم ويدعونهم
بامام الله فقالوا للرسول يحسن بصر الى ابي العسم ونستمع
ويطع ورجعت الرسل الى الهادي عليه السلام فاخبروه
بقولهم فقال لهم ان مضوا الى حيوان ارسلت الى ابي
العسم بايدي بر وسهم ارجعوا اليهم فادعوه الى الحق
والدحول فيه وتركوا الناطل والفسق وكان ذلك يوم ^{ال}الا
رجع الذين وحمدهم الهادي الى القوم فاخبروهم بما كان
من قوله ورد على الرسل فالتقاء الى حيوان ورجع القوم
الى الهادي عليه السلام فاخبروه بمقالهم فاني الهادي
ذلك وارسل الصراح في بني ربيعة وبني صريم ومع الهادي
من المسير المهم من كان معه العيث فاقام **بحوث**

حدثني محمد بن علي الطبري قال خرج الناس بمشاورون
في حوب القوم وكيف يعملون الى ان مد لهم صرحهم قال
يجعل رجل منهم يقول يا قوم ثقوا تلون بني عمكم لا تفعلوا باعشرة
ولا تكونوا سببا لهلاك اصحابكم قال فقالوا له لله اله الهادي في اعقابنا
امان قال فقال لهم افتوترون امان الهادي على بني عمكم **قال**
وسمعت بعض اصحابنا من ائمة قال بلعني انه قال بعضهم
لبعض ما تفعلون بتكون عشائركم وتقومون مع رجل لا لله
قال محمد بن علي الطبري ومن حص ذلك الرجل قال يجعل بكسر
الناس عن الجهاد وثبتهم فلم يعم من مجلسه حتى اناه اصحابهم
بجمل فجل منه وهو شديد الوجد في حال الموت فلما كان يوم
الثلاثاء رسل اليهم الهادي جماعه بدعوتهم الى الحو وقد
حات حسد الصرخ من بني ربيعة فقالوا للرسول بحرقنا
فيلقانا في خد مه ناحيه من العسكر فكرم ذلك الهادي عليه
السلام واعاد اليهم يوم الاربعاء الرسل بدعوتهم الى الله وابوا
ان يحبوا فلما كان يوم الخميس خرج الى خارج حوث وجمع الناس
عليه السلام **قال** حدثني محمد بن سليمان والحريري بعض
اصحابنا قال لما خرج الهادي عليه السلام خارج حوث وجمع
الناس قال له الحو لا صوت يا ابن رسول الله انا نحاق الغيث

كرامة

على قيا سنا و سلا حنا قال فقال لهم سبروا فلن نصيبكم اليوم
عبيث ثم سار حتى ظهر من حوث فطر حسد الى العوم
قربا من بركة قال لها الصمريه فلما بطر اليهم امر الناس
بالعصه للحرب فجعل الحسن بن الحسن العلوي وبني عبيد
من وادعه واهل اثاث في المسترة وجعل اسماعيل بن المسلم
والحو لا سبن والعهراني الممنه وجعل محمد بن عبد الملك
ابن طريف الوادعي من وادعه محران وبني ربيعة وبني صرم
في القلب وقد مهم الهادي الى الحق في المهاجرين من
الطبرين وعمرهم امام العلب وسلمهم الله يومهم ذلك من
المطر فلما اخذ الناس مصابهم اناه رسول من القوم انهم
يحصرون الله يا جميعهم ويعطون ما يحب عليهم فقال الهادي
لرسول اذهب اخصهم وامر الناس باخذون الطوبى على
تعاينهم الى موضع فقال له العجيب **قال** فخرني بعض اصحابنا
قال قال اسماعيل بن المسلم للهادي امض بنا الى اعناق هؤلاء
العصاة فسطعها ويهدم منازلهم قال فقال له الهادي لست
امضي الى مواسعهم وهم هاهنا حتى يدعوهم الى الله
فان اتوا والا حاربهم وسار الهادي ^{الى الحق} حتى قرب من القوم
فلما بطروا الله مدعوم على فتالهم وطرخوا الى كثره

على

عسكر سيقنوا على موضع وعزم من الطريق فكانوا فيه وعلم
الهادي بذلك فامر الناس بالكف عنهم وارسل اليهم جماعة
يدعونهم وحصرت الصلوة فامر الهادي الناس بالصلاة
فصلى وصلوا ثم امرهم ان يلزموا مصابهم على تعاسهم
فعلوا وصلوا لله الجماعة الذين كانوا رسلا اليهم فقالوا
يا ابن رسول الله دع الناس في مواضعهم واجرح في جماعة
واورث عن العسكر فان القوم راهبون لك بهم يصلون
بك فيرت الهادي حشد عن عسكره فلما نظر القوم الى
الهادي قد برز عن عسكره اتوه باجمعهم فقالوا يا ابن رسول
الله قد اخطانا وانت احق من صبح عنا ذهب مسبا لمحمدنا
فقال لهم الهادي لولا ان حاشدا اول من نصرتي وقام معي
من همدان لتزكت هذه الصفاوين سيل من دماكم ولكي
احب الا شمت بحاشد عدو ولا اقطع يد اسيد **فقام اليه**
جماعة من حضر من حاشد فدعوا له وقالوا له يا ابن رسول
الله هبهم لنا واعف عمنم فليسوا يعودون الى سي ما تكرهه
انذافو هبهم لهم وعفي عمنم وامرهم بالانصراف الى منازلهم
وانصرفوا وانصرف الهادي الى حيوات يوم الخميس ليويس
بقيا من شهر رجب سنة ست ومائتين ومائتين فقام بحوان

اما ما شملعه اليهم قد اجمعوا وتشاوروا في المسير الى
حيوان لقتال الهادي فلم يكر الهادي ولم يصدق به
للمذي قد فعل لهم من الحمل والصبح والعفو عنهم غير
ان بعض الناس ذكر ان قوماني حيوان وجهوا اليهم
في ذلك والابو همدان اسد وهم عدو لله ولا همل
معت رسول له فلما ارسلوا اليهم واطمعوهم بشي من
العشر وذكراهم كانوا ابو جهون اليهم بطعام ويحتوهم
على الحدت على الامام فطمعوا واجتمعوا في الفسار
شيء بلا ثمانية رجل فلما كان يوم الاحد يوم النصف من
سعيان بعد صلوة الفجر اذ القوم وداشروا على جبل ورا
من خيوان فلما نظر الناس اليهم اخذوا سلاحهم
وصادوا الى دار الهادي واشرف الهادي من يمينه في
القبه التي كان سكنها فاذا القوم تتصاحون على الجبل
وحمل الناس سفلتون على المصير اليهم للقتال فامر الهادي
بردهم فابوا الا المصير اليهم فقال لانه اني القسم اركب
فرد الناس عن هولا الكلاب ودرهمهم في مواضعهم
من هولا حتى يخرج اليهم الناس فركب ابو القسم في مصير ودا
حتى رد الناس وكانوا اودسا موهم فصرفوا ورجعوا الى

الهادي فلما نظر القوم الى ابى القاسم قد رد الناس دبر رجل
سهم فنادى باهل حيو ان فكلمه منهم جماعة فقال
يا عسبرنا لسن بسنا وبتنكم حرب ولا نريد منكم الا خيرا
اخرجوا هذا الرجل من عندكم فقال له رجل من اهل البلد
اما نحن فلنساخرجه ولكن ان اردتم خروج وجه فتقدموا انتم
فاخرجوه واما ذك هروته فسمع الهادي بذلك فامر بالجيل
فاخرجت ولسن سلاحه ولسن ابى القاسم ايضا سلاحه
وامر الناس فركبوا ثم خرج من الدار ففرق خيل الطيرين
ومن معهم من اصحابهم صمنه ومسرعه وجعل مع الممنه
رجالا من اهل حيو ان وجعل في المستور رجالا من الصغار
وعبرهم واخذ هو جيل الهمد اسات من اهل حيو ان
وحصر ايضا بعض برسان الحولا من ورجالهم فاحدهم
واخذ سائر اهل حيو ان من الرجال ورجاله الطيرين
وجامعه من افنا الناس وسارهم يريد القوم فلما طروا
اليه الحدر وامن الحبل ورموه بالنبل والحجارة وحري القبا
فلما نظر الهادي اليهم قد الحدر وامن موضعهم امر الرجال
ان يتخالطهم ففعلوا ثم حمل الهادي عليهم هو و ابى القاسم حتى
خالطوهم ووقعوا ابى او ساطهم وولوا مدين من شهر من

اسم هادي

اسم هادي فلما لا يلوى احد منهم على احد وصاح الهادي الى
الحق بالرجال فسمعوههم وهم فنهرومون وبنوا الهادي الى
الحق على حرف الجبل لانه لم يكن للجبل فيه معمل وقابلهم
واحلل في ذلك الموضع وترايط القتال واشتد بينهم
وبن الهادي واصحابه فاصابوا جماعة من الطيرين
بحرا حفيفه وكذلك جماعة من اهل حيو ان وقُتل
مملوك لبعض اهل حيو ان سهم وناهم من اصحاب الهادي
حرا كبر وهو موهم ولحقوا جماعة منهم فأتوا بهم الى
الهادي الى الحق فمن علمهم وصرفهم الى اصحابهم
فانصرفوا حيو ان ومن باشر حال مفلو لسن ورجع
الهادي الى مدين له وانفد صار يخاف الناس فلما كان
يوم الثلاثاء اتته جماعة من بني ربيعة فاقاموا عنده فلما
كان يوم الجمعة امر ابى القاسم ان يصلي بالناس فخرج الى المسجد
فحمد الله و ابى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في
حطته الجهاد في سبيل الله ورعب فيه الناس وحضهم
عليه وذكر فضل القائم به وما وعد الله من قام معه مع
كلام كبر ورعب فيه الناس للحق ودعاهم فيه الى سبيل
الآخر حتى حسعت لذلك فلو بهم واسمعوا الكلامه

م صلى و غاد الى منزله **قال** علي بن محمد حدثني ابو جعفر
 محمد بن سليمان قال خلفت في المسجد بعد انصراف ابي
 القاسم اصلي فاذا اجماعه من بني ربيعة و من حواريهم
 و يتعجبون ممن يقاتل الهادي الى الحق سمعت رجلا منهم
 يحدث قال كنا منذ ايام باحده ابوت محمد بن اسعبد
 السبيعي و قد ذكرنا الهادي و هذا السبيعي من ارحب من
 عسرة الدعام و ممن كان يُعاصده على حرب الامام و كانوا
 يشكون في امر الهادي لا بهم لم يكونوا ثاقبوه و لا جالسوه
 و لا استمعوا من قوله و لا استفادوه فقال الرجل قال
 شعيب مررت مرضا شديدا من خلقه حتى لم اقدر ان ابلغ
 شيئا من ربي و اشرقت على الموت فلما كان يوما الى كتاب
 من الهادي الى اهل السبيعي فاخذت الحام الذي كان على
 الكتاب محتوما به فقلت اللهم ان كان صاحب هذا على الحق
 فاعطني العافية و اكلت الحام فما لبثت الا سيرا حتى
 انفتح خلقه و اكلت و شربت و اعطاني الله العافية **فقال**
 رجل من حواريهم لا بأس به في دينه و مذهبه فقال له ابراهيم
 بن سليمان كبر قد راينا من انه مقدم الهادي و قد راينا
 انما مثل هذا قد كان عندنا اسان لسيل بطنه الليل و النهار

فتداوى بما امكنه فلم ينفعه فلما كان يوم اتاني كتاب الهادي
 فاخذت خاتمه الذي كان عليه فمضيت به الى الرجل و فعلت
 له كل هذا فارحوا و سجعوا فاخذ الرجل فاكله فاعطاه
 الله العافية و انقطع عنه ذلك الذي كان **يحدث**
علي بن محمد قال حدثني محمد بن سليمان قال سمعت
 محمد بن الدعام يقول كانت لي ارض ارضها مغفل ما بيني
 فرق الى بلادها فقد مت على الهادي فوهب لي ذناب
 فطريحت في بين بني الضبيعة و سار امها و رعيها فاعطت
 الف فزق و نيف **علي بن محمد** قال حدثني محمد بن
 سلمان قال حدثني احمد بن الضحاك قاضي همدان
 و فقهها و عالمها و المقصود الله في ذلك و في كل ما حدثنا
 الله من خلال او حرام قال قال لي هو و روح ابن عبد الله
 الصادي ما بعنا بحمى الحسن و نحن نعلم انه ما على وجه
 الارض اقوم بحق الله منه و ما يفقد من محمد الا حصه و قد
 راينا علامه ذلك فيه عند ما كان من دعوته على ابي محمد
 بن يعقوب و دعاه على جهم و اصابه ما دعا عليه و ذلك كان
 قد وحه الى ابي محمد في السنة التي كان فيها باليمن في خروجه
 الاول **رحل** الكتاب بدعوه الى الله فاخذ ابو محمد الرسول

مخلوق اسده و لحيته و صر به فد عا عليه فاسلى في يد ربه
ببليه عظيمه حتى مات منها على اسود الحالات و سمعنا الله
اما العتاهيه و هو يقول كان ابى ابو محمى يقول و هو فى
ذلك السله هذه عقوبه على ما علمت برسول العلوى يعنى
رسول محمى ابن الحسين **و اما جفتم فقال اللهم**
اخرجه من اليمن على اسود الحالات مما حال عليه الجول
خرج من اليمن طريدا شريدا **قال علي بن محمد**
حدثني محمد بن سلمان قال سمعت رجلا من اليمن من بيت
زود يقول لعلى ابن الحسين مررت بنافى سفرك الاول
فابعدناك فدعوت الله لنا ان يكفيننا القننه فمارانا بعدك
فمنه و لقد كانت القننه حو لنا فمارانا الاحمر اسركه
دعائك لنا **قال** و كنت يوما جالسا عند محمى ابن الحسين
فجاءه جماعة من همدان فقالوا اما ابن رسول الله كان بلدنا
مستحلا معوطلا فلما احسنوا بابعناك سقى الله بلدنا ومطرنا
مطر المزمثله **قال** و سمعت رجلا يقول له ما ابن رسول الله
كانت ارض لى ولله الحمر فلما اخرجت صدقتها اثمرت
اصعاف ما كانت تخرج **قال** و سمعت الهادى الى الحق وهو
يخص الناس على احواح صدقه اطعمناهم و يد

لهم ما فى ذلك من البركه **ثم قال** احسن عند
الملك ابن عبد الملك الرسمى و قد حضر الى مدعى لى
قال لى ما ابن رسول الله اخبرك و الله ما نحن منه من البركه
كنت ادخل طعاما مثل ما ادخلت العام او اكثر قبل ان
يقدم المنافذ اكان اخر السنه لم يسق عند ناسى حتى
اشترى طعاما صالحا الى ان يحضر طعاما قال فلما كان
من قريب قلت لاهلى هل بقى عندكم طعام قالوا اطعمنا على
خاله و درتنا على خاله و ذلك ببركه ما ابن رسول الله
ثم اخبر المعمر بن و مخاربه ثم قال علي بن محمد
حدثني ابو جعفر محمد بن سلمان قال فلما كان يوم السبت
لأحد وعشرين يوما من شعبان و ذلك عند صلوة الظهر اذ
القوم قد اتوا شبها من بلثمانه رجل فاسندوا الى جبل
قريب من حيوان فلما علم الهادى بهم امر الناس بالركوب
فركبوا و ليس سلاحه و ليس ابوالقاسم سلاحه و ركبا
دواهما و عزم الهادى على قتالهم و خرج من القريه
فتبطن الوادى حتى قرب من القوم فلما صار الى الوادى
لعه **الحسين** ابن الحسن العلوى قدم من امانت كان
بها و الباومعه عسكر من بنى ربيعة و بنى مرهم جاؤا

مادة للهادي لما بلغهم ما كان من خروج المعمرين في حرب
 الهادي وامر حسدا الناس يتعبون وعزم على قتال القوم
 فسمما هو يعني الناس ويضعهم للحمل على عدوهم اذ
 بجاعة من مشايخ القوم وحوهم قد اتوه فقالوا له يا
 ابن رسول الله قد صرنا القوم وليسوا بعودون الى مثل
 هذا البذا وليس يريدون الا خيرا فارجع الى من لك امر
 عساكرك وحملوا عليه بجماعه مشايخ خبيثون ومن كان
 معه من وحوهم هذا ان وحو لان وقالوا نحن نصي الهم
 نقبح عليهم تعلمهم ونذكرهم ما كان من احسانك اليهم ولما
 اكثر واعلمه الكلام رجع مصرنا الى حيوان ومعه اصحابه
 من الطيرين وغيرهم شبه المغضحي دخل مبرله ومضى
 مشايخ اهل حيوان الى القوم مع مشايخهم ومعهم الكل عليهم
 تعلمهم وصرفوهم من مواضعهم وسالوهم العوده الى الهادي
 والشفاعة لهم عنده رجع القوم الى الهادي فقالوا له يا ابن
 رسول الله ان القوم نادمون على ما كان منهم وهم عساكر
 ومن قد ابلاتك بعد علمهم بعصلك وراقتك ورجعتك
 وهم يطلبون الامان منك ولا يأس من ولاهم من حيلك
 واحسانك وقد ذكروا انه قد سحرهم من ادهلكهم

وبان لم حطوا بهم وجعوا الى انفسهم وقد كانوا اقبل ذلك مع الهادي
 الى الحق في حرب اثافت وكانوا الهنا صحن في حرب عدو
 تحتهدن يعرف ذلك ويفضل علمهم عند طلب العشاء اليه
 فمهم فاعطاهم الامان وسدد ذلك جميعهم ان فلما كان يوم
 الجمعة ليو من نقيان شهر شعبان وصلوا الى الهادي باجمعهم
 فاعتذروا من سوء عالهم واقروا على انفسهم ما كان من حطاهم
 مصغ عنهم وعذرهم في ما اقروا به من حطاهم على يومهم
 وصح عن زلهم وجددوا بيعاتهم وانصرفوا الى مواضعهم
 وصرف الهادي عليه السلام الحسن ابن الحسن العلوي الى
 اثافت وصرف كل من كان قد اجتمع اليه الى اهلهم وسكن الامور
 ودفع الله عن الهادي عليه السلام كل محذور واقام الهادي في
 حيوان طاهر اعلى عدو انما كان

في هذا الخبر
 ان الهادي
 قد كان
 في حربه
 مع القوم

هذه
 الصيغة
 وظهرها
 ووردت
 في الام
 واسمها
 قوله
 علم الهادي
 سائر
 الى

الهادي الى الحق عليه السلام الى منازل المحدثين يريد هدمها
 فلما صار بين المنازل وقع بين الناس كلام ونكت القوم كلهم
 الذين خلفوا له ونصوا له الحرب باجمعهم وقد اسي فرج
 الهادي الى الحق عليه السلام الى معسكره فلما اصبح غدا حتى قرب
 من الموضع ثمر على عسكره ممنة ومدشمة ومضى هو في العلب
 وعشي القوم الى واد كانوا فيه وكان وعرا لا يعمل للخيول فيه
 فلما قارب الهادي الى الحق الوادي حمل عليه القوم لمعرفتهم ان
 الخيل لا يعمل فيه فاهرم الخيل التي مع الهادي عليه السلام وجمع
 من كان معه الا نلته اعبد كانوا الهادي فثبت الهادي والبيد
 معه لم ينهروا فلما راي الهادي ان القوم لا يد لهم منه وان اصحابها
 قد انهزموا واخلوا عنه حمل حسد الهادي عليهم كلهم نفسه
 وحده فاهرم كل من كان في وجهه منهم ورجعوا خاسرا الى
 موضعهم فلما نظر الهادي الى الخوفان الفرس لا يعمل له في الموضع
 الذي طمع ان يكون له فيه موقع ترك عن فرسته واخذ السف
 والدرقه ووقف في موضعه واقبل اليه عدوه وطعوا فيه
 عند رحله فقاتلهم وادخلنا لاسد بدا حتى ادحاهم ^{ط ان اخهم} نفسه
 واعددهم من موضعه وهاو امكانه والسوامنه مطرت
 ميشرق الهادي الى ما كان من ماله فاستندت فلو بهم ورجعت

الهادي
 السام
 الى

اليهم او هالهم فجلوا عند ذلك على القوم فكشفوهم وهرموهم
حتى ادخلوهم حصنهم واقبل عسكر الهادي حسدا باجمعهم
ولو لا ما كان من موقف الهادي عليه السلام ما اجمع اناس
ولكن ذلك تشييت له من الرحمن وهذه من دلائل الامام التي
بان بها من الانام **قال** ثم سار حسد الهادي الى الحق الى حصن
القوم فلما نظروا الله وما قد اجمع عليه صاحباؤه وطلبوا منه
الامان فراح منهم تلك العشيبة الى معسكره فمات ليلته فلما اصبح
غدا اليهم فخرجوا اليه باجمعهم وطلبوا منه الامان فاممهم وسمعوا
له واطاعوا ومصوامه الى منازل المتحدين فامرهم بما هتفت
واشتد عليهم في امرهم واعلمهم انهم ان وردوا الى بلادهم ^{خذهم} ^{سيما}
بهم فممنوا له ذلك وانصرفوا الى امانت فلما قرب الى امانت
اسفله عسكره الى لغناهيته عندما بلغه ما كان من حربه للعشب
وما كان من هجمه ابن الصحاك على ابي القاسم وهرعه فانه الذي كان
معه لما الغية العسكر سار به حتى نزل بموضع يقال له حوث وامر
بهدم منزل كان لرجل كان قد ظافر ابن الصحاك وقام معه بولي
الناس على القناد فهدم منزله واراد ان يقطع عنباله فكلمه بعض
الناس في الصبح عن ذلك فصبح واقام بالموضع يومه ثم عدي الى موضع
يقال له الغيب في بلد ابن الصحاك واصحابه الذين فملوا بالانام

لله خيوا ان فلما علم القوم ان الهادي عليه السلام بطلبهم خرجوا
من مواضعهم ووجدوه خالبا عنهم امر يقطع اعنابهم وهدم
منان لهم فلما نظروا الى ذلك خادروا الهلكة على نفوسهم فخرجوا
مشايخ من اولي الهادي عليه السلام يسالونه الصبح عنهم والقبول
مهم فاجابهم الى ذلك الهادي الى الحق واعطاهم الامان مرجع
المشاخ اليهم فانوا باجمعهم الا ابن الصحاك فانه رهب من الهادي
وذلك لانه كان صبا صعبا لا عقل له فاقام في بلد بني معمر
جماعة يسره من عبيد خيوان فلما اتى القوم الى الهادي عليه السلام
وحلفوا له على السمع والطاعة مات ملك اللد في الغيب ثم طلب
رجالا لم يكونوا القوه فحاوه فاستحلهم على السمع والطاعة فاصرف
من العدا الى حيوان وذلك في اول ذي القعدة من سنة ست وثمانين
مَصْبُورٌ عِنْدَ اللَّهِ ابْنُ الْحُسَيْنِ ابْنِ جُرَّانٍ الْحَجَّاجِ
قال علي ابن محمد لما خالف الغيب علي الهادي الى الحق وابن
الصحاك علي الى القاسم حركت بنو الحارث في القناد على الامام وكان
القاسم علي ذلك ابن سبطام فقدم عند الله ابن الحسن الى حوران
من الحجان وكان الهادي الى الحق قد وجهه الى الحجان الى مشايخه ليام
رفع من كان احدث عليه فلما وصل ابو محمد البلد اصبح ما كان بها
ولم امور اهلها فاطمات البلد لذلك ان بني الحارث اجمع

وتشاورت في الهجعة على ابي محمد عند الله ابي الحسن وعلى ابي الحسن
احمد بن محمد العلوي رضي الله عنهم وكان ذاك بالبلد و ارادوا
ان يأخذوهما بدلا بحسائهم الذين كانوا اخذهم الهادي الى الحق
ورفعهم الى سعد في سمر الاول وحبسهم بصعدة فلما كان ليلة
سبع عشر ليلة ماضية من شهر رمضان من سنة ست وثمانين
وما سن هجموا عليها باجمعهم فلم يشعرا بهم حتى دخلوا عليها الدار
وفتحها لهم رجل مد اتي تعالى اليه ابن مصعب بن ابراهيم بن عم علي
ابن ربيع فلما دخلوا الدار اخذوا دواب ابي محمد و ابي الحسن
ودواب ابي جعفر محمد بن عيسى الممهي وكان معهما معلمي البلد
واخذوا اما كان في اسفل الدار وعلم بهم ابو محمد بعد دخولهم الدار
وكان في ذلك الليلة يصلي صلوة الليل فنادى باني الحسن واصحبا
واخدمه وكانوا اشبهوا من بصوة عشر رجلا فقام بهم من جانب
واصحابه من جانب فلم ينل نقابلهم فبالا سحبا حتى رمى ابن اخ
لا بن حميد فقال له الطاهر ابن الطاهر كسر عهده وسقط مغشيا
عليه وهابت سوا الحارث موضعه ثم كثروا وبلا حقوا ثم حملوا على
ابي محمد واصحابه ومن كان معه جمع احموا وعرف مقامهم واشجوا
عدوهم وقد كان معهم نفر من المدائنين فعمل بهم ليلة نضر
فلما رأت سوا عبد المداين الذين كانوا امعها من اصحابهم قد

فلما

فلما وكثرتهم بنو الحارث سالوا المصير الى منار لهم فابهم
بخافون الهلكة عليهم فاجابوهم الى ما طلبوا وصاروا معهم
الى مواضعهم ثم صرحوا بموالبهم وقابلوا بني الحارث قتالا
شديدا حتى اصبحوا واستموا الحارث من الرحلين
وانصرفوا الى مواضعهم كما اقام ابو محمد و ابو الحسن في العريه
حتى اصبحوا وهما في ذلك بخافان لجماعه كانت في العريه مع
الارض المدائني و ابن اخيه علي ابن الربيع وكانا ممن غشي
الدار مع بني الحارث و اراد بذلك السوء اليه الى ابي محمد
و ابي الحسن وكانا ممن نهب الدار و وقع في يد ابن الارض
حاربه لا ابي الحسن فاحدها عشا **قال** علي بن محمد فلمّا
دفعت سوا الحارث بالدار اتي الحارث الى همدان فاجمعهم
عسكر كثيف من همدان و الاخلاف و ثقيف و اتخذوا
حتى قاربوا القريه و ارسلوا الى ابي محمد و ابي الحسن سالوهم
الهموس معهم ^{طمعهم} و اعلموهم ما هم لا تنقون بدني عند المدان
عليهما و انه قد صح لهم ان بني عند المدان قد احاطت بني الحارث
بهما الى ما طلبت فالتفت الله في نفوسهما فانا بحار الهلكة عليهما
فجاءهم باصحابهما و جماعه من ضعفا اهل حران من اهل
المحبة فلما صاروا في بعض الطريق و بلغ بني الحارث مخرج

الى محمد و الى الحسين عارصوها و ادوا ان تاخذوها فلما
 بطر ابو محمد الى بني الحارث وقف حتى نفذ من كان معه من
 ضغن الناس ثم حمل على بني الحارث من كان معه من همدان ثم هزمهم
 و مضى حتى صار الى الحصن فاقام به يومين ثم ان نفر من بني همدان
 المدان و رجلا من بني قطر يقال له المجاهر ان رباد و كان رجلا
 مجتبا معه جماعة من بني شرمهم احمد بن الازد و محمد بن الهيثم
 ارسلوا الى ابي محمد ان يلقاهم بهمدان و يعفوا الاحلاق حتى
 تحالفوا على المناصير و الموالاته فكتب اليهم و معه من استموا عليه
 فالتقوا و تحالفوا على النصر و العياد معه و انصرف المداسون
 و الحسميون الى منازلهم و بلغ ابن سبطام ما كان من لقاء ابي محمد
 للمداسين فجمع من كان قربه من بني الحارث و اخراج اهل مناس
 بعباهم حصعادون حصنه و هو حصن دون مينا فلما
 راي ابو محمد الى ذلك من ابن سبطام عباه و كثر مكنتا في بعض
 المواضع و دنا بعضهم الى بعض و التحم القتال في ماسمهم ثم خرج
 الكمين من وراءهم و حمل ابو محمد عليهم و طردهم من الحصن
 و قتل منهم رجلا من و حرب الحصن و غنم عسكره ما كان فيه ثم
 انصرف ابو محمد الى معسكره فاقام فيه و كتب الى الهادي عليه السلام
 بحسن ما كان من بني الحارث و خلافتها عليه و عذر رهايه فلما

وصل الكتاب

و وصل الكتاب الى الهادي عليه السلام كتب اليه ايضا انه صار
 اليه سفسته و كتب اليه مع كتابه بهذا الشعر
 الايمر المناهي حوادي و رمحي و المفاض من الدلاص
 و نعشي الدين بعد ثوى دفيننا و سمي في السرية بالخصاص
 و صرني كل جبار عسدا ناصص مرهف فوق القصاص
 و لا ابكي على ريع مجيل و لم ارجع الهوارب ناقصا
 و لكن التزع الى شقيقتي و درعي ذي الحفاص في العراص
 فقل لاي محمد ذي الامادي تاك نسوق سعدك اربنا صي
 ساشي طاميك تحدر ربحي و لا يحدون عمر كرمنا ص
 بنفسه ما اغتممت له و مالي افيك مهمي عند الحياص
 اذ اربع الشجاع من اعو الى و هم من المخافه ما يتكاس
 حملت و في مدني مشرفي اقدبه الطلاق العراص
 اخل مني محابة فاطمي يواصل رعد هالمع النشاص
 اذا هبطت غزا اليها بوا اذ تضائق ما رماه بانفصاص
 فينعش خيرها قوما و فوالى و بهلك شرها من كان عامي
 استك الخيل علة عليها اسود يانفون مر المعاصي
 و فسان اذ اسمعوا صرحي اجابوا مغضبين مر الصياص
 اولئك خاشد و سوكيل و لوا ضرب كاشد اق القلاص

نصاص السوريم
 العان و فخر كثرها
 حش بدوي من
 معدية او مزجده

نشص السحاب
 ارفع وهو بالنود
 والشان المعج
 والصاد المله
 القام
 بعض العين المهملة
 والراي و كسر اللام
 بعد هاشناه
 من تحت جمع
 رة في وهو مصب
 المامن الراونه

وَخَوْلَانِ الْحِمَامَةِ ذَوِي الْمَنَاحِ سَيُوفِي الْمَدْرَكَاتِ لَذِي الْقَضَائِصِ
 وَفِي الْأَخْلَافِ كُلِّ نَهْيٍ وَعَوْدٍ لَذِي الْهَيْجَةِ عِزُّ ذَوِي الْمَنَاصِ
 أَطْلُقُ النَّاكُثِينَ بِنَقْضِ عَهْدِي وَكَانُوا فِي الْعَهْرِ مِنَ الْحِرَاصِ
 بَانِي لِمِشَابِهِ مِنْ عَلِيٍّ حِصَالِ الْمَكْرَمَاتِ لَذِي الْخِلَاصِ
 وَإِنِّي لَا أُرَامُ الضِّمِيمَ مِنِّي وَإِنِّي الْمَرْبِي لَذَوِي الْخِصَاصِ
 سَاحِكُمُ بِالْقُرْآنِ عَلَى الْأَعَادِي وَإِدْمَغُ مِنْ نَظَائِدِ الْأَسْكَاسِ
 أَنَا الْحَسَنُ سَيْفُ اللَّهِ حَقَامُذَاعٍ فِي الْأَدَانِي وَالْإِقَاصِي
 عَضِبْتُ لِحَالِقِي فَشَهَرْتُ سَيْفِي عَلَى أَهْلِ الدَّعَاةِ وَالْمَعَاصِي
 سَتَعْلَمُ مَا بِنَ خَيْرِ الْخَلْقِ طَوْأًا إِذَا مَارَرْتَ أَرْضَكَ بِالْحِمَاصِ
 إِذَا ضَى مَا أَصَابَكَ بِاعْتِرَافٍ وَيَعْلَمُ كَيْفَ صَدْرِي وَامْتِعَاصِي
 سَاعِلُ صَعْدَتِي فِي كُلِّ حَيٍّ عَصُوكَ وَصَارِحِي نَفْسِي الْوَاصِي
 مِنَ اللَّغْنَةِ أَهْلُ الْغَدْرِ لَمَّا سَمُوا بِمُحْوِ الطُّغْيَانِ عَلَى اخْتِرَاصِ
 رَحْوَانِ دُرِّ دِينِ اللَّهِ جَهْلًا وَهَنًا لِحَرَمِ عَلَى افْتِرَاصِ
 فَرَّتْهُمْ مَارُوعٌ قَاسِمِي نَزِيٍّ مِنْهُ الْمَشْبَعُ عَلَى الْقَضَائِصِ
فَلَمَّا وَصَلَ الْكِتَابُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ دَعَا النَّاسَ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ
 فَفَرَحَ النَّاسُ بِذَلِكَ وَأَطَاعُوا اللَّهَ وَكَتَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ إِلَى الْهَادِي
إِلَى الْحَقِّ جَوَابَ كِتَابِهِ وَاجَابَهُ بِهَذَا الشَّعْرِ
 سَلَوْتُ عَنِ الْمَنَازِلِ وَالْعَرَاصِ وَعَنْ دَارِ الْأَحْبَةِ وَالْإِقَاصِي

وَمِنْ الْقَوَائِدِ

وَمِنْ الْقَوَائِدِ مَنْ وَلَدَ وَمَالَ وَمَنْ بِالرَّوَضِ مِنْهُمْ وَالْقِيَّاصِي
 بَابِنِ إِلَى وَمَنْ تَفْدِيهِ نَفْسِي مِنَ الْأَسْوَاطِرِ وَالْمَنَاصِي
 إِمَامُ لِلرِّيَّةِ أَرْبَعِيٌّ بِلَا طُنْ أَقُولُ وَلَا اخْتِرَاصِي
 بَطَاعَتُهُ فَقَدْ أَصْبَحَتْ أَرْحَمُ مِنَ الرَّحْمَنِ رَبِّي بِالْخِلَاصِ
 إِذَا مَلَعْتُ بَوَارِقَهُ بَارِصٌ أَطْلُقُ الْمَوْتَ وَمَهَاكَ النِّشَاصِ
 وَإِنِّي طَالِبُ اللَّهِ ثَارًا دِهَاهُ كُلِّ مَلْعُونٍ وَعَاصِي
 وَقَالَ وَهُوَ أَخُو صَدَقٍ وَعَدَلُ ثَقَاتٍ فَسَوْفَ يَسْعَدُكَ أَرْبَابِي
 فَارْحُوا اللَّهَ أَنْ يَدْنِيكَ مِنَّا فَتُحْكِمَ مَا تَوْهَى مِنْ حِصَاصِي
 وَتَرْضَى بِإِمَامِ الْعَدْلِ ضَرْبِي لِهَامَاتِ اللَّصُوصِ بِي الْمَلَاصِ
 فَلَوْ أَعْلَوْ عَلَى ابْنِ حَمْدٍ طَرَفِي لَأَسْرَعُ بِالْهَرَمَةِ وَالْقَمَاصِ
 وَمَا قَصَّرْتُ فِي مَرْضٍ عَنَانِي وَلَكِنْ طَبَسْتُ مَقْصُوصٍ وَقَاصِي
 سَوَى مِنْ بِالْمَحَلَّةِ مِنْ رَعُومٍ فَهَمُّ فِي مَا هَوَتْ مِنَ الْحِرَاصِ
 وَأَخْلَافِ بَرٍّ أَحَدٍ قَدْ اتَّوَيْ عَلَى قُبِّ ابْنِ طَلْهَةَ حِمَاصِي
 وَقَالُوا طَاعَهُ فَشَفَوْا فَوَادِيٍّ وَكَانُوا مَعْلُومِينَ لِمَنْ بِنَاصِي
 حِرَاهِمُ فَالِقُ الْأَصْبَاحِ خَيْرُ أَفْوَدِهِمْ مِنَ الْوَدِّ الْخِلَاصِ
 فَاحْمَدُ خَالِقِي فِي كُلِّ أَمْرٍ وَإِسَالَةُ الْجَنَّةِ مِنَ الْمَعَاصِي
 وَأَحْمَدُ هَمَّتِي مَا دُمْتُ حَيًّا طَرَادُ النَّاكُثِينَ ذَوِي الْخِصَاصِ
 حَفَايَ السُّرُورِ وَالْعَبْدُ السَّيَّاسِي إِذَا هُمْ لَمْ يُغْصَوْا بِاتِّقَاصِ

وَاَضْرِبْ كِبَشْتَهُمْ ضَرْبًا عَنِيفًا تَشِيْبُ لَوْ قَعَهُ سَوْدُ الْقَصَاصِ
 وَاعْدِي الْحِلْمَ مَصْمُوعًا عَلَيْهِمْ تَرَى شَعَثَ الْمَعَارِفِ وَالنَّوَاصِي
 عَلَيْهَا كُلَّ ارْهَرَقٍ اسْمِي تَخْيِيسُ الْقُرُونِ مِنْهُ مَا قَتَمَاصُ
 مَعْرِفَتَانِ نَوَحَادِ ابْنِ كَعْبٍ اسْوَدَ الْحَيْشُ نَزَلَ فِي الدَّلَاصِ
 فَاِنْ فَرَارَهُمْ مَنَاشِلًا لَا وَاِنْ الْاَنَاحَانِ مَنَا الْمَنَاصِ
 فَاَنَا لَا جَوْرًا الْحَقُّ فِيهِمْ وَنَرْضَى لَا مَحَالَهُ بِالْقَصَاصِ
فَلَمَّا وَصَلَ الْكِتَابُ إِلَى الْهَارِيِّ إِلَى الْحَقِّ وَفِيهِمْ مَا فِيهِ
 كَتَبَ إِلَيْهِ جَوْابَهُ يَعْلَمُهُ بِهِ بِالْمَصْرِ إِلَيْهِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ بِهَذَا الشَّعْرِ
 اَتَانِي كِتَابٌ مِنْكَ تَذْكُرُ سُلُوكَ عَنِ الْمَالِ وَالْأَهْلِ بَايْنَ الْأَطَابِ
 بِنَاوَمَا اصْبَحْتَ فِيهِ مِنَ الْهَدْيِ وَمِنْ مَنَاجِ الْأَجْدَادِ بَايْنَ الذَّوَابِ
 فَإِنْ كُنْتَ تَسْلُو عَنْ الْأَهْلِ فَأَعْلَمِي بَايَ وَرَبِّ الرَاقِصَاتِ الرِّعَالِ
 بِقَوْلِكَ سَالِ عَنْ أَمْرِ حَلِيلَةٍ لَسْتُ لَهَا بِفَدِكٍ بَعْضِي بِفَاهِيبِ
 وَفِي رُبِّ مَا نَرْضَى الْمَهْمُ مَا نَالَعْمُ كَمَا اسْتَطَاعَ عَنْ كُلِّ غَائِبِ
 إِذَا الْمَوْثُ لَمْ يَجْعَلْ رَضَى اللَّهِ رِيبَهُ أَمَّا رِضَاهُ نَحَابِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
 وَأَبْجَسَ أَقْدَمْتَ تَهْتِكُ سِتْرَهُ وَلَمْ يَخُ مِنْ مَسْتَفْضَعَاتِ النَّوَاصِ
 لَعْمُ كَمَا إِنْ عَاقَتْنِي عَنْكَ عَاقٍ سَوِيَّ مَرْضَى الرِّيحِ السَّوَابِ
 فَقَدْ عَاقَتْنِي الْأَمْرَ الْمَوْكُودَ مَرْضَنَهُ فَعَمَتْ بِهِ فَعَلْ أَمْرٌ عَرِيبِ
 جِهَادِ أَنْاسٍ يَدُلُّو الدِّينَ عَوْفٌ وَدَانُوا دِينَ الْكِتَابِ بِمَحَانِيبِ

فَامْجُوا حُرُوبًا عَنْ مَيِّينَ وَسِرَّةً وَحَلْفًا وَقَدَامَ مَعَالِ الْمَطَالِبِ
 وَمَا نَلْتَا عَنْهُمْ بِحَسْنِ بَصِيرَةٍ وَمَعْرِفَةٍ مِنْ حَرْبِ الْمَحَارِبِ
 وَاعْتَنِيَهُمْ الْأَنْصَارُ فِي حَوْمَةِ الْوُغَا يُرْعَوْنَ بِالنَّصْلِ الرَّهْأَى الْقَوَا
 وَكُلُّ قُوَى الْقَلْبِ لَسْتُ مَهَاخِرُ وَرَبِّ سَنُضِلُّ السَّفْ فِي الْحَقِّ رَاغِبِ
 أَغَارُ وَأَمِنْ أَفَاقِ السَّلَادِ لَهْمَةٍ مُقَدَّسَةٍ سَعُونَ خَيْرَ الْمَطَالِبِ
 مُحَاسِنُ أَدَارِ الْبَاكِيَيْنِ بَنِيَّةٍ مُقَابِلِ حَرْبِ عِبِيَّتِ الْمَقَانِبِ
 فَاصْحَى كِتَابُ اللَّهِ نَرْضَى بِحِكْمَةٍ وَقَدْ كَانَ مَسْخُوطًا سَلَكِ الْجَوَابِ
 وَأَوْطِيتُ مِنْ قَدْ كَانَ ضِدَّ أَمْعَادٍ أَقْلِيلِ النَّقَى فِي الْعَهْدِ الْكَذِبِ كَاذِبِ
 وَسُورَتِ إِلَى بَحْرَانِ فِي كُلِّ طَالِبِ بَشَارِكُ بَابِ اللَّهِ أَرْوَعَ غَاضِبِ
 حَوْشًا لِيَوْمِ نَاخِشُوهَا الْخَيْلَ وَالْقَنَاءَ وَسُفْ تَنْبِلُ الْهَامِ فَوَالْمُنَاكِبِ
 وَنَزْوَرُ مِنَ الشَّرْبَانِ مَغْرَمَتُوهَا وَمِنْ شَرْقٍ صَافٍ وَنَبْعٍ وَتَالِبِ
 إِذَا هِيَ فِي الْحَيْشِ حَنْتُ وَالْجَيْتِ سَمِعَتْ عَوِيلًا مِنْ كَا الْكَوَاعِبِ
 مِنَ الْعَرَبِ الْأَسَدِ الْمَدَاعِيسِ بِالْقَنَاءِ وَمِنْ عَمِّ حَمْرُطَوَالِ الشَّوَارِبِ
 وَمِنْ حِي حَوْلَانِ وَهَمْدَانِ حَمْفَلُ وَمِنْ عَرَبِهِمْ سَلِ الْأَسْوَدِ الْعَوَارِبِ
 مَرَا قِيلَ بِحَوْلِ الضَّرْبِ فِي حَوْمَةِ الْوُغَا إِلَى الْمَوْتِ إِذَا قَالَ الْحَمَالُ الْمَصَاعِبِ
 بِرَبِّ دُونَ وَجْهِ اللَّهِ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ وَسَعُونَ نَارَ الْمُصْطَفَى حَرَّ الْكِبِ
 عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَادِي كُلِّ حَصْنَةٍ عَلَى الْقُرُوحِ الْكَمَلِ الْحَيَادِ الشَّوَارِبِ
 بَادِيَةً الْخَطِيءَ بِمَعَ رَأْسَهُ كَسَقَ تَلَالَا أَوْ مَصَاحِحَ رَاهِبِ

فقل لابن سبطام واعور حارث مكانكما ان كنتما للكتائب
روسا وفتوا اذ الالافهما اذ لكهلان ومجري الكواكب
لقد دبت سبطام والسبح مدح ليجينها ما حقا ديب العقارب
واصد صفي وابجار حقه وما ان له حق على بواجب
لانه ملعون لعين منافق كفور لا لاي ردي المناصب
جري اذا عوفي ذليل اذا اشلى مهدن ضعيف فكم في العواقب
وقد كان اعطى نعمة وفضيلة ولم يك اهلا للعلو والمرايب
تعمل في الوعد ابن سبطام اعور عدو له في الغش عمر مراقب
فامكنه مرسه بحاقت له الويل من فسل ذليل مقارب
فدلاه في بئر بعد قرارها كذ لك من لم ينفع بالتجارب
وقد كان سعي قتله وهلاكه فانشب فيه كفه بالمخالب
فلا الجوف نجبه ولا ارض شاكر ولا سهل سمان ولا ارض مارب
سيعلم دجال واحق مدح اذا التقت الاقران خروا الخواجب
ودارت كورس لموت بن حماها وضائق على الانطال كل المداهب
وطارت روس ثم ايد وارجل وخل باطراف القنا في التراب
وقل اضبطار القوم حين تراكت علمهم لعمرى مقطعات المضارب
بانا حياه الدليل لمحذو والصبر اذ لا صبر وقت التقارب
وانا نك الفوت في حومة الوفا مع جميع الصدر عند المضارب

ندود عداة الشيخ عمن دين احمد وامنعه من كل باغ وناصب
ساتر ان دارت رحي الحرب دارهم خلا لاديال الصبا والحساب
بحول اله لا يحول وقوى ونصر اله الناس رب المغارب
فاشتر هذا ك الله ما ان محذو بفتح قريب ودني متقارب
سانمض في يومين يحوكم شرعا بكل كمي قاهر للمخارب
فلما وصل الكتاب الى اني محمد ذراه على الناس واجابه
بهذا الشعر
جدلت لا خيار اتخني واب طردن مهما لارما عر غائب
نفى النوم عني منذ سدير ليله واقصدني التفكار من كل جانب
اقايص صرحا كل يوم وغارة الى كل ضد للاله مخارب
است ارجي كل خم وشر مارعت عن مهموم محاري الكواكب
اذا كوكب منها بدى لبطاره تغور منه جانحا في المغارب
واي على ما عصني من عظيمه لا قطع من صافي الحديدة قاضب
لان اشتغالي في رصي الله خالقي واني منه بدين اج وراهب
بعون امام الدر به فاصل نقي من الافات للمحق طاليب
وطاعته مفروضة من الهنا على كل ماش في البلاد وراكب
بقولا لذي قد عاقبه عنك ناكث يدن يدن للكتاب محارب
واني لمغموم وما انا عادل ولا بد من اصلاح تلك الحواب

فلا تسل بعيسى قد تقيك من الردى فذر كره يدلى بالعجائب
وما ان اري خلقا من الناس كلهم اذا حصلوا في مرض من مرضي براغب
وقد سئسهم ما يختبروا قله وما انت منهم با احيى بعاهب
وما كان خدنا الرمان وصرفه سبحانه من الخطوب النواصب
اسود الشوان هم من السيف او منوا وان فروا منه ضعافا للثقال
ضع السيف بهم يستقيموا ومارت حجار منى اياها كف خاصب
دع الشك ان الشك يهدي لك الونا وحذقوا مشفاق عليك مواضيب
والا فكن في كل يوم مسافرا لبحران او خجوا ان طلع الحناصب
والا فدعني ان سيفي صارم ولي خيرة احكمتها بالتجارب
وذلك امر فاعلم ان الله كما التذم ماء قلب حيران ساغب
ومن عجل الامام ما لم يبع به وان كان ما قد كان حر العرايب
وذلك ان كان للمؤمن راضيا فليل له والوافدات النجايب
اناني منقوص وابتر قومته با وباش فساق وحس وحارب
على غرقه وقد نام صحتي والصفقت كفي بين ادنى وخارجي
فبت اذود القوم لى كلة ومالى مؤاس عود لدن المضارب
واوحدني كره مشيت باهله وخال العدى يدى ومن الشوايب
ولو كان ذا الامر الذى كان نارا على اهله جنت عظام المصاب
واسعرت نارا الحرب من كل جانب دارت مضروب همام وصارب

ط
ومن كان حزنا
للرمان ام

فان عشت او سعت امورا راجها تكن مصدا لفظهم رصاع المصائب
وسوف وبعث الله سمون بالسنا وما لاسد ردى بالرهاف القواصب
يحدرون من القوم في حومه الوعاوسى باحاف الطلاء المالك
يادى رجال استناروا شارنا ودانوا تحاميم واي ثواب
نطقن بلا اسالكم الاخرى الهدى ولكننا اسال وداد الاقارب
فان هي كانت قد توكر حقها بحق الذى بصلاته اوجب واحب
محسد قد يعرفون مقالى وسقطه راسى استلاب مكاسبى
والى خواهم اذا امانت كاست شربلى بكتاسب
ضربهم والست ضربا متاعا تشيب له سود الجوار العصاب
فحيل اغيها وخيل معس ومقنب خفف ملصق مقائب
محسد ولو احوال الهنا كبري تلالا لى سجال سحاب
فيما نأشر الموتى فافالق النوى ويأراحم السكوى وباحر صا
اسالك الهى لعفوع عن كل ما مضى واخو او رشد انفعه في القوايب
قال على ابن محمد حدثني ابو جعفر محمد بن سليمان قال لما
وصل الهادى الى الحى الى حيوان من بلد العسب وكانت هذه
الاسعار منه وبن الهادى صل وصوله حيوان فلما وصل الى
حيوان امر الناس بالاهنه للخروج الى حيران وذلك في ايام
ماضيه من ذى القعدة فخرج الى صعده وحلف انه انما العسمة في

خيوان ومعه عسكر لاني العتاهيه خيل ورجال ومضى الهادي
الى الحق حتى وصل الى صعده **وصول الهادي الى الحق الى صعده**
قال علي بن محمد فلما وصل الهادي الى الحق الى صعده لعنه ابي محمد بن
عبد الله وانا معه في جماعه خو لان من بني سعد والرسعه
وجامعة الأكيلىين الاريسهم احمد بن عباد فانه خرج من صعده
وقت دخول الهادي الى الحق اليها وحادر ان يلقاه لما كان قد
امل من الفساد عليه وما كاتب من كتبه الى بني الحارث وعينهم
ممن كان يطمع بالفساد عنده منهم وذلك انه كان هو وابن
حصد وابن سسطام وابن لفتحك ثواطوا وتعاقدوا في سفر
الهادي الذي اخذ منه المحدث بن علي ان يحدث كل رجل منهم
في بلد علي الهادي فلما كان منهم من الحدث ما قد شربنا
اراد ابن عباد ان يبقى لا يحياه ممن اعطاهم في عهده فكسب
الهادي الى الحق بعد وصوله الى صعده كتبنا عليه انه انما
ذهب منه وليس عنده الا السمع والطاعة له وكان يريد
ان يثبط الهادي عن سفره ولم يلتفت الهادي الى ذلك ولم
يعتد به وكان قد كتب الى الهادي سالة ان يعفيه من الحج
الى حمران فان بني الحارث اخواله وانه لا يشتهي ان يرى
بهم ما سوءه فلم يحبه الى ذلك وامر الهادي عسره بالحج

معه فلما نظر ابن عباد الاكلى الى الهادي قد عزم على الحج
الى حمران **خبر ابن عباد وما كان من فساد علي**
الهادي يريد بسطه من حمران جمع في ليلته من مكنه
واصبح في صعده وجمع اليه او بكاشته وامرهم بالتخصيص
عليهم في موضعهم وبني شرافات علي دروبه والهادي
في داره في جانب القرية معه فلما نظر الهادي الى ما عزم عليه
ابن عباد وما حث من التجار وعده واراد بعث الى بني
سعد من حول لان صار خافا حثع اليه منهم خلق عظيم
فلما وصلوا به امرهم ان يعسكروا في ساحة الرسمة
في جانب القرية ففعلوا فلما كان قربا من عروب الشمس
اقبل نفر من بني حمير يريدون الى دار الهادي فغارضهم
اصحاب ابن عباد الاكلى فراموهم باسمهم والحم الصال في
مادهم ودمهم فاني الحمر الى بني سعد فاتوا باجمعهم الى
دار الهادي وبلغه عند ذلك الخبر فاشرف عليهم فقال
لهم لا يخرج احد منكم من ذهاب وهو في غير محل فثبت الناس
عنده مسطرين لاسر وبهية ومضى منهم سعة الى اصحابهم
فوجه الهادي في ردهم جماعه فلم يرجعوا فقال علي بن محمد
فلما راى ذلك الهادي اشتد عصبه ووجه ابي محمد بن

عسدا لله وارسلني معه وارسل معنا طعه من الخيل و امرنا
بصرف الناس فانتنا الى القوم فوجدناهم قد اتهم بنهم البلا
وكاد ان يصطامهم لاعدائهم اذ نادى قد سل في ملبهم بلله
نفر رجلا من بني حمير ورجل كلبي ولما دانا سوا سعد
اشتدت ظمورهم وحملوا على الاكلسين فطردوهم حتى
حازوا دوابهم بعض منازلهم فخرقوها وهدموها وصرها
الناس وقد اجن اللد وقد اصاب في الناس كلام جراح
كثيرة وصرنا بنى سعد الى الهادي ولامها في ما كان من
قتالها بعد اذ نه و امرهم بالانفاق في مواضعهم فلما كان
من الغد و اصبح الناس غدا الربير الكلسين والولد ابن
حسان الجماعي ونفر من اليرسمين فدخلوا على الهادي
مطلبوا منه الامان للاكلسيين فاحابهم الى ذلك فاثقه
بعقاد الاكيلي وحوه الربعة وخالف احمد ابن عباد لم يات
وخرج الى موضع لهم يقال غلاف وهو جبل يحصونه
فاقام بهم امر الهادي الناس بالاهيه بالحرج الى حرا وكتب
حسد الى ابي محمد بوصوله الى صعده وما كان من خبر
الاكيلي **وقال الهادي الى الحق في ذلك**
الح العاذلون على لمار او في في المواقف لا حيد

ونار الحرب مسعمر بلطي يشببها الناح والوقيد
وقد طارت رومن القوم لما علاها في مفارقها الحديد
وقالوا قد قضيت دمام حرب ولست سوى تاجها تريد
وقد اصحت حروبك كل عجم بصرم نارها الهب حديد
ولم يذر الهدي والحق ودا نكم نالها القرم الرشيد
دعوت الناس كلهم لحق واكثرهم عن القوي بحيد
لا يهم على فسق نوالوا ووسع ذلك الكفر العبيد
فقلت لهم دروا فسقا وكفرا وخلوه فقالوا لا تريد
كتاب الله لما ان اتنا شرا به ومن هذا الحديد
فان تاخذ بعد الحق بضع و تصبح كلنا لك يستفيد
والا فاعلمنا حروب كما فعلت بحدك اليهود
واصحي الناس كلهم حروبا ومتبعوك وليس لهم عديد
فقلت لهم الامهلا هديهم فقد اعطاني الله الحمد
على ما قد تزوت حنان خلد ورضوا انا وفضلا لا نسد
فلست بتاوك للحرب حتى يطاع الواحد الفرد الودود
و يحكم بالكتاب بكل حرج ورجع عن تعديه العبد
ولست بخاشع بوما الحرب وان خشعت لهيبتها الاسود
ولست بقاتل مادمت حيا كما قد قال في الحرب الرقود

اخو الفسق الدوا سقى لما تد اخل قلبه الرعب الشدي
 من الحرب العوان وقد تلظت عليه و هاله الامر العتيد
 تفرقت الطباع على خد اش فما بدرى حداس ما يصد
 لحاه الله لما قال قولا ضعفا خانه الراى الشدي
 ولكى انول مقال صدو لكل محارب عندي مز يد
 من سعى محاربتى فاني على حدثان ما باني حليد
 ومن سعى مسالمتي فاني لاهل الدين والتقوى مر يد
 فما مثلي بشرع بالمنايا وما مثلي يتعتعه الوعد^{بتهنه}
ولما وصل الكتاب الى محمد دعا الناس فقراه
 عليهم سر و ادنى لك و دد والله حواه و كتب الله بهذا الشر
 صدقت وانت للتقوى قصود و مما قد تقول و ما تريد
 فاراحت حروبك كل فجع و لا تكسر حوك و لا رفود
 ولا حثامه في الحرب رحو و لا ربح اذا اقترع الحد
 ولا نسوا اذا ناس صروس و لا منها اذا احتدمت الحد
 ولكنى لمعترك المنايا اذا هاب الشجاع لها و ر و
 و انترك في الفضيلة كل صد لفضلك مكر و له محو د
 فريحا حوله العربان تنفوا و اوباس السباع لها ر صود
 احبك ما بقى و نعت حيا و نسه على البلوى نر د

يحبك في الاله و ترجيه و غضب ان عصي و له حقود
 اناح الظالمون حماه جهلا و كلهم عن التقوى سد و د
 فان يرفع الله الحق نر مني و ان تسخط فخر له جنود
 سيوف لاله مسلات بها تفرى المذاح و الحلود
 نريد ان هروا عشار ضاه كما فعلت لسيد ما العبيد
 اتسكوا انهم فعلوا بعد كما فعلت محمد بك اليهود
 فامرهم و من حوالهم من الافاق مرقلة و فود
 قريب ان تركت لهم سوتا و ر اى سوف يحكمه سد
 و معك الصافات و كل ليت و بيص صافيت و العبد
 و سمر في سنتها ذفاف و نر في الحروب لها شريد
 فان هم سلموا الحق طرا ضقيمهم و قرهم الشدي
 و الا فالسوف لهم عصي الاعد كما بعدت ثمود
 الار غمت بامر الله منهم و ان كرهوا المعاطس و الحد
خروج الهادي الى الحق الى نجران
 لومين مصيا من ذي الحجة من سنة ست و ثمان و مائتين
 قال علي بن محمد خرج الهادي الى الحق الى نجران لومين مضيا
 من ذي الحجة و خلف ابني محمد بن عبد الله و السا
 به عد و حلفني معه و لم معا عسكرا و سار حتى نزل

الموضع يقال له البطنة بلد لني سعد بن خولان فوجه اليهم
واجمع اليه ميمم عسكر عظيم ثم اصبح بعدا الى نجران فاست
الموضع يقال له الركب ثم اصبح بعدا فلما قرب من نجران
لقيه الوادعون ثم سار عن بعد ثم لقيه ابو محمد و ابو
الحسين في اهل الحصن من شاكرو وثقيف ثم سار حتى نزل
بالحصن فامر بمضربه فصرب في ارض حرث من اراضي الحصن
ونزل اصحابه ثبات به تلك الليلة فلما اصبح جمع همدان
نجران وثقيف والاحلاف وامر عسكره بالركوب وسات
حتى عسكر على باب مناس و فرق القساكر عليهم من نواحيها
وامرهم بقتال اهل الحصن وفيه ابن سبطام وعشيرة
وعامة بني الحرث فقاتلهم الناس فمالا سمحا حتى كسروا
جانب الحصن ودخل بعض الطبريين من جانب القرية واشتد
القتال في ذلك الموضع وركبوا للناس السطوح ورموهم
بالقناصل ^{والقناصل} مياشيد ^{والقناصل} يد امن وراعيهم واماهم وجوا ابنهم
ورموهم بالحجارة والقناصل من فوقهم وكان الناس في ازرقة
ضيقه فمراد الناس الى المقابل والى الموضع الذي كسر من
الحصن فلم ينل القتال في جوانب القرية ودمروها
قرب عروب السمس ثم صاح الهادي بعسكره واصرف الى

الحصن وقد نبيل من اهل الحصن منا لاعطاما ونيل من عسكر
قرب من ذلك بالنيل وقتل في الكل مالا غير قليل ثم اقام
بالحصن وهو غزوهم وبقا لهم على ابواب حصنهم
نوما حار بهم ونوما ما تركهم واشتد ذلك عليهم ومنعهم من
معاشهم وضيق عليهم ضيقا شديدا ثم افترقوا الى بلادهم عساكر
في سوجان وعصرهم وفي مينا من بعضهم وفي قرية الهجر بعضهم
وتعاقدوا على ان يصرح بعضهم بعضا وتحالفوا على ذلك
وقالوا حيث ما قصد فامدوا باجمعكم فكانوا على ذلك
ثم ان الهادي الى الحق سار حتى قصد سوجان وفيه
خيارد القوم ورجا لهم فاقبض الناس حتى قتل من اصحاب
الهادي رجل يقال له ^{ساح} ابن المقدام فحمل الى الجاه
ليدفن فيها واشتد القتال ودخل الطبريون مملوكة
الدرب ووقع القتال على الدرب والهادي واقف من
وراء الطبريين محصلا للناس واماهم بالقدم والناس
في ما هم فيه من القتال والجهاد اذ خرجت عساكر بني
الحارث من القرية ومناس ثم اخذوا ابن الخييل
والاسجار حتى كانوا الموضع يقال له محصر ثم حرموا الوادي
واستأثروا بالحمل واحد اسروا معه حتى

قريو من سوجان ولا علم للمؤمنين بهم وكان حصن
 سوجان ستر بهم ومن الهادي الى الحق واصحابه حتى
 هموا عليه وعلى من معه هجمة واحدة وكان الناس مقرنين
 في نواحي الحصن فهجت الحيل والرجال معا وخرج اهل
 الحصن معهم ايضا فتكعكع اصحاب الهادي عليهم وانحازوا
 اليه اشد يد او ادبروا واسمعهم بنوا الحارث واتبع
 الهادي عرض الحصان في وجوه القوم ولم يبق معه
 احد من الناس الا فارس ولا راجل وهو عرض في وجوههم
 مفار بالهم من تجاه يمينهم ومن في قلوبهم ومنه
 تجاه يسرهم وكان رجل كوفي يقال له ابو عيسى قد
 ثقل عن الجري وتخير حتى عشيبة القوم ثم يد رله رجل
 منهم حتى كاد ان يصربه وصاح به الهادي امض امض
 ما انا عسا العدو وراك فاحذره فصاح به يا سيدي
 قد اعيت فحمل الهادي على الحارثي وقد حادرات
 ضرب ابا عسا فسبقه الله وطعن الهادي الى الحق الحارثي
 وكان من رجالهم وعفاريتهم طعنه في صدره انقذه
 الرمح من طعن وخزمت الارحمة الله وحمل الهادي في
 اوساطهم وطعن رجلا اخر فقتله وانكسر رمحه ثم حمل

في القوم وانصر ابن حميد في اخر اس معه في وسط عسكر
 بني الحارث وكان ابن حميد قد خلف لبي الحارث
 لان رات الهادي الى الحق لا يصدق
 فلما راى الهادي ابن حميد قصد الهادي وصاح به يا
 ابن حميد ابن ايمانك لا صحتك اثبت لا ام لك فولى
 ابن حميد واصحابه هاربين والهادي بطردهم حتى انتهوا
 الى مريب باب الحصن وخلفوا عسكرهم ووراهم الهادي
 الى الحق بطردهم فلما رات رجاله كانت في احر الناس مريب
 الدرب من اصحابهم بطردوت ومواد ونهم بالنبل وفات
 ابن حميد فدخل واصحابه في حصيره على باب الحصن عند
 ما سمع من كلام الهادي وصاح باصحابه وبلغكم دقوا الحدار
 فهدموه له واوثبه فرسه ومنهم ما فلما فات الهادي
 الى الحق ضرب بالسيف رجلا من كان يرمي عن ابن حميد
 قرب الدرب فاحد السيف على عاتقه الاسر حتى حش
 في جوفه وصاح محمد ابن سعيد وكان في احر الناس يا
 معاشر الناس الهادي الى الحق تقابل القوم وحده وقد
 حمل عليهم وقد اوقعهم واستباحهم فالتهم الله ارجعوه
 ارجعوا فلما سمع الناس صوته رجع بعض العسكر وترادوا

واسبغوا الهاذي حتى وقفوا معه وقتلوا في حملتهم عند
 رجوعهم ثلثه من الحارسين وانهزم الحارسون حتى دخلوا
 الحصن ومهم من النجا الى حداره ورعى امكانهم عنهم
 وانحار عسكر الهاذي الى الحق ناحيه وسال محمد بن عبد الملك
 ابن عطف بن الوادي الى الحق كورسنت من القوم فقال
 فملت بالرمح رجلين ثم خاضت رُمحي وانكسر وقد صرحت
 حين ما فاني ابن حميد فرب باب الدرب ضربه حديد وحده
 في السيف عند رُمحي له راحة العذرة فانظر ما فعل امر
 العسكر فانصرف الى معسكره فما امسى حتى اتى الحارسان صرة
 الهاذي بلعت اسفل من سرة المصروب وان ابن حميد
 عصيه بعمامة وقال استزوه فان راى الناس هذه الضربة
 لم تقابل هذا الرجل احد فصار حتى دفن في البطي من ساعته
 لارحمه الله وراح الهاذي الى الحق الى الحصن فاقام به
 قال علي بن محمد ثم ارسل الهاذي الى العهد الى حوله وكتب
 الى ابي محمد ابن عبد الله بامر ما خراجهم الله ودر كان
 من كان في الحسن من بني الحارث عند نابغده فعمل
 مهم ابن عباد حتى دس الهمم مشحولا فمحلوا به الحارث
 عنهم وخرجوا من الحسن حتى لحقوا بامكانهم وفد كان

قبل ذلك احمد ابن عباد ودر جمع جماعة ممن اطاعه واداد
 الهجبة على محمد ابن عبد الله والمسير من احر ساعته
 الى العيل فمقع به ويناك من كان فيه وخرج المحسن
 منه وكان ذلك ليلة الاصحى ولما صحت الاخبار لمحمد ابن
 عبد الله ارسل لنفر من البرسمين وسالهم ان يستوامعه
 في دانه بل من رجلا ليستطروهم على عدوه جمع بحه
 صرخانه من بني سعد فكهو ادلك عليه وقالوا لا يحسن
 سهران انفسنا بما يكون علينا فيه هلكه وقد كانت قبل
 ذلك قد وردت اليه كيب من الحسن ابن علي الفطيم يعلمه
 فيها ما اجمع عليه ابن عباد وانه قد عاونه على ذلك بعض
 البرسمين فلما لم يحسوه الى ما سال صار الى الحسن ابن علي
 وما معه احد عري وعري من معنا فلما وصلنا الى
 العيل ارسلنا الصواب في بني معد فاجمع منهم عسكر
 عظيم وصاروا بالعل مهمين وامرهم الى محمد ابن عبيد
 الله لانسرحوا موصعهم حتى ينصرف الناس من صلوة العبد
 فاني محمد ابن هشام وهو ممن له محبة ومودة فناشده
 الا يصلي العبد فانه يخاف الهلكه عليه من عدوه فكم
 ذلك عليه واعلمه انه ودر جمع في ليله ممن اطاعه من

اولئانه ولما اصبح خرج فصلي العبد وعلم ابن عباد بما كان من
فعال محمد بن عسك الله فائس مما كان قد امله وما كان يعمل
في امور المحنوسين حتى اخرجهم عما ذكرنا وكان من خرج
ابو الوحيه وحمي وخلق من وروى ان ذلك علمه
فصلحه فمخلف حتى اطلقه الهادي من بعد ذلك فلما وصلت
كتب الهادي الى محمد بن عسك الله والى العهر وحولان
حشدوا وجمعوا وجاه بهم عسكر كثير وذلك انهم كانوا
خرجوا معه اولام يخلفوا عنه وكان هولاء ولا لهم وقد
كان الهادي اصطاع رجالا من اهل بحر ان من همدان من فارس
ورجال وكان يدكولهم انه بعدهم لخاصه له وموضع يرى فيه
النفد بهم والحمله اولد حول الحصن فكانوا يعطونه
ذلك من اسهم فلما جات عساكره وقد مت صرحا وسار
من كان معه الى قرية بني الحارث التي سمي الهجر وقد اجمعوا
اليها من كل جانب الا عسكرا مناس وقصدوها حين اوا
الهادي قد قصد ها وقرب الهادي من درها والتحم
القبال منه وبين بني الحارث على باب الدرب واقبل
الناس اقتتلاشد داءم ان الهادي الى الحق مال الى جانب
من الحصن مما يلي منزله الذي كان يلي منزله بالهجر وامر

بالحداد امره فصر به بالفوس والمعادل حتى حرق الحداد وانفع
فيه باب مقدر ما يدخل فيه الفارس ووضع العمال على
السب وسمح الرمي والعمال وجعلت بنو الحارث من بني النبل
والحجاره من فوق الحصن ثم ان الهادي دخل القرية
وصاح بالناس وامرهم ان يدخلوا معه وامر الندبه
التي كان انتدب والسمه من الحبل والرجال بالد حول معه
وكان قد اسحب ثلاث مائه رجل وثلثين فارسا لذلك
المعنى وكانوا معه عند هدمه للحداد ودحو له الحصن
فلما ان دخل افترق عنه الناس ولم يدخل معه الا
سته رجال وسعه فرسان ومضى حتى وقف على باب
الدار التي كان سكناها بالقرية ولم يحصل معه من
محبته الا من ذكرنا وواجهته عسكرو بني الحارث في
وسط الشارع وكانوا مجتمعين عند المسجد وكانت
حداهم واقفا على باب الدار وبنهم نصف علوه
او اهرقوا قبلوا عليه حين راوا اوله من معه فمروهم
بالسبل فامر الستة عند ذلك ان تصف نخجافها وصفوا
بحاه القوم ثم ساور حرسانه فقالوا له بنى اعرك الله ان
ننصرف وسرع الخروج بنا من فرسهم فلم يدخل معك

من املت ولم يدخل الا من ترى من خاصتك والقوم في
 وجهك عساكر عظمه حبله ورحلا فانه الله في نفسك
 وفسنا فقال وحقكم ان حرمنا منها لم ندخلها ابدا وطلع
 القوم فسنا فانه الله الصبر الصبر ثم دعاهم فقال يا
 معاشر الاخوان انتم اهل الصبر والدين والوفاء لرب
 العالمين وقد ابحث منكم ان تكفوني طمهي وتحموه لي
 وتتركوني في ما قد امني من الكلاب كلاب الناس فانما يحول الله
 وقوته اكنكم اياهم فممنوا له ان يكونوا من ورأيه
 ويحموا له طهره ثم صفعهم من ورأيه وحمل العوم وكان
 اولهم رجل بكث الشتم له فطعنه طعنه في صدره امرت
 القناه من طمهي وسقط ميتا ومضى شق القوم وانهم موا
 في جانب الشارع حتى دخلوا ذاقا في جانب الشارع من جانب
 المسجد ودخل معهم الرقاق وحقق عليهم حتى صار هو
 وهم في وسط الرقاق من رحمان وهو في وسط العوم واقفا
 وهم وقوف ما تقدر من على صريره لشدة الرحام وحمل
 اصحابه من ورأيه فلما راوه قد صار بين القوم استوا
 منه ومضوا الى اخر الشارع ثم ان الهادي لما علم ان
 اصحابه قد مضوا وحلوا اسهر فرسه فنقده قدما

الى اخر الرقاق ثم عطف هو نحو القوم وليس معه علم
 ان صار اصحابه والجار ثيون معه ومن الطريق
 وهو في اخر الرقاق فكر الهادي عليه السلام عليهم
 وكان حداد المسجد الذي بين المسجد وبين الرقاق
 قصيرا طوله مقدار ثلثه اذرع فتعلق القوم براس الحداد
 وثبوا في المسجد وكان فيهم ابو الوحيه وكان من
 رجالهم وصناديدهم وهو ريس من رؤسائهم
 عرف بالسجاعة والرحله فعلق ايضا بالحداد ليثبه
 كما فعل اصحابه فحمل الهادي عليهم فطعن ابو الوحيه قبل
 ان يستوي على الحداد فطرحه الى الرقاق وخرج محمى
 في الرقاق مصعدا ولحقه الهادي في وسط الرقاق فطعنه
 فطرحه ثم قام ابو الوحيه فله الهادي الى الجدار
 بالرمح وكان قد انكسر الرمح ثم سل سيفه فصره به
 واهرم الناس عند ذلك ورجع اصحاب الهادي عليه
 السلام الفرسان السعه والرجال بطلمويه فوجدوه
 نصرب ابا الوحيه فامرهم ان يحتزوا راسه فحزوه
 وامر به الى حبه عبد الله ابن الحسن خارج القرية
 وكان في الحداد واقفا في رحوه فحمل بني الحرث فامرهم

برسلته فارسا فيلقية الى بني الحارث ففعل فلما عرفوه
 الرايس اهدروا دواؤا وادبروا ووقع الضرب في القرية
 و علم بدخول الهادي اهل الدرب و اهل المقادلات
 فكبروا و حملوا و حمل الهادي و اصحابه في القرية و انهم
 الكل من بني الحارث مدرين و وقع السيف بينهم وقتلوا
 قتلا شديدا و اسروا و حوت القرية و ملكت ثم
 امر الهادي بطلب ابن حميد و اصحابه و طلبوا حتى
 اسخرج ابن حميد من تبين مدفون فيه قد دبر و تليقت
 بنوا الحارث من كل القرية حتى احضر اليه منهم و رب
 حسان و حلا و اقل او اكثر من و حوهم و خيارهم
 و انقض عسكر مناس و من كان سوخان و ابهرمت
 بنوا الحارث حيث ما كانت و هربوا في الجبال و الاودية
 فلما اتى الهادي بابن حميد و جماعه اصحابه قال لهم ما تقولون
 و ما طنبكم اذ بعلمتم ما بعلمتم من عرس و اية راسهم و ها
 معي و لا صبح بل كان منا اليكم الاحسان و الحمد و كان
 منكم ما كان اجترأ على الله و عدوا و غشما للحق و اهلهم
 و طالما فقا وانا ابن رسول الله ما فعلت و ما فقد استاهلنا
 فاطرق الهادي مليا ثم رجع راسه اليهم فقال فاني

اقول كما قال عمي يوسف صلى الله عليه لا تشرب عليكم اليوم
 بعفوان الله لكم و هو ارحم الراحمين الحقوا يا اهلكم و نزلكم
 فقد عفوت عنكم و صحت عنكم فدعوا له و شكروا له
 و يحلف ابن حميد عنده ساعة حتى حضر طعام و اصار منه
 و امسى عليه فقال له الهادي يا ابا حميد انصرف الى
 صساك لا تعتموا لك فانصرف الى منزله و محنته و من
 اخي الهادي عبد الله ابن الحسن و بحفاوه و عليه درعه
 لم يقل الهادي له فيه شيئا حتى رده من بعض الطريق
 قال و لما مرت بنوا الحارث الذين من الهادي عليهم
 من منازلهم حلف كسرهم لا دخلنا لنا من لا و لا راسنا
 اهلا حتى نخرج على الهادي و نجمع له و نقاله فمضوا
 فوهم ذلك حتى لحقوا بواديهم و اقامهم و مرخوا
 مدح كلها و اجابهم منها و اقاموا استغفرون من قوادهم
 الحيل و الدروع و السلاح **مضيق ابن سبطام الى**
بلد شاكر مخالفتا و تقدم ابن سبطام حه صاد الى قوم
 فقال لهم شاكر من همدان و كان منه و منهم مخالفة
 فنزل بهم و صرح بهم فاجابوه و صموا له الخرج معه
 ثم نفذ حتى لحق اصحابه و هم في مدح و صرح و جهد

ثم خرج وخرج القوم في عساكر كثيرة حتى فارقتهم في بعض
 الطريق وعدل إلى شاكرا فاستدبهم فبعض معه منهم
 خلق عظيم وواعد اصحابه ليوم معروف **وبلغ الهادي إلى**
الحق عليه السلام الخير ودعا من كان بحرا ان من مستأنه
 بني الحرث واهل القرار معهم فقال لهم قد بلغني كذا وكذا
 واهم قد ساروا السنا مقلين فالقوهما وبعضكم
 وابصوهم وادعوهم عن هذا الحق وذكروهم عفونا
 ومنه بعنا ولا واهرا واعذرنا وانذرنا واليه وادعوهم
 إلى الله فذلك اصلح لهم واسمع واسلم وفرحت بنو الحرث
 بقوله وطنت ان ذلك هبة منه لهم ولاصحابه فقاموا
 من عنده تنغمزوت فلما راى ذلك معهم ارسل في انذارهم
 فردهم وقال لا توهموا ان كلامي لكم كان من هبة لمن
 جامنكم بل ذلك والله محمود وحجة عليكم واعذار وانذار
 ولان اجمعوا على ما هم عليه وقابلونا لصرا الله عليهم
 بصرا عن ربنا والله محمود ولكاني عام معلقين بارحلمهم
 في هذا السحر الذي ترونه حوا إلى القرية في كل يوم جماعه
 حتى تفتن القرية من راحه جيفهم ثم تاتوني فتسألوني
 ان اهب لكم حشهم فتدونيها ولا اهبها لكم الا بعد

وكلام كبير

وكلام كثير وطلب ملج فاذ هو احيث سدم وافعلوا اسم
 وهم ما احببتهم فستدكرون ما اقول لكم وافوض
 امري إلى الله الاله ثم اتبعه قوله ولنعامن بناه بعد حين
اجتماع بني الحارث على الحرب بعد ان من عليهم
الهادي إلى الحق ثم ان بني الحارث اجمعوا وساروا
 حتى باتوا بجانب نجران فبات ابن سبطام في بني ربيعة
 وشاكر با على بحر ان قاسما ان طلع العر لهم ساروا إلى القر
 وفيها الهادي إلى الحق عليه السلام ومعه اهل حرا ان
 من يامر والاخلاف وادعه واهل الحصن ومعه قريب
 من مائتي رجل من العهرا واطن من همدان من سكن
 تهمامه ومعه تسعة عشر من الطبرستان وراس ورماع
 وانفار من خدمه ومن خولان وكانت خولان قد
 استاذنت ورجعت وافتقت العساكر عند ما كان
 من مكر الهادي على بني الحارث فلما صارت بنو الحرث
 إلى جانب القرية لعهم في غمش الصبح اصحابهم المدابن
دخول بني الحارث القرية على الهادي واجماعهم عليه
 فكسر والهم بجانب الحصن فدخلوا حصارا إلى باب
 دار الهادي عليه السلام وهو يصلي فلم يرح حتى اتم

وباستي بنو الحارث باستي بنو الحارث

صلوته ثم لبس بعض سلاحه وعمل عن بعضهما ثم خرج فوجد
 اهل حران من همدان الذين كانوا معه قد ابحروا الى
 باب الدرب فصاح بهم ولحقهم وحدهم ان يرجعوا
 فلم يرجع معه منهم احد وقالوا له قد ادخل علينا وعلينا
 من القرية والله ان الله في نفسك الحزينا الى جانب القرية
 والى القضا حتى نقابل من لحقنا منهم وقال معاذ الله ان
 ارجح القرية ولا اخليلها لهم ولما ايسر منهم رجوع هو
 واصحابه في وجوه القوم وقال لهم فوالله لا تشددوا ورجف
 بهم ودخلهم الطيريون في الشارع فخرج خالطوهم
 وقتل من القوم في جانب المسجد وحمل عليهم الهادي
 الى الحق واصحابه **خبر قتلة بني الحارث في القرية**
وهن منهم فصرهم الله فلم يزل الضرب بهم حتى
 خرجوا من القرية من حيث دخلوا واسمعهم الهادي الى
 الحق واصحابه حتى اخرجوهم كلاما شرخا وكانت
 بنو الحارث قد انتفت من فرسائها فربما من اربعين
 فارسا مدحجة في السلاح واستخلفوهم الانقاتلوا وان
 يبقوا معاني جانب حتى اذا راوا الهادي الى الحق
 وعانوه حملوا عليه جملة رجل واحد معلوا وبلغ ذلك

الخبر الى

الخبر الى الهادي الى الحق فلم يعسا بهم ولم يدخل لهم
 قلبا فلما ان خرج اخبرني الحارث من القرية منهم من
 ما كان اول فارس خرج عليهم في اثارهم الا الهادي الى
 الحق وخرج الناس في البرية فاذا هو بالخيل التي
 اعدت له واوقفت من حجارة محتمة كما بلغه فلما ان
 رآهم قصد هم نفسه وحمل عليهم وانتصب لهم
 وما وقف له منهم فارس واحد والحق منهم فارسا قطعته
 والقاء وفرسته في اراكه والفرم القوم عباد يد في
 كل موضع وراى همدان القوم منهم من فرجعت
 واسمعهم وتلاحق الناس ووضع السيف وقتل من
 القوم خلق عظيم ومثل الهادي في ذلك اليوم بيده
 جماعة كثير لم يستعددها هو ولا غيره غير انه كثر
 ثلثه رمح في القوم ثم ضرب سيفه حتى امتلأ قام
 سيفه علقا ولصقت انا مله على قام سيفه بالدم وفي
 ذلك ما يقول وصدته التي يقول

طوقت لعمر كزاهر مولاها والحرب مسعر شيب لظاها
 طوقت بنختر في الحلي وفي الكسا ان الحربة همها وهوها
 بكسونا كب زانها انهارها عند العائق حلة ورداها

اقنى حيا كحلتي يوم الوغا درع اعانق حدها وعزاه
 نحن الفواطم لهونا طعن القنا ومد امانا حرب ندي برحاه
 هلا سالت بحري اذ لم تروى اذ سار بطلب مهجتي اعداه
 لاح الصباح و ابرقوا اكنيته سبهان فخر خيلها وقناها
 والحشش في ابدنه كل عقيقه القين احكم سنه وحلاها
 والمشرفه في كف حمانا تحكي البوارق لمعها وسناها
 والحيل يحط بالفراس والقنا فوق الفوارس في الوغا اراها
 جاش الحشش وحن في جراحة صفر التراس وما بها سراها
 نادوا اندبه خيلهم فتقا حمت عند اقتحامتها على ماساها
 طنوا غنا منا لقامادوبها عند اصطكاك القدح من اوراها
 جاشوا باجمعهم لفضه سصة اللث اعرض دونها وحماها
 حمى الوطيس وفي قناتي لهدم مثل الشراة رز في اعلاها
 يا حسن كوة فارس متدح في الحرب بصدق وقعها ووعاها
 لو تشهد من سمعت فوق ثيابه للدرع خشخشه تحت صداها
 او ما سركا اذ ترين عدا انا والتمر نقش فودها وكلاها
 والبيض تغلق هامها وحماهم سلاسا بك حيلنا نذراها
 عربت انا ملرا حتى ^{بصفتي} بته در خبعتن اعراها
 ما كان الا بطي فتراكت او لي كما سهم على احرها

جمعهم الى المعجزة
 و بعد هذا يوجد مرقم
 ومنه مائة ساكنة
 و احدهم
 الرجل العظيم الشدة
 والاسد

وانقض

وانقض جمع حمسهم عن وعة فيها حنار تحت احساها
 اني من الله في بصري له ارحونا نادا ماما واهسا
 وقال احمد بن محمد الهمداني
 الاهل معدرو العدر بما نضرك في مدافعة الجهول
 فصيح فومنا طرافانا بعد سحننا بعد النهول
 وان احطوا كان الامر سهل وبما قاله للمستقبل
 فان ذوو والتجارب عن مقال في معهمه وابن ذوو العقول
 دعونا هم لغافيه وعن مرضاه لربهم الجليل
 واسهم وطع الشرمهم ونفي الحور منهم والعلول
 وطاعة ربهم وامام عدل بقول الحق من ولد الرسول
 وكتبا صحين لهم وكانوا لنا في غير ذلك السسل
 فقد بانث مشورنا عليهم بهم وكذا كمعصيه الحليل
 لانا اهل احلام وصريح وصبر تحت كل كلفها البسل
 وفي نازد الهدى بحبي وسيط مخوف الكركاليل المصول
 نصرنا الحق ان الحق عن لنا صرم وذل للمخذول
 ومننا بالذي وحيت علمنا ما راصه من الغرد الحليل
 فلما صارت منهرمة نوا الحارث الى حبل الاخذود
 وعلقت به وطرح السلاح والثياب واخذ الناس

بلا

لهم من كل جانب ثم ان الهادي الى الحق عفى عن المدبرين
والممنين ميين والجرحا و امر العسكر ان ستر ف ولا يسعهم
وردد الناس عنهم وسعهم من رقي الحبل عليهم و امرهم
بالروس فاخذ ما كان عند الطريق منها واخذت روس
كثيرة عظيمة ثم امر بدروب القرية فاعلفت ومنع الناس
اتباعهم فلما ان صالى لطهر عبا عسكرهم وخرج على تعاييه
حتى وصل الى رجلا وهي باسفل الوادي اخبره
بحر ان فوجد الممنين من بني الحارث تحت النخل
مطرحين وحرهم وركابهم وكانوا قد اتوا بالغراب والركا
ليحملوا نيب بحر ان وما فيها فلما اهتم وراوه وثبوا الى
رواحلهم وحملهم فركبوها وولوا هارين واسبح الهادي
الى الحق ثلثين فارسا واربعة و امر العسكر بالوقوف وصبي
معارضا للفقوم يسودهم سواقا حتى اخرجهم من اسفل
بحر ان وبلغ الى ما من مياههم يقال له مرودم الصرب
ولم يرد لهم قتلا فلقية ثقلهم وحرهم وابلهم تسونها
الناس لم يطمعهم و امر لا يعترض لها احد سوء فلم يعر
لهم احد ومضى الى حصص لهم يقال له ملا وكان حوا اليه
مخازن من طعامهم فامر العسكر بهده وهدم الحصن خرفة

71
خبر تعليق بني الحارث بحر ايديهم ثم انصرف
الى القرية في اخر النهار و امر بالقتل اجمعت ثم امر
سليقها في السحر فعلقت منكنه في كل سحره جماعة موردين
بالخرق والشمال واقام بالقرية ثلثة ايام واربعة ثم
ان القرية انكت كتنا شديدا حتى لم يقدر احد على
ان ياكل الحما فأتى بنو الحارث الى الهادي الى الحق فقبلوا
راسه ويديه ورجليه وسالوه ان يهب لهم جيف
اخواتهم وقد فنون في البيار والحفر فاني ذلك عليهم
فلم ين الوانه حتى اجابهم وذكرهم ما كان قال لهم
فطرح الحف في سار حراب في حفركا ست خارجا من القرية
وكتب الهادي الى القاسم **خبر نصر الله له وما**
اعطاه من التاسد والظفر على بني الحارث فلما وصل
الكتاب الى القاسم جمع الناس وقراه عليهم فسرؤا
بذلك **فكتب الى الهادي** جواب كتابه وعارضة بهذا
السعر فقال

الفسخ حلف مورق اشجائها عن ذكر كل خرد و نهاها
ان النقي عن الصباه راعب بعض الكواع ان يطع هواها
اني وان جهل النواصب دسنا واجتر خيل عد او اسقاها

سجل في الله كل عظمة متر عمة بكتيبه لقهاها
اصلى الاسنة محنتي واخوضنها في امارح بالظا طلمهاها
واكران كنت الفوارس بالقنا كراخوامس حين طال طماهاها
الطعن احلى عندنا من سلوة فوق النمارق يستلذ وطاهاها
والروس بحصد بالسيف الذم سضا ناعمة حمر داهها
والسائلات من الدما فواغرا عطمت ففسط الرب لا ملاهاها
اشهى في العجم من صبيح مدا في القلب بطهر غيها وردداهها
ولقاي منصلتا لكل كتبه بعسى العيون دلا صا وواهاها
حرم من العنات سمع متر فا فحت مقالتها ومن هو اهاها
اني لا بعض ذكرها لا كون مع حدى واهوى صرما وولاهاها
اني لمصطبر على مانا نبي ومنا ب بالنفس من عا داهها
ومقرب لذوى الديانة والقي ومو الى في الله من والاهها
واخوض دون حرم ال محمد سمر الفنا ان كاع من بحشاهاها
لوعانت عننا من امانا بوما نير بحومة سماهاها
وجماجم القتلى لارحل جيلنا في الكرمع موقها وطاهاها
والرمح في كفى كان سنانة نجم المحرة لاح في اعلاهاها
وحفظني بحمي محور فوارسي كروا وملتى صانها وحمهاها
سلعون اذا احلل موضع مهم فادع كل ما اسماهاها

واكون اولها لا طراف القنا واذود في العجم من عا داهها
اني لا كرم نبعه من هاسم لا سكن الحرب من ناصاهاها
الوارثون من النني مقامة والنازلون من الهدى اهداهاها
والموصحون لكل امرة احمد سبل الصلاح برغم من يلحاهاها
والقاطنون مع القران محلم والنازلون لعشوة وعمهاهاها
والمصلتون على العداه سيوفهم همدان مخندها لنا وحمهاهاها
انصار والدنا واهل ودا دنا والشاسون دمانا بدمهاهاها
هدا وسعد في الوغا اخوانهم في جينا قد بان فضل علامهاهاها
خولان في كل الامور سيوفنا اعني بذلك سعد ها وناهاهاها
تبعي الهوان مع المذله كلها للناقضين عهدنا وواهاهاها
قال وقد كان الهادي صل وبعه سوجان خرج الى
ميناس لقطع بعض نخل ابن سظام فقطع يومه ذلك ولما كان
مع صلوم الطهر امر اصحابه بالانصراف فخرج اهل مناس
مسعين للهادي وعسكرهم ولم يكن الهادي في ذلك الوقت
قاهب للحرب وكان قد ركب فرسا ضعيفا لم يكن الفرس
الذي كان تقابل عليه لان بني الحارث كانت تعرفه فاذا
ركبه الهادي علموا انه تقابلهم واذا ركبهم عرفوا
انه لا يحاربهم ذلك اليوم وكان اسم فرسه الذي تقاثل

عليه انا الحجاج وكان اشقر فلما نظر اهل مناس الى
الهادي على غير فرسه الذي كان يقابل عليه حرجوا من
حصنهم واسعوا عسكر الهادي الى باب حصن مناس
لحؤولوا اليهم ومن الدخول الى الحصن وكان يقرب
الدرب حفرو لم يعلم الهادي بها حمل الهادي بالفرس الى
باب الدرب فسقط في حفرة من تلك الحفر وسقط الهادي
في الحفر **خبر سقوط الهادي وفرسه بمناس** مع القوس
فسأه سقط بنى يده الى سيفه وسله واخذ درفته وثب
قائما في وجوههم وصاح بهم ما كلاب فمادني منه احد بعد
صيحته بهم وقد كانوا اصل ذلك قد طمعوا به وقائلوه فلم
يحدوا فيه معجزا او وقع بين الناس في ذلك اليوم حراج كبير
وفل من الكل جماعة عند ما سقط الهادي وقد كان سقط
وجه فرس الهادي في الحفر ومد الهادي يده السمال باخذ
بهامن تحت مبيض الدرقة وقال الله الهادي شر ذلك
اليوم وقال له بعض اصحابه باسد ناما حملك ان باخذ وجه
الفرس الا بركته فقال الهادي ما معني ان اترك الوجه الا ان
باخذوه فيقولوا قد اخذنا وجه فرسه فاخذوه على رءسهم
واثني الهادي فرس عن ذلك فركبه وقرب اللد من الح

الى معسكره

الى معسكره ثم ان من كان معه من حندين وواضحاه اتوه وشكروا
اليه كثرة ركبهم وماقدنا لهم من تعب ونال دواهم وكان
ذلك قبل الاصحى يوم فامر اهل الحصن ان يوسعوا لهم فدخلوا
منان لهم وصبروا حرمهم في صوت الشعر وسعوا لمن كان
مع الهادي الى الحق واراح دوابه اياها وقال الهادي الى
الحق صلوات الله عليه

لاي في اللقاء في الحرب مهلا لا يلمني فليست اليوم اهلا
انما معشر الفواطم يوم لا عمل اللقاء اذا انكس **سلا**
همنا الضرب في اللقاع الطعن وسفك الدمانهلا وعلا
لست عند السر او ركض لمطانا اذا رات المحوم اولاد **سلا**
داعبا بالصبح هاتي وغني يا حليلي لا تسيرا **وحيلا**
سلوتي في الطراد فوق ذري الخيل اذا انكس بالصبح **سلا**
واذا همم المنايا امطرت خضتها بالقناه حتى تحي **سلا**
لوترا في في سكتي وسلاحي فوق طر في لقت لشنا محلا
وقد اثنت عند ذلك غدا في هم في الهوان اسرا ويدا
وكي حامي الحقيقة ليت في مكري او حوت حرم بصلا
وشفا الى العليل صدر فثاني ليس وقع الفنا بغادر **سلا**
انا يحيى اذا الوطيس بلغني واستغاثت سم المعاطس **سلا**

وحسب القرن للجلاد الى الغزاة وهام الانطال بالبيض تغلا
باني الحارث ابن كعب هلموا قبل رقص الساور رب المصلا
قد سمعتم قول المهلهل في الشعر نادى هناك نكرا وذهلا
ذهب الصلح او تردوا اكلنا او محلو على الحكومة حلا
لست من هاسم ذواه محدا ان لم ارو السوف حتى قلا
واو طي اكبادكم من الحبل ونجرون ما اجترتمتم ومثلا
احسبتم قرا عنا نطبا السخص وطعن لفرسان ردا محالا
لست بالقاضي ان حلت الحرب من اوزارها مسللا وقتلا
ولم اشف العليل من حاركت واثير الغارات خيلا وحلا
نخمس لحمله طهطهان ونسص بروق هر تلا لا
وقواع به عرونا وطعن مترك الحبل في اللقار دعلا
عندها اشتفى في اشف علي ان تركت الساور قص كالا
فلما كان بعد العدة امام سار الى مناس لان يهدمها
فلم يخرج اليه احد من اهلها فلما اتصل باني الحارث خير
الهادي وتواعد لهم في السور وما كان منه مناس حيث
سقط عن الفرس عنهم ذلك عما شددوا امتلات قلوبهم
وخصنوا في حصونهم وجعل الهادي بعد والي محاسنهم
سقطها ولا يخرج اليه احد فلما كان يوم من ذلك عدي

الى موضع

الى موضع يقال له الحزبه فامر بحملهم فاصطعهم انصرف الى
معسكرهم وقد كانت منه ايه عظيمه يوم سقط مناس وذلك
ان رجلا من بني دسعه كان بكث الرمي لا يحياه فدعا عليه
الهادي ان يعط الله يده فحبرني بعض من اتق به وبعض
بني الحارث بعد وصولنا البلد ان الرجل الذي دعا عليه
الهادي ناضلت اصابعه الى الرسعين ومات مما نزل به
لرحمة الله **قال علي بن محمد** جد بني محمد ابن سعيد قال لما
دخل الهادي قرية المحر في الرحله الاولى اتى الى الهادي بعض
من بني دسعه يطلبون لاسن سظام الايمان فاجاءهم الى
ذلك فمضوا الى ميناس باقون به فوجدوه قد هرب الى
بلد شاكر فاقام الهادي **عليه السلام** محران وامر مناديا نادى
لمن جاءه من بني الحارث بالامان الا الارص وانسه
المد اسن فامما كانا قد سببا الحاربه التي ذكرنا وامن
الهادي انا محمد بن عبد الله ابن الحسن ان يخرج مجاعه من
العسكر الى ميناس فيبيت به ليلته ففعل ذلك ولما
كان من العدة غدا الى الهادي في عسكره الى مناس فامر
من كان فيها من الغزبا والبصارى والصعفا ان يحولوا
متاعهم من مناس الى حيث شاؤوا وامن معهم بعض

كرامه

ثقاته لئلا يؤخذ من متاعهم شيئا فلما اخرجوا متاعهم
امر الهادي بهدم مناس بهدمه كله وانصرف الى القرية
فاقام بها واتاه نفر من بني الحارث سلمون عليه من
كان لم يخرج يصرح عليه فوعظهم وقال لهم والله ليعودن
اخراد لا ملنكم قتله اعظم من هذه القبله فقالوا له لا نفل
ذا ان رسول الله فوالله لا عدنا لك في دينة اذ افعال
لم الهادي قد اخبركم سترون ما اقول لكم **وقد قال**
احمد ابن محمد المذاني عند ما كان من دخول الهادي
القرية وما كان من قبله لبني الحارث واحده **لا محمد**
فقال في ذلك محطى بني الحارث في فعلهم
نفى اليوم عن الهمة فاهم غالب لنومي فدمعي مسبل ^{القطر} **الدمع** ساكب
لما نفي مي حين ظلت خلومهم فارغمهم دون من الحس جالت
وحادوا **الحارث** والله ان دية محاهدة والله ليس يحارب
فقلنا لا نهلكوا ان ظنكم لعمركم في ما سطنون كاذب
فدور الذي حاولتم ونوبتم مسالية الارواح فامضوا فسا لبوا
والا فقد اولتم النصح فاقبلوا مشورة من ذرا حكمة الحارث
ولا يملوا محض النصح واحذر واذا هي من قديت الذواب
وكان لمحري العلك كما تقدموا الى حكمه والله ليس نعالب

ولا يملوا
م

وقد وحدوا من بعد ما كان مهمام اما ما له مرجوعه وعواب
سبل سلاطات الطمان والقي لبايا اذا ما حصلت المناسبت
امام هدي للمومنين وللعدي شيحا في الهاين لمرطن ناشب
تراه اذا سارا الخمسين بقوده وفي لكف منه مرهف الحد قاضيت
وان كشفت عن سابقها الحرب لم تجدد له فارسا بعد له من محارب
ومن مثله في المحل اذ الطالت اذا صر من حرا الهجير الحنادب
يقوم بدن الله والحق صابرا النفس نفدي به النفوس للحجاب

وقال عبد الله ابن الحسين في ما كان من قتل الهادي لبني الحارث

طاب نومي وانحلي عنى الاراف وتسلي ما يقلى مر شرقي
اذ رات الحبل تروى بالقنا شربا منها مزاح وتوق
في خمسين ذي اغترام محفل حشوه السض تلالا والدراف
ونياس الحماه شرفب ارد كتمها صعد فيها ذلق
ورجال كلهم ذونية ومساير الوفا خورا الحدق
وامام العدل في اولهم تلالا لا لاهي ذو حنق
وعليه مر حد يد سابع محكم الصعه مجدول الحاق
بعدم القوم برح عنط وماني اذا هر خفق
حاصبا صعدته من اجبر وندر الرخص مهمم والفلق
ولقد كان مقاما ثائفا له للمساق حور ورهق

دمر وحدوا

وكررت الطرف بهم طوقا حيث ما قلب سماع اعلان
ثم من بعد سماعه للعدى ضرب اعناق الذي كان مروى
وعدى في كفره منهم ما ذاعت و بعد و شر و
فاسير او فسللا ثا ويا و شريد اى حبال و ملو
فاما الحق منهم غصبة و نفاق و عمو و حور
و كذ الله يولى حربه حسن الحوط عليهم و السهو
و بقوا بالسفن عنه ما حوى و كذا اى الوحي منه قد سبق
وكتب الهادى الى الحق عليه السلام الى ابي القاسم رضى
الله عنه يخبره بدخوله القرية و يخبره بقتله لبني الحارث
القتلة الاولى فسربه و قرأه على جميع اوليائه و كتب الى
الهادى الى الحوصلات الله عليه جواب كتابه و كتب
اليه بهذا الشعر

وصل الريد معردا بشارة من بعد فتلك للعدى ثلاث
فوددت انى كنت شاهد وقعة اودت بكل مخالف نكاحات
فاقبلك يا اى محمد سمر القنا بالخر منى غير ذى الكاش
طورا احوال على الحصان يصعد و ولد النزال الملهند جاث
دون الامام اى الحارم و التقا ابغى الرضى لخالق و عيانى
فى من عصاه من البرية كلها و احلهم مصارع الاجداث

سفي دما الفاكثين فرضه حتم على كواحب الميراث
ان لم اكن شاهدت يوم لقائهم و ناي جوادى منهم و حرات
فلقد كفيت بلا افتحار معضلا بلقى لكرى من حلم ذى الضغاث
مضى لكل كرهه و عظمه شتى و لست كحاهل عتبات
وانا الو فى لكل عيب مومر حتى يقوم على ضرى الحالى
وكان الهادى الى الحق كتب الى ابي القاسم
صاحب خبره ما كان منه فى بنى الحارث و ما اعطاه الله من
الطفن بهم و النصر عليهم و كتب الى ابي القاسم ان يوحه
بكتب الى العتاهيه فكتب الله كتابا يذكر له فيه خبر و دعوه
الهادى الى الحق و قال فى ذلك ابو القاسم
المر ترانا لانها ب عدونا و لاشتكى فى المنايات من القتل
ابونا رسول الله خير و نامقامه و سرنا ما قد سار نهدى الى العد
فمجاننا عن حقنا كان حظه لدينا ظبا الاسيا فشفع بالنبل
و من كان موف بالعهود و عندنا له خير ما رجو من افرج
لانا اسود الحرب فى كل ما قط و نحن على الاعد اشغل من الشغل
وانا اسود تلتقيها نخورنا و لسنا نلاقيهم بول و لا حمل
فوبل لى اى محارب و ما حنا ترى حافقات يحتمها كروى السحل
ووجه ابو القاسم بحواب الهادى الى الحارث ان قال على ابن

محمد بن محمد بن محمد بن سليمان قال لما صار ابن سبطام الى شاك
 وصرح بها علم بذلك الدعاء فكتب الى ابن القاسم بحبر
 ابن سبطام واما اجمعت عليه بنو الحارث وانهم يريدون
 الهادي وكتب اليه انه قد هاله ما بلغه من جمعهم فكتب
 اليه ابن القاسم جواب كتابه
 انا هو لك تعل وعد جاهل لفا لا ازل من لدى الافراط
 اعني ابن سبطام الركك اخا الحنا المحتدي لله بالاسقاط
 ارض له الهادي صديدا طالبا ذاهمة ناء عن التغلاط
 ان بلقة سكه كل خريد من قومه محتالي الاسماط
 بعنا لها لطم الخدود ونسها طول النواح بعاهد الاسقاط
 قد جربوا طعن الامام وضربة بعد الحواصر في حشا الانايط
 ما الفاظي يهوله حرا القنا لا ولا ليس ندم للافر ايط
 ترك البعوض لقاه في حصنه من قبل ان يتناك بالعياط
 وعدا بطر وقلبه متروغ وعن الراسه نال بالاسقاط
 اصحي بولي قومه وحنهم بعد الهزيمة من ذري اسقاط
 علط العص و كان احمق من شئ ان كان لم يعلم بانه حايط
 مصي فان له الجول معدة والصص والارماح كالاخطاط
 والمومنون مع الامام على الهدي في حرم منقبه وحيث باط

هوون ان بقونه ودماحهم سفدن تحت اضالع الاساط
 لا تشفقن على الامام وحيشه ويكون خوفك للشقي الخاطي
 لسنا تخاف العالمين باسهم والحن لو جمعوا كل ساط
 انا يا مرائته تنصر دينه وندعه في العرب والاساط
 فلذا ان لا تحشي لذي حادرنه من كل جمع ارا دل اشراط
 وكتب ابو القاسم الى مخالفة بحبرهم بوفعه الهادي
 وما كان من نصر الله له على بني الحارث وكتب الى بني
 معمر بالسرو وعمر كتبنا بحبرهم بذلك وحنهم على الرجوع
 الى الله وتركهم التهادي في الباطل وان يطردوا العبد
 الذين مع ابن الضحاك من بلادهم وذلك ان العبد كانوا
 يعطون الطريق على الصعفا وكان ابن الصحاك يامرهم
 بذلك وامرهم بدفن بركان الناس شريون منهم فانوا
 بالليل قد فنوها حتى امر ابو القاسم بعملها وامرت عمنه
 من الدعاء بعض خدما وطرح في بيركات في حيوان وطرا
 حتى يصق ما في القاسم الامر فيخرج من حيوان وعاضدا ايضا
 ان الصحاك سفيها في معمر على ما كان فيه وكتب ابو
 القاسم اليهم بعظيم وندكرهم بعد مهم وما كان من همدان
 مع على ان ابي طالب وكتب اليهم مع كانه بهذا الشعر



يا حي همدان ان الله فضلكم بنصر ال رسول الله في الكسب
حتى سماحكم في كل شارة من البلاد وقد ميم على العرب
ولم يعل على كل مكرمه في يوم صعبين والامام كالذئب
وكان ذاك في انتم احوه ويد كما في اللين المسوب في العلب
حي اذ انا دعتم بخو حقاكم وخوا تجد مدحوا عام مقصوب
شاقلت عصيه عنا وساعدنا اهل المروا والاديان الادب
وظفينا خير طن بالذين خفوا عنا واحلامنا تروا على الغضب
لو كان حي سواكم لم نغلب لنا حيلنا معاده للكر في الغضب
فقومنا فارقوا الضليل واصرفوا الحق لا يركنوا للهو واللعب
وشردوا بعيدا من عقود اكر معارهم بعدى الاحيار كالحراب
او لا يلوموا على ما كان من سبب بعد المعادرو والابلاغ في الكسب
فاننا معشر لسنا نقر على ضيم ونحن او لو الصميم في التعيب
فمننا القضا والقضا والحمل صافيه ونحر لله فمنا عير ذي كذب
لسنا عمل لمي حرب اذا استعرت ولا نحاف الردى في موضع العطب
ان نحن نلنا الذي نرخوا فداكلنا وكل سماع نال السعي بالطلب
او حال من دونه فتل ونحن على من هاج ابا ننا فزنا سعلاب
قال علي بن محمد ولما وصل كتاب ابي القاسم الى بني
معمر اجمعوا او شاوروا في امرهم وعلموا انه لا طاقة لهم

بالمهادي وان امره قد علا وقوى فامرو البعض سعيهم ان يعز
فمن ابن الصحاك يعقروها بالليل فلما بان ذلك لابن الصحاك
علم ان القوم قد اسلموه ونزكوه وجفوه وجعلوا بطر حوت
له الكلام وعلظون له الجواب فلما بان له ذلك استغاث
بالي العتاهيه **مظير بن الصحاك الى ابي العتاهيه**
ستامن له من ابي القاسم عليه السلام ومضى اليه وسالوه
ان يكتب له الى ابي القاسم ان يومه يصح عن ذنبه فاحس
او العتاهيه في امره وكتب له الى ابي القاسم ووجه معه رجلا
من اصحابه في قطعه من حل ورجال مائة لابي القاسم وسال
ابا القاسم ان يوم من له ابن الصحاك وذهب له ذنبه فلما وصل
ابن الصحاك الى ابي القاسم اعطاه الامان ولزم العاقبه واقام
عنده محبوا وكان عسكرا في العتاهيه قد احسنت عليه
ارزاقه فكلما ابا القاسم في ان يكتب له كتابا الى ابي العتاهيه
فكتب ووجه بالكتاب مع رجل يقال له جعفر بن محمد الردي
وكتب مهنيا
هنا ما اولاك ركنك والعلوي صرك للاخبار من الهاسم
وفعلك ذفقت الامام بفضله وعاضدتها حرا على كل طالم
وفنت لال مصطفي نصرهم على كل من ناصاهم بالصوارم

وَمَا يَقُولُ إِلَّا سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَسْمَعُ السِّرَّ وَالْغَيْبَ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ فَلَمْ يَقْبَلُوا إِلَهُهُ وَكَانَ صُورُهُ
وَقَامُوا السُّطُورَ أَوْ مِنْ سَمَكٍ الْعَالِي ذَلِكُمْ أَمْرٌ لَسْتُ بِدُرِّهِ الشَّرِّ
فَأَصْبَحَ نُورُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ سَاطِعًا وَأَصْبَحَ أَمْرُ اللَّهِ بِالْحَقِّ قَدْ طَهَرَ
وَقَدْ كَانَ أَوَامٍ يَطُوبُونَ غَيْرُهُ أَوْ مَا الْعَزَّ وَالْمَكِينُ الْأَمْرُ صَبْرٌ
وَأَمْرُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَأَنْ لَا يَهْدِي الْحَقُّ فِي حَقِّهِمْ أَشْرَ
فَمِنْهُمْ وَرَبِّ فِي حَقِّهِمْ فَلَقْتُ جَمَاعَهُمْ بِالْبَيْضِ فِي ذِي الْحِجْرِ
وَأَخْرَجْتُهُمْ هَارِثَ مَذَلَةٍ وَحَرِيٍّ وَهَادِثًا الْخَزَائِمِ عَنَدَرٍ
وَلَمْ يَكُنْ ذَا سَكْرٍ لَا يَدْنُقُ مَتَّ اللَّهُ وَأَمْرٌ مِنْ مَالِهِ حَطَرٌ
حَمَلٌ وَاحْسَانٌ وَشَيْءٌ فَعَلْتَهُ اللَّهُ وَاشْيَاءُ كِبَارٍ فَمَا شَكَرُوا
وَمَسْطَرًا بِالْحَقِّ مَعْفَاً أَهْلَهُ فَمَجَاعَةٌ مَا رَحُوا وَقَدْ طَالَ مَا اسْطَرُوا
فَأَنْ كُنْتُ لَمْ يَحْضُرْ فَأَحْرَكَ وَاحِبٌ بِحَشْدِكَ وَاسْتَبْشَارُ فُلِكَ بِالْحَرِّ
فَابْشُرْ بِصِرَاطِ اللَّهِ مَا دَرِ شَارِقٌ مَا عَرَعَتْ رَحِ الْقِيَا وَرَقِ الشَّجَرِ
قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَارْسَلْ ابْنَ سِطَامٍ بِطَلَبِ الْأَمَانِ
مَنْ الْهَادِي وَطَلَبَ إِلَهُ جَمَاعَةٍ مِنْ أَوْلِيَاءِهِ فِي أَمْرِ فَاجَأِهِمْ إِلَى
ذَلِكَ فَارْسَلُوا إِلَى ابْنِ سِطَامٍ وَهُوَ بِلَدِ شَاكِرٍ وَاقِيٍّ وَدَخَلَ عَلَى
الْهَادِي إِلَى الْحَقِّ فَأَعْطَاهُ الْأَمَانَ وَطَلَبَ إِلَى الْهَادِي أَنْ يَأْذَنَ
لَهُ فِي شَأْنٍ لَهُ فَاذْنُ لَهُ فِي ذَلِكَ فَبَنَى مَرْلَهُ مِمَّنَّاسٍ وَأَقَامَ

الهادي

الهادي في حران سهر بن بعد ما فرغ من حروب بخرات
وَصَلَحَ الْبِلَادَ أَمْرًا أَحْمَدَ ابْنَ مُحَمَّدٍ بِلَدِمْ حَرَانَ وَالْعَمَّا
وَهَارِدَ مَا كَانَ مِنْهُ إِلَى بَنِي الْحَارِثِ مَا كَانَ فِكْرُهُ ذَلِكَ أَوْ
الْحَسَنِ وَسَالَهُ أَنْ يُعْفِيَهُ مِنْ حَرَانَ فَأَعْفَاهُ مِنْ وَكَلَتِهَا
وَوَحَّهَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيَّ وَكَانَ
عَامَ الْإِلَهِ عَلَى صَعْدِهِ فَاثْمَرُ بِالْمُضِيرِ إِلَى حَرَانَ لِيَكُونَ لَهُ وَالْمَا
فَأَحْبَبَهُ إِلَى ذَلِكَ وَسَارَ مِنْ سَاعَتِهِ حَتَّى سَارَ إِلَى حَرَانَ
إِلَى الْهَادِي فَأَدْنَاهُ إِلَيْهِ وَدَفَعَ مِنْهُ لَنَفْسِهِ عَرْمٌ عَلَى الْخُرُوجِ
إِلَى صَعْدِهِ وَأَمْرًا لِلنَّاسِ فَاحْمَعُوا مِنْ بَنِي الْحَارِثِ وَعَدْتُهُمْ
فَذَكَرَهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ وَوَعْدِهِمْ وَأَخَوْفَهُمْ بِمَا قَالَ لِبَنِي الْحَارِثِ
بِأَمْرِ الْحَارِثِ لَسْتُ لَكُمْ بِدَانٍ بِحَارِبِي فَاثْمَرُكُمْ مِلَّةً عَظِيمَةً
عَظِيمَةً مِنْ هَذِهِ الْقِلَّةِ حَتَّى لَا يَحْدُ السَّامِنُ بِرَحْلِهِمْ وَأَعْلَمُهُمْ
أَنَّهُ قَدْ وَلى عَلَيْهِمْ رَحْلًا مِنْ لَدُنْهُ نَفْسُهُ وَأَنَّهُ يُحْدِي بِهِمْ
يَحْدُوهُ وَلَهُمَا كَانَ فِي أَخْرِ حِمَادِي الْأَوَّلَى لَارِيعَ لِبَالٍ بِأَفِيهِ
مِنْهُ أَمْرُ النَّاسِ بِالْإِلَهِ **مَصْرُ الْهَادِي إِلَى صَعْدِهِ**
مِنْ بَجْرَانَ فِي حِمَادِي الْأَحْمَرِ سَبْعَ وَثَمَانِينَ وَمِائَةً وَفَتْحًا
صَارَ الْهَادِي إِلَى صَعْدِهِ لَعْنَتُهُ بَنُو اسْعُدَ فِي عَسْكَرٍ عَظِيمٍ مَسَارِيهِمْ
حَتَّى نَزَلَ صَعْدَهُ **خَبَرُ مَخَالَفَةِ الْأَكْسَلَانِ**

وكافة الربيعه على الهادي ومحاربتهم له ثم ان يوما من
خولان من ال ربيعة يقال لهم الاكيلون وسوكلب
والمهاذب والعوينات والحرثون وطرفا من بني جماعه
حارثوه وناصروه وقابلوه والحارثون والي حصن لهم يقال
لاحد هاهنا والاف والاحرا النور الاعلى الهادي يصعد
وامر انهد من منازل الاكيلين تهدمت الامنار للفتوة
صعفا صغاف لم تكن لهن رحل فامر الا بهدم وقوم بهم
لم يكد خلوا في الحرب فلم تهدم منار لهم وكان المتولون
لهدم منار لهم بامر الهادي الى الخنق على ابن محمد العلوي
وامره بقطع اعنابهم ومطعها فلما علم ابن عباد الاكيلين ان الهادي
قد قطع اعنابهم وهدم منار لهم صرخ بالربيعه فاجتمعوا اليه
فاعلمهم بما فعل الهادي بمنار لهم واعنابهم وقال لهم انه فاعل
بكم مثل ذلك فجدوا في الرحل فاجمع رايتهم على الحرب
واجمعوا في حصنهم وهاتين حبال وعمره وكانت للاكيلين
ولبنى عثم المهاذب اعناب موضع يقال له افعان فخرج الهادي
الى ذلك الموضع فامر بقطع اعناب الاكيلين ومطعها
وترك اعناب المهاذب لم يقطعها وراح الى صعده فلما
صار في موضع يقال له الحدائق وقد سبق اكثر عسكر

الهادي الى

الهادي الى صعده ويخلف خلفه جماعه من بني حن من سعد
خولان فوقف الهادي بسطيرهم وسنا الحيدون سائر
الى الهادي ادبصروا الجماعه من الاكيلين في صبح جبل
نقال له صممعين واعادوا عليهم ولا حوهم القتال ولم يعلم
بذلك الهادي ولا اصحابه وهو واقف ينتظرهم اذ
صبح ان القوم في القتال فرجع الهادي واصحابه الذين
معه الى القوم فاذا هم يغسلون وقد قتل منهم جماعه
وكثرت الحراح في الجميع وحمل حبل الهادي عليهم في بطن
الوادى فطعنوا فيهم وحرب الليل واصرف الهادي الى
فاقام بصعده اباما ثم خرج الى موضع يقال له فزروه
للاكيلين فيه اعناب فامر بقطعها ثم تقدم بالعسكر
الى علاف فلما بطر القوم الى الهادي صعده والحيل
وقف الهادي قريبا منهم وقفه ثم اصرف الى صعده
فاقام بها اباما فلما كان من النصف من شعبان سوسن
ارسل بصوارح في بني سعد من خولان فاجمعوا اليه
فقال لهم اذا كان ليله النصف من شعبان فمعادكم
الى موضع قد سماه لهم فلما كان تلك الليله امر ابا
نخرج فرسا من الحيل الى حراح القريه ولا تعلم به احد

فأخرج العلام الفرس وخرج الهادي وعلام له ومحمد بن
 سعد فمشون حتى خرجوا من القرية إلى مصلح خارج
 صعد فوجدوا جماعة من بني حنيفة عند المصلح وكان
 العلام قد مضى بالفرس إلى غير الموضع فأرسل الهادي إلى
 العلام في طلب الفرس والهادي واقف حتى أتاه العلام
 بالفرس فركب الهادي ومضى هو وأصحابه حتى أتوا
 موضعاً يقال له نسر بن فسيق أصحابه الذين وعدهم
 إلى الموضع فلم يجدهم فأرسل بعض من كان معه في
 طلبهم ووقف الهادي حتى أتوا أصحابه وأجمع العسكر
 فأمر جماعة من بني حنيفة **حي** وجماعة من بني حمزة أن
 امضوا إلى علف وأمرهم أن يلزموا أمه قد سماها لهم ليلهم
 وأنصرف إلى صعدة فلما أصبح غدأ في جمع عساكره حتى وصل
 موضعاً يقال له النقرة فبعى عسكره فجعل في الممنه الجريد في
 المسير البرسمين ووقف هو في العلف مع الطربين وهما
 والمهاجرين ثم أمر عبد الله بن الحسن العظمي ومعه جماعة من
 الفرسان والرجال أن يمضوا في سبيلهم إلى علف
 وأمر البرسمين أن يلاحقوا القوم فمضى بعضهم فلاحقهم
 وحلف منهم جماعة كانوا غير ناصحين للهادي عليه السلام ولما

نظروا الهادي

نظروا الهادي إلى بعض البرسمين ودخلوا عن القتال سارحي
 قريب من جيش القوم وحمل هو ومن كان معه بطردهم طرداً
 فصاحوا صعدوا إلى جبلهم وقتل منهم رجل فلما نظر الحرس
 إلى القوم قد صعدوا إلى الجبل نزحوا إلى وادي علف
 فقاتلوا جماعة من الأكسليين كانوا في بطن الوادي قتلاً
 شديداً ففصل الحرس من الأكسليين وأرسلهم إلى بني
 الأعلى والذي قتلته رجل سبي محمد بن عبد الأكرم من بني
 حنيفة فلما نظر الهادي إلى أصحابه قد قتلوا منهم رجلين
 هو وأصحابه فمضوا منهم خمسة نفر وصل من أصحاب
 الهادي ثلثه وكان جماعة من الأكسليين في جبل لهم يقال له
 الصيرة وكانوا قد أكثروا في الناس الجراح وكانوا نحو من
 مائة وخمسين قد انجسهم ابن عباد وصبرهم في ذلك الموضع
 فلما بصروهم الهادي حمل عليهم في سبعة فرسان من أصحابه
 منهم علي بن محمد ومحيي بن محامل السلمي فلما عانوا الهادي
 رموه بالنبل فأصابوه بأربعة عشر سهماً وطردتهم من الموضع
 الذي كانوا فيه وحملت عليهم رجاله وطلعت الجبل فمضوا
 ففتح هزيمة وحال بينهم وبينهم الليل وأنصرف الهادي وأمر
 الهادي بالانصراف وأمرهم بقطع رؤس الذين قتلوا من

مرحومهم

الأكليسين فقطعت وانصرفت الى صعود فاقام بها ايامًا
فقال الهادي في ذلك شعراً
صعب الرمان على فاسمعت اذ صعب الرمان وليس مثلي خضع
للدهر لو خضع الانام بأسرهم ان الكرم مصمم لا يحزع
اني لهذا الدهر من قاهر لا استقيد له ولا يصعصع
دام الرمان يصعصع منعتة ذاك المرام وخادلي توضع
صبر الرمان على اذ صارته جمع بدت فيه الملالمة بسطع
والصبر مني ثابت متجدد ما ان خشعت وما مثلي خشع
والله ربي والني فوالدي والله بحفظي وعني يدفع
حسب الاله ونلتني وبصيرتي والريح منه شبه نار يلمع
لدن الكعوب بسطعا متقوم في راسه سم الحراش منقع
ومحر دلق الذباب مهند نفري الحجام في اللقاو بسطع
ما صم الضرسه في القواد مفره لست صر بته لعمرك تزجع
ومفاضه مثل لغدر حصينه داود قد رها الحكيم وبيع
قد فاعف الخلق لمدام مجيده وابت بطور الله حصنا منع
ومحب عمل الشوى سم النساء عند الطراد مقلض يجمع
نهد الحرام في والانا طلالا حق بحوار يدع الحصى بسطع
ومرك في الصدر مني ثابت مثل لصفاه ممكن لا يفرع

لاستنظار

لاستنظار اذا القلوب بصدعت ما في العزمه ثابت لا يبلع
حين المكر غير مكذب ولدي الوقوف فلن يري يتووع
اما توخر في المنية فينة ان المنية قد تقول وتصرع
فلعلني او طي السنايك عنوة مدبر العراق ومن بها ترفع
لمعونه الرحمن ام لك ارضهم واذل فيها كل من يتجمع
ختر افض جموعهم بمقانب كمي الذمار حمانتها لا تردع
فيها الصواهل والبواتق والقنا ومعكيات بالمانا سجع
من كل ذي حق ما في اذا كع القرون فلن يري متكوع
من مومن وموحد في دنه ولدي الحروب فلن يري يتوضع
وافض حصن ذوي السفاهة اهم فهم محو ثبات لا تطلع
خانو الاله وعطاوا الحكامه متى ادى السوا البواتق رقع
بهم تندم ووقعه في وبعها بهار وسهم محر وتقطع
حتى يجازوا بالذي قد قدموا مثلاً مثل والافوف يجزع
قال فلما كان بعد ايام بلغ الهادي الى الحق ان
دوات المهادر موضع يقال افقين ومعها جماعة منهم فوجه
على ابن محمد ومحمد ابن القسم القلوب من ولد العباس ابن
على وارسل معهم ما قطع من الخيل والرحاله وامرهما بالقاء
على افقين والاخذ لما هما من الدواب فخر جاطرهما يعلم

بها حتى وصلوا الى افقين فاغاروا على البلد فاخذوا ما كان
فيها من الامل والحيل والعبد والغنم والحمير والبرصفا
الى الهادي مما عثروا وكان بعض العتكر ان ادان سهيب
العصمه وحملوا يحققون الدواب فلما راى ذلك على ابن
محمد ومحمد بن القاسم نزعوها من ابدانهم ولحق محمد بن
القاسم رجلا من العهرا فذرك راحلة من العصمه وصره
بالسوط واخذ الرجل منه فالى العهرا الى الهادي الى الحق
فاستعداه على محمد فامر الهادي باحضار محمد بن القاسم كما
ضربه فذلك بعد ان اقر محمد بن القاسم بصره له فلما راى ذلك
العهر اعفى عن محمد بن القاسم وذهب له حقة قال ولما
وصلت الغنمه الى الهادي امر بها ان تقسم على سهام الله
فقسمت على خمسة اسهم فاخذ الهادي على اسهم خمسة اسهم
الاربعة اخماس على السرية التي اخذت العصمه للفارس
سهمان وللراجل سهم **والمباراة** الهادي ما حل بهم من
الهادي عليه السلام استأمنوا الله وسكوا ما اصابهم من
ذات اموالهم ودر عليهم الحسن الذي اصابه من العصمه
واما رده عليهم فاللهم واستقلا لخالقهم **قالوا**
الهادي بصره حتى اذا كان يوم الاحد ليل من مضينا

من شهر رمضان وحده الصواريخ الى سعد حولان فاجتمعوا
الله الى ساحة سعد وخرج اليهم فامر جماعة من فرسان
العظمى وجماعة من الحيد ورجالهم من الجيوش والجن
وامر ان يمضي طر نقاشاها له حتى يدخل علاق من
اعلاها ورجع الهادي الى سعد فبات بها ليله فلما اصبح
امر الناس بالخروج والاهيه للحرب واجمع اليه عسكر
عظيم فسار بهم حتى صار الى موضع يقال له البعة ثم غي
عسكره ميمنه ومسره وولياهم سار حتى صار في موضع
يقال له العرب فاوقف العسكر ونفذ الهادي ومعه
اربعة فرسان حتى قرب من موضع يقال له الصبر فاذا
القوم قد عبوا عسكرهم الى جانب من الحبل فوقفهم فاما لهم
ونظر الى عسكرهم ثم نظر الى اصحابه فقال لهم ليس لنا يد
من القوم فقال له بعض من يعرف البلد ان القوم ان القوم
في موضع وغير لا يقدم عليهم فقال ليس لنا يد من القوم
الله وقوته وصاح الهادي عليه السلام بالطيرين فقال
هنيئا الي انفسكم ساعة فقالوا له نعمل يا ابن رسول الله معي
عسكره فحعل في الممينة الحميرين وجعل العساكر والبرصين
في المسره ومضى هو مع الطيرين والهمداسين ثم قارب

القوم الى موضعهم ثم امر الطبر بن ينفو معه **قال علي**
ابن محمد فسمي الهادي كذا لك اذا اتاه محمد بن مصبح
 الرسمي فقال يا ابن رسول الله انك تحمل اصحابك على
 الهلكة وعدوهم مسطهر عليهم وانا خائف ان نالوا
 فابصر في امرهم ولا يحملهم على المكروه فقال له الهادي
 لا فسوف بعد دليل ان شاء الله فانصرف محمد بن مصبح وهو
 يقول والله ليعصحن اصحاب الهادي وليعتلن ولكننا لم نعلم
 عدوهم ما اذا دفنا الله وانا لله را حعون على هذا الراي
 الذي رآه الهادي **ثم امر الهادي** الهمد اسنان ان
 يصعدوا من جانب الجبل على القوم يصعدوا حتى صاروا
 مع القوم في راس الجبل ولا حموهم فقال حتى اصبت من
 الهمد اسنان رجل من اهل حيوان فقتل رحمه الله واكثر والناس
 في اصحاب الهادي فخرجوا منهم جماعة كسروا ولم يعملوا الا
 الرجل الهمد اني فلما نظر الهادي الى القوم قد اكثر والاصابة
 لا يحيا به بالنبل وهم في موضع وعرضاح بالطبر بن فقال
 لهم امضوا على بعيتكم فلبلا فلبلا من هاهنا لقتال عدوكم
 واشتروا اسرا لله والعون لكم بمضوا فاذ ما مضى حلتهم
 وجعل جماعة كانت معه من حولان وهمدان اصحاب

دمي بين الطبر بن ومضوا فاذ ما الهادي سوفهم وهم
 يصعدون في جانب الجبل وهو جبل عظيم طويل ساح وعرا
 لا يقدرا الراجل يصعدون الا يحهدون تعب ولم ينزل الهادي
 والطبر بنون معه حتى استوى الهادي والطبر بنون مع
 القوم براس الجبل فلما استوى امعهم حمل الهادي على رجل
 منهم وطعته وطرحه ولحقه بعض اصحابه فقتله لا رحمه الله
 فلما نظر الطبر بنون الهادي ودخل على القوم وطعن منهم
 رجلا جملوا او من كان معهم من اصحابه على القوم ومنهم
 الى حصيم المعروف بالميمص في علفان ولم يكن الا كسلون
 والرسعة بطنون ان احدا من العالم قد ر علي لك
 الحصن ولا يصل اليه لصعوبته وبضائق طرقة فلما نظر
 القوم الى ما خل بهم من السلا والهمم خرجوا من علفان
 ونزل الهادي الى بطن وادي علفان فدخل هو واصحابه
 قرية الميمص فامر الهادي بهدم ما فهدمت وحرقت
 وطرد القوم من البلد وصل الهادي منهم جماعة واقبل
 ابو ثواب محمد بن العباس العلوي في العسكر الذي كان معه
 حتى صار الى الهادي با علفان **فاتي عنده ك محمد**
 ابن مصبح الي رسمي الى الهادي فقال له جعلت فداك

المجد لله الذي نصر كرك على عدوك كما كنا بطن انك سال منه
ما كنت ولقد رأت راما في حربهم انا ان ذلك الراي
حطل وانك لتري الراي فترى انه حطل فيثبتك الله فيه
وتقول لك الامور الى محبتك **قال ومسا الهن**
الاكيلون من حصيم قال بصيم لاجد ابن عباد الاكلى
بانا الحسن كنت بوعدنا انك تفعل وتعمل فلما جازنا كنت
جالس مع السامى لسوت فلما خرج القوم من علاق وملكها
الهاري وهدمها واخرها وامر بنسها اخذ اصحاب الهاري
من المص اثاثا عظيما وسلحا ومتاعا وامر بقطع الاعنا
فقطعت ووقف الهاري في علاق يومه الى وقت الغرض ثم
راح سالما الحمد لله وكان قد اصابه عند حملته على الاكيلين
والكلسين في درعه ورجلاه عشرون سهما سوى ما نزع
الناس منها وذلك ان بني كليب من اهل اليمن بالنيل
واشد حربا واجوده رميا ثم راح الهاري الى صعدة فاذا
يوم الاثنين فلما كان يوم الثلاثاء غدي الى السعة فامر
بدرات الاكلسين فلعنتهم مضى الى علاق فلما قرب منها
وجد جماعة من الكلسين فيهم ريس لهم يقال له الزهر
ابن محمد فلما نظروا الى الهاري صاحوا به الله الله ما امن

رسول الله نحن سامعون مطعون فقال لهم الهاري ان
كنتم على ما ذكرتم فانز لوا اليها ولكم الامان **طلب**
كل من الهاري الى الحق الامان فامسهم على حراج الاكيلين
وكانوا في حبل يقال له العدة فز لوا اليه فاعطاهم الاما
وسالوا لبنيهم فاعطاهم الامان لهم وانصرف الى صعدة
فلما كان بعد ذلك ما نام وجه الكلسين الى الهاري
يسالونه ان يوجه اليهم جماعة من اليرسمين كما موثقتهم
فوجه الهاري جماعة فالتقوا قريبا من علاق ثم رجع اليرسمين
ومعهم جماعة من الكلسين الى صعدة فدخلوا على الهاري
واعتذروا اما كان منهم من جعلهم وخطابهم على انفسهم
فقبل منهم واستحلهم على السمع والطاعة وحلفوا له
وامرهم ان يخرجوا الاكلسين من بلادهم فممنوا الله وانصروا
الى عشارهم فاعلموهم بصف الهاري عنهم وعفوه عن ذنوبهم
وبانوا الاكلسين وطردوهم من بلادهم الى بلاد بني حنن
فاقاموا بها ومعهم رجل من الكلسين يقال له سليمان ابن حجر
وهو من روس بني كليب لم يامن الهاري في ما كان قد قدم من
حربه له مع الاكلسين فاقام معهم واحدا من جميع
الكلسين الى الهاري فامسهم وعفى عن خطاياهم وحلفوا

له على السمع والطاعة وعلى ابيهم لا ينزكون اكيلا في
بلد هم وارسل الهادي معهم عما لا يحبون له الصدا
من المواشي والروبع وكذلك وجه العمال مع العو
والمهادر حتى العمال بلدني كليب واخذوا ما كان
فيها مما وجب لله من صدقات الطعام والمواشي ولم تكن
بلد هم يحيا من ذلك كانوا ولم يسمعوا السلطان وطول
بطعوا واقام الهادي بصعد وسكنت البلد وهذا
الناس وامنوا **خروج احمد بن عباد الى العراق**
بعد ان طلب الامان من الهادي فلم يومنه وكب الاكلى
الى الهادي بطلب منه الامان فابا الهادي ان يومنه وذلك
ان الهادي كان قد عرف انه لا حرمه وانه لا يصحح واما
هم ان يشوس الاسلام ويهتكه ويطلب به دابر السو
فلم يومنه الهادي لهذا العله فلما ايس ان يومنه الهادي
خرج الى تهامهم مصى الى مكة ثم خرج الى العراق
بسطوح على الهادي بالمسودة فاقام بالعراق سنة خاديا
ذليل لم يلبثت الله ولم يظفر في حاجته فلما راي ذلك
من اهل العراق رجع حاسا مدحورا حتى صار الى مكة
ثم رجع الى اليمن اسوا حال والحمد لله العظيم المعال فاقام

الهادي

الهادي بصعد حتى صلت البلد وليس الناس العافية
فهذا اخر ما كان من حرب الهادي الاول للكلمين
والاكلمين في علف وصعد فقال في لكا الهادي الى
الحق صلوات الله عليه
ثم خدر الحرب من بعد الارق واستلذا لعش من بعد شرق
حين ما بالبيض وهامات من خالف الحق عليهم العلق
وراني الغرسان في نادهم يدعس الايدان فالهام فلق
وهم ما بين كل هارب ذاهل العقل ومرعوب صعب
عاسوا الموت فخلوا ودهم وعيالات لهم عند الفرق
ورروعا وعيوننا حمة وسلاحا واثاقا وسرق
وعسدا ودمر وغاغمت وثيابا ومتاعا ورتق
ولهم قد طرحوا اسلاهم ورموا وسوفا ودرق
ثم طاروا في جبال صعبة وسعنا فقتلنا من الحق
وغشينا عسكرا فسق فلم يبق منه من جديد وخلق
فسقى عظمى ووحدي ذلهم حين زال العزيز عنهم فامسح
شامهم ذاك الاكلى الذي عاص في العرم في بحر الحموم
معرفي عرفت اسامه من اكمل ورعاع قد عرف
عاند والحق ومن قام به معدي وتولى فسق

احكموا درب علاف رعموا فاستسبحنا الدرب وانفق العاق
ادبرت دنياهم من بعده ونشع الذل منهم فاستسبحوا
ليس للشبهة تجديدا اذا وقع المرؤ شبايا واطلق
مهل لا يحية منى جنة ^{جدة} بحر النشرو لا الحرق الامق
قد بدل الحسن است وقد صارت الارصاد في كل الطريق
ليس بالمفلت من سيفه ولو جنع البحر ولو خاض الافق
ذاك بالرحمن نلناه ومن وفق الله له العز اتفق
سوف اجنت قريبا اصله لس امر الفسق يوما تنفق
قد غشينا هم فلو اهربا وطحننا هم فما فيهم ومق
غضبا لله في غصيانه و فحور كان منهم قد سبق
تابع الكذاب في زلته وخطاه كاذي راي شفق
تبعوه فتخطوا ارشدتهم فتوق الملعون منهم ما انتف
هم نوكار عاع كلهم وهم اساع ايضا من نعو
قد سعي في ذنوبكم فاستمسكوا وقع الكل جميعا في هق
فاستقيموا بحورى اننى محمد لله كالليث الخنوق
جهلوا حورى وطوا انه اكلهم خبز النصارى بالمرق
فمت بالحق ومقام معى فلو الصبر فمنا قد خفق
رجال اسد حرب سادة بهم مادمت في الحرب اتق

نعمون
رنة

نقد مون الناس في الحرب الى مورد الحرب اذا احمر الحرق
نحن جند الله في الارض فقد رعد العز علينا ورفق
قال فلما صار ابو جعفر محمد ابن عبد الله الى
نجران هابه الناس وخافوا موضعه مما عانو امر الهادي
وسار منهم باحسن سيره واشتد على اهل الدعارة
والعسق وقرب اليه اهل الصلاح والحق فمعوامه
كلهم بعد احسانهم له ومعرفتهم بسيرته ونشروا
ذلك في جميع بلادهم وانواعه مما عانو امن عد له
فلم ين الواعلى ذلك حتى طال على اهل الباطل طهور
الحق وحادروا ان يستقيم فخرج بعض اهل الفساد من
بنى الحارث عند ما كان من حرب الهادي للاكملين
ما كان حتى صار الى ياديه بنى الحرث فجمعوا منها قطعة
من الخيل واغاروا بها على همدان فلم يطفروا بما املوا
من الفساد على الامام وتناها الحسن الى محمد ابن عبد الله
فركب من ساعته في طلبهم حتى بلغ الى رجلا اسفل
وادى محران ولم يلحق منهم احدا فمنا هو في مع القوم
اذ لحقه رجل من اهل المحبة والمودة من بنى الحارث
بقال له المحاهر ابن زباد ومعه جماعة من بنى الحارث

من كان سدي المحبيه والموده في ذلك الوقت فسالم
ان تصرف الى موضع اذ لم يكن معه عسكر وحاذروا
ان تقع به بنو الحارث ولم يردوا له ذلك الامر الا بعد
مسيره الى القريه وحلفوا عليه برجع ومضى بعضهم في
تبع القوم وممن نواله ان ياتوا بهم وانصرفوا كيت الى
الهادي علمه بما كان من غاره اهل الفتاد من بني الحارث
على همدان وقد كان الهادي الى الحق صهي اهل الحارث
من بني الحارث احدثت بادسها **فلمّا وصل**
به كتاب محمد بن عبيد الله كتب اليه كما ما ما من بالثده
على بني الحارث وكتب الى بني الحارث كما ما على طواوكتهم
في اسفل كتابه ما سأت سعي يقول منها

انا ابن محمد واني علي وعمي جبر مسعل وخالي
يخذوهم لعمر كم احتدائي كما يخذني المثال على المثال
انا الموت الذي لا يدمنه علي من رام خدعي واغتيالي
اخوض الى عدي كل هول واصبر عند معترك الزوال
وغيب للولي اذ اولي امانني بغيري مني نو **الح**
وما ان رلت محملا لاصور او ما انا للفسوق بدي احمال
وقد كنتم رما ناني ساد وادعال وخذع واغتيال

وحلتم انه يحفي علينا فقد دقتم به شر الو بال
فان اوفيتكم بعقود عهدى وصيرتم بغيركم اشتغالي
سلمتم من مرب سجال حربي وما زال الحروب مستقالك
والا فاثبتوا الحرب ابي احاربكم بقدر ذي الحلال
فقد اعطاني الرحمن نصرا واما ادا ما عنار ومال
وجيش لا يرام اذا انتقنا شد يد الماس وحف دي احنا
اضر عليكم واشد باسا وامص من مذلقه النصا
فحرب الله مصور قوي وجرب النغي بوزن مالرواك
وامر الله بفتح كل امير ولنا اهل غدر وانتقال
اذا ما قلت قولا كان خفا وقولي قد صدقه فعالي
فلمّا وصل الركاك الى بني الحارث خافوا الهادي
وتحاذروا واتوا الى ابي جعفر محمد بن عبيد الله رضي
الله عنه وحلفوا له على السمع والطاعة وممن نواله
احدثت بواديهم فكتب لهم الى الهادي الى الحق عليه
بذلك **قال** واقام الهادي الى الحق بصعد فلما اسهل
المجم سته عماري وعماري وما ستن وجهه الى ابي جعفر
محمد بن عبيد الله رسلا وامر ما شخاص عسكر من بني
الحارث وهمدان من شاكر يحيى ان توجه اليه انه

على ابن محمد في عسكر كثيف من حمل ورجال فلما وصلوا اليه
الى صعدة جمع من خولان عسكر اعظمًا وخرج يريد حيوان
وخليف احمد ابن محمد من ولد العباس ابن علي و اليك صودة
خروج الهادي من صعدة الى
وخرج جمع من الخوارج بالعمشيه وكان على مقدمته علي ابن محمد
العلوي ولما نزل العمشيه لقيه الدعام ابن ابراهيم بهاني جميع
مكبل فبات الهادي والدعام ليلته بالعمشيه فلما كان من
الغد رحل وسار حتى صار الى بلد لهمدان يقال لها الحارث
وكان بعض اهل البلد من السعفاء قد عرضوا الى الحاج فلما نزل
بالبلد ارسل الى اهله فلما اتوه امرهم ان ياتوه بالمحمد بن
فمضوا في طلبهم من ساعدهم واقام بالبلد يومين على غير ما
ولا علف الاسي سار يحمل العسكر من موضع بعد وكان اهل
البلد شربون من ما قليل لا يكفيهم فلما وصل الهادي
بالبلد واقام به جعل الله في ذلك الما التركة فاقام الهادي
بالموضع حتى اتى بالمحمد بن فامرهم فاثقوا بالجدد وسأ
بهم معه الى حيوان ووصل **مصر الهادي**
الى حيوان يوم الاربعاء فاقام بها حتى اذا كان يوم
الاحد تسع ليل ما صعد من المحرم لسنة مائة وثمانين

وماسن

وماسن خرج الهادي من حيوان الى امانب وقد كان
وجهه اسنه انا القسم بعد دخوله البلد سوم الى امانب فلما
وصل الهادي ما نبت اقام بها يومه ثم عدى حتى نزل سار يقال
لهان بد **مصر الهادي الى ربيعة**
فاجتمع اليه اهل البلد وفرحوا بقدمه وهم لقدمه
كانوا سمعون من عدله فرغبوا في قربه لما كان نالهم
من سلاطين الجور فلما وصل الهادي الى ربيعة طرح عن
اهله ما كان يخذ منهم من الضرائب التي لا يحل ولا يجوز
اخذها وامر الناس بالاهبة للخروج معه الى بلد يسمى
حرفه وذلك ان الهادي اطهر ان انا العتاهيه قد سلم
اليه البون والمشرق وما كان في يد الدعام مما غلبه
عليه ابوالعتاهيه فامر الناس باليهوض معه لطواف
المخالف ودخوله لها ويقعد لاهلها واطهر انه
يرجع بعد اقام اذا طاف كل ما سلم اليه ابوالعتاهيه وقد
كان ابوالعتاهيه عزم على تسليم الامر كله من ربه الى
الهادي وكان في ذلك بينهما امر لم يطلع عليه احد من
الناس فلما كان من الغد رحل الهادي الى بلد يسمى مدر
مصر الهادي الى مد

فقر له وامر اهله ونشر في البلاد عدله فلما كان يوم
الاربعاء لثني عشر يوما فامره من المحرم رجل حتى صار
لموضع يقال له حروفه فبات بها ليلة فلما كان من الغد
واصبح رجل حتى صار الى موضع بالقرب من صنعاء يقال له
حدقان وقد كان ابو العتاهية قد قاما في اموره ودررها
وكان ذلك بسدد الله له لما عزم على تسليم الامر للهادي
خاف ان يخالف عليه بنوعه من الطرف ومن كان معه من
العجم من جند حفيم وكان هولا فسا قاطمه اما الطرف
فانهم كانوا قد استطاع كل رجل منهم بلدا من اليمن باكله حقا
وطلما وفسقا ولقد بلغنا عن ابراهيم بن حلف لا رحمة الله
انه دخل بلاد السبي حسنا فابدها وانا حها لمن كان معه
من العسكر وسبوا من سائرهم سكا كثيرا وحمل بعضهم الى مكة
فبيع بها وانا اح العجور لا صحا به وكذا لك الطرف لو
نصصنا امرهم رجلا رجلا لطلال بذلك الكا والاهل الي
معرفة من هم اكثر مما طول به كتماننا واما الحفام فسمعت
بعض اهل صنعاء ذكر ان الرجل منهم رما حمل العلامة من
السوق للفسق وكذا لك المراه يحملها بعضهم من بعض الطريق
وكذا لك كانت معهم الطنابرو والعلمان في الاسواق

وكانوا ياخذون اموال الناس عموه لا تقدر احد كلمهم
فلما بطروا العتاهية ان ذلك من قبله وانه في امر لا
سعه عند ربه افكر في نفسه واما الله في ذلك موضع
لما علم من مخلصه مما هو فيه فامده بحسن المعونة فكتب الى
الهادي بصعد بحره انه يريد التخلص من هذا الامر
وسلمه اليه لانه احق بالامر منه فكان خروج الهادي
في ذلك فلما وصل الهادي الى حدقات امر ابو العتاهية الحفام
كلهم بالمصير الى موضع يقال له السرو يعرف منهم من ال
طرف فيهم عبد الله بن حراح وامرهم ان يكونوا له مكنيا
على الهادي واعلمهم انه سائر لخرجه فلا يترجوا موضعهم
حتى يأسهم رانه فمضوا على ذلك ووطنوا ان ما قال لهم هو
والرجل يدرو ويصلح لنفسه امن في مائنه وبين الله فلما صا
الهادي في حدقات على عسكره ميمه ومسرور ولباد كا
اصحاب الهادي سبها من مائه وخمسين فارسا وشبها
من سمانه راحل فاباه يريد ان على ابن جميل الشاكري رجل
ختمى يقال له ابور فاعه فقال له يا ابن رسول الله انا نراك
قد عرفت على حرب هذا الرجل وليس معك عسكر وقد ذكر
لنا ان مع هذا الرجل عسكرا حطروا فقال لهم اسرواوه

سيلقاني فان سلم الي هذا الامر والاضربت عصفه وانتم
 داخلون غدا اصعوا ان ساء الله ومصلون بها الجمعية
 بحول الله وقوته ثم امر الطبرستان بكونوا بين يدي
 العسكر وكان مع علي ابن محمد في ذلك اليوم اللوا وذلك
 ان الهادي اعطاه اياه بالحاسم فكان معه بحمله بين يديه
 حتى دخل شبام قال فبينما الناس على تعاسهم اذا شرف
 عسكر ابي العتاهيه في ذلك اليوم اربعماية فارس وعشر
 الاف راجل فلما نظر ابو العتاهيه الى عسكر الهادي عبي
 عسكرهم مهمنه ومسرقة ووليا **خبر في العتاهيه**
 ثم ارسل الى الهادي رسولا ان بلاقاه في عشرة فرسات
 فخرج الهادي ومعه ثلثون فارسا وامر عسكره ان يلزموا
 مواضعهم على تعاسهم فلما نظر ابو العتاهيه الى الهادي
 عليه السلام قد فضل عن عسكره خرج معه بعزم اصحابه
 حتى صار بين العسكرين ثم امر ابو العتاهيه الذين كانوا معه
 بالوقوف فوقوا الاعلى ابن محمد فانه كان بالقرب منه وكان
 معه اللوا امرن الهادي من اصحابه ناحيه فلما نظر اليه ابو
 العتاهيه ركض نحوه وسار الهادي في لقائه فلما قرب ابو
 العتاهيه من الهادي رمى برمحده وكشف راسه ونزل عن

ط
 م امر الهادي
 اصحابه بالوقوف
 فوقوا
 م

فرسته

فرسته فلما نظر الهادي اليه قد نزل عن داسه نزل عن فرسته
 واول ابو العتاهيه محصرا الى الهادي حتى مل راسه
 وندبه وحتى بين نكده وحلس الهادي وابو العتاهيه
 معه بعظه وندعوه الى طاعه ربه سارع ابو العتاهيه
 وقال له اسمحلفني يا امير المؤمنين فاسمحه الهادي
 واخذ سعتة على اعيام معه بالحق وعلى الحق والامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر ودنا اصحاب الهادي الذين
 كانوا معه واصحاب ابي العتاهيه فدعا ابو العتاهيه
 محمد ابن ابي عباد فباع الهادي ثم دعا ابو العتاهيه اصحابه
 بعد ذلك فباعوا الهادي ثم ركب ابو العتاهيه فرسته
 ثم جعل ياتي بحجاءه بعد جماعة من عسكره فسمعه هم
 للهادي على السمع والطاعة فلم يزل كذلك حتى حلف
 اكثر العسكر ثم بقارب العسكران واختلطوا وسلم بعضهم
 على بعض وساروا جميعا عشرين يوما واربعة فراسات
 ونزل الهادي مطهر على عيل حد فان و ابو القاسم
 وابو العتاهيه وصلوا القرب وقت المغرب فالتفت
 ابو العتاهيه فقال امص جعلت فداك على بركة الله الى
 صنعاق قال له الهادي او مست هذه الليلة ها هنا فقال

له اعمل برائتك غير اني لا احب مستك هاهنا لما احادى
 من بنى عمى على صعا وعزم الهاء على المسير الى صعا
 قد دخل صعا ليلة الجمعة في سبع ليل ناس من المحرم
 سبه عات وثمانين ومعه ابو العتاهيه بن بديه
 حتى ادخله الدار التي كان فيها ابو العتاهيه فادخلته
 فلما اصبح بلغ الخبر عبد الله ان جراح لعنه الله والحمام
 ان انا العتاهيه قد ادخل الهادي الى صعا فسلوا من
 السرير كصوت حبلهم الى صعا وهم يقولون لا تريد العلوي
 ولا ندخل بلدنا وكذا كان قول ال طرف حمصا فلما
 قرب القوم من صعا وكان اميرهم ابن حلف مع الى العسا
 حيث ادخل الهادي صعا وكان معهم رجل من عسدا ل طرف
 يقال له ابو زباد وكان معهما عسكر عظيم من الحبل والرجال
 الذين كانوا اسهون حسان وعبرها وكانوا الصا لا يريد
 الهادي فقال لهم اميرهم ابن حلف اذا اشتغل الناس بصلو
 الجمعة فاثيروا الفسنة فكانوا على ذلك فلما خرج الهادي
 صلى في المسجد وقرأ في المنبر فخطب الناس خطبه بليغة
 فيها وعزم مما يحب من طاعة الله عليهم وسنا هو كذا
 اقبل الحفام و ابن جراح فوضعوا اليهم في انقال اصحا

الهادي سمعوا بها وسلمون من وحدوا منها من اصحابه
 فاثاره بعضهم وهو على المنبر فاسار اليه سده واعلمه
 ما حدث في عسكره فلم يلتفت الى ذلك وصلى في خطبته
 حتى اكملوها حاجته ثم نزل وصلى بالناس فلما فرغ من صلاته
 اتى غلام الى ابى العتاهيه فاخبره بخبر ابن عمه وما اجمع عليه
 من الفسنة فخرج قبل الهادي عليه السلام من المسجد يركض
 فرسته حتى صار الى منزله فلبس لامته وخرج الى الحبانة
 فوجد اميرهم ابن حلف واما زباد في الحبانة يريدون
 الحرب وقد صارت عساكرهم على الدرب فلما غابوا انا العا
 شتموه اقم شتمهم فقال لهم يا معاش العساكر قد علموا صناعي
 اليكم وما كنت اوجه لكم وانا اميركم الذي تعرفون اعطيكم
 اكثر مما كنت اعطيكم و اريدكم في ارض اقم وجعل يروهم
 و تكلمهم كلاما حملا فلم يسلوا منه ما قال قالوا انا جمعهم
 لا نريد العلوي فناشدتهم بالله وعرفهم فضله فكان ذلك
 اقل لرؤسهم فيه وخرج الهادي عليه السلام من المسجد فبعث
 من كان معه من عسكره وسار في تعابيه حتى صار الى منزله
 وعان ال طرف والحفام فامروا اصحابه بلروم ما بال الدار
 ودخل داره فلبس درعه وحل في مجلسه مشرفا على ال

طرف والحفام والعتاهيه معهم في كلهم ورفق بهم
 ولا يزددهم ذلك الا طغيانا وكفرا فامر الهادي اصحابه
 فاصطفوا فدام داره وهو في محله مشرف عليهم فاناه
 ابو العتاهيه فقال له يا ابن رسول الله لا تجعل علي فانا ارجوا
 ان يؤول الامور لك الى محبتك فقال له انفذ اليهم فاصرفهم
 من موضعهم فوالله محمود لان بررت اليهم لا بطمئنتهم في رمحي
 كما سطم الخراشي العود فزع ابو العتاهيه اليهم فناشد هم
 بالله فلم يسلوا منه وحلوا عليه رمونه بالسبل والحجارة
 فاجتمع معهم من غوغا اهل صنعاء واهل الباطل من عشرين
 رجلا وسماه فارس بالحفام فلما طردوا ابو العتاهيه صاروا
 الى الطرسين فاخذ منهم جماعة فقاتلوا ابن جلف واصحابه
 قتلا لا شديدا واسارت العسكر من كل حارب ووقع القتال
 بالقرب من دار الهادي وجعلوا يرمون كوي في مجلس الها
 بالشباب والسبل واتي ابو العتاهيه الى الهادي فقال له اركب
 جعلت فداك فان القوم قد غشوا فركب الهادي فرسه
 وامر ابنه ابا العسم فركب وامر اصحابه بالركوب فركبوا وخرج
 الهادي من داره فلما عاينه القوم وقد كانوا هروا واصحابه
 هم ادخلوهم الدار ورجعوا الى موضعهم وحقق عليهم

اصحاب الهادي

اصحاب الهادي وحمل عليهم وحده ومعه اسمعيل ابن المسلم
 فلما اصاب القوم وقع عليه اسمعيل ومضى الهادي وطعن
 اول من اتبعه من القوم فمسل ثم طعن الحوشم طعن اخر حتى طوح
 منهم ثمانية رجال من خيارهم ثم لحق الخيل وطعن فارسا منهم
 بطرحة وكان طعنه لهولا القوم في حمله التي حمل عليهم
 وصدق قوله وطمئنتهم في رمحه كما وعدهم **قال علي بن**
محمد سمعت الهادي يقول بعد ذلك والله ما بدت على
 شي قلته الا قول لا ابي لعتاهيه ان خرجت لهولا الكلاب
 بطمئنتهم في رمحي كما سطم الخراشي العود فندمت على هذه
 الكلمة حتى اعطى الله عليهم الطفر فكان ما علمتم **قال**
علي بن محمد الا انكم مثل ذلك **قال علي بن محمد** وانهم
 القوم حتى خرجوا من صنعاء وخرج الهادي في امارهم بطردهم
 وقتل الهادي ^{باص} وقتل عسكرهم منهم في الجبانه
 جماعة ثم لحقه ابو العتاهيه فساله الرجوع الى منزله فزع
 الى منزله وبيع سلاحه وامر اصحابه بلروم بانه وارسل
 الحفام من ساعدهم الى ابي العتاهيه سالونه الا ما نكلهم
 لهم الهادي فقال له افعل ما ست فارسل ابو العتاهيه ان
 صروا الى منازلكم ودخلوا باجمعهم صنعاء فلما كان من

العدا من الهادي مناديا منادى بالعطا للعسكر في كتب بعض
الحندي واحذر من قه ولم ياتوا باجمعهم وبلغ الهادي منهم
كلام مسج ونقص ما كان لهم من امانه واحصوا على حوز به
فلما كان من الغد وحده الهادي الى كبارهم وروسائهم
ورجالهم واهل الباس والفتاد منهم فلما اتوا وصاروا الى
دار امرهم وطرحوا في الحبس والحديد واخذ سلاحهم
ودواهم ففرضها على الطريقين وهذا البلد والطمان وليس
الناس العاصيه واعطعت العتبه وسلم ابو العتاهيه جمع ما
كان في يده من مال ناص وابل ونقر وجيل وسلاح وادان
مما كان قد جمعه هو وعلم من اموال الله ففرضها الهادي
منه وصير ابا العتاهيه على بعض امره فقال له لا تريد يا
ابا المومنين ذلك ولكن اكون خادما من يدك وكان
قد بنى في صعبه له منزلا باعزل فيه وليس لصوف والطهر
الزهد والشفق **وسمى** ابا القاسم محمد بن يحيى
يقول دخل لنا ابو العتاهيه في بعض الامام فنظرت الى وجهه
مغيرا فقلت له لم يعمل نفسك هذا واسبححاح الي نفسك
كل من الطعام فقال لي لا والله يا ابن رسول الله حتى يذهب
هذا اللحم الذي قد حملته من الحرام ثم اكل وبلغني

عن ابي العتاهيه

20
عن ابي العتاهيه انه قال والله لو خرجت من هذا الامر
الذي كنت فيه لمسح البسه لرايت انه يصلح لي **قال واقام**
الهادي يصعدا وحده العمال الى المخالفين واصحابهم
وذكرهم بايام الله وامرهم ان يامروا بالمعروف وينهوا
عن المنكر وكتب لهم الكتاب الذي كتبناه في صدق ركننا
هذا في صدقه الطعام والمواشي ولما كان بعد ايام كتب
كتابا وامر بقراءته في صوامع **مصار الهادي الى**
شباب ومعه ابو العتاهيه فلما اهل صفر خرج الهادي الى
شباب وابو العتاهيه معه فلما كان يوم الجمعة صلى في المسجد
وحطت خطبه بلعه وعظ الناس وذكرهم بالله ولهم
ان الذي كان يوحدهم من الطعام والعرا والضراب
لا يحب عليهم وانه قد رفع ذلك كله عنهم وانه لاخذ منهم
ما اوجب الله عليهم ولا سعدى حكم الله فيهم فاستبشروا
الناس بذلك وفرحوا به ثم صعد الى بيت دخار وطافه وجمع
اهله مكلمهم بما كلم به اهل سام وامرهم بقوى الله والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وولي الحبل رجلا من ولد الحسن
ابن علي فقال له علي بن العباس من ساكني طبرستان وبر
الى سام واقام بها وبعث العمال في محالها واصحابهم

سقوى الله و الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
مصير الهادي الى صنعته
 وحلف الله انا القسم بشي ام اقام الهادي انا ما
 حه اذا كان يوما الاحد لسته انا ما ماقيه من صفر حرج من
 صغا ومعه ابو الغنايه وحلف بصغا اخاه عبد الله بن الحسين
مصير الهادي الى بن الخولا في ثمار الى كلالا
 وسار حتى نزل موضع يقال له بيو الخولا في ثمار لسته عليها
 ثم غدا حتى نزل موضع يقال له كلالا فامراهم فاجتمعوا
 فكلمهم وعظهم واعلمهم بما يحب الله عليهم وولي عليهم حلالا
 من الطوبى بن ورعامسما اعصفا ومعه جماعة ثم رحل الهادي
 من العد بن موضع له يقال له سمح **مصير الهادي**
الى سمح فامراهم البلد فاجتمعوا الله واعلمهم بما
 يحب الله عليهم واعلمهم و اقام سمح انا ما حتى استهل شهر ربيع
 الاول فاعطى الناس اذن اقام ولما كان في بعض الايام اذا
 بمره يصح على باب الهادي وامر بادخالها الله ولما دخل
 الله قالت يا امير المؤمنين الصغنى من اى الغنايه وارسل
 الهادي الى اى الغنايه فاحصره وقال له انصف هذه
 المراهم قال الهادي ما يدعني عليه قالت لي في يده صغره

دعوى كرام

عصبتها ابو فقال ابو الغنايه لله الهادي اوجب على
 وعليها ان يحب يا امير المؤمنين فقال الهادي للمراه هل
 لك شئ قالت نعم فمست فاحضرت سمودا فتهدوا
 عند الهادي لها الصغره فحكم الهادي للمراه بالضيقة
 وامر هانقها فمستها ورحل الهادي من سمح وولي
 عليها رجلا من العظماء يقال له زيد بن العباس وامر
 سقوى الله و الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وسار حتى
 نزل بئر مار **مصير الهادي الى بئر مار**
 فارسل في مخالفتها فاجمع الله اهلها فوعظهم واعلمهم
 بما يحب الله عليهم واعلمهم و اقام بئر مار انا ما حتى اصلى
 البلد واتاه اهل حبلان فوجه معهم رجلا من اصحابه
 يقال له محمد السلمي ورجلا من بئر مار وولي عليها انهم
 ابن ابي جعفر العظمى وسار حتى نزل الاحطوط فاجتمع
 الله اهل البلد فوعظهم واعلمهم بما يحب الله عليهم
 وكان البلد فاسدا **مصير الهادي الى الاحطوط**
 وذلك ان ابراهيم بن خلف كان مغمما وكان العسق فيه
 طاهرا فلما صار الهادي بالاحطوط خرج منها حلون من
 اهل البلاد في افسهم والسبا الفواسد وكن بها مقدمات

عصبتها

مع ابراهيم ابن حلف لعنه الله واقام به الهادي ابا امام رجل
الى منكبت **مصر الهادي الى منكبت** رجل بها
فلما كان بعد يومين بلغه ان بعض الفساق في اعينهم طمروا
بالاحطوط واظهروا فيها شرابا وفسادا فارسل الهادي
جماعه لاخذ من كان بالبلد منهم فلم يجدوا الا اسيرين فلما
وصلوا الى الهادي شهد عنده جماعه على احدهما انه فاشد
نفسه يوتى كما توتى المراه وانه يدخل الرجال على النساء
ويجمع بينهم في الفسق فامر به الهادي فصربت عنقه
وصلبه ولم يصح على الاخر سهاره انه كذلك فامر به الى
الحسن فقال له رجل من اهل منكبت كم من يجمع اهل
الغاهات لنفسه ومن من يصب اغناهم واما
المعروف ونهى عن المنكر فاقام الهادي منكبت ابا امام الى
في بعض ايام مقامه ابو الغناهيه فاعلمه ان جماعه من الحجاج
على السوانه قد عنوا ان يشيروا منه في العسكر وجمعوا
على السوانه الى الهادي واتي الغناهيه فامر الهادي بهم
فجمعهم جميعا فوجه بهم الى صعا وامر بحسنهم وانشاءهم
في الحديد فلما وصلوا الى ابي محمد عبد الله ابن الحسين
انفذ بهم ما امر به **مصر الى لعنه ابن الرويه**

الى الهادي

الى الهادي الى الحق قال وديم ابو العباس ابن الرويه
الى الهادي وهو منكبت في عسكر كشاف ورجل الهادي
وابعه ابن العشره وولي على منكبت عبد الله ابن
الحسين الفطيم في امره سقوى الله والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وسار الهادي حتى نزل حشاش
مصر الهادي الى الحق الى حشاش
فاستقبله اهلها فدخلها واقام بها ثلثه ايام وامر اهلها
فاجمعوا اليه وامرهم سقوى الله وحسنهم على طاعته
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واعلمهم بما يحبهم
ولهم ووجه وهو بحشاش رجلا من الطبرستان يقال
له علي ابن دركان عفيفا مسلما ورعا عالما بالحل
والحرام فولاة على عدن واوصاه سقوى الله ورجل
من حسان وحلف فيها باعبد الله الرازي وكان ابو عبد الله
الرازي رجلا فاضلا خيرا واوصاه سقوى الله والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وسار حتى نزل موضع من مخاليف
حشاش ثم عداه عنه فنزل موضع يقال له **ثابت مصر**
الهادي الى ثابت فجمع اهلها واعلمهم بما يحب
الله عليهم واقام سات اياما حتى جمع من كان في تلك
المخاليف واقام مكرمان وولي مات محمد ابن ابي الربيع السهمي

واستأذنه ابو العشرة في المقام ثبات لاصلاح ضيعه له
بها فاذن له ورجل الهادي حتى نزل بموضع من بلاد عس
نقال له بشار فبات بهم عدا وحلف فيه رجلا من الترمس
وسار حتى نزل بكلافيات بهم غد اخته رجل بصعاني اخو
سهر ربيع الاول فاقام بصعادي ووجه اخاه انا محمد الى الحجاز
الى مشايخه وحرمة فاتي بهم الى اليمن فخرج ابو محمد واقام الهادي
بصعادي اذ كان في اخر شهر ربيع الاخر فخرج الى شبام وحلف
بصعادي بن عمه علي بن سلمان **مصابر الهادي الى الحق الى**
شبام فلما صار شبام اقام سهر حمادي الاولى واما من
حمادي الاخر هم ووجه ابنه انا العسم ومعه عشكر الى بلد همدان
مصابر محمد بن الهادي الى بلد همدان فاقام في بلد
بنه ربيعة انا ما من مصي الى بطنه حو ولا صلاحها ولما خرج
ابو العسم من شبام وبان لا يعرف وال طريف ان العسكر قد قل
مع الهادي سولت لهم انفسهم ورس لهم السلطان اعما لهم
ودخلهم الطمع في اطهار كفرهم فاجتمعوا وتشاوروا في
امرهم فاجمعوا بهم **خلاف اليعفر وال طريف**
على ان يخرجوا رجلين من اليعفر الى بلد درم وقدم قوم
من الخوارج لا يرون راي اهل البيت ال محمد عليه السلام
فلما كان في الليل احصوا في الرجلين حتى خرجا الى بلد

قدم فشكوا الى اهلها ما فعل بهم ابو العتاهيه وصرح بانهم
وذلك ان ابا العتاهيه كان قد حسن اليعفر كلامه واكثر
الطرب لمعرفه بفسهم ولعسهم وابهم لا يريدون الله
بجده من الحجات ولا يريدون ان يظهر الحق بينهم فجلسهم
وفروهم فجعل بصعادي منهم جماعة وجعل يظهر جماعة
ابا العسام ومعه جماعة وجعل شبام جماعة فكانت
الدنيا هادئة لما كانوا محبوسين فلما خرج الرجلان
الى قدم ولم يكونا من حسن اجتماع الهماس في الكبر وبلغ
ذلك رجلا سعيها من اهل ريد وقال له صعبه ان
جعفر وكان باكل اهل اللون ظلموا وحوزا وكان ماخذ
بعض النساء للبحر وكان شرب الخمر ولما صار اللون
في يد الهادي وبنه من ولاسه وولي عليه محمد بن
عيسى المامي غضب من ذلك صعبه وكانت في يده
بلده عظيمه بعد ان كان الهادي الى الحق خلفه ثم تكلم بعهد
وعاد الى كفره فلما علم ان قدم قد اجتمعت مع ابني الى
الحار وثب هو في اللون على حيل كانت بعف للهادي
فاخذها وفرقها على القدمين وعبرهم حتى نشبت
العصنة واخذ طعاما كان في اللون من اموال الله وجمع

اليه السفها وقام بهم في النون فافسده فلما علم الهادي
 نخرج ابني الى الخيزر ومصيرهما الى بلد قدوم وما اجمع
 اليهما من اهلهم وقيام معصعه بالنون نعت الى من كان
 من آل طريف شبام ووجه الهادي على ابن العباس العلوي
 ومعه عسكر الى موضع من النون يقال له نجر فاقام به واما
 الهادي شبام وكتب الى ابنه الى القسم بامر به بالمصير اليه
 الى شبام فلما كان يوم الجمعة لحدى عشر ماضيه من شهر
 حماري الاخر بلغ الهادي ان القدامين واهل المضاعود
 اجمعوا وعن مواعلي الطلوع الى جبل بنت دخار يقال لونه
 عليه في شبام فوجه عند ذلك الى علي بن سلمان بامر ان توجه
 اليه جماعة من اهل صنعاء يحمل السلاح ووجه الى القسم
 عند الله ابن محمد الحسني وكان واليا بطهر وعنده ابوالغشا
 وبعض البعير في جيش طهر ان يصرح في المخلاف وتوجه
 برجاله الى شبام فامر علي بن سلمان اهل صنعاء بالروح الى
 الهادي فخرج منهم بشر عظيم حتى وصلوا اليه الى شبام ووجه عند
 ابن محمد بمخلاف اهل طهر ايضا الى الامام فلما كان يوم السبت
 لاني عشر ليلة ماضيه من حمادي بلغ الهادي ان القوم قد
 عن مواعلي الطلوع الى الجبل وامر العسكر بالركوب فركب

الهادي ومعه ابوالعتاهيه حتى صعدوا الجبل وحلف محمد
 ابن ابني عباد شبام مع الصنعاين فلما بلغ القدامين ان
 الهادي واما العتاهيه قد صعدوا الجبل وليس شبام الا
 ابن ابني عباد ومعه الصعاين ساروا الى قرية شبام ليلة
 الاحد فاصبحوا على باب الدرب وكان في القرية سفهاء من
 اهلها لا يحسنون دولة الهادي الى الحق للذي معهم عنه من
 الشراب والعسق **دخول القدامين واني يعرف**
الى شبام وكسر الحبش واخراج
الحبش فلما صار القوم على باب الدرب كسروهم ودخل
 القوم فكسروا الحبش وكان فيه ابوزيد وجماعه من
 الحفام فلما خرجوا وجمعوا بطر الهم الصنعاين
 انهن مؤا واصل ابن ابني عباد من دار
 الهادي فقابلهم ساعة وكثر عليه القوم وجعلوا يرمونه بالسل
 والحجارة **قتل ابن عتياب** فلم يزل يقاتلهم حتى
 استشهد رحمه الله ومضى بعض اصحابه وقت ما دخل
 القوم شبام وصعد الجبل فاعلم الهادي بان القرية قد دخلها
 ابا العتاهيه ومحمد ابن الدعام بالنزول اليهم والقتال
 لهم فنزل في جماعة من العسكر واكثر قاعلي القوم

من طريقين فاما نظر القوم الى ابي لعنه ههه ومحمد ابن
 الدعاء انهم موا وخرخوا من شيكاه واسعوهم في الامم
 جماعة كثيره وتعلق الناقون في راس الجبال ورجع ابو
 الغنا ههه ومحمد ابن الدعاء الى شبام فباتا بها ليلة ما واث
 الهادي في جبل بيت دخار فلما اصبح نزل من الجبل فدفن
 ابن ابي عباد فلعني عن ابي لعنه ههه انه قال للهادي وهو
 مد من ابن ابي عباد ووددت اني كنت معك فاستشهدت بها
 الله ما ن فكن فلما دفن ابن ابي عباد صعود ابو الغنا ههه
 الى الجبل فاقام به واقام الهادي شبام قال ولما وصل ابن
 ابي عباد اهتم الناس على وحوهم الى صعاو الى الورى الى
 طهر فلما قرب الذين كان عند الله ابن محمد ووجههم الى
 الهادي مدد اليه من طهر وقال بعضهم لبعض قد وصل ابن ابي
 عباد وخالفت العشائر بهل لكم ان يمول على هه الذي يطهر
 لعله ان خرج فكون لكم بدا عند اليعفر فعروا على ذلك
 فلما قربوا من طهر صاحوا بالسلاح ورموا درب طهر
خلاف اهل طهر وكسرهم للحبس وهو لو انقل الى
 عباد فخرج عند الله ابن محمد هادي الى صعاو وترك طهر ليس
 فيها احد ودخل القوم ففكوا ابا العشام ابن طريق ومن

كان معه من اليعفر واقاموا بطهر وبلغ ذلك الهادي
 فكتب الى علي ابن سلمان احذرهم احذر ان يخرج من صعا
 فان الذي كان بطهر لو كان رجلا وقت ما صاحوا بالسلاح
 رمى اليهم بروس من عنده لم يكن من هذا شي فخرج
 بعض الحسد الذين كانوا شبام الى صعا فلما نظر الى ذلك
 عند الله ابن حشور ثل الى علي ابن سلمان فقال له ان الخير
 قد انصل لي من هؤلاء القوم وهو يدع وخرج من صعا
 حذر لك من مقامه معك فقال له علي ابن سلمان اعمل ايديك
 فخرج عبد الله ابن حشور واحذر ابن خريوي **خروج**
عبد الله ابن حشور ابن خريوي
 الى دعاء ابن ابراهيم فاستنهنضاه الى الهادي فجمع الدعاء
 عسكرا كثيفا وكتب الى ابي القاسم محمد ابن الهادي صلوات
 الله عليه حتى التقا حضا بريد وساروا حضا حتى وصلوا
 شبام الى الهادي فاقاما بها اماما عزم الهادي على ان
 يوجههم ما حضا الى صعا لسطها ولزومها فلما كان في ايام
 ناسه من جمادي الاخر اجمع جماعة من سبأ صعا معه وخرج
 جماعة من الفريسان ومكت اما ما حذر انطوف البلاد وخرجت
 من سبأ فلما كان بعد ذلك خرج علام سبأ

الحادي
 الحادي
 الحادي

مُخَالَفَةُ ابْنِ مُحَفُوظٍ وَالسَّفِيَا مَعَهُ
 وَكَسَرَهُمْ لِلْحَسَنِ **قَالَ** لَهُ ابْنُ مُحَفُوظٍ سَفَلَهُ دَنَسَ فِي
 نَفْسِهِ فِي مَا نَذَرَ عَنْهُ فَصَاحَ بِشَبِيهَةٍ مِنَ الْعَوَاذِ وَمَضَى
 بِهِمْ إِلَى جَبَسٍ صَعَاوَكُشْرَمَ وَعَلَى ابْنِ سَلَمَانَ لَا يَصْلُحُ بِكَ فَلَمْ
 تَشْرَعْ عَلَى ابْنِ سَلَمَانَ إِلَّا وَالْعَوَاذِ عَلَى بَابِ دَارِهِمْ حِينَ نَهَا
 بِالْحِجَارِ فَكَانَ جَهْدُهُ أَنْ رَكِبَ فَرَسَهُ وَحَمَلَ عَلَيْهِمْ فَلَسَّ بِهِمْ
 وَطَعَنَ رِجْلًا مِنْهُمْ فَقَتَلَهُ وَكَانَ عَسْكَرُهُ مَعَهُ قَائِمًا فِي مَنَارِهِمْ
 لَا يَمُوتُ كَانُوا لَا يَرُدُّونَ بِاللِّدْلِ وَكَثُرَ عَلَيْهِ الْعَوَاذُ مِنْ أَهْلِ
 صَعَاوَكُشْرَمَ ^{خَرَجَ سَهْمًا} سِتَّةَ فَوَارِسَ مِنْ بَنِي عَمِّهِ وَمِنْ الطُّبَرِ حَتَّى
 صَارَ إِلَى مَدِينَةٍ وَمَضَى عَوَاذُ صَعَاوَكُشْرَمَ إِلَى ابْنِ عَفْرٍ الَّذِي كَانَ
 مَحْبُوسًا بِطَهْرٍ فَادْخُلُوهُ صَنْعًا وَقَامَ مَعَهُ أَكْثَرُ الْعَسْكَرِ الَّذِي
 كَانَ مَعَ عَلِيِّ ابْنِ سَلَمَانَ **وَبَلَغَ ذَلِكَ الْهَارِي**
 أَنَّ عَلِيَّ ابْنَ سَلَمَانَ قَدْ أَخْرَجَ مِنْ صَنْعَتِهِ وَخَرَجَ مِنْ كَانَ فِي الْحَرْبِ
 مِنْ طَرِيفٍ وَالْحَفَامِ وَصَارَ فِي صَعَاوَكُشْرَمَ عَلَى الْعَشَائِرِ بِذَلِكَ
 مُخَالَفُوا مِنْ كُلِّ الْمَوَاضِعِ وَأَخْرَجُوا عَمَالَ الْهَارِي مِنْ بَلَدِهِمْ
 لِسَرَارِهِ الْخَلْقَ وَذَهَابَهُمْ عَنْ اللَّهِ سَكَاةً وَأَمَامَهُمْ لَا يَرِيدُونَ
 أَنْ يَقُومَ لِلَّهِ دِينَ وَلَا يَسْتَمْتُونَ عَنْ سَرِبِ الْحُمُورِ وَارْتِكَابِ
 الْفَحْشَى عَلَيْهِمْ لَعَنَهُ اللَّهُ فَعَامَ كُلِّ يَوْمٍ عَلَى مَنْ كَانَ عَنْدهُمْ

من عمال الهادي فأخرجوه من بلادهم وأخذوا ما كان معهم من
 دوابٍ ومتاعٍ وما يعمو أممهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز
 الحميد وكان مع الهادي شيبام حرم كبير من حرم رسول
 الله عليه السلام فبناطه بنفسه بالمقام شيبام والقبال
 وطمع بذلك ثم بطر في أمر الحرم فاذا هن بسوء ضعاف لا
 يعدرون على حيلة ولا يهدون سبيلًا وعلم أن الحرب
 سيحال له من وعده من وعلم أن هذه الأمانة لا سفي الله ولا
 ساجي من محمد عليه السلام وقد فعلت بولده ما فعلت حيث
 قتل الحسين صلى الله عليه وسلم وحملت سائر في المحامل إلى يد
 لعنه الله وهو لا أشرف من أولئك فلم يستجر المقام وشيبام
 لحوقه على حرم رسول الله عليه السلام وعلمه بشراء أهل
 الأمن من أي أن يسترحم رسول الله عليه السلام من أخراجهم
 مستورات أصليح في الدين والدنيا والمخاطرة بهم في بلد معصية
 لأنهم من أهلهم وعزم على الخروج من سبام لهذه المعالي مخافة
 على حرمه ومخافة الأتوم معه أحد من عساكره وعلم أنهم إلى
 الباطل أميل فيما كان يوم الجمعة أمر بالشدة على الأبل وحمل ما
 كان له من أثاث وسلاح وأمر بالمحامل فسدت وأركب
 الحرم ومها مستورات محويات وأبعد العطار مع بعض أصحاب

من العسكرم دعا من كان في الحسن من اليعفر والطريف مثل
 اسعد ابن اليعفر **اطلاق الهادي لاسعد**
 ابن اليعفر وارههم ابن جلف من حشش شيئا
 فاعلمهم بما كان من سوء اسهم اليه وحسن ما كان منه اليهم
 وقال لهم هذه وهت لكم نفوسكم فانقوا الله في سركم
 وعلامتكم فمن علمهم واطلعهم وخرج من سبام ومعه
 ابو العتاهيه والد عام فلما خرج اجتمع من كان شنيام وهما
 به فلما نظر الهادي الى الحق الذي كان مع علمهم ومعه ابو العتاهيه
 فجلوا عليهم وصلوا معهم جماعة وفضل الهادي اكثرهم وانقطع
 من جمال الهادي التي كان عليها رجل الهادي جملان وكانا
 مسفلين لا يطيعان سيرا فاخذوها وسار الهادي الى الحق حتى
 صار بالقرب من بحر ثم ارسل الى علي ابن العباس بلفه بالعسكر الذي
 كان معه فلما صار بالبون غارضه اهل البون فلما نظر الهادي
 الى الحق اليهم امر ابا العسم انه ان يحمل علمهم فجل عليهم ومعه
 جماعة بطردوهم وصلوا معهم جماعة رجحوا وساروا حيفا
 الى ريد فزال الهادي بها فبات ليلة فلما اصبح عدي من
 ريد الى بيت زود واقام بها اياما ووجه بالحرم الى درود
 صرهم وامر ابا العتاهيه ان يرجع الى ريد واقام بها اياما ثم حل

الهادي

الهادي من بيت زود الى ريد ووجه ابا العتاهيه الى بيت
 ريد معه وبي صرم باقي اليهم الى الهادي واقام الهادي بريد
 فلما كان في اليوم الثالث خرج قائدان لبي طريف يقال لهما
 ابارياد وصعصعه في عسكر حشش هجوا على الهادي الى
 الحق ريد عن علم منه بهم فدخلوا عليه القرية ولزموها من
 كل موضع فلما اقام اصحاب الهادي الى الحق وراوا اكثرتهم
 انهم مواوخر حواطار بن علي وجوههم لا يلوي احد منهم على
 احد واخلف الهادي الى الحق في القرية في عسكر من اصحابه
 فلما علم بالي زود وصاحبه **خبر القتل لعسكر**
 بني طريف وعسكر صعصعه ريد **خرج عليهم في بقي**
 من اصحابه فجل على ابي زود وعسكره وحده فمهم من
 موضعهم وخرج اصحابه على من كان مع صعصعه واخروهم
 من القرية ومعهم الله اكثرتهم فلولوا مدبرين منهم من وقع
 السيف منهم فقتل الهادي الى الحق منهم جماعة كسر وقتل
 اصحابه منهم خلقا عظيما وكان مع الهادي الى الحق ذلك
 اليوم سيف علي ابن ابي طالب صلوات الله عليه وبنه كان
 يعلمهم وفي ذلك يقول الهادي الى الحق صلوات الله عليه
 الحبل يشهد لي وكل مصف بالصبر والابلا والافدام

حضر سيف
 علي بن علي
 ذي القعدة

حقا وسهده والفقار يابى اروت حذيه يجمع طغام
بهلا وعلا في المواقف كلها طلائع الدين والاسلام
حتى تذكر ذوالفقار موافق من ذى المعالي السيد العفقا
حدى على ذى الفضائل والنهى سيف الاله وكاسر الاصاغر
صنو الرسول وخير من طي الثرى بعد الذى ايام كل مامر
قال وايمهم انوز باد وصعصعه من كان مع ما حى صار
الى قوته باليون يقال لها الغيل وهى حصن حصين ولم
كان معسكرهم وسعهم الهادى الى الحق فقاتلهم بالعلل بالالا
شد ندا حتى امسه عليه ثم انصرف الى مدينه سالما غامما
لم يقتل من اصحابه احد فلما كان فى بعض الطريق لقته
اصحابه الدين كانوا البهر مواعده وحلوم فانصرف بهم
فبات يريد فلما اصبح امر يقطع روسا لمقتل فمقطعت
م امر بها فحمل الى صعده ومخران واقام الهادى يريد من
ثم اياه ابو الغنايه بعسكر من همدان فلما اياه ابو الغنايه
سار حتى نزل عند مرقا فاقام به اياما ثم قدم عليه اخوه عند
الله ابن الحسن فى شبته مما بين رجلا من مضر
وقد مر عبد الله ابن الحسن من الحجاز الى اليمن
ومعه نفر من العلويين قد موافقه من الحجاز وقدم

حرمه وصيرهم من صعده ولحق الهادى الى الحق فلما وصل به
امر ان يلحق دعاما فساله النضر على بن طريف وكان
قد وعد بذلك فلما التقى عبد الله ابن الحسن دعاما كثر
الهادى الى الحق عن حرب بن طريف وقال ان القوم فى
كفاهه لا طاقه لكم بها فاعتل عليه فى جروحه واخلف
بالهادى الى الحق فى ما كان اعطاه من نفسه فرجع عبد الله
ابن الحسن الى الهادى فاعلمه بما كان من حذال الدعاء له
فخرج الهادى الى الحق قاصدا الى صعا حتى كان بالقرب
من صعا ثم ان اليعفر والطريرف خرجوا من صعا ومن
شيام ومن طهر فى لقائه وهم فى جيش عظيم من الخيل
والرجال وكان عسكر الهادى الى الحق رها حسمانه او
ستمانه راجل واقل من مائه فارس ذلك اليوم وكان عسكر
القوم رها حسمانه فارس والغنى راجل فلما لاقوا صف
الهادى الى الحق عسكرهم وعيابه وجعلوا بالعتاهيه رحمه الله
فى المسمر فى عامه الحبل وصار الهادى الى الحق فى الممده
ومعه ثلثون فارسا من مصر وجعل الطيرين فى العلب
وكان اخذ حيل الطيرين فجعل عليها المضربين وامر
الطيرين بالرجل ثم اسلح عساكر القوم حى اذا ريت

حلت حلهم على خيل الى الغنا هده في المسره و سفت
 مكانه فلما را اهرم الهادي الى الحق ود قصدوا العنا
 حمل عليهم حتى خالطهم الهادي الى الحق فصرعهم
 وكذب حلهم وكرد ارا حعن مشهر مان و حمل ابو
 الغنا هده في ثارهم وحق الهادي الى الحق لجله واطلم
 فاصحاه و لم يسم طرد او طعنا فقتل صاحب علمهم
 ومعه من من الفرسان و لو اهادين واسعم ايضا
 خيل الى الغنا هده ولم ين الواطرد و حتى بلغ بهم موصوا
 يقال له العروه و اترقوا في الاوديه والشعاب هادي
 مهتن من واستان منهم جماعة من الفرسان واسعت
 رجاله الهادي الى الحق رجاله القوم فعلوا منهم قتلا
 كثير ا واخذوا منهم سلاحا كثيرا و شابا و غنائم كثيرة
 و سار الهادي الى الحق راحا حتى لمي عسكره وعياه ودخل
دخول الهادي الى الحويص ^{بعد حروجه}
 لم يقتل من اصحابه الا رجل عسلي طعن طعنه في بطنه
 فقتل رحمه الله فكان للناس سعيون من صدر الهادي
 الى الحق صلوات الله عليه واصحابه مع قتلهم لهولا

الكفار

الكفار مع كثرة حلهم و رجالهم فكان اذا ملع الى الهادي
 الى الحق يعجب الناس عمنهم وقال و يحرم ما يعجبون
 من ذلك ولو كان معي الفاراحل و حسمانه فارسمون
 صارين لد وخت بهم عامه الارض اين من الله معه
 مهن لا نصيب له من الله **وكان** يقول قول الله
 وحل كم من فسته فليله علت فسه كسره باذن الله والله
 مع الصارين **وكان** يميل بقول الشاعر
 ويوم كان المصطلح حرة وان لم يكن حمرو قوق على حمز
 صرنا له حم سوخ واما يفتح ابواب الكريهه بالصبر
 ومك سبحانه لا اله غيرك **اللهم** الهمني الصبر
 واعظم لنا الاحر و فعل منا علنا و اجعله خالصا لا
 يشوبه عمل لعرك يا ارحم الراحمين ثم يقول حسبنا الله
 ونعم الوكيل **وكان** لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 اذا قتل بده فسلما قال اللهم ارحمهم لك
 حارساهم ولودهم لك كما بك فسلناهم ومن بعد الدعوى
 لهم الى الحق فابذناهم اللهم فاحكم بيننا و بينهم بالحق
 وانت خير الحاكمين **ثم رجع الهادي**
 الى الحق من سعة القوم حتى دخل صلتا و كانت

ذلك يوم الجمعة سنة ثمان وعشرين ومائتين فقام بها وقد
 كان اهل صنعاء قبل دخوله يخوفون ان يعاقبهم الهادي
 فاعلمهم النبي قد موها من اخراج علي بن سلمان وحوبيهم
 لهم وما ارادوا به **فلما دخل** الهادي الى الحق
 صنعاء لم يكشف احد اسمهم على ما كان منه وبسط لهم
 الايمان وكتب لهم كتابا وقرى في الاسواق بامانه لهم
 فاطمان الناس الى ذلك منه فقام الهادي بصعاجة اذا
 كانت الجمعة التاسعة خرج الى المسجد فخطب الناس فحمد الله
 وابى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وعظ الناس
 واعلمهم بما يحب الله عليهم ونكلم بكلام بطول سرجه
 ثم قال ايها الناس ما نعمم على الاما حكي الله في كتابه عن
 قوم لوط في قولهم اخرجوا الى لوط من منكم اناس
 سطهروا ولا كنوا في قول كما قال عيسى يوسف صلى الله عليه
 وآله لا يثرب عليكم اليوم يعرف الله لكم وهو ارحم الراحمين
ثم رجع الى منزله وسر الناس ما كان من الاكثان
 اليهم ولما كانت مساء ليلة السبت اخرج الهادي الى
 الحق ابا العتاهيه ومعه جماعة من الخيل والرجال الى
 غيمان وكان بها جيش العفرو والطريف فلما قاربهم

ابو العتاهيه

ابو العتاهيه خرج القوم اليه ما حرمهم ووقع الحرب بينه
 وبينهم فارتسلوا عند ذلك رسولا الى بنت يوس وكان
 عسكرهم معه ابراهيم بن خلف لعنه الله فخرجوا ما حرمهم
 يريدون ابا العتاهيه واصحابه فالتقى القوم حصصا
 في موضع يقال له ورابين فامتلوا قتالا شديدا حتى قتل
 منهم جماعة من العسكرين حصصا ولما اكثر القوم على ابي
 العتاهيه انتحار هو ومن معه الى نقر وهو جبل مشرق
 على صنعاء وجه الهادي الى الحق الى صنعاء بعد ما اصبح
 يوم السبت خرج الهادي الى الحق عليه السلام في دية ذلك
 يوم السبت لسته ايام ما صبه من شعبان حتى صار
 الى موضع يقال له علب ولا في القوم ما وقع الحرب
 بينهم يعرف بعضه منه لهم فاعطى الله الهادي الى الحق
 الطفر عليهم فمهن منهم وقتل منهم جماعة من قوادهم
 وفرسانهم واهل الباس من رجالهم ولوا مديري
 واسمهم الى بنت يوس وهم متهمون حتى صاروا الى
 موضع يقال له الجور تحت بنت يوس فالتقى القوم
 واشتد القتال ساعة ثم رعى الهادي الى الحق عسكره
 واحقا يريد صنعاء فلما صار في بعض الطريق تبعه
 القوم باجمعهم يعطف عليهم في بخر من عسكر

فقتل منهم جماعة من فرسانهم ورجالهم وانصر قوامهم
مفلو لن مقتولين ورجع الهادي الى الحق بعساكره
سالمات اذ احتج دخل صعا فاقام بها وبعث القوم جيشا
الى نهم فبرز لهم وعسكروا به فلما كان يوم الاحد لاربعه
مضت من سبعان سائر القوم بعساكرهم من جميع
معسكراتهم وجمعوا جميعا وصاروا الى اصل نهم
وكانوا في عسكر كثير **حدثني** من اتق به ان عسكرهم
كان في ذلك اليوم اربع عشرة الف مقاتل فارس ورجال ورجل ورجل
الهادي الى الحق من صغافري مرها حسانه من المهاجرين
وغيرهم من اهل صغافري حتى خرجوا من درب القطيع وداؤا
القوم والتحم القتال في ما بينهم وركد ساعه ثم حمل الها
الى الحق عليهم فاعطاه الله الطفرة والنصر فانهم القوم
وولوا مدرين ووقع السيف منهم وقتل منهم خلق عظيم
والحق اهل بيت بوس بها اهل نهم بنم واستشهد في ذلك
اليوم خمسة نفر من لطريين ورجع الهادي الى الحق الى صعا
فاقام بها واقام القوم بعيه شهرهم سعة واصحاب الهادي
يغزو ونهم والليل والنهار لما كان يوم الاربعاء اليوم من شهر
رمضان جمعوا عساكرهم من كل ناحية واسلوا الى صغافري

الذي كان

الذي كانوا فيه من القتال الاول ودخل منهم جيش كثيف
الفرية من درب القطيع وخرج الهادي الى الحق فوجه
اسد ابا العسم في قطعه من العسكر في لقاء القوم وارسل
فرقه من عسكرهم فخرجت على القوم من درب الحيتانه
وخرج بنفسه متبعا الى العسم من درب القطيع فوجه
ملاحا للقوم فلما عاينهم الهادي الى الحق جعل عليهم واخرهم
من القرية وكشفهم كشيعة فاصحه حتى الحاهم الى
حل نهم وركد القتال في ما بينهم وبنه الى درب الليل
ثم اعطاه الله عليهم الطفرة فمهم وقتل منهم جماعة
ورجع كل منهم الى معسكره **خبر مخالفة بني**
الحري بنجران قال علي بن محمد فلما كان في شهر
رمضان وكان من حرب الهادي الى الحق واليعفروا
طريف ما كان هبطت سوا الحري الى حريان وذلك عند
حصول الثمر في وقت الحريف فتداعوا للفساد على
الامام وحظهم ابن سظام لان يكون له وحبها عند
بني الحارث وطاعه منهم ويكون الهادي الى الحق حيا
الله فاجمع رايهم على الحدوث والفساد عليه من غير
سب دأوه ولا مكر عاصوه ولا حورار يكلوا به

الا للعضا المحقق والمحققين والطمع في اموال الصغفاء
والمساكين وعلو ان الهادي الى الحق غير احم اليهم
الى بحر ان مجمع ابن حميد وابن سبطام بنى الحرب وبارية
شاكرونيام وجعلوا لهم بعض اموال المساكين فلما راي ذلك
محمد بن عبيد الله وجه الله على ابن محمد الى الحصن واحا
القسم ابن محمد وامرهما ان يصرخا في شاكرونيام وثقيف
ولكونان مقابلين لمساكن ولين فيه لان يعرف جماعة
بنى الحرب ففعلوا ذلك وقامت معهم شاكرونيام وثقيف وادعاه
ورجلوا معهم الى قرية الهجر الى محمد بن عبيد الله واقاموا
اما ما يختلفون الله ثمران بنى الحرب احمع وسارت
حتى عسكرت على باب قرية الهجر وكان عسكرهم الفا وخمسين
مايه راجل ومايه وثلاثين فارسا ولما عسكروا على باب
القرية خرج اليهم محمد بن عبيد الله ومن كان معه وكانوا
خمسة عشر فارسا وخمسين راجلا وكانت ثمة عبيد
المدان ولم تكن دخلت في الحرب مع عسكرتها وكانت
ممسكة بطاعة السلطان لا تريد له سوء ولا عشير بها عليه
فاقامت بنوا الحارث ثلثة ايام محاصرة له على باب القرية
وكان ذلك في شهر رمضان سنة ثمان وثمانين مائتين

وامر ابن حميد وابن سبطام من كان معهما ان يقطروا
لما نالهم لما نالهم من امر الحرب وطمعوا ان يخرج منهم
محمد بن عبيد الله ونصر القرية في ايديهم فحلف عند
ذلك محمد بن عبيد الله الا يخرج القرية حتى يخذله بنوا
عبد المدان وبياتوه بالحرج فاقامت سبعة ايام
محاصرة وتدافع عشائرها معهم اذ ركبهم الطمع في ما طمعت
فيه عشائرها فأتوا الى محمد بن عبيد الله وحملوا
بالمجاهرين رمادا الخيشي وباعل ابن عبيد الله وعبد الله
ابن عيسى ومحمد بن عابد وجماعة من اهل بحر ان وسالوة
الخروج من قريتهم فاهم محاربون عليه الهلكة وعلهم
وقالوا في ذلك الناطل والرد فاجابهم الى ما سألوا
واشهد هؤلاء القوم عليهم وامر بحرمه وصبرها الى ربيع
ابن ابى الركوند وخرج في الليل من درب القرية التمامي حتى
صار الى الحصن وقد كان ابن سبطام نكب اليه وساله ان
ينصر الى مناس فلم يحبه الى ذلك علم انه يريد ان يعذبه
فلما صار الى الحصن اقام بها وارسل الى ربيع ابن ابى الركوند
ينصر اليه حرمه وصداقه الى الحصن وكسب اليه الهادي عليه
ما كان من بنى الحارث فكسب اليه الهادي الى الحق

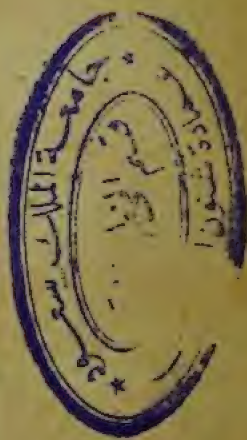
فأمروه بالانقياف في موضعه الى وروده عليه فالتقف عمران
بن الحارث اغاروا بعد خروج محمد بن عبد الله من حران
فاخذوا اموال الصعفاء والمساكين واخذوا اجنابه اللذين
القرى والبر والدره واعطوها من اجمع البهم من الاعراب
والعساق عمران بن سبطام لما نالت له حظسه وعلم ان
الهادي الى الحق لا تزكاه او ما في البلد او عند محمد بن عبد الله
وسمره فجعل لبادنه شاكرو وكانوا له احوه وحلفا جعل لهم
مالا على ان يقتلوا محمد بن عبد الله او بعض ولده او
يخرجوه من الحصن وعلم ان مقامه بالحصن مما تضربه
وبعثه فاعادت عليه مادنه شاكرو وكانوا في ممان مانه
راجل وازادوا ان يخرجوه من موضعهم فقاتلهم وقام معه
اهل الحصن من شاكرو وبقي وعلموه انه لا سبل الى اخراجه
من الحصن فلما بان لهم قيام اصحابهم مع محمد بن عبد الله
رجعوا اليه واعتدروا بما كان من خطاهم واعلموا بما
بذله لهم ابن سبطام فعبل عذرهم واقام في موضعه عشرة
اسهر ووفعت العينه في ما بين بني الحارث بينها خاصه وبين
عام وشاكرو عامه وقتل بعضهم بعضا حتى كان مالا هم في ما بينهم
مانه انسان وسنه انا سبيته وشما لهم الملا واحاط بهم الاعدا

رجع الحديث الى القتال من الهادي وبني طريق
قال علي بن محمد حدثني محمد بن سعيد قال لما رجع الهادي
الى الحق الى معسكره بصنعا اقام بها شهر رمضان حتى اذا
كان يوم الفطر خرج الى المصلى ومعه الناس فبينا هو يخطب
على المنبر اذ غار القوم بحملهم على باب صنعاء فامروا بالعتا
مخرج في الحبل الى القوم فطردوهم فلما كان يوم الجمعة ثاني
الفطر خرج الهادي الى الحق بجميع عسكره ومع عسكرا فاطلعه
نقم من موضعين وسار بحمله وبقي رجاله الى علب فقابل
اهل بيت بوس وطلع العسكران على من كان معهم وقتلوا
مهم جماعة كثيرة وطردوهم من الحبل واخذوا منهم
اسارى وبهوا ما كان في معسكر القوم ورجع الهادي الى
الحق الى صنعاء لما طافوا قال فلما كان يوم الاثنين لحسنه
داخلة من سوا الى الهادي الى الحق بالعنايه فخرج في عسكر
الى بلعه علب مات بها ليلة الثلاثاء كان صلوة الصبح
اعادت خيل من القوم اليه الى البلعه فنزل بحمله وطردوهم
وقتل منهم وعاد الى مصنعه وخرج القوم بعسكرهم فصا
الى موضع فقال له حدثني سمعت ابوا لعنايه الى الهادي
بحره ما كان وخرج القوم اليه فخرج الهادي الى الحق

بحمير عسكره ونزل ابو العتاهيه من القلعه من كان معه
ونزح الفهم الهادي الى الحق حتى صاروا الى جدد
فجى اصحابه ميمنه ويسر ولبيا فكان ابو العتاهيه ومن معه
في المسير يحمل القوم عليه وحمل الهادي الى الحق بين معه على
المسيرة وقلبيهم فهدمهم وادبروا ووقف السيف بهم
فقتل منهم قتل كثير وطلبوا حد من واسمهم على ابن سلم بن
حارث بن علي بن سلمان رحمة الله عليه وقتل الى العتاهيه
حتى وقع في وسط حيلهم فاصابوه بطعن وصرب ووقع من دانه
بهم ساقطا وحمل ابو العتاهيه من كان معه فاستنقذه
من بينهم واركبه دانه ومضى به الى صنعاء فتوفي بها
رضي الله عنه وواقف القوم فاصيب ابو العتاهيه بنشابه
فقتلته رحمه الله وعطف القوم على الجيل التي كانت مقابلته
لهم في المسير والمقوار حلامن ولد الحسن بن علي رضي
الله عنه فمسلوه ووقف القوم الى اصل حد من حتى جئ
الليل فرجع كل الى معسكره واقام الهادي الى الحق بصنعاء اما
ثم قدم عليه رجل من مدح **مصر الربيع بن الروييه**
الى الهادي الى الحق ومعه ماله من جعفر بن ابراهيم الجعفي
قال وسارا الى عفر و ابو العتاهيه من سارهم عسكرهم

حتى عسكروا بعصدا ان واقاموا اما فلما كان يوم الثلاثاء
لاربع عشر حلت من سوال نزل القوم بعسكرهم حتى صاروا
الى ميدان صنعاء وخرج الهادي الى الحق بعسكرهم فوقف في
وجوههم حتى حضرت الصلوة فنزل فصارى بمرجع الى
موقفه وحمل القوم بحيلهم على يسره فاصيب جماعة من
اصحابه ثمر من الهادي الى الحق وحمل على القوم فقتلهم
وطردوهم الى معسكرهم ورجع الهادي الى صنعاء فقام
بما وقد من ماله الحكمي الى بني عفر وال طريف حيل
ورجاله فلما كان يوم الاربعاء لاثني عشر يوما من ذي القعدة
نحرف القوم بعسكرهم حتى صاروا الى بقرم فحلت منهم
جماعه حتى دخلت القرية فخرج الهادي الى الحق من
عسكرهم جماعة من درب الجبانه واخرج من درب ابن
رامر وجماعه وخرج نفسه من درب العطيع وهو موهم
حتى خرجوا من القرية والهم القتال في المسير فاستل
الناس فتالاشد بدا الى صلوة العشاء اعطى الله عليهم الطفر
فانهم موافقت منهم جماعة واهم قائد الحكمي ورجع كل الى
معسكره قال واقام الهادي الى الحق بصنعاء حتى كان يوم
عند ثم جمع القوم الى عفر وال طريف عسكرهم

وارسلوا الى جميع الناس واهل مناجا لفهم فاختدعوهم بانهم
 قد صالحوا الهادي الى الحق على ان يخلى لهم صعا ويصروا الى بلد
 همدان فاحضروهم واصلوا معهم العدو بصعا فاختق لهم
 لذلك عسكر عظيم ذكر انهم كانوا عشرين الفا وساروا في ليلة جمعة
 اصبحوا في مبدان صنعوا قدروا حشاك كثيرا فادخلوا من ناحية
 الشرا وبلغ ذلك الهادي الى الحق عليه السلام فاخرج بعض
 عسكره في وجوههم فاخرجوهم من حيث دخلوا واخرج
 مسير من الدرب القطيع وخرج هو في باقي العسكر من درب
 ن امرد وطردوهم حتى صاروا في القاع واليم القتال في ما
 بينه وبينهم فبقي الهادي اسن ممته والمدح محبان مسير
 وكان ممته في القلب فاستل الناس ما لا شدد بدا ولم يكن
 عسكرا الهادي تريد على الالف الا قليلا ان راد حمل القوم على
 ممته الهادي الى الحق ومسيرته فابكت فوامد برس وانبعهم
 القوم فصارت حمل القوم من ورا الهادي الى الحق فلما راى
 ذلك تقدم امام اصحابه وامرهم ان يسعوه وحمل من كان
 معه على القوم فمهرموهم ورجعت ممته الهادي الى الحق
 ومسيرته ففقد ما هزم الهادي الى الحق القوم على ما كان بين
 اندهم وطردوهم ورفع السيف فمهرموهم واهزموا



حتى صاروا الى القصر ثم تواقف الناس واحلقت بعينه
 الهادي الى الحق فاوقف اصحابه وعياهم على البعثة
 الاولى فطمع بالجملة عليهم وارسل رجلا من خدمه يقال
 له السعدي الاخير فصاح بان حلف علام بعيل الناس في بلدك
 بينه وبينك ان ياتي فان طفرت في ارجحت مني الكافرون ان
 طفرت في ارجحت منك المومنان فاستأخروا عسكره فلما
 علم القوم ان الهادي الى الحق حامل عليهم وعاردا كلهم خافوا
 الهلكة على انفسهم فصاح بعضهم بالامان فاوقف الهادي عسكره
 واقبل جماعة من قوادهم ورجالهم حتى نزلوا عن دوابهم
 وسلموا على الهادي الى الحق وسالوه ان يرجع عنهم لئلا تترك
 وتاتوا ما همهم وهم بعض عسكره ان يسلوهم فكرر ذلك
 عليهم وانتفى سيفه على اصحابه وقال من احدث حدثا
 ضربت راسه وامرهم بالانصراف الى صعا ومضى معه بعض
 القوم وانصرف الآخرون الى عسكرهم على ايام بايتون
 وعادون الله من العدو لم ياتوا ونكثوا وعادت الحرب
 واقام الهادي الى الحق بصعا ولما كان يوم السبت لسبع عشر
 ماضية من ذي الحجة خرج الهادي الى الحق ونعت فرقة من
 خيله حتى يعرضوا للقوم فخرج القوم اليهم من بنت نوس

وحال الليل بينهم وقتل منهم جماعة ورجع الهادي الى الحق
الى صغافا قام بها اماما فلما كان يوم الجمعة بعد الصبح خرج
الهادي الى المدائن واخرج جماعة من الحبل واراد دفع الحبل
الرجال فضربت في عسكر كان لال يعفر منها فسلوا منهم نفرا
واعادت عساكرهم من بنت نوس ومن طهرو ومن عر هاو واليم
القتال فقتل من فر ساءم جماعة ولحق من القتال بينهم حتى
ذهب بعض الليل واحبط القوم فلم يعرف بعضهم بعضا
وحمل ابو القاسم ابن الهادي الى الحق فخالط القوم ثم انصرف
الى جبل واقفة فوقهم ^{ناحية} معهم وهو يظن بهم من اصحابه
فلما صار بينهم سمع رجلا يقول ان الامير فقال ابو القاسم من
الامير فقال ابرهم ابن حلف فقال ابو القاسم من ابرهم ابن حلف
وحمل عليه فضربه لعمود وخرج الى اصحابه يعطفوا على القوم
فاعطى الله عليهم الطفر فابروا ورجع الفريقان الى اصحابهم
واعادى رجل من الطبرستان فاردفه الهادي الى الحق فحلفه
على فرسه حتى وصل به الى صغافا قام بها اماما وقدم الله
ماده من الطبرستان يوم الخميس لسبع ليل حلت من صغافا نزع
وعادى ومامان فاقاموا بصغافا فلما كان يوم الثلاثاء
لاربعة عشر ماضيه من صغافا من الهادي الى الحق احاء عند الله

ابن الحسن وربع ابن الزوت قد فضاء واموضع يقال له
مسل فاقامها اماما مقابلين لعسكر القوم بموضع يقال له
غيمان فلما كان ليلة الجمعة خرج الهادي الى الحق حيسا
الى ضبوه وكان بها عسكر للقوم وهم عليهم وقتل بها نفرا
منهم واخذ منها اموالا فلما اصبح الهادي الى الحق يوم الجمعة
وهو يوم سبعة عشر من صفر خرج في لقاء عسكره وقد عارضت
حبل بنت نوس ورجالها من كان دخل طوبه من عسكر الهادي
الى الحق فافسلوا فقتلوا لشد بد افقتل ابو القاسم المحضر من
ولد جعفر ابن ابي طالب رحمه الله عليه واسل الهادي الى
الحق في اصحابه فطردهم حتى لحنوا الى حصصهم ونفذوا
عسكر الهادي الى الحق الى صغافا لخناسم التي عنوا من طوبه
واقف الهادي الى الحق ^{الطبرستان} تحلف معه من اصحابه فامرهم
بالتعبيبة والاضراف الى صغافا ماضي اواء العسكر مصريا
وعطف جماعة من احوال عسكر فلاحوا القتال فصاح بهم
الهادي الى الحق ان انصرفوا فلم يسمعوا ولاحوا في القتال
حتى دخلوا في موضع صعب وكانوا فوق ما من الطبرستان لسمعهم
رام ولا سيات فاكسهم القوم بالسد والحجارة من كل
ناحية فلما راي ذلك الهادي الى الحق رجع اليهم ليصرهم

عن القتال مصر بهم والقوم في ثارهم وكانوا في موضع وغير
فوقف الهادي لصحابه في وجوه القوم حتى نفذ عسكر
من تلك الطوبى لوعره ثم جلت على الهادي الى الحق خيالهم
فقطف عليها وطعن بهم رجلا وطرد بهم عاد الى الطوبى ووجد
فقد اخذت عليه فجل عليهم وطعن منهم رجلا فطرحة وافرغ
له القوم مرجح على الطريق ورموه بالحجارة وهم كلهم حوله ومعه
فرج الفرس على اصل اذنه فسقط به الفرس فرجته رجل من
القوم محرم في راسه من قرب فسقط سقطه حصفه مع^{علم}
سقوط الهادي الى الحق بصنعا واداره القوم
كلهم فاصابوه محرا ح وعطف الله ابو القاسم والحق قارضا
يريد ان يطعن الهادي الى الحق فطعنه ابو القاسم فرمى به وطعن
انضار رجلا كان نصرب الهادي الى الحق فطعنه ووقف رجال
من الطبرية يقاتلون دون الهادي الى الحق حتى استشهدوا
حمصارهم الله **قال علي بن محمد** سمعت ابا ميمون
احمد بن محمد بن يونس الصعاني وهو من علماء الصعاني يقول
ما عرف الناس كنه^{بصلي} الى القاسم في هذا اليوم وسمعه يقول ما
احتمل الاسلام الا ابو القاسم قال ثم صاح صاح في العسكر فمل
الهادي الى الحق فطعن نفر من اصحابه عليه وردوا الله

الفرس واركبوه فرسه وسار الناس وسار ابو القاسم الى الهادي
الى الحق من وراء ابيه ورجال من اصحابه الفرسان يقاتلون
في الممنه والمسرح ثم وقف الهادي الى الحق وصاح رجال
نصرهم فوقفوا معه وعطف على القوم فطردوهم وامر الرجاء
ان ينفذ ثغرا ولبلاط ووقف في وجوههم فلم يرك ذلك
حتى اعدت رجالاتهم كثر على وجهه وعينيه الدم للراح
التي في راسه وغشي وجهه من الدم امر عظم فلما راى
ذلك انحن جانبا وامر ابنه ابا القاسم فوقف بالحمل حتى
عسل وجهه ورجع والناس سفدون على خامسه وراصد
بهم جماعة حتى صاروا الى حد من عطف ابو القاسم
في طرسان من اصحابه على القوم وطردوهم وقتلوا
مهم فارسين ووقف كل على موضعه واستشهدوا
من الطبرية والصعاني وغيرهم جماعة كثير رحمه الله
عليهم ورجع الهادي الى الحق الى صنعا فقام بها وارسل
لاحيه عبد الله بن الحسن ولا يل لرويه وصار اليه
الصنعا فقام بها ثم عرضت للهادي الى الحق فله بعد
ذلك بياض واستندت عليه حتى كان الناس يقولون انه قد

هاتك نالما كان بعد ذلك امر الهادي الى الحق بعسكران تخرج
الى معسكرا القوم الى صلح فالقوا فاقاموا فقتل عسكر الهادي
الى الحق منهم جماعة كثير واثروا وسموهم الى صغام خرج ابو محمد
عبد الله ابن الحسن الى عسكر طاهر فوقع بهم في وادعسرو فقتل
منهم نفرا من فرسانهم ورجالهم واصرف فلما كان بعد ذلك
بابام امر الهادي الى الحق عسكرا فكنم الخيل كانت تخرج الى
الرحبة لقطع الطريق فالتقى الحشاشان فاقبلوا واصيب
منهم فرسان واخذت منهم دوابهم امر الهادي
الى الحق بجيش تخرج من صلح فخرج فاقام بها اياما ثم خرج
اليهم للقوم عسكر من بيت نوس فاقبلوا على درب صلح
فتالاشد مد اثم اعطى الله الطفر فانكشفوا الى موضع
يقال له تنغم ووصل الخبر الى الهادي الى الحق فوجه
عسكر من حبل ورجال حتى وقعوا بهم في عسكرهم بطردهم
من العسكر وقتل منهم جماعة واخذ منهم خيل وغنم ما كان
في معسكرهم وبعوهم الى بيت نوس واقام اهل ضيل بها
وانصرفت الماده الى صغام وفي هذه الوبوات لايزال الرجال
تخرج حول الى اطراف مواضعهم ومواقع القوم يقتتلون
فيما يهربون امواهم ويرجعون الى صغام فلما كان

بعد ذلك بابام امر الهادي الى الحق اخاه عبد الله ابن الحسن
وانه ابا العاصم فخرجوا في عسكرا في اساع القوم حتى التفتوا
في جبل طبرية فاقبلوا فالتقى الحشاشان فاقبلوا فقتل
واثروا القوم ورجع كل الى معسكره وبعد كان للقوم قاتل
بعضه ان فامروه ان يطلب الامان وسيع العلة وسيد
الهاتفرا وكان ذلك منهم مكر واحد به وكنوا عساكرهم
من دون العلة وارسل صاحب العلة الى عبد الله ابن
الحسان اني قد مسطت لك العلة والعجل على خذوها
وادعوا الى ما شرطتم لي فامر الهادي الى الحق عبد الله ابن
الحسن وانته ابا العاصم فخرجوا في عسكرا حتى وقفوا بالقرب
من العلة وبعثوا طلائع يحسن ما وراءها وحولها فوقع
على بعض مكن القوم وحرحوهم مواضعهم في وجوه الطلائع
فذلك بلطف الله لاولمائه وخذلانه لاعدائه فاقبلوا
فتالاشد مد اوا اعطى الله الطفر فاقبلوا فقتل من
نوسا بهم جماعة واخذت منهم حبل وكفى الله المؤمنين
القتال وكان الله مواعيرا فلما كان بعد ذلك اليوم بابام
امر الهادي الى الحق اخاه وانته فخرجوا عسكرا الى حرة وسناع
فيما بها على غرة بعلم القوم فخرجوا من جمع معسكرا منهم
والحكم القتال في ما بينهم واعطى الله عليهم الطفر

فقتلت منهم جماعة واولو اميرين وعاد كل الى منزله ثم اقام
الهادي الى الحق بعد ذلك اما حتى قدمت مائة من
الحق فري على الى العشيرة ابن الرومي وبنه فبعض بهم وبشكرهم
حتى دخل بلعة نباد وقتل فيها وهدمها وكتب الى الهادي
الى الحق واعلمه مصيرهم الى الموضع وساله ان يبعث اليه اخا
الربيع ابن الرومي في عسكر الذي كان معه ويرد معه وسانا
من فرسان الحق الذين كانوا اصعافا من الهادي الى الحق
الربيع ابن الرومي بالسر الى اخيه فطلب منه فلما وصل باخيه
شاروا امن كان معهم من عسكر الهادي الى الحق الذين كانوا يصل
حتى نزوا الى جانب عمان واما الهادي الى الحق اخاه
وانه خرجا في عسكرنا طرقات اهل بيت نوس ليعطوا المائدة
عن اهل عمان فاقاموا يومين مناظرة للقوم فلما كان غشية
اللائثا وذلك في جمادى الاخرة من سنة تسع وثمان مائة
سار القوم للحرب وقد كانوا امكنوا مكنا لهم فبعى ابو محمد دابو
القسم عسكرهما فعملوا الهمد اسان مائة والحفان مائة
والملاحين والطيرين في القلب ولما دنى القوم حملوا على
المسلمين وكان فيها الحفان مائة مائة واولو اسمهم جماعة
وانكشف العسكر منهم ما م اعطف ابو محمد واولو القسم في جماعة
الحمل فطرد القوم وقتل منهم ودخل عليهم الليل وحملوا

من كان اصيب من اصحابهم فدونهم بالقرب من صنعاء
واصبوا الى عسكرهم فلما كانت يوما الاربعاء خرج القوم
من بيت نوس بعسكرهم يريدون ابن الرومي وبنه فوقعوا
به فمروا ومن كان معه واصل الحرس بالهادي الى الحق
في الليل وهزمه ابن الرومي وما نال القوم منه وقد كان
في الوقت مرضا شديدا بالمرض وقتل به السبعة للعسكر
وطلب من اهل صنعاء العون والسلف فلم يعطوه درهمًا
واحدا وقد كان عسكرهم اقام حتى اضاقت فوق القدر
فلما علم انه لا مقام للعسكر الاسفقتة وانه لا يقدر على سبي
شاؤرا اصحابه في الامر فلم يروا اوفق به من الخروج
وراي هورا اما لما كان به من العلة وكان به علة شديدة
لا يقدر ان يثبت على الفرس طرفه عين مع قلة ذات اليد
فصرم على الخروج يوم الخميس فامر اصحابه بالاجتماع على
بانه و امر بحرمه وحشمه فاخرجوا وخرج في غمارته وحوله
اصحابه فوقف بهم على باب الدرب حتى نفذ العسكر والافاق
وكان من قوله لا اهل صنعاء صل حروجه والله للمؤمنين فواق
نافه ولباعن ساو كوما الدسار والدسارين والبلية ولبسكم
الله لباس الجوع والخوف فقال بعض اهل صنعاء هو بعدكم

سبي حرمكم وان سعل بكم كما فعل صاحب البصرة فبلغه ذلك
فاعاد القول لهم ليس ما ذكرت لكم من سعي الحريم منا ولا من
سعي طريف ولا من بني يعفر ولا يعرف من صدق قولي من ساخر
من الله على بعلكم وخذ لا تمانه على صعبكم وسعلم الدين
طاموا اي منقلب سفلون ثم سار الهادي الى الحق
خروج الهادي الى الحق من صنع
الى صعوده حتى نزل وورود فلقية الدعام مساله الهادي
الى الحق المعونه وان خرج معه بعشائر وعسكره حتى رجع
فيقابل القوم فلم يحده دعام الى ذلك وعلل عليه بعلل
فسار الهادي الى الحق اذ لم يجد له عوناً حتى وصل الى صعوده
في امام بامه من حمادي الاخر سنة سبع وثمانين ومائتين
فلما وصل الهادي الى الحق الى صعوده لا امام بامه من حمادي
الاخر حلف اسنة اما القسم اعز الله والبا بصعوده والحد
الى نجران فلقية محمد بن عبد الله وولده وجماعة من
همد ان بالقرب من الحصن فبات ليلته تلك فلما علموا
الحرب بمقدوم البلد خافوا على نفوسهم فوجهوا الله جماعه
منهم وسالوا الصلح عنهم والعقول منهم ما حاووا به فاجابهم
الى ما سالوا وذهب لهم ما اخذوا من الحماة على انهم

يدعون الى الناس حتى قتلهم فاقوه باجمعهم بصلح عنهم
وامهم وسار في اسائرهم حتى دخل الى القرية الهجر فاقام
بها اياماً وطلبت اليهم عمار او امته لانه لا غدر عنده
ولا نقص لامانه فلم يزلوا على ذلك وله ساكنين على ما اولا
من الصلح والحميل وعاهدون الله الاسار عوالة في
معصية ولا يوالوا له عدوا **ثم خرج الهادي**
الى الحق الى صعوده فاقام بها وتناغم ان يامسا وبني الحارث
وتعت بدتهم فتنه حتى اخافت يام الطريق وقطعت السبل
فبلغ ذلك الى الهادي الى الحق عليه السلام فخرج الى حران
فوصل الى الحصن في عساكر كبره ثم سار من ساعته حتى
نزل بقريه الياميه فاخذ منهم اربعين رجلاً محسبهم ثم
سار حتى نزل قرية الهجر ثم وجه لبني الحارث فاخذ منهم
بلايين رجلاً فسار بهم حتى نزل بامه الى ادى فاخذ من
الوادعين بلباسه رجلاً وسار بهم حتى حبسهم بصعوده
فاقاموا بها سبعمائة وخمسين اسطام ومحمد بن عبد الملك
وجماعة من بام فكلوا الهادي الى الحق في من حبس من
اصحابهم فاطلقهم لهم وكساهم واحسن اليهم وانصروا
الى مواضعهم فاقاموا بها وعند وصول الهادي الى الحق

الى صعدة قدم ابن عباد الاكلى مادة من قبل الطرف وكان
 ذلك في آخر رمضان من سنة سبع وثمانين ومانس فلما
 قدم الهادي الى الحق الى صعدة وكان يرسل حمله سرقة
 فتطلع علاف ونواحيه او محل الاعناب ويصل من الحقت فاقا
 على ذلك وفتاخي اذا كان المحرم سنة سبعين عزم الهادي الى
 الحق على مناهضة القوم فارسل في اعساكر وود كان ابن الحكمي
 امدا ابن عباد بعسكر من جبل ورجال لما علموا عزم الهادي
 الى الحق على جرحهم فزو عسكر الطرف وعسكر الحكمي وبقى ابن
 عباد وعشيرته في موضعهم فلما اجتمعت عساكر الهادي الى
 الحق غدا بهم **مسير الهادي الى الربيع**
 في سنة تسعين ومانس يوم الخميس الى موضع يقال له
 الحدائق فضررب فيه مضاربه وامر عسكره بالنزول واقا
 به يومين فلما كان يوم السبت غدي الى القوم وعي عسكره
 على اطراف البلد ووقع القتال من جوانب البلد وحمل
 المؤمنون عليهم فطردوهم في الجبال وسعنتهم الحيل
 والرجال ودخلوا الى حصن علاف مهدمو المنان لم يقطعوا
 الاعناب واسل عند ذلك الرمي ابن محمد الكلي طلب
 لنفسه الامان ولاهل بيته فامنه واصرف الهادي الى

الحق

الحق الى معسكره فلما اصبح يوم الاحد عي عساكره
 وسار حتى وصل الى علاف فسمما هو بهدم المنان لم
 ويحرق اذا اتاه الزبير فطلب منه الامان لآخر من بني
 كليب فقال لست او منهم الا ان ماسي سلم من ان يحرقه
 وهو محمد يقطع الاعناب فكف عن القطع وامن جميع
 بني كليب واصرف الى معسكره فبات به ليلة الاثنين
 وعزم على الرجوع الى صعدة وقد كان يقطن من شاكن
 يقال لها وادله قد احدثوا في طريقه ان احدا في
 وهو غائب فصنعا فقال ما ادرى ان افرق هذه العسا
 حة اطابها وادله واصلحها **مسير الهادي**
الى بلد وادله وما كان بينهم وبينهم
 فبهم من يومه متوجها حتى كانت موضع يقال له واشط
 ليلة اهل صفر واصبح فغدي حتى وصل موضع يقال له
 كاف من بلد وادله وكان موضع المحدثين فنهض العسكر
 ما وجدوا منه من مال وعزم فقطع اعنابهم وخرّبها
 ثم تقدم الى موضع اخر يقال له المطلاع ففعل به كما
 فعل بكاف ثم اقبلت اليه وادله سمعهم وطاعهم وطلبوا
 منه الامان فامهم ومن عصاهم عصاوا اخذ منهم

جماعة من المحدثين ورجع الى صعدة فاقام بها وقتنا ثم
 وقعت الخلفه بين اليعفر وعبد الله بن كتيبة ابنا يعفر
 الى الدعاء ابن ابراهيم سالاه ان يكتب لهما الى الهادي
 الى الحق و يستن هضنه على ان يسلم اليه ما في ايديهما
 و يحارب معه العبد فكتب بذلك الدعاء اليه كتابا وهو
 شكره عليه النهوض و تعلمه بقله و قال الناس فلما كثر
 ابنا يعفر على الدعاء الكتب و الرسل بهم من نفسه
موضع الدعاء الى الهادي ساله النهوض
 الى امر للكتب الواصلة به من ابني يعفر فلقى الدعاء
 الهادي الى الحق باسيل على ميلين من صعدة فكان من
 كلامه له قد استوب لك الامور و قد استوثقت لك
 لك من القوم و لس عاد الا الهوض فنهض معه من
 صعدة يوما واحدا لئلا يمتد ما صعد من حمادي الا و قد
 حتى نزل خيوان **مسار الهادي الى اليمن**
 و ما كان من امان ابني يعفر فاقام بخيوان اياما
 و قد كان ابن الصحاك في ذلك الوقت ما ملاسل الطرق
 فهرب من البلد فاتي ناس الى الهادي فكلوه و قطع
 ماله و هدم ما من له فكره ذلك و نفذ حصة صاد الى بيت

دود فاقام بها اياما و كتب الدعاء الى ابني يعفر ان
 يلصقا الى النون فعملوا و خرج في لقباهما حتى التقوا
 بالغيل و قد كان الهادي الى الحق و حه محمد بن سعيد
 مع الدعاء ليأخذ امان ابني يعفر فاخذ عليهما الايمان
 و اليهود و الموثيق و اتفقوا على انهما يحربان من
 بهم ما و ستر الهادي الى الحق و الدعاء الى ناحيه
 صنعافتن مؤا على ذلك و انصرف كل الى موضعه فاستنظرت
 همدا ان الهادي الى الحق اياما فلبث عليهم و اقام
 بيتان و دفقل عليه الما موضعه فحول الى موضع يقال
 له فلح بالظاهرو اقام به حتى استهل حمادي الاخره
 ثم سار الى مرده فاقام بها اياما ثم سار الى مدر فاقام
 به اياما ثم مضى الى مشرق خوكان فلقية بعض الحوكان
 و مضى حتى نزل حربه يقال لها صسل و جعل في صيل
 عسكرا فاقام بصل يومين ثم جاء الحبران ابن حلف و قد ترك
 فخرية يقال لها ست عقب فحارب على عسكره الذي بصل
 فخرج بالليل حتى نزل تحت خاض فاقام به وقتا و كان ينتظر
 مادهم من قبيل الحعفرى و ابني الرويه و لبثوا عليه
 و ثقلوا و قتل الموفق بالبلد الذي كان بالعسكر فتخلف

منه كثير من الناس وخرج عسكر من صنعاء نحو الابل
فامسكوا ساعده واصابت بهم حراج ولم تفت بغيرهم
اخرج ابن خلف بعض عسكره حتى انزل به بالقرب من عسكر
الهادي الى الحق فاخرج عند ذلك الهادي عسكرا من
الخولاسين الذين كانوا معه وعسكره ابي وجوم القوم
فامسكوا واصابت بهم حراج كثيرة وطردهم حتى
اطلعوهم الى قلعةهم وبقوا ايام من ثم عادوا فعدوا
الى موضع الخولاسين فامسكوا اما لا شددوا وقعت
بهم حراج وقتلوا امدهم الهادي برجال من الهمدان
واصبوا خيلهم من الجاهل الي الخولاسين من الاخرين جماعة
وطردوا حتى علقوا في قلعتهم واقام الهادي الى الخولاسين
حتى ضاق بعسكره الامر واخل عليهم اهل الموضع الذين
كانوا به فارتحل باصحابه في الليل و سار حتى اصبحت بعض
الطريق ثم مضى حتى بات بموضع يقال له مطره واقام بها
يومين ثم مضى الى مدبر واستاذن من كان معه من حولا
وهمدان واهل حران واقام في عسكر ليل فلما
بلغ ال طريف قله من معه فمضوا في عساكرهم حتى نزوا
بالقرب منه ووقف ال بعفر في موضعهم فلم يتركوا اياهم
عليه الناس ان يهضم من مدبر الى موضع يقال له اثوة

فنهض فنزل بها واقام اياما وارسل الجوارح في همدان
فلم يات به احد وكان كاسا وصلت رسلة فريه من قري
همدان بعض اهلها الى الطريف واجمع معهم عليه
همدان ان للطمع **مخارطة الطريف للهادي**
الى الحق ثم ساروا يوم السلافا اول يوم من رجب الله
الى موضعه فاخرج عسكره وبعثه بجعل من كان معه من
الهمدان من ميمه وجعل من كان معه من حولا
مسير وكان هو في القلب في الطريف والعلوين
وكان معه من العلوين في ذلك اليوم احم وعبد الله ابن
الحسين وانه ابو العسم وانه احمد ومحمد وعلي ابن
الحسن ابن العسم وابراهيم وعبد الله ابن محمد وعلي
والعسم ابن محمد ابن عبد الله والحسن ابن الحسن ومحمد
ابن العسم والحسن ابن طاهر كان هؤلاء الخمسة معه في
ذلك من ولد الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال
فلما قرب القوم من المسير حملت على ميمتهم وطردهم
وقتل منهم ونقدت مسيرتهم الى ميمه الهادي الى الحق
وكان في رجل من اهل جيوان يقال له محمد ابن بهار عليه
لعنه الله فلما دنوا من القوم اشار اليهم بالنقد فتقدموا

وانهم من غير قتال واحلى الموضع الذي كان فيه
مطلع القوم حتى صاروا من ذر الهادي
 الى الحق واصحابه الذين وقفوا معه وهم في ذلك
 يطردون من تجاههم ويعلمون منهم حتى كثر القوم
 عليهم وصاروا من خلفهم محالوا اسهم ومن الطريق
 ولم يخلف الا الهادي الى الحق والعلويون والطبروني
 ونفر من اصحابه يسير فوجه انه احمد الى الدعام
 يساله ان يصير اليه في من معه فكره ذلك عليه وكان من
 دده عليه ان قل لا سك نخ نفسه وليس هذا وقت قتال
 فلما نظر الى ذلك انه ابوالقاسم قال له يا رجل اخلص من هذا
 الموضع فاني اري الامر قد اشتد عليك وعلى اصحابك
 فابطروا ذاك وما تجاهك فالتفت واصر القوم قد
 اخذوا عليه الطريق والتفت عساكرهم من ورايه
 وعلم ان الطبروني ليس عاد لهم منقذ فثني جله من الركبا
 على ان ينزل فيقاتل مع الطبروني وواسيهم بنفسه
 يستشهدوا فكره ذلك عليه الطبروني وسالوا بالله
 الا نعمل وقالوا يا رجل ان هلاكك هلاك الاسلام حونا
 ان نرض الله بك الحق ويظهر بك الدين ونحن فقد رونا

ما كنا نطلب فامض لعل الله ان يخلصك مضي والتقاء
 القوم من تجاهه فلم ينل تقابل هو ومن معه من بن ابيهم
 ومن خلفهم حتى استشهد منهم من استشهد رحمه الله عليهم
 واسر منهم نفر **خبر محمد بن الهادي** صلوات
 الله عليهم ما حقه استأسروه ولحق القوم الهادي الى الحق
 فحلفت رماحهم تناله فكان يقرعها عنه بسوطه فقال له
 بعض خدمه باسدي سل بعض سيفك فقال والله لا
 ذلك ابدا ولا اسل سيفي الا اروي به وطعنه رجل من القوم
 فالتفت فضرب سده في راحه فكس ورمى سنامه في
 وجهه ومضى نافذا بعد ما اصابه خراج كثير حتى حلس
 هو ومن كان معه من العلويين ومضى انه ابوالقاسم طريقا
 في رقة من الحبل فلم يوالوا قائلون ومضوا في موضع
 وعمر حتى وعوا في جيل لا من له والقوم من ورايه
 منهم من لحد في موضع حتى اخذ منهم من احمدا لله في الهوا
 فنقد وعورض ابوالقاسم من تجاهه فصارا حرم من الحق وكا
 تحتهم مكر صعب فوقف به ولحقته حبل القوم فثنا وشتم
 شاعه فلم يقدر وامنه على مي واصيب الرجل برحمة في راسه
 سقط من فرسه مغشيا عليه ولحقه القوم وطعموا اباصانته

ماكنار

وكان في من لحقه ابن الخياط الخيواني فحال بين القوم
وبين اصحابه واخذوه فزجعوهم الى ابن خلف له الله
ونفق فرسه في موضعه ومضوا به ولين معه من اصحابه حتى
باتوا مدلسه الاربعاء اصبح يوم الاربعاء غدواهم الى صنعاء
فبيتوهم في بعض الطريق فلما اصبح يوم الخميس عدوا اليهم
بالابل فاركبوهم عليها وكان ابو العسم على بعله يحاه اصحابه
ومضوا بهم حتى ادخلوهم صنعاء وطافوا بهم في الاسواق
وجذل بذل لك اهل صنعاء لاشد بدا وانصرف الهادي الى
الحق حصار الى ورو وتالت اليه الاجبار واقام بها وارسل
لهمذ ان فاسمهم بضمها وادها على الهوض مقلت وكتب الى
الحق فري سالة ان توجه اليه معونه من المال بسعينه على
حرب القوم فتقل عن ذلك فاقام بوزور والد عام بكاب ابن
خلف في الصلح والحلاص لمن عده وهو يعلم من ذلك اشبابا
ثم ذكر قدوم حفتهم من العراق فتخوف الهادي الى الحق على من
وراه من اهل بيته فلم ينل حتى وقع بينه وبين خلف كلام على
ان الهادي الى الحق ينصرف من وزور فاذا وصل صنعاء خلى ابن
خلف عنه واصحابه واخذ على ذلك عهد ومثاقه فلم يحبه الى
ذلك واقام بوزور وفتادعو الناس ومحشد هم على ابن

وسالهم

وسالهم البصرة عليه فلم يحبوا الى ذلك فسناهم كذلك
اذ وصل به ان قائد المني العباس يقال له حفتهم ود وصل
الى مكة فمخوف الهادي الى الحق على من وراه وصار الى صنعاء
واقام بها اياما سيرة خبر هبوط الهادي الى حبران
واقام بصعدة حتى عتد الغزوة وقد كانت وابله عشت في
الطريق في اموال الناس ونفوسهم واطهر المنكر والفساد
مسير الهادي الى ايلة لما خالفت
فجمع عساكرهم من خولان وخرج بعد عدد الاصحح باربعة
ايام حتى بات بالحرم غدي يريد املح فلما صار الى موضع
مصنق من البلد لقيته عساكر وابله قد تبعوا اليه في المصا
والجبال فقدم اول عسكرهم بجميع ما كان معهم من الانقال
حتى صاروا الى موضع متشع وبحلفت ساقه العسكر
فقاتلت القوم ساعه حتى طلع عليهم الحولاسون الجبال
وطردوهم وقتل منهم جماعة وسار حل حولاكي ومضى
العسكر كله حتى نزلوا اقره املح ويهيو اما وحده وبها
واقاموا اياما مخربون المنان والامار ويطعون الجبل
والاعتاب والقوم في ذلك يطلبون الامان وهو كان
لذلك لما علم من شرارهم وقلة وفاهم وهو مستقل

في قراهم وحرما قريه قريه حتى طرحوا عليه بالفسهم بامهم
 ورجع الى صعبه بعد كانه شديده لهم **خبر**
احمد بن عباد واستيماؤه الى الهادي
 و قدّم ابن عباد الاكيلي من قبل الطريف حتى صار الى
 المعروف فارسل الهادي الى الحق الى بني كليب فقال قد
 علمون اني امنتم على ان لا يدخل هذا الرجل بكنكم فان
 دخل فقد استقض الامان وانا اجاركم جميعا فقد منّت
 الله سو اكلب باجمعها فطلبوا منه الامان لان عباد واجاههم
 الى ذلك فقد مؤاذه الله وصرف العسكر الذين كانوا معه
 و امر الهادي الى الحق فعاد الى الموضع الذي كان فيه وجميع
 الله اصحابه من كل موضع **قال** ورجع الحديث الى حسن الى
 القسم صلوات الله عليه **خبر جيس بن القيس**
ابن الهادي الى الحق عليه السلام قال فلما ادخلوا ابا
 القسم الدار او فقه في الاوان فلبلا ثم صرروا الى حجر
 جيسوم مهاجرة قارب العشاء ثم جاوا له بغير ثقل فقيده
 به فمكت وحده يومين و قد جيس اصحابه في الحبس ثم اتوا
 لمحمد بن سعيد وكان قد اسر معه فصرروا الله يوم الثالث
 فكانا معا و اقام بصعاب عرصت لاني القسم علة في رحله

فومرت و ما شديدا فاعلمهم الحياس بذلك فحلوا عنه
 القيد انا ما جيس ببيت رحله ثم ردوا فيه القيد و قد كان لا
 بعد الثاني الرسول من قبل الهادي الى الحق فوصلوا به باي
 القاسم فطلب من ابن حلف لعنه الله ان كلمه ابن سعيد
 فامر به فاخرج الله و كان بالقرب منه فدار بينه وبين ابن
 سعيد كلاما كبر و قال فل لاني القسم بكيب الى الله فلعنوا
 ان تقرب فكيب الكتاب و ارسل به فكسر عن ذلك بعض
 حلسانه فادقف الكتاب و لم يفسده و اقام في موضعه و كان
 ابن خلف قد حبس رجلا من باق **خبر اليا فعي**
 و حسه بامر ابن حلف و كان اليا فعي من حبار يافع فقال
 له عيسى ابن معان اليا فعي فلما خرج اليا فعي من بيت بوسر لم
 ينزل لمعمل في الحبس حتى خرج منه فاشتد ذلك على الطرف
 فحلولوا انا القسم وصاحبه الى دار صعبا فاما بصنفا
 دحوا و سعاد و رمضان و عشر من شوال ثم اخرجوها
 في الليل و اركوها عماريه و مصواها بما جيس صرروها ببيت
 بوسر فاقاما انا ما و قال ابو القسم في ذلك سعادا انفذها
 الى الهادي الى الحق ثم قدم جفتم في شهر شوال فاقام موضع
 فقال له ان تل سنته انا موقوفنا لم ياذنوا له في المصير
 الى صعبا فلما كان يوم السابع **خبر جفتم**

وحسبه في بيت نوس نخرجوا اليه في عبيبه القتال حتى واقضوه
واستام من الهمم اصحابه واحدوه وابنه وابن اخيه فاطلهم
الى بيت نوس فحبسوه فمكثوا بذلك وقتا طويلا فقاموا الى
الحجر من قلعه فحبسوا نوس في قلعه بيت نوس **قال على**
ابن محمد قالوا لم يعلم الله بعد ان قد نالنا الا بالاسان يدق علينا
الست فهبينا فقمنا له فدخل علينا فمقد الحديد ونظره نصف
الليل ثم انصرف فلما اصبح جاءوا الحمله اصق من الحمله التي كانت في حل
الى القسم فابعد لوها مكانها وامنا بعد ذلك اما ما حثي صار النافعي
الى حرار فخافوه على بيت نوس فخذروا حقه فاقام اماما في
الحديد ثم عاد فحولوه هو وابن ابى الجسر الى طهر وامنا في صغنا
خبر اشعار الى القسمة ابن الهادي الى الحاصلات
لا تكروا ان قلبي ليس بفرعة ثقل الحديد وحوالغرا حراذي
ما رزقكم بقنا الحظي من عنت في يوم اثوة لو و فوا لمعادى
لكن همدا نخلونا وما حفظوا لناد مام رسول الله في النادى
ولو تناصفت الانطال في جدد ما كان عمر كرهط العدا نراذي
او كان حولى خوكان لما رصت نوما نركى وفدوني ما ولا دى
والعس وافيات بالدمام اذا خان اللام فمهم حمر اسادي
السانفون الى السفوى فخرهم الداندون العدى عن جوة الهادي
ذاك الامام امين الله فذعلموا وياشر الحق في الحضار والنادى

وقال الهادي

وقال ايضا

اعلم يا كبريائي طريق ما في ما رخلت من الحجار
وفي املي البقا الملك دسا بدوم وما امت من المرات
ولكنه نهضت بشارتي اذل الظالمين لدى البر ان
بطعن في الخواصر والنراقي وفي الاوساط سفد كالجوان
او الاخرى فملك اجل قدرا واعظم للثواب لدى التجاري
وهمك انت قينات وحمو فسق لا يفيق من المخان
فما رين معاكم ومعلى وبين غوي كفر كواحترارني
بحدني ان صدقت احق منكم واولى بالمقام وبالحجيات
وان ابى الامام وان رغبتم له الرحمن بالاحسان جاري

وقال ايضا

واسك يا ابن العبد ان مودك لا فل في غنى من البوغاء
فارع عليك فليس شيمة مثلنا حرج النفوس تعظم الملوء
اعلى تحلب بالقيود واما هوى الحوى مخالف آباري
احسبى هلع الحمان واما ارضي سبيل عليكم وسماوي
بالصبر ان حالنا في محمود وكذا كان الغرس قدماي
وبصرتي في الدين محمودة هان للطباع اذا اردت مناي
لو شئت الا بعربي محنة لا من من مطارحي ووطائي

الاسود على وجهه وهو في البيت
الاسود على وجهه وهو في البيت
الاسود على وجهه وهو في البيت

المجيب للحكم على صفة
و هو خذ من على صفة
المعقول ما ارفع ما
مجلسه الى الجنب
وهي مع حبه وهي
مفضل ما بين السان
والعبد لمسلم

ورفعت كل محب طاوي الحشا و هربت كل صوامري و فاني
ولما قصدت الطالين بمحبة و صليت حرصا منها لادى
فعلى ليس تجوز خطه باطل وعلى سواى هوى لادى

وقال ايضا

انا العظام هل تدري عينا لمن تلقى محبتك الكلام
بحوفنى برفعك لى وترخو الين لكم كما لان اللسان
ابنت لى ان اذل جد وصدق و ادا بتقدما الامام
واخلاق كرام طاهرات لها هم نوارثها الكرام
تنح عن المكارم والمعالي بعد الا بوهتك الزحام
اسمو للمجاد وانت عبد لسم كل همتك الاثام
نسيت من الهادى عليكم وود ضاقت بانفسكم شيا
قد رتم قد رى المحنا بينا ولس نقاس بالدد الظلام
دعونا كمر خطه كل مجد فعاقكم عن المجد الحرام

وقال ايضا

قالت ودها لها حسي و احرعنا حاهل القوم فيكم بعد ما
فقلت ان هو نادى خالقنا والقوم ودد لو اعنا ودد طاموا
قالت فاهم قد بان صرهم وقد اصاسهم اللوا فاهم مؤا
فقلت بعهم اوى ملاكهم وعن ملل احم القوم واصطوا

قالت اصابك منهم قول دى اديت حبست فاحتبت من حبسك الدم
ان العبد اصل الله سبحانه ما ان الدوى ما خادوا و ما كرموا
كانوا اسارى لكم فى الحديد فمارا عواذ ما مك فى الحسن الوهموا
لم سلغوا بعد ما خانوك ما املوا وما استقام لهم منك وقد كرموا
قد كان فى بيت خولان لهم عطة لو ارسلك لكانوا بالمر اسلموا
اصحوا فريهن فى اللسا بعصهم بعكر فى الحسن ذلا سفع الندم

وقال ايضا

قل للامام ذى الرساد الافضل
والعام الهادى الخير السيل الناصر الحق بعصت متصل
والمقنع القرن بطعن مسعل
دان رسول الله دى التفصل والميرم المحكم بحق منزل
والكهف للمولى وعشت المرم
بحم امير المؤمنين المكل كل حصال الخير عند الخطل
سرواح دين الله ماوى الغييل
والداع الحق بوحى منزل والمومن المنجل جهل الجهل
الى على عهدكم لم ابد
ولا وهت للحديد المتقل ولا حروعت بعله المكل
ولا ركنت لدواعى الزلل

الرجح برأي مسدوده وميم
 يعنى جده وعلى حمله شيم
 الرعي واحد الاسنان والوفى الذي

ولا دعوت صاحبه بالعجل
 والنفس لم تن مع بالململ
 والمتبر خلقى ثابت لم ير حل
 وشيمتى وهمتى و املى
 بل انا العبد اللسم المدخل
 حسبت انى مطهرتد الى
 القتل فى الله كصاف العسل
 ابي رسول الله زين الرسل
 حرا ب لم يردى بالحل
 اسموا ذا اسمو يعرى على

صلوات الله عليه
 ابلىع امير المؤمنين دال الشوق
 والقابل الفاسق والموهى السنف
 والصادق الوعد واوقام خلف
 عن غرة الدين وقد كان رحف
 ولم يصفى درعى بانواع السلف
 وام اساي بحويل العنف
 عن محمد ابا عن الصيم ايف
 وبلى اسك الكس الى معرف
 وان رسول الله دى الحود الانا
 والقائد الحبل واحمى عطف
 والطاردا الحور الحق فالكشف
 الى على ما سسدى لمر الحرف
 وقد رجامى الحصوع ان خلف
 وذاده ونبعه لم يصفى
 اهل البها لامل ولا كسف
 بقصد كمر فى الله لا اعنى الحرف

والست مع فى العوان يصف
 وللى الرحم لا اسف
 احذو عنها على بى السلف

وقال ايضا صلوات الله عليه
 بايت نوس حلتنا بى حواك على خذ لان مقنا من بعد مشاق
 ما ذا اعتذارهم عند الله غدا اذ لا يقومون فى بصرى واطلاق
 انطمعون بدار الخلد ايم فى ما رجوه على حد با من لا ق
 لسن الرسول براض بالدى فعلوا اذ ا لهم كشف الهادى عن الساق
 فل للعبد اذ ا ما جت فاذ بهم وحوهم حرق من كل فشا ق
 كائنى بعد ا ما مريد و لتكمر و انتقم من ق فى كل افاق
 حى على ر عمكم انجو و يعقبكم رى بجد د نياكم با خلاق
 لا تاملن فان الد هرد وعقت والله يحدث امر اكل اشراق
 حى على ر هو ان وا ذكر واحرى ان الصيحة لا شرى با وراق
 فكل يوم ار اكم سقصون وقد ارى عدد وكم بعلموا بالحاق
 لا تحسبوا اى انسا الحسكم و تحوكم كان بقربى واعنا فى
 ان الذى نالنى فتح على لما نوت فى الله مع صبرى واحلا فى

وقال ايضا صلوات الله عليه

در
 كرس

فما الدنيا تدمر ومرو من عليها
 وجمعنا المواقف عند حدى
 فكلهم يصير الى التراب
 وسوال الله في يوم الحساب
 فطلبهم بما غروه بيننا
 فويل الطالبين من الطلاب
 وهذا كله سينزل عنا
 ونخلد في الخنان وفي الثواب
 يقول المرء بلغكم بحمدى
 واصبح في اللعاب وفي الخطاب
 فعاد يتم بنى معر حرم
 ونارهم سلا لا في وبابى
 ونعتم نعمة الهادى بعاقا
 باوساخ الدراهم والساب
 فارب السما كفك قوما
 باصغاف الكال من العذاب
 بهصنا بالكتاب فكذبونا
 وما لو اللعاب والشراب
 وقالوا ليس نصبر عن خمور
 ونفسق بالمخدر الكعاب
 وانتم مسعون الناس كرها
 عن اللذات والنغم الرعاب
 فهذا احبهم لك يا مرجا
 وما احبوا به بعد المصالح
 فلا يحصع لاهل الكفر وانصب
 رماح الخط واعمالها جوافى
وقال ايضا صلوات الله عليه
 طن اللام سوا طريف ابى
 كمر وع بن الوثاق حفاف
 اذ هولوا بحبوسهم وفودهم بحوى
 وذاك يعال كل صغاف
 فراوا خلايق الله اصوبها
 ولها سم والشح عند مناف
 ولقاسم والهادى الى النها
 اهل الفخار السادة الاشراف

افى امره

افى امره في الله ابذل محبة
 وكذا كان الغر من اسلافى
 قاموا دعاه للاله فزالهم ظلم
 الطعاه بصارم الاساف
 عنهم حوت المحمد في حوى
 حوى عليا فوق شوايح الاشعاف
 حسب الغيوب اننى نازعت من دار ملكة
 وعيشى منافى
 وحياه دنياه التى هي هبة
 وعنده يحى من المخلاف
 وبنينا لله كان فيا منى
 وطعنا منى اذ الاطراف
 حمل الركك حقوق ال محمد
 والامر بالمعروف والاصاف
 اذ حل همته المغارف والردى
 ومعال فاحشه مع الاحلاف
 وظلامة الانتام باكل ما لهم
 وسوا الله الالفاف
 علموا بالانصون اكفهم
 عن فعل كل مسحة بعفاف
 فبعوا اعلىنا جاهد بن والبوا
 مقاب وجمها هو الالاف
 فرماهم الله الحسل فاصحوا
 من قاول ملكهم الى الاحلاف
وقال ايضا صلوات الله عليه
 حل وري القتل لكم مرغاية
 ناسى العبد اللسم المرتكص
 فاصلو ان سسم او فاسروا
 فلنا في حنة الحلد عوص
 فالذى صيرنى في جسمكم طاعه
 الله التى مننا امتز من
 لى ما تحت الاموقنا بر كوب
 الحيف من بعد المصن
 وعيون فوق جسور الموت
 لم اعط نفسي ما تحت فى ما بين

ليس هي هذه الوغد الذي انما احضر له العيش رخص
 لا كهي تخط اطراف القنا مثل القرون اذا القرن اعترض
 لا يغرنك ان اصرتني خلف حسن في جدد مقتبص
 فلرب اليوم قد شاهدته بخنان مع مامه مرص
 و سنان لهزم في حدة قانع السرو قني لي عوص
 وحسام الحدود اعمدته في طلاهام عن الحق قص
 و حطوب صعبه قومتها واصيب الراي ان راى عوص
 و حرم ددت اعذاه فلم تصرع الحى الى بقل الحمص
 فكذا اكل الدهر يوما فرجة و وراها ترحه ما بمحص
وقال ايضا صلوات الله عليه
 المبراني في الحسن ثا و نبيل في الحدود فرع
 لم يفتر يفرض الله دني و محر جنا لحدى الحسنا
 فان يكن امتخت به صبحا يعيدوا مثل ذاك على الحسن
 و في احد على حدى و عسوا هزمته و قتل العسكرين
 و حمص عنفوه نذاك على سهد السبع ^{بعد} السبعين
 الحسنى هلو عا في حواكم من الارحاف مرتفعش الدين
 و حفي و اصح و كتاب رني و اقد امي على محمل حسنى
 و لو ثبت المهند في عسنى لدى الهكاه و الرح الردينى

لراح على اى اسحق باع و لوقاح بجاوب بالز نيت
 سناقيه القوارع عن قليل و رب العرس مشتاك مدني
 كائن لالهلاك على اناس بغوا حرب الهى لدى خنيت
وقال ايضا صلوات الله عليه
 اطن الاول لا يعرفون قد ورناما الى الهكاه عن الامر
 جهلت اذ ابو حصد رني و وعد له و صرت الى قول النواصب بالحسين
 و لكننى باسلت في حومه الوغا لطاعه رني م و صرتني مفرى
 و لو ثبت المبد ان سنى و سبهم لغادرهم رني و او داجهم محرى
 و قد عرفوني صلها و لواهم مشا من الرهان نربى على العشر
 لما ان راى الحسن ارمي بنزكهم و ما كنت في حال و ليهم طهرى
 لان رسول الله جدى و والدى على امير الله في صبرى الفخر
 و محباناس لم تنزل في قد مناة المعالى جابون على القدر
 و ما الصدم ما فات كفى اكتسابه و لكن مى الصبر يحس من صبرى
 و كوفادح سجي القروم نزوله على سى لا نصق به صدى
وقال ايضا صلوات الله عليه
 اسرح فاطرب لذى اسراج و اهر حليف الدف و الاصباح
 الى امرهم الصوام و القنا و الرف لست اضمن بالاشراح
 ما همنى لا اللقا متاعا و لذاك اكثر همنى و لحاجي

اني امرت لا تستفيق مبانيخ الداء ولا الهومع الان و اج
 حتى يعيش الدين بعد وفاته و اري الدما سبل كالامواج
 و ترى الدين من القواب تجاها و اسررون صاحب الاوداج
 لست المتوسط في ذواته كاشم عت النور معدن الابهاج
 ان لم اجر على النواصب ميلا ظالما و هامزا و حة بمحاج
و قال ايضا صلوات الله عليه
 لس هي صاح صبح و دق لا و لا شرب خند رس مدا م
 لا و لا سكا الا انك في التث مع العرس و لذ بد الطعام
 انما هي حي وادي و رمحي و صراب الطلا بحد الحسام
 ما ذ لا مهي اريد رضى الله و نصر المذل المستضا مر
 لا مهي العاذلون لما و اوني مندى الحرب مشته للحمام
 لا مهي في تبدلي و نك اصر رمت امرا فلن تروم مر امي
 لست ابغى الغنا بفض من العيش كفضل الركك او كالكمهم
 انما هي التشريل في الحرب في طعم لكل جيش لاهل
 انما معروفون في ازمة الحرب اذا اسعرت نياض الضرام
 لست للمهادي النقي بسل و منعت الكرى لذند المنا مر
 ان لم اسح الطغاه في كل ح و اثر الهدى مكشف الطلام
 سركت همى سعل حد و دى اهل بنت مطهر من كرام

وقال الله

و قال ايضا صلوات الله عليه
 المثر انا لا بهاب و دنا و لا سكي في النايات من القتل
 انوار رسول الله حزنا مقامه و سونا ما و سار يهدي الى العدل
 فمن خاذنا عن حقنا كان حظه لدنا طبا الاسيا في تشفع بالعدل
 و من كان و افي بالعمود بعدنا له خير ما رجو من و افر جرك
 لا انا اسود الحرب في كل ما نط و نحن على الاعداء شغل من الشغل
 و انا اسود بلبسها بحورنا و لسنا بلا لها هزل و لا ختل
 فويل لمن اصحت عليه رما حنا نرى خافقات بحمها كدبا الحل
و قال ايضا صلوات الله عليه
 لو تاملت طلعة و البكائية تحت ظل الرماح بن الكاش
 لتيقنت اني طال الى لست كالطمين بحو العراش
 بل سناي اذا احس بكفي خلف عمر القناه عند انباش
 مؤمن انه سار وى من البحر بحو عافور فوق المشاش
 سامي ليله الهرب روى عند سوع العلوب بالاسقاش
 كف اسلمت للكر بهه نفقة لا كفعل المتر ف الطاش
 احمدى مطهر فاطمي فاسمى ناي عن الاحاش
و قال ايضا صلوات الله عليه
 وصل البريد مفردا بشان من بعد ملك العدى ثلاث

فوجدت اني كنت شاهد و قد اودت بكل مخالف تكاثرت
 فاقبلك يا ابن محمد سحر القنات الحريمي غير ذي الكاثر
 طوبى الاجول على الحضان بصعدتي ولدي النزال بالمهد حات
 دون الامام احيى الحارم والنهال في الفروض والحال في غيات
 في من عصاه من البرية كلهم واحلهم مصارع الاحداث
 سعي دما الناكس فريضة ختم على كواجب المرات
 ان لم اكن شاهدت يوم لقاءهم وناحوادي عيهم وجرأت
 فلقد كفت ولا انجاء معصلا سعي الكري عن حلم ذي اصفا
 مثلي لكل كرهه وعظمه محشي ولست كحاهل عثات
 وانا الو في لكل عبد مومن حتى يقوم على صريح الحاجات
وقال ايضا صلوات الله عليه
 قل للذين لعهدنا لم يحفظوا والناقضين لسعه الاصلاح
 والبايعين لراس كل صلالة والكارهين لدوله الافلاج
 سمطرو اللقاسمي سحابة تترى اذا طلعت تسيل رماح
 وورق المع الصوارم والقنا المعاجود وواكف ذر اج
 حم المقابن والروافع والطبا وصهيل كل مجتنب ووقاج
 خضع امر من هاسم في غيظها سعي رضى الرحمن بالانصاح
 فلان محطته المون سيمها واماها ما رحو بحس كحاج

لظهره

لظهرن الارض من كفارها وسارسين حرم سماج
 وبلا وعول الدين سحرها اجلا بعصم ووص جناح
 حبوا ان الحرب تفلح عاجلا فلو ايعار دار الحاح
 سعت من يحمد ادم اسفهم كاس المسه عند كل صباح
وقال ايضا صلوات الله عليه
 الاناسما الحور اصحي وطالما مطرت علينا بالدراهن العشم
 وحانها من ظلم امزج دنا مكاره او هت افك الدين بالهشم
 اضاعوا كتاب الله حورا وددعه وما لوالى من الاحداث بالهشم
 اى عصه للدين بترك مقلتي تمام فقال الصادق لصادق الحرم
 ساعلم ربحي مع جوادى وصار منى ار مى سعي في مخالف من روى
 لعلى راحه من الدين مونه وانصر صغفا الانام من الظلم
 ابرجوا لا عادى السلم مى سفا هده ومن الثرماد وراى نوحى
 جعلت كات الله كهفي وجينه امم بحكم الله من عاج عن حكمي
 نفيت من الهادى الى خير والذفرع من عص السدوة والعزم
 لاصطلمى الطالمن بغارة واوردهم عننا مشارعها بطمى
 واصددهم بالحرميه والقنا واكوى الافادى كنه المصالح المحمى
وقال ايضا صلوات الله عليه
 كثر الومر دعلنا والصدرة فعل من بدل دشا وغدر

ايها الامم عودوا للهذي واسعوا الحق بنور وبصيرة
 حكموا القرآن في ما سنا واتركوا عنكم احاديث السم
 ان قول الله اشفي لكم ايها الناس بالصالح النذر
 واسعوا ما قال يحيى لكم فيه يحون من حرس سق
 ان للسيف علينا حكمه وبه سطو على من قد خسر
 عد متني السيف مع سهر القنا وتبدلت رقادا بالسهر
 لا يثرون عما حاسا طوعا بالعنا جرح وباليص البتر
 وادرن على اعدائنا كاس حنف وطلام سيعر

وقال ايضا صلوات الله عليه

همي حسف وحسف وسغا للدي بالدين اودا وطفنا
 وجوادى مسرح عاداته عند قزع الطيل ان يغشى الوغا
 نفقة من هاسم في عصبها قابل من قد تولى وبغنا
 كمر غليل مات منه حورة وبركنار اسه قد دمعنا
 ولكم قد عاذرت اسيا فنا من فسل واسر فرعنا
 وملاق تحت اطراف القنا قد بركناه بقان صبغنا
 اسد حوب ماسد دنا مصبة برينس ظالم الاصعنا

وقال ايضا صلوات الله عليه

كرهت المدام معا والوطاء وطلت والرمق بعب الحما

لا نبي الموشط من هاشم جويت الوفا معا والسناء
 والى اذ اصباح داعي البر الى سربع اليه احب المداء
 على من الرعف ما ربه ويحتي طموت ثبير الغمك
 وفي الكف منى رديده وعصب برين الفنا الفناء
 اخو الحرب قد علمت هاشم بالي العفرنا احب اللقنا
 احول على القرن يوم الوغا الحوض المحتوف معا والدماء
 اصول اذ اما الخطوب التوت على واحمي مصرى الحماء
 انت لى مكارم مهديه وفرع مدنف بنال السمك
 ان ارضى بحطه حنف لذل وكف وهي محور المشاء
 حد ودى من الناس اخيارهم فخرنا السنا وحرنا السخاء

قال على ابن محمد حدثني محمد بن سعيد

قال قال ابو العسم يوما من الامام اعلم انى رات اللله في
 المنام كان ابني يغفر رجلا علينا هذه العلعه ويحانا من
 هن الحبش والعد وجلسا لى بينهما وهما سو حعان وكما
 بالجميل وامننا عندها الامام ارسلنا لنا لعله ودواب
 وابصر فنا لم نرها قال فعلت وكذا لك يكون ان شا الله

قال ابن ابي عمير حرج ابن حلف الى مشرق خولان في حدي

عليه وحلف حرج احما محصور بمنزل جرج اخ الى صنعنا

لا في الموشط

فكسر حبسها فاخرج من كان فيه من الناس وخرج من كان
 من اصحاب الهادي الى الحق بلا منه لاحد بالحقوق انه نزل
 الناصر على بيت خولان وخرج منها عسكر العبد فلم يزل على ذلك
 حتى كان يوم الجمعة يوم ثلثه وعشرين من صفر فاشرف علينا
 الى بيت نوس جماعة من عسكرا بني نصر منهم بوا عماما كانت
 حوالى القلعة وابصر هو اجمع بانوا في معسكرهم بالقرب من
 القلعة فلما كان في السحر يوم السبت غدا الاقل منهم وجمع
 ما كان فيها من المال واشرف بعض عسكرهم فناظروا اهل
 بيت نوس وارسل ابن حلف مادة من صغافر حلوا مع اهل
 القلعة فواقفوا العوم الى نصف النهار ولم يبع منهم قتال
 ثم ابصر فوا الى معسكرهم وطلبت المادة من ابن حلف فلم
 تدفع اليهم شيئا وابصر فوا الى صغافر وابت كل في موضعه
 ليلة الاحد فلما كان يوم الاحد عند طلوع الشمس تقدمت
 انا بعصر و الناصر في عساكرهم حتى دنوا من القلعة ووقع
 القتال ووقعت الحجارة والنبيل معاني حرق الدار فقلنا
 السبت وافضل القوم ساعة ثم بشرنا بعصر ثيابا وراى اليهم
 سنة بفر كانوا مقابلين لهم فوق بيت نوس فكسوهم وبخلف
 منهم فوق ^{باص} واحد فاطلع بعض عساكر ال

بعض فلما صاروا معهم في بطن القلعة فر من كان على باب
 الدرب فاسلوا المكسر والباب فلقبهم اسان فقال هذا
 معي المفتح ولا تكسر والباب ففتحوا الباب ودخلوا
 القلعة واستأسروا اجمع من كان فيها وهموا ما وجدوا
 ودخلت الدار التي كنا فيها جماعة منهم فاخذوا ما كان
 علينا ورفعوا احد منهم السف على الى القسم لضربه فقص
 ابو القسم على مر سبعة وعلى السف فحناه حتى رده مثل
 الحلقة وارسلونا خبر خروج الى القسم **الحجس**
 وصاحبه فخرجنا من باب الدار ليس علينا قتل ولا كسر
 فلمينا بفر من عرفنا من الاعواب فطرحوا علينا سادا واستمرنا
 بها وجاء انسان يقال له ابن الى الاعراب وعامده من راسه
 فطرحها على الى القسم وخرجنا بريد باب القلعة فلمينا اسعد
 ابن الى بعض فقال له بعض خدمه هذا ابو القسم يزل من يعله
 فسلم عليه وامره ان يركب البعل ومضى سرى بان يدره
 حتى نزل له رجل من خدمه عن فرسه فركبه ومصننا حتى
 دخلنا في مجلس يروهم ابن خلف لعنه الله في القلعة ووضعوا
 بعضون الحديد من الى القسم فلم يكسر سفع الا بعد تعبد
قال محمد بن بوعبد فلقد رايت اسعد ^{الله}

يدخل بده بن الحديد وبن رجل الى العسم شفقتة ان يصبه
الحديد اذ افرغوه فقال له بعض خدمه درنا نحن بكفك فقال
لا انا انا ابارك من ابن رسول الله فلم يزل على ذلك حتى فکوا
منه الحديد وطلبوا بعض ثيابنا في دوها علينا وبننا ليلتنا
في بيت بوس ولما اصبح غدانا ابني بعفر بود ان الى صنه
وعندونا معهما ويحلف النامعي في العلعه فلما صرنا بعصر ان
خرجت حيل من صعا وطينا ان ابن حلف حرج بحارب بوقعا
شاعه فاذا هي حيل مستامنه فادان خلف لعنه الله ودحرج
من صعا هادنا الى تنامر ومضى الرجلان ومصنا معهما حتى
صرنا في صعا ومصنا الى دار الى حففر العلوي وبن لنا بيها
واسنر بنا الناس ومكنا ساعه فاداحفتم قد دخل في جماعه
فلقبه انا بعفر بن لاه وطمعنا بالحروج من صعا فلم يبق ذلك
وارسل ابو العسم الى ابني بعفر وشاورهما في الانصراف فانه لا يات
جفتها وفعال اما الى اهلك ولا يمكنك اليوم انصراف ولكن يرسل
معك احد ابن ابني الحرج حتى يصير الى شبام فتقيم بها انا ما حتى
بالحقك اليها فمصرف منها الى اهلك على حسن الحالات ان
شا الله فبننا بصعا ليلتنا ذلك و حال صعا في ذلك اليوم حال
صق قد كان دخلنا ها وحسننا في السعرح حشيه مكاكي بدسا

فلم يزل بعض حتى خرجنا وهو على مكوك والناس قد هلك
ها منهم هولا فلما اصبح غدونا وغدي معنا الرجل حتى صرنا
الى شبام وبن لونا بها فامنا انا ما والكسحري بن ابني العسم
وبنهما وهما بعد انه ما لادنا والانصراف حتى قتل جفتم
فامنا بعد انا ما ان انا القاسم خادر بعصر الامور وقد كانت
دم عليه رجلان خولا بان فامرهما مسطرا الطريق الى الموضع
من خارج الدرب ثم عاد الله فاعلماه بما رايا وقد كانت
عنده بعض اصحابه ومعه بوس فامر ان يخرج الغرس
ويوقفه في بعض الطريق و امر احد الخولا بان ان يعف
مع صاحب الغرس فوجع الاخر لنا فلما اصلنا العشاء والعنه
خرجنا الى الموضع الذي قد انصره الرجلان ودلنا سعدا
بعامه كانت معنا حتى وصل الى الارض ثم دلنا انا العسم حتى
وصل ثم دلنا في صاحب حتى وصلت ثم طرح نفسه لنا
ومصنا حتى اننا الموضع الذي وعدنا الله صاحب الغرس
فلم يحد فوقعنا في الموضع ساعه ثم رجع الخولا في طلبهما
فابطوا علينا كلهم فلما اسنا منهم خرجنا ندب في الطريق
فادان بعفر القوم على الطريق فردونا الى شبام ولبنا
عبد القاهر بن ابني الحرج فخرى بنه وبن ابني العسم كلام

وعدنا الى المنزل فاقصنا به ابا ما وكتب ابو القسم الى ابني يعقوب
 شكوا طول مقامه ومهم بالموضع فارسل الله يد و اب و خلع
 و سيف و نقد و كتبنا بقتدر ان في مقامهما فقبل عذرهما و فرق
 ما وجهانه على خدمه و من حضر من عرهم و كتبنا الى علي بن
 الحسن الا فرعي ان يخرج معه حتى سلعه حيث يحب فخرجنا من
 شبام حتى وصلنا الى اهل فلما عالج الدعام الذين كانوا باليون
 مصرقنا الا فرعي و تقفنا معهم حتى رحناء وده مسنا عام مصينا
 حرمنا نور و رد فقال ابو القسم كيف رانت الروا التي فصصت
 عليك بنت يوسف ثم نقدنا حتى وصلنا بالدعام الى غرق و وقفنا
 عندهم مصينا الى صعد و مضى معنا ابن الدعام حتى وصلنا
 الى صعد في ايام ما صده من سنة احدى و سبعين و ماسر و الهادي
 الى الحق في ذلك مقيم بصعد **قال علي بن محمد** وكانت
 قد وقعت باليمن حطمة غمت السلا حتى اكل الناس بعضهم
 بعضا فقام اهل الفساد و الباطل من بني الحارث و دام على عامل
 الهادي الى الحق بحر ان محمد بن عسدا الله فشد عليهم و انكر ذلك
 و اخذ من امكنه منهم فطرحهم في الحبس و الحديد و رجعهم الى
 صعد و حرم عليهم حمل السلاح من اعلى الوادي الى اسفله فلم يحمل
 احد سلاحا و احلظ الناس و امننت البلد و خضع اهل الباطل

لم يكن معه في ذلك الوقت فسكر الا خدم له شيها عشرين
 رجلا و هو قام بذلك و ما يحب الله عليه نفسه و ولده
 و كان الله له في ذلك عونا فاقام على ذلك و فتاحته تجلت
 الحطمة حتى اذا كان في جمادى الاولى سنة اربعين و سبعين
 و ماسر تداعت سوا الحارث عند حضور الثمرة و بحالف
 محمد بن عسدا الله **خبر خلافة بني الحارث**
 علي بن جعفر و اخوه اهل بن محمد في ذلك و رحنوا الى
 الى جعفر و يذنبونه بالحرب فكتب ابو جعفر محمد بن عبيد الله
 الى الهادي الى الحق يعلمه بذلك فكتب الهادي الى الحق الى بني
 الحارث بهذا الكتاب **بسم الله** كتاب الهادي الى الحق الى بني الحارث
بسم الله الرحمن الرحيم من عند الله الامام الهادي
 الى الحق امير المؤمنين يحيى ابن الحسن ابن رسول الله صلوات
 الله عليه وعلى اهل بيته وسلم الى ابن حمزة و اباشته من
 بني الحارث اهل الغدر و فله السكر اما بعد فان الله عن و حل هو
 في كتابه الذي نزل على رسوله صلى الله عليه و على اله ان الله لا
 يعز ما يقوم حتى يعز و اما بانفسهم و اذا ان الله يعز و
 فلامر دله و ما لهم من دونه من و ال **بسم الله** يوم محمد و
 ملعونكم مقتوبون مغرورون لا يعطون يعزكم

ولا تغفرون سواكم ولا تنتفعون بخرتكم ولا أشك ان مع
 ذلك كبروا من الخذلان لما اسم عليه من كراهية الحق والآيات
 ومناعه السطان ومخالفة الرحمن ولا بد ان يتم الله في خلقه
 ما قضى وكل ما هو كان سيكون ومن خالف الحق فهو الهالك
 المعون ولا شك ان الله ان ادعى بعبادته منكم وان الله ما به الخبير
 استدرك من غير فعل كان منكم استاهلتم ما كان اعطاكم من
 النعم التي فيها تنقلبون وفي جناتها تزعمون حتى اذا استغفتم
 في سابع فضله بدأ منكم الكفر لبعثه وظهر منكم العصيان
 لما يريد الله سبحانه منكم من الخذلان وزوال الخير والاحسان
 وفيكم وفي من كان منكم ممن جعل فعلكم ما تقول الله سبحانه
 كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى وفي من كانت حاله من العلم
 كحاكم فكفر اعم ربه في الت عنه كما لا بد ان تزول عنكم لقلوبكم
 لوكم وظهر كفركم وكثره بطركم وشدة اشركم فاحشتم عنكم
 ما تقول سبحانه ومرب الله سلافة كانت امنه مطهنة بآياتها
 من قهار عدل من كل مكان فكفرت باسم الله فاذا الله لاس الحزم
 والخوف مما كانوا يصنعون وقد بلغنا ما اسم عليه ما هو انشا
 الله سبب لهلاككم وحلول المقيم بكم ولم تر الى اهل مكر وفيل
 ما وليا الله ومن مكر باوليا الله فانما مكره على نفسه وقد براء ذلك

من كان

من كان منكم من اخوانكم في دسكم فكان ذلك والحمد لله عليهم
 لا اله الا الله لم يقدس احدهم ولم يخف الا برونهم ولا يحق
 النسي الا باهله فانزل الله مكره بالماكرين ونحي منه عباد
 الميعين وفي ذلك ما تقول ارحم الراحمين وكان في المدينه سعة
 رهط يصدون في الارض ولا يصلحون قالوا انما سموا بالله لنبهه
 واهله ثم يقولون لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون
 ومكروا مكرًا ومكروا مكرًا وهم لا يعرفون ملك يومهم خائرون
 ما ظلموا ان في ذلك لآية لقوم يعلمون واحسن الذين امنوا
 وكانوا يتقون **ونحن** احق من تاديب ما دى الله واحتدى
 في قوله كله بقوله وقد قال الله سبحانه في ما امر به حدنا محمدا
 صلى الله عليه واله في من كان في الظلم منكم وكان فعله وصوته
 كعملكم فقال واما يخافن من قوم خيانه فاسد الهمم على سواك
 ان الله لا يحب الخاسين ولنا من يستحق عذرا ولا يستحل
 خذ بعه ولا مكر او لا يقول غير ما فعل ولا سطق الاما فعل وقد
 ادناكم بالحرب على سوا ان الله لا يحب الخاسين فخذوا اهتكم وقد
 في شأنكم واحكموا امركم واطعوا ان ادتكم في مهلة امركم
 وتأخر عثباننا لكم ثم اوصوا الى ولا سطورون وقد عشتكم من اولها
 الله وحربه ما لا طاعة لكم به ولا مفر لكم بحول الله عنه واطللكم

فاطر كمن كان عامه مكرهم اما دمرناهم
 وفي مكرهم اجمعين

من باسمهم وعضهم لربهم ما طر لا تُكنُّ منها حناب ولا عير منها
او طان بقية من الله نزلت بالظالمين ولا ورد باسمه عن الغفور
المحرمين ولعن الله ومليكته ورسله منكم من ابقى علينا ومن لم
يحجده جهده كله فمنا فقد سدنا لكم عهدكم وبعضنا ما كان منكم
امانكم وَاُتِجَّ نَارُ الْحَرْبِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَطَائَتْ بَيْنَنَا بَانَاقِ
بعض اموال الله الي كناستعد بما لمثل هذا الامر منكم ومن عمركم
ممن لاحلاق له ولا جرحه ولا وفا ولا صدق قول وما سلكم عدنا
في ما اسم سسله الا كمثل العوضه حين وقعت على النخلة فلما ان
اثر اذت الطير ان قالت للنخلة اسمسكي فاقى اريد الطير ان عندك
فَعَالَتِ النخلة ما سمرت بوقوعك على فادري بطيرانك عني فكذا
انتم عندنا ما كرسنا ولا عمننا ولا شق علينا حرككم واسم في بصضع
وَبَقْصَانِ وَحَنِّ فِي زِيَادَةٍ وَرَحْمَانٍ فَكَيْفَ بَيْنَنَا امْرُؤُكُمْ
وَلَوْ ثَنَانِي مِنْ شَانِكُمْ وَجِيوشَنَا كَثِيرٌ وَحِيُولَنَا حِمٌّ وَأَمْوَالُنَا
كَامِلَةٌ وَبِعَمَّنَا ظَاهِرٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَسْرًا كَمَا هُوَ أَهْلُهُ
وَمُسَحَّفَةٌ وَأَنْتُمْ فِي فَنَاءٍ وَقَلَّةٍ وَنَقْمٍ مِنْ اللَّهِ كَمْ نَاذَلَهُ وَحَذَلَنَا عَلِيمُكُمْ
مَشْرِفٌ وَلَيْلِيهِ مِنْهُ عَلِيمُكُمْ وَأَصْلُهُ وَحَنِّ فِي زِيَادَةٍ مِنْهُ وَإِحْسَانُ
وَبِعَمَّنَا ظَاهِرٌ وَأَمْنَانُ وَالسَّيْمَانُ كُلُّهَا إِلَّا أَوْلَهَا لِنَاطَاعِهِ وَمَدَدُ أَعْوَانِ
سَفَلِ السَّائِمَاتِ أَوَالِهَا وَحَمِّجْ لِحَدِّ مَنَا وَبَصْرُ مَنَا رَحَالِهَا وَفَرْسَانِهَا

وَذَلِكَ مِنْ آيَاتِهِ وَفَصْلِهِ وَاحْتِسَابِهِ وَطَوْلِهِ وَسَعْلَمِ الدِّينِ طَلَمُوا
 أَيُّ مَقْلَبٍ يَسْلُطُونَ بِاللهِ رِصُولٍ وَبِهِ يَحْجُوزُ وَعَلَيْهِ نَتَوَكَّلُ وَاللهُ
 نَبِيٌّ مِنْ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ وَمِنْ الْقُدْرَةِ وَالسُّطُوَّةِ وَهُوَ حَسْبُنَا
 وَنَعْمُ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللهُ
 عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَكَتَبَ الْبَهْمِيُّ فِي اسْعَلِ كِتَابَهُ بِهَذَا الشَّعْرِ
 خَدَّ وَاحِدٍ كَرَمَنِي فَالِي مَسِيرِ ♦ الْبَكْمِ حَنُودِ اللهِ وَاللهُ غَالِبُ
 سَبْرِ إِلَى الْمَاعِنِ حَرْبِ مُحَمَّدٍ ♦ عَسَا كَرَمَلَا الْأَرْضَ مِنْهَا الْمَقَابِ
 عَلَى شَرْبِ نَعْدٍ وَبِكُلِّ سَمِيدٍ ♦ بَايَدِهِمُ السَّخْرَ الرِّفَاقِ الْعَوَاقِبِ
 وَحُطَّتْهُ رَهْرَقُ الْعَوَا إِلَى جَانِبِهَا ♦ بِخَوْفٍ لَدَى الْإِنْطَالِ مَا إِنْ تَقَارَبِ
 بَايَدِي رَجَالِ أَهْلِ بَاسٍ لِحُفْمِهِمْ ♦ تَشِيبُ لَدَى الْحَرْبِ الْعَوَالِ الدَّوَابِ
 وَمَا حَسِبْنَا الْأَفْوَاقَ عَنْ أَرْصَمِ ♦ وَبَحَلَّتْ حَوْلِي لِلْمَسِيرِ الْكَاسِ
 وَتَلَفُونَنِي مُسْتَبْصِرًا إِلَى حِمَاكُمْ ♦ وَعِنْدَكُمْ مَنِي لِعَمْرِي التَّجَارِبِ
 فَلَمْ أَرْسَلِ الْحَرْبِ أَوْ قَدْ نَارَهَا ♦ أَحْوَجَةٌ دَارَتْ عَلَيْهِ الْمَصَابِ
 قَوِي عَلَى بَاحِجْمَايَدُ أَمْرِهِ ♦ صَعِيفٌ إِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ الْعَوَاقِبِ
 بَعِيفٌ مِنْ بَابِي إِلَيْهِ اخْتِلَالُهَا ♦ وَسَلْبُهُ إِنْ كَانَ يَوْمًا تَقَارَبِ
 بَضْرُ مَهَاخَتِهِ إِذَا مَا تَأَجَّجَتْ ♦ وَعَاشِي ضَاوَتْ عَلَيْهِ الْمَذَاهِبِ
 مَسْطَلَّتْ سَلْمِي حِينَ لَا سَلْمَ وَالِدِي ♦ إِلَى يَمِينِهِ بِالرَّكِبِ يَهْوِي الدَّعَالِ
 إِنْ أَدْحَلَ الصَّاعِدَ مَا عَصَى بِالِدِي ♦ جَنَّتْ كَفَّهُ مِمَّا السَّقَى لِمَطَالِ

وهي التي اودعها في
الرماع والراعيه
المحمله والمخدره
بالراي والاعين
كالعسله والاداع
وهي الساده السريعه
موجوده وهما اسف
ساكنه ولا م كسوره
الاول المحمله ونفس مملوه
الاول محمله ونفس مملوه

فلا يحسدنه اكله ان غدا بها تقيته اماها الزواحي
 فويل لمن اصحى بهم حرسا وويل لمن لم يدبر من دالحارب
 حارب صرعا ما يحامي عن اقبل له صولة مخشبة وكفالت
 فروس لما اذا خفف لقاوه اخوجمالات قرنه منه خاس
 بدانيه جهال الرجال بامرهم ومن ذاعلم به فهو هاي
 بحوض غمار الموت نحو غدوه له سطوة معروفه ومناقب
 حري على الهول العظيم مصمم حليف اللقا قد كد حته النوايب
وقال ايضا في اسفل كتاب
 لان اجرو لذوي الضلالة والردى الا السيوف عمارها في لها
 ودو ابل الحط في اكنافهم تحت العماحة يوم كل صد امر
 قرب الوعد وحان سفك دماهم لحلاي مبيع القران اما
 منوكل باضي العربة ضيغم صلد الصفاء معاود الا قد امر
 مان ال يصحهم بعفو اخذ بالفضل ذاحدب على الاسلام
 حنه اذ اطال النكوث واستوفوا في المعاني العي فعل لما
 آذنتهم بالحرب اني وانق بالنصر من ذي العز والاكرا
 فالان حدوا واجهدوا وحزوا فانا الموهن كمد كل عوام
 وندى العقار اصول في الح الوعا حى اكشف خالك الاطلا
 وتري السواعد والا كف طوايرا والودس طامحه مع الاقدام

للقام اروع في السوء واسط بميه كل معطم فمقام
 عالم على عبد السوى سح النشا عاد انه في الروع عليك الحام
 وفعله وطئ الحماجم في الوغا وطلا له فوافق لاعلام
 لم ينش لان اطراف القنا فادعه غرض لحدسها
 قاسا شد اند كل حرب معلنا حقا وفض منوف كل لها
 وان دار ساحة كل حي صد باعن غيرة تعدت عن الاثم
 فالوم قد بلغ الكاب او انه فاراح كل جهاله وحر امر
 فانه يعمل ما يشا بقدره يارى البريه عادلا الاحكام
وكتا ايضا بهذه الابيات

انا ابن رسول الله وان وصيه ومن لس بحصه فضله وقابله
 وقد ما لبثت الحرب فافتدت منها بطعن وصرى ما نعت وعاو عه
ولما وصل الكاب الى بني الحريث
 اجمعوا ونشاوروا وكان معهم ابن سظام وامرهم بالفنيه
 واجمع رايهم على ذلك فارسل ابن حصد من احر ساعده الى
 واصرف ابن سظام الى القرية الى جعفر وسارت سوا
 الحريث وبام من احر ساعدها الى جعفر فخرج اليهم في حدمه
 ولم يكن معه عسكرا الا المداسون فخرج بهم فاسلواهم
 والقوم ساعدهم جل علمهم ابن جعفر فطردهم الى ناحية الجبل

في مقام معطى القاف
 ونعم السيد

للقام

فلما كان العشاء ساروا الله الى قبله القرية فخرج في لقايتهم
من كان معه وابن سبطام معه ايضا فاقبلوا اساعه ثم حمل
عليهم ابو جعفر خامس خمسة افراس من اصحابه بطرودوا
بي الحارث وكانوا اربعين فارسا ولزم الموضع الذي كانوا
فيه حتى امسى وامر بدر وب القريه فسدت فلما راى ابن سبطام
اجماع بين الحارث وامر على محمد ابن عسك الله خاف على نفسه
وعلى من كان معه من عسك الله لما كان حمل بني الحرث عليه من
الحرب وحاذران بدحلو القرية فقبضوه مع ابو جعفر فاقاه
وساله لقا المدائين واعلمهم ان الامر عظيم وانه يخاف على
ابو جعفر ويخاف عليهم الهلكه من اجمع عليهم من بني الحرث
ناسبانه واشاد عليهم ان يخرجوه من عندهم فان ذلك سلم
لهم في العاقل والاحل من امرهم فاجابوه الى ما سالوا
حينئذ الى محمد ابن عسك الله فسالوه ان يخرج من القرية فاهم
مخافون عليه وعلى نفوسهم وحملوا عليه جماعة من اهل الحارث
فاجابهم الى ما سالوا وخرج من عندهم وخرج معه ابن سبطام
فلما فرغوا من مناس قال له ابن سبطام ان مناس احصى من
الحصن وان رانتان بصر الله وكان يحس ان بصره لما
كان قد جرى بينه وبين بني الحارث وكان خائفا لنام وجهه

في مصر الى جعفر الله فاحابه ابو جعفر وسار الى مناس
وارسل حرمه وصبيانهم قصيرهم الى عنده فلما كان بعد
ذلك يومين علمت سوا عبد المدان قالوا انكم اخرجتم رجلا
من عندنا وادرم هلاكنا وصار عند ابن سبطام وكان منه
ما قد علم وهو الذي حملكم على الحرب واما ان ادرككم
الهلكه وناقلها احدكم وعلم ما كان من جلائكم سلم الى
عدوكم وصبره عنده واحذ عنه الا مادي بكم وكان العا
في ذلك رجع ابن الى المذكور وعلى ابن رجع فاجمع رايهم
على المصير الى مناس ^{معهم} فقبضوه ومعهم النامون والاحلا
وكان محمد بنهم ان يصلوا ابن سبطام لما كان بينه وبينهم
من العدا او الملقده ولا نالون ما نالت سوا الحرث من
محمد ابن عسك الله فساروا اجمعهم الى مناس وخرج محمد
ابن عسك الله فوقف بخدمه على باب درج مناس المسمى
ووقف ابن سبطام وسواربعه على درج مناس المعرفي
والهيم القتال على الدريين وكان علمهما مال سد دح
طمعت بنوا الحارث في دخول مناس وكثر الصناديق الكل
فاصيب من كان مع ابو جعفر من خدمه ومن كان معه من
رعيه وكانوا عاين رجلا وبل من بني رعيه رجلا

وَاَتَى ذَلِكَ الْيَوْمَ ابُو جَعْفَرٍ بِدَلَالٍ لَمْ يَرِ مِثْلَهُ وَاصِيبٌ مِنْ بَنِي
 وَالْأَحْلَافِ رِحَالٌ يَهْبِلُ كَسْرُهُ فَلَمْ يَزَلِ الْعِتَالُ حَتَّى كَانَ مَعَ
 الْعَسَامِ ابْنِ صَرْفٍ سَوَاءَ الْحَارِثِ إِلَى الْقَزْبَةِ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ
 اللَّهُ قَدْ وَجَّهَ إِلَيْهِ عِلْقًا وَالْعَسَمِ إِلَى الْحَصَنِ لِيَكُونَا فِي شَاكِرٍ
 فَلَمَّا بَلَغَا مَا كَانَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ أَتَيَا إِلَى ابْنِهِمَا سَلِيمًا عَلَيْهِ وَنَظَرَا
 أَمْرَهُ وَبَدَّه وَأَمْرَهُمَا أَنْ يَلْقِيَا شَاكِرًا وَبَصْفًا وَوَادَعَهُ وَسَالَاهُ
 أَنْ يَدْعُوَهُمَا إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْكِهِمْ فَإِنْ بَنِي الْحَارِثِ مَصَاحِدَهُمْ فَمَرَجَا
 مِنْ عِنْدِهِ حَتَّى أَتَيَا الْحَصْنَ فَأَعْلَمَا شَاكِرًا وَبَصْفًا مَا أَمْرُهُمَا
 أَوْهَامًا فَاجَابُوهُمَا إِلَى مَا طَلَبَا وَقَالُوا هُمَا أَنَا لَنَا مِنْ عَلَى مَوْضِعِنَا
 أَنْ خَرَجْنَا مَعَكُمْ كُلَّنَا وَلَكِنْ مَضَى بَصْفًا مَعَكُمْ وَبَحْلَفَ بَصْفًا
 فِي مَوْضِعِنَا فَاسْمَعُوا بَصْفًا وَقَالُوا لَهَا امْضِيَا إِلَى وَادَعَهُ
 وَأَحْضَرَا مَصْرَفًا عَلَيْنَا حَتَّى يَخْرُجَ مَعَكُمْ فَمَضِيَا حَتَّى لَقِيَا مُحَمَّدَ بْنَ
 عَبْدِ الْمَلِكِ وَفِيهِ ابْنُ رَسْعَةَ وَسَلَاهُ الصَّرَفَ فَكَرَهُوا أَنْ يَخْرُجُوا
 إِلَيْهِ فِي اللَّيْلِ مَعَهُمَا وَقَالُوا لِمَنْ يَخْرُجَ مَعَكُمْ أَنْ سَأَلَ اللَّهُ فَلَمَّا
 كَانَ فِي الصَّبْحِ أَجْمَعَتْ وَادَعَهُ وَسَارُوا عَنْ بَعْدِ فَلَقُوا مُحَمَّدَ بْنَ
 ابْنِ عَسَدٍ اللَّهُ قَدْ خَرَجَ مِنْ مَنَاسِقَ وَسَلَاهُ ابْنَاهُ عَنْ الْحَرِّ وَأَعْلَمَهُمْ
 أَنَّ ابْنَ سِطَامٍ أَرْسَلَ إِلَيْهِ وَأَعْلَمَهُ أَنَّهُ يَخَافُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ مَعَهُ
 وَقَالَ لَهُ أَنَا وَلِيكَ وَخَادِمُكَ وَلَا أَعْلَى عَمَّا أَنَا لَكُمْ عَلَيْهِ فَإِنْ رَأَيْتَ

٨
 أَنْ يَصْرَفَ فِي هِمْدَانٍ وَأَكُونَ لَكُمْ عَسَا عَلَى بَنِي الْحَارِثِ وَأَذْنَا
 وَأَكْتُبُ إِلَيْكُمْ مَا حَارَهُمْ فَذَلِكَ بَرَاءِي وَأَنْ رَأَيْتَ رَأْيًا
 عَنْ ذَلِكَ فَافْعَلْ وَعِلْمْتُ أَنَّ الرَّجُلَ لَا يَرِيدُ مَقَامِي عِنْدَهُ فَمَرَجَتْ
 وَأَنْ أَدَانَ أَمْرًا فِي الْحَصَنِ فَكَرِهْتُ ذَلِكَ لِأَنِّي حَفْتُ أَنْ يَجْمَعَ
 عَلَيْكُمْ بَنُو الْحَارِثِ وَأَمَّا وَالْأَحْلَافُ إِذَا كُنْتُ عَنْدهُمْ فَإِنَّ
 الْمَصْرَفَ إِلَى وَادَعَهُ وَفَقَّ الْأُمُورَ مَا فَسَّرْتُ ذَلِكَ وَادَعَهُ
 وَأَبْصَرْتُ بِهِ حَتَّى أَتَى لَيْلَهُ فِي مَنَازِلِهِمَا أَوْ مَنَازِلِهِمَا لِيَكُونَ
 مِنَ الْكِرَامَةِ وَكُتِبَ إِلَى الْهَادِي إِلَى الْحَقِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ
 مَا كَانَ مِنَ الْقَوْمِ فَكُتِبَ الْهَادِي إِلَيْهِ يَعْرِفُهُ بَابَهُ بَصْرِ إِلَيْهِ
 وَلَا نَعْمَ مَا كَانَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ وَكُتِبَ إِلَيْهِ بَابَاتُ مِنْ سَعْرًا وَمِنْ
 أَنْ يُوَحِّدَ بِهَا إِلَى بَنِي الْحَارِثِ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْهَادِي إِلَى الْحَقِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَلْبَعِ بَنِي حَارِثٍ عَنِّي مَعْلُومُهُ نَجْلُوهَا هُمْ دِي عَمٍّ وَأَبْلَاسُ
 كَيْفَ الْفَرَادِ بَنِي حَارِثٍ وَسُكْرُكُمْ سَكْرُ الْعِصْطِيِّ الْحَوْرِيِّ سَنَاسُ
 أَحْسَنُكُمْ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ مَسْتَكُمْ وَالْمَوْتُ بَعْدَ كَيْفَ مِنْهُ بَاصْرًا
 مَدَدَ أَرْمَنَهُ عَلَيْكُمْ عِنْدَ سَكْرِكُمْ كَأَنَّ تَعْلَ مَا كَوَّاسُ وَأَكُوَّاسُ
 مَكَانَ شَكْرِكُمْ لِي سَكْرُ مَسْلَكُمْ لَا سَكْرُ بَاسُ وَلَكِنْ شَكْرُ سَنَاسُ
 فِدَاكُمْ فَاصْطَلُوا آخَرِي فَقَدْ هَطَلَتْ بَوَائِلُ هَمِّ يَالْمَوْتَ حَارِسُ
 دَانَ مَسْفَ إِلَى مَنْ فَوْقَكُمْ كَسْفًا كَادَ سَطْحُهُ مِنْ فَامَ بِالرَّاسِ

يرى نوارقه تزيح موانعه بادي الخوف وللاذواح خلاش
 ملككم بالجار فاحقر وانقضي الارض واحترق من صوره الفاس
 ان الرواح بادي المومن لها شان من الشان لا سقى على الناس
 وفي شباها منا بالقوم كاسنه تخال وبعثها كيتا ما باس
 والسمن يعمل في همام العدي عملا يد في العدو الى المحادار ما
 اذا انتضاها ولاه الحق وانتسبوا الى الرسول وحاصوا عنم الباس
 علمهم خلق الماذي محكمة رانا لهم قد ما في لون قراطاس
 طلت ملوك العدي في الحرب واحفة والخلق قد شرفوا امنا بالناس
 يحيى على الدين بصفوا اثر الدنيا محمد المصطفى في حسر آس
 لا كذب من متلى ليس برعدة رر المحف ولا ارجاف اسكاس
 والى صفاه الى العطاس نكلهم باقد ما صلا سها بقسو على العاسي
 مد حريتها كف الناس واحهدوا فكلهم خاب عن سلهها خاسي
 ملسا شامحه والحدود ونياعلا له اصلها في ارضها راسي
 قد اس الناس طرا من بصدغ فكلهم مومن منها داس
وقال اصاب عليه السلام
 ربيتم باني خاد ابن كعب بقرم ليس بالخطل السوء وم
 ولا دي هيبه وان دثوث ولا في الحرب يعرف بالوء وم
 حسور عند مختلف العوالي اذا رحف القروم الى العروم

دعاكم للهدى فكرهتوه ولحمرك بالعبسوف ولا العسوم
 الى حكم العوان دعاوا ايدا وسار على الصراط المسعوم
 على منهاج جد به محامي على الاسلام ذو خطر عظم
 ترستم بحابنه واسم بعبه سيفه المغني العصور
 وجاريم بانعمه عليكم وما والى من العمل الكرسم
 فتحا ثم غدر بعد غدر لان الغدر من شيم الطلوم
 وقد رفع المنايا يوم حامت عليكم بالمواطرو العصور
 واعد سبعة كرما وحوذا وحلى الانقاس الى حلس
 عن القتل الذي غاصتوه واسرفتم على الهول الحسوم
 وانتم في الضلالة كل يوم كما قد قال دو الادب العدم
 وما سلك من حار النفا يطوع الوصل فاربه الادب
 معفوها كان لم يفعلوها وبعض العود دريت للاشيم
 قد ونكم الحراجر افعل اريكم منه ضاحيه النجوم
 فقد كشف الغناع وراحتكم سوف الحق تلعب في اللوم
 ودالة الرواح تفل فكم اذا صد الحمام عن الحمام
 سوم منه بصلطون طرا ابرج عليكم حامى السوم
 بحول الله دي الملكوت ربي وما ارجوم من البر الوحم
قال علي بن محمد ولها وصل الكتاب الى محمد بن

عند الله وجهه الى بني الحوث فلما فرأوا الشعر اعقبوا ذلك
 عما شهدوا واصطربت عليهم الامور وكنت ابن سبطام الى
 محمد بن عبد الله بعلية فيه بالموذه والمحنة وانه له على العهد
 وذلك ان بني الحارث لما خرج محمد بن عبد الله من مناس
 لعلمهم ابن سبطام واعتذر اليهم بما كان منه وعرض عليهم
 حصنه فقبلوا ذلك منه وساروا اليه من اخر ساعيهم ونزله
 ابن محمد في جماعة من بني الحارث وجماعه من كان معه
 من الناميين فجادر ابن سبطام على نفسه الهلكه وكان يكسب
 الى الهادي الى الحق وكسب الى محمد بن عبد الله للحسن
 اموره وكانت الكسب في ما بينهم محرمي قال ولما خرج ابو جعفر
 من القرية افارت هوا الحارث على المعاصب التي كانت بينها
 واجمع رايهم على المسير الى وادعه وال حرب لها حتى خرج
 ابا جعفر من عندها فقال في ذلك محمد بن عبد الملك بن طرس
 الوادعي

لمن الدار عني امانها سفر رحى السرقة من بعد الهصب
 مغل او عسايات التي ذات انسام الى ذات العرب
 تلك دار لفناه طغله وعنه الاردا ف حما الكعب
 ذات وجه مشرق كالشمس ما سانه عب ولا منه ندب

لحبيب من علمك سلب لنا عرضا سقى كذا لم يحسب
 فاقامت في محل معقل في نعيم لو باقبال يدب
 ثم ولت بعد ما علقها في ذاك القلب فان دويص
 ايها العلب الى حجة متى انت ملحاج هيو مري الطرف
 احب منك ذاك امر لا فقد لا اري هذا احب فاقبل
 تحت الاقوام من حار و ما حانها بالقوى للعجب
 ما لهم عند خلاص بعد ما نصوا الحرب معدام حروب
 بدع الانطال صرعى روم باضات بعد بفصل ركب
 تلك عادات لهم قد علموا حروب اذ اك يصدق لا كذب
 عنقوا انفسهم باو بلهم لهلاك ودمار ونعب
 ولقد مر عليهم مننا سكرم ومها عليهم قد وحب
 كفر وها و اراحووا اليها كان للهادي ولنا اذا انس
 ورموه نبال صعبت والا حوا اسوف تلتهم
 هم قتلوا ابن ما حل فلانك منه او بعد في الركب
 ثم امسى بن كعب نارا في محل العز يوتي ويحب
 من اوداد واشياع له ولاهل الست انصار تحب
 ونوكب حماه لم نزل منع الصم بص كالسهم
 فلها في حي همدان اذ اخلصوها الراس والفرع الاشيب

٢
 كسر من العاطفة
 الاساس المحقق
 صسطها مستحق
 الاساسه مستقام

المطامير
 لعدم

وهي للهادي على عداية نصره حاضره لا يكتف
فاذا ما ان دعاها اقبلت في جموع كثره ذات الحجب
لا سالي الحرب ان يلحقها ولها منها اذا سالت شبيب
وكذا كانت قد عاينها في الدواهي والابيه المسحي
في سبي فوق ما اس لها او لوها في المعالي والري
وفام مع ابنه الذي احر الفخر وزين للعرب
خاسر من ناع منهم حظه غانم من كان منهم سدد
فاجابه على ذلك علي بن ابي جعفر العلوي
قد وضعت الدار وصفا حسنا وذكرت الرغ منها والطيب
ورما ناكنت فيه لاهيا ناعم البال فما دى في اللع
لا تظن الدهر الاسر مداد اثم بعتمته لا سدد
ثم اصحت وقد ودعت ما كثر فيه من تصاب وطوب
وارتدت الحلم من بعد الصبا وتقلدت مع الحلم الادب
وتعلقت من امن بعد ما كدت ان تغرق في بحر العطب
فتخلصت من النار وما لك الا الحد منها والهروب
سببا وفك الله له فمكنت بها ذاك السدد
وذكرت الحارسين وما كان منهم من خلاق وشغب
وتحيت لما قد فعلوا واتي منهم وفي ذاك العجب

اما الناس

اما الناس اذا ميمن بهم وكشفت الامر امثال الخشب
مسير فان به الناس قل من يعباد من وارب
الكثير الناس رصاص اسود وقليل تافه يحكي الدهب
جهلوا الامر وكانوا خدعوا ولهم كانت ملوك لم يطب
واما هم مقسود وما طل نكلام وحديث وكذب
جعلناهم على منزله وغشيناهم باهوال الكرب
ولقد خلت عليهم سحطة من اله الناس خلت وعضب
اما الدنيا الناد ونهم ولنا اصل من حاهوا والعطب
انتم يا كعب همذان لنا ولكم دين وفضل وحسب
وتمام ووقاوا لكم دروه في العبد المظلم
شركا لهم في كل ما كان من خير وشر وبصير
ستري عما قليل مرنا بالذي سر كر صنا فارقب
تملك الارض وما كان في بلاد العم منها والعرب
وتحاري الناس في افعالهم كل انسان بما كان احتسب
بهلك لظالم في سبابها وطول الودعها والمحب
عروضوا انفسهم لاحظوا المصنات والبيت الحرب
ولقد عجزوا وصحوا فرقا ولقد امهم بعد العجب
لم يكونوا اهل ما اوسعهم نزل الويل عليهم والحرب

كاد ان يهلك في سبيلهم كل طفل و بوى و سحى
 انما كعب رجال سادة في وعاء الحرب لهرب الالب
 في ذواها كل نج لهزم درب الشفر مصقول دربت
 اهل امان و ارباب الحى و بنوا الحرب للنار حط
 انتم في الحق راس شامح و معاد سنا و ايتاكم ذنب
قال فاجتمعت و ادعه الى محمد بن عسدة الله فسادهم الى
 الحصن فلقى شاكرا او يعق و خالف بينهما و بن و ادعه
 على البصر له و الفنام معهم البصر مع الوادعين الى صوة
 فلما بلغ ذلك بنى الحرب انكسر و اعما ملوا و احلهم ما كان
 طنوا و اقام ابو جعفر بوضعه فلما كان يوم الاحد لاربع ماضيه
 من رجب **خروج الهادي الى النجاش** ايضا
 خرج الهادي الى بحر ان فلما وصل باعلى الوادى لقيه محمد بن
 عسدة الله في جماعة الوادعين ثم سار حتى صار بالحصن فبات
 به ليله فلما اصبح عدت اليه الاحلاف و من كان سكن
 بحر ان من يامر و اعتذروا من اجماعهم على محمد بن عسدة
 مع بني الحارث و باديه بام و اعلموه انهم اسر هوهم و عد
 و صبح عنهم و اقام يومه ذلك و صارت اليه بادية
 شاكرا فلما كان يوم الخميس جمع عساكره و عدى حتى دى

من مناس فاقف العساكر منها فاحيه و لم يحب ان يعشاه
 لان ابن سبطام كان بكائه فوقف ساعة مقابل له ثم مضى
 الى سوحان فاخربها و هدمها و طمع ان يخرج اليه القوم
 فلم يخرجوا ثم راح بعسكره الى الحصن فاقام يوم الجمعة
 و السبت فلما كان يوم الاحد غدا فاصد الى قرية الهجر
 بحر ان فلما قرب من الموضع بعساكره و جعل الوادعين معه
 و جعل الساكرين و الاحلاف مدسرين و جعل الحو لسان
 في القلب و قد كان عزال الطيرين ^{بهم} من ساير
 العسكر جعلهم راسه و حدهم و امرهم ان ينفوا فاحيه
 من القتال و لا يقربوه و جعل معهم انه ابا العسم و جعل اخاه
 اما محمد في الحمل فاحيه و محمد بن عسدة الله و بعد الهادي
 الى الحق في العسكر حتى قاتل كل قوم من ناحيتهم التي جعلوا في
 و دنى هو في البصر الى باب الدرب و اهرم من كان عند باب
 الدرب ثم صاح رجل من عمران يوم رالى لعسم و اصحابه ان
 احبوا الهادي الى الحق فاقبل القوم على غير عيبه فلم ير الطير
 مصون قد ماقد ما حتى دخلوا مع القوم في باب الدرب و كان
 باب الدرب عليه اربعة حدر ملونه حدر امن و راحدا
 فرددت الحدر الرواح على الطير به فلم يعملوا بها ساو كان

في الحذر كوي يرمون منها الطير من ولا يدرون من ابن
 نؤمون واصيب منهم ثاسهم ودخل عليهم الطيرون
 جانب القرية وهم صوهم حتى بلغت هزيمة بني الحارث
 اقصى القرية ثم دخل الهادي الى الحق على الطير من
 فاسحرحهم من موضعهم واصابهم اسل كثير وحجارة
 واستشهد من اصحاب الهادي الى الحق اربعة رجال حنة
 الله عليهم وقتل من بني الحارث سبعة او ثمانية واصابهم
 جراح كثيرة ثم انصرف الهادي الى الحق بعسكره وحمل اصحابه
 المعتولين حتى دفنهم بالحصن فاقام بها اياما في الحيل في كل
 ذلك اياما من امر بالاسواق فهدت وبالحذر
 فاعد وجمع عساكره حتى قرب من القرية ثم عي عسكره وطمع
 ان يخرج القوم له والدم فوما يطعون في النخل فلم يخرج اليه
 احد ثم مضى بعسكره حصعا حتى نزل موضع يقال له قرق
 فيها من قرية الحجر فاقام بها وكل يوم بعد وعلمهم جماعة من
 العسكر يرمونهم فلا يدرى منهم احد الا ان يلامهم
 بالين ريب فلا يزال القتال بينهم والعسكر في ذلك يطعنون
 بخيلهم ويهدمون حصونهم واجمعت سوا الحارث في
 قرية الحجر في مئناس وفرو من مئناس وعسكر الهادي الى الحق

بعد وجميع اسواق بني الحارث يهدمونها ويعمون ما فيها
 والقام في ذلك على ابن محمد بامر الهادي الى الحق قال ولا يزال
 القتال بين الامام ومقتل الرجل والرجلان ويستغيرون الجبل
 معنهم ما وجدت حول القرية وسوا الحارث في ذلك في حصن
 شديد فلم يزل على ذلك حتى استقام ابن سظام ومن
 كان معه من بني ربيعة في احرار حب وكان ابن حنيد معه
 في مئناس فلما داي ذلك يحول الى قرية الحجر ومن كان معه من
 عشيرته وخلي مئناس وكان العسكر يسوقونه قال على ابن
 محمد ثم بلغ الهادي الى الحق ان جماعة من بني الحارث قادمة
 الى الخوف فوجه لهم عسكرا فعد لهم فلما اقبل القوم
 حملت منهم الحبل والرجال ونار العجاج واحلط الساس
 فلم يعرف منهم احدا جدا واصيب منهم رجلا واخذ
 منهم دواب كثيرة عليها احمالها كان على حمل صسه
 راكمه ففقد وابها حتى صاروا بها الى العسكر وقد ذكرت
 انها مملوكة فلما صارت الى العسكر فرقت ذكرت انها لابن
 حنيد فارسل الهادي الى الحق لها وطرح عليها ثوبا وحملها
 امه من اما الوادعين وارسل معها رجلا من بني الحارث
 كان في عسكره فمضى بها حتى قرب من القوم فصاح اليهم

فاخبرهم نَسَبَ الصبيبه وانصرفوا واخذوها ثم ان الهادي
الى الحق يوم ما في معسكره حتى دق من الدرب فخرج القوم الى
باب الدرب فامتلوا ساعه واصاب في القوم اصابه عظمه
فات منهم في ذلك ثمانية رجال واحسن فامن عد المصابين
مايه وسبعين ودفروا وادخلوا باب الدرب وبعثوا في ذلك
اليوم نعباشد بدا ثم انصرف الهادي الى الحق فبات في معسكره
فلما اصبح غدا اللهم وعي معسكره وقرب من الموضع الذي كان
فيه القتال فاعلق القوم باب الدرب ولم يخرج سهم واحد
فوقف معسكره ساعه ثم انصرف الى معسكره فلما اصبح غدا الى ثانيا
في حقيقه يقطعون عليهم بحسامهم ولم يكن قطع عليهم قبل
ذلك اليوم فبعثوا من ذلك نعباشد بدا وارسلوا مساح من اهل
بحر ان منهم قاتل ابن عبد الله يطلعون لهم الامان فوعدهم الهادي
الى الحق موعدا حمله ولم يقطع لهم سبي واسطوره في الموضع
فانظروهم غددي بعد ذلك الى الموضع الذي كان قطع فيه فلما
دات سوا حقيقه ذلك قالوا لان حمدا اما ان يطلب لنا الامان
محمدين واما ان يعارق فستامن كل منا على جهته فاجابهم الى ما
سالوا وارسل الى ابن سبطام فليعلمهم فكل يوم ان يطلب لهم الامان
من الهادي الى الحق فاجابهم الى ذلك وصار الى الهادي الى

الحق يطلب

الى الحق يطلب لهم الامان فاجابهم الى اماهم وسالوه لقاء
ابن محمد بن عبد الله لما نسوا له الله فلقنهم واسل معك
وحوه بني الحرث وخيارها فدخلوا على الهادي الى الحق
واستامنوا الله فامتهم وطلبوا منه ان يعف عن دخول
الغريه يومين حتى يخرجوا حرمهم فاجابهم الى ذلك فخرجوا
من الغريه وصار كل الى موضعه **قال علي بن محمد**
فدخل الهادي الى الحق الى غريه المحرم يوم الاثنين يوم سبعة
عشر من شعبان فاقام بها وامن الناس واطمانوا في
منار لهم فلم ينزل على ذلك ولم يكن ابن حمدا وصل به فلما
كان في ايام بعثت من شهر رمضان بلغه ان ابن حمدا قد لقي
اعرابا من ايام ربي الحارث ومعههم للفشاد وعدى له
الى الموضع الذي اخبر به فيه فلم يجد وارب من الموضع
فامر بحمله فقطع منه محل كسرهم اجمعين الله بنو الحرث
طلبوا منه وسالوه ان يكف عن قطع المحل اخرنها
حتى يلقوا ابن حمدا واسطروا اما عنده وحملوا عليه عجم
من اصحابهم فاجابهم الى ذلك وانصرف الى غريه المحرم
وعدت سوا الحارث الى ابن حمدا وسالوه ان يمضي
معهم الى الهادي الى الحق والام هو بهلكه ويهد ماله

فقال لهم اني اخافه و استحييته وهو لا ينجي مصون
معكم اليه فاطلبوا الي منه الامان فمضوا باجمعهم حتى دخلوا
الي الهادي عليه السلام فطلبوا منه الامان لابن حميد فقال
لست اومنه الا ان تطاسطوا و اما هذا النخل فاننا
اهبه لكم و انا اطلب نفسي و الله فان طفرت شئ من
ذلك فلا لوم لكم علي فلما بلغ ذلك ابن حميد سار من ساعته
المادية و خاف على نفسه و اقام الهادي الى الحق عليه السلام
يخرجان و سكن الناس و احتلطوا و اطمانت البلد و استأمن
اليه جميع بام و بنى الحارث حتى اذا مضى من ذي القعدة سنة
مَضَيَرُ الْهَادِي إِلَى الْحَقِّ إِلَى صَعْدَةِ
في ذي القعدة من سنة احدى و تسعين و مائتين ارجل
الهادي الى الحق من بحران حتى صار الى صعدة فاقام بها ثم وصلت
به كبت من ابراهيم ابن علي و العطف الحكيمن يسالانه
المصري الى بلد هما فاما سلمان الله ماني ايد بهما من مال
و عسكر و مخلاف و اعطاه من انفسهما فلم يحبهما لما كان
يعلم من شره اهل اليمن و قله و فائهم فلم يزل على ذلك حتى
و جهوا اليه جماعة من ثقاتهم لوجوبه عليه الخوة لهم
و سألوه ان توجه اليهم من ثقاته من سيجلهم على ما

اعطوه

اعطوه من نفوسهم فوجه اليهم نفر من ثقاته فاستجلبهم
و رجعوا اليه فاعلموه بما كان من المومر فلما صبح له ما
اعطوه من انفسهم ارسل الصوارح في حوكان فاجتمع
اليه منهم عسكر كثير فوجه اليه ابا القاسم الى حوكان
وامره بمرورها فاذا اجات كتبه من مرصد صار الى حزب
الفرامطة الى صنعاء همدا ان و امره ان يعرب اعز ابا
و جميع اليه من قدر من الفرسان فسار ابو القاسم
مسرا الى القاسم الى حوكان

حتى صار الى حوكان **خروج الهادي الى**
الحق الى تهامة و تخرج الهادي عليه السلام
الي تهامة في عسكر كثير من بني الحارث و حوكان فنزل
بموضع يقال له الشرس فاتي من حوكان كثير ثم تقدم
الي موضع يقال له العسن و نزل به و اقام به اياما ثم قد
عليه رسول من الحكمي يكيب سالة بها المصري الى طرطر
فتقدم الهادي الى الحق عليه السلام حتى نزل بطرطر و لقيه
رسل الحكمي بالموضع معهم عمن و بقر و طعام و اعلان امر
بها نزل لا للهادي عليه السلام و كان الهادي الحكمي قد
أحد من اهل البلد فلما بلغ الهادي الى الحق ذلك

قوله ضرب رسل
الحكمي اي رسل
البيه

ارسل الى اهل القرية في دعيتهم ما اخذ لهم وقال لهم ان هذا
الامر لا يحل لنا احدى ولا نعلمه ولا نستحيه وضرب رسل
الحكمي اليه فاعلموه بما كان بين فقال الهادي الى الحق عليه السلام
معك لذلك وعجب اهل البلد وكانوا لا يعرفون الحق ولا
سنة الهادي عليه السلام فرعبوا في قرية واحصوه واقتلوا
اليه من كل جانب والكتب في ما بين الهادي الى الحق والحكمي
بختاف وتدم الحكمي على ما كان منه جمع عساكر كثر وخرج
في حرب الهادي عليه السلام حتى نزل بالقرب منه وهو في
ثلثة الاف رجال ون يادة على ما بين فارس والهادي الى الحق
في ثمان مائة راحل ومائة فارس سم سار الحكمي في عساكره
حتى قرب الهادي الى الحق ولما نضر به الهادي الى الحق عي
عسكره والتقى القوم وارتبط القتال ثم اجلت مسرة الهادي
الى الحق ووفعت الهزيمة على اصحابه وعارض القوم واخذ
في عراض العسكر ووقف لسن معه الاسعة في مكان مهم القام
وعند الله انا محمد بن الحسن والحسين بن موسى بن سليمان
وعلى بن محمد وحمي السليمي واهم الجوري وعلي بن سعيد
البرسمي وحسن العقدي ووقف الهادي الى الحق مقابل
لعسكر الحكمي وقد دفعوا في المعسكر فبهوه وبطروا الى

من معسكر

من معسكر الحكمي وهو غشي سيفه بعض الطبرستان وقد
قبل منهم جماعة وهم مستديرون مثل الحلقة مصرعون
قد اختتمهم الحراح بهم تطرحون فقال الهادي الى الحق
اما رجل يقتل هذا الكل فهاهم رجل من الطبرستان المطرحين
فلما استوى قائما اخذ الرمح وطعن به عدة الله ثم سقط كل
واحد منها ميتا وخرج مكيين للحكمي على الهادي الى الحق ليس
معه الا هولاء النفر وقد اهرم اصحابه وحلوا عيه وچا
العدو منه وبسهم والهادي الى الحق عليه السلام في الوسط
فلما خرج الكمين على الهادي الى الحق قال الهادي الى الحق
احملوا على الكلاب وحمل بطعن رجلا فمى به وانهرم
القوم واسعهم الهادي الى الحق عليه السلام وصاح صاح
عطف الهادي الى الحق فانهزم من كان بطرد اصحابه
وحقق الهزيمة عليهم الهادي عليه السلام واولاؤه
فلم يزل يطرد لهم حتى قاربوا قرية الحكمي وقد لحق الهادي
الى الحق عليه من اصحابه فرب ما بين واهادوا الحوف
الحكمي الى قرنته

ما صر
١٢١
حولناه
صحة وورق
حتى يوجد
البارك
ومعه قوله الى القرنته
امر الهادي الى الحق
عليه السلام الا انما
سبح

للهادي الى الحق عليه السلام
الا بلغا اليه وان كان ناسا اخا الدين والسوي ودو الفصل والبشر
وذا العرف والاحسان في كل حاله ومن ذكره عال على كل ما ذكر
ومن طاب مولودا او من طاب ناشئا ومن فضله قد شاع في البر والبحر
ومن لا تقي منه لعمرك رنة ومن لم ينل طهرا على غايه الطهر
ومن لم ينل علوا الى المجد شامخا ومن هو اصل للمهاجرة والعمر
ومن هو امان لكل فصلة ومن هو مفضل على العشر والنشر
ومن هو بالمعروف يا مرجهده ونهى عن العشاء والفسق الشر
ومن هو للارحام اصيل واصيل ومن هو اصل في العطف والبر
ومن هو لا يحفوا خا طول عمره ومن لم يصعصعه الشدايد في العصور
ومن هو للاسلام ركن معاضد ومن هو حاف للفسق واللكفر
ومن هو خفف للعدو ولدى الوفا وسمتول للاعادي ذوي الخن
ومن يعرف الاfran في الحرب فضله اذا المقتل انطال في معركة وعبر
وداهت كودس الموت بين حماها واولجت الموان في ثغور التحر
فحسد تلقى ابا القاسم الذي له العرم قد اما بها واسع الصد ر
شريف اكرماها شميامهذبا فرسا من العادين لس ندى كفو
عن يد به للمنا ما در بعه في سر اها عوث من الحرب والفقير
فقولا له بقرى عليك مكرم اوك سلاما دائما عدد المطر

وَشَكَوَا لَكَ اِنَّهُ يَعْلَمُ وَحِشَهُ لَهَا خُرْقَهُ نَاوِي اِلَى الْقَلْبِ السَّجَرِ
فِيَارِبْ عَمَلِ بَاغٍ بِرِخْلَاصِهِ وَحَلَّ بِهِ اسْوَى وَشَدَّ بِهِ اِرْصِي
اِذَا اَحْمَعَ الْاَحْوَانَ حَوْلِي قَلَمٌ اِذَا مُحَمَّدٌ الْمَفْضَالُ بَاحٌ لَهْ سِرِّي
فَلَسْ لِهَرَوِي لَا اسْتَرْحِلُهُ وَلَمْ يَهْنِ لِي عِشْ وَلَمْ يَحَالْ لَهْ فِكْرِي
عَنِ ابْنِي حَرَمٍ حَلِيلٍ مَحْرَبٍ صُورٍ عَلَى مَا جَاءَ مِنْ نَوْبِ الدَّهْرِ
وَلَسْتُ بِصَاحِبِ حَزْوٍ مَفْنُونٍ اِذَا اَسْلَبَتْ كَوِي عَمِي مَجْنُونٍ بَحْرِي
وَلَكِنِّي لَقِي بَامْرِي كُلَّهُ عَلَى ثِقَةٍ مَنِي اِلَى خَالِقِ الصَّخْرِ
وَاعْلَمْ اَنْ اَللَّهَ يَكْشِفُ كُلَّ مَا نَعَمُ وَبَجَلُو فَادِحِ الْهَمِّ وَالْعُسْرِ
اِمَا قَاسِمُ تَقْدِيرِكِ نَفْسِي مِنَ الرَّدَى وَمِنْ كُلِّ مَا سَوَّيْتُ وَمِنْ كُلِّ مَا شَرَّ
وَقَدْ مَسَّحِي دُونَ سَحْصَكِ الَّذِي تُخَافُ اِلَى يَوْمِ الْعَمَةِ وَالْحَشْرِ
وَطَالَ قَدْرُكَ النِّفْسِ عَمْرُكَ فِي الْبَقَا وَكَانَ بِاَمْرِ اَللَّهِ اطْوَلَ مِنْ عَمْرِي
اِمَا قَاسِمُ تَاَلَلَهُ لَوْ كُنْتُ فَرِيكُم لَدَا فَعَتَّ عَنْكَ لَنَا كُنْتُ ذُوِي الْغَدْرِ
وَمَا بَلَغُوا مِنْكَ الَّذِي كَانَ دُونَ اِنْ اَوْشَدَ فِي لِحْدِي اِدْفِنْ دَفْنِي
وَجَاهِدْهُمْ بِالسِّفِّ وَالرَّحْمِ مَعْلَنَا لِعَمْرِكَ اِتَى عَلَى عَانَةِ الْغَدْرِ
وَاِنْ كَانَ فِي اِيَّاكَ الشَّمُّ اسْوَى لِمِثْلِكَ مَا اِنَّ الطَّاهِرِينَ ذُوِي الْقَدْرِ
وَهَذَا اشْعَارُ الصَّالِحِينَ ذُوِي الْمِي ذُوِي الْبَرِّ وَالْقَوِي السَّمَادُغَةُ
فَقَدْ نَالَهُم بِالطَّفِّ قَتْلٌ وَشَدَّةٌ وَنَا لِهَمٌّ اَمْرٌ يَجْلُ عَنْ الْاَسْرِ
وَضُرِبَ لَهُ شَانٌ مِنَ الشَّانِ فَادِحٌ وَطَعْنَ بِالْهَوَافِ الْمُثَقَّفَةِ السَّهْرِ

عَلَى اِنْ اَقَامُوا الْحَقَّ لَأَشْيَ عَمْرُهُ وَقَامُوا لِرَبِّ النَّاسِ بِالْفَرْضِ وَالنَّصْرِ
وَمَا ذَاكَ مِنْ صَعْرِ بِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَتَكُنْهُمْ دَخْلُهُمْ اِمَّا ذَخِيرٌ
فَاخْرُ عَنْهُمْ نَصْرُهُ لِكِرَامَةِ اِنْ اَدْبَاهَا اِكْمَالُ مَا شَاءَ مِنْ اَجْرِ
وَاَمْلَا لَاهِلِ الْفَسْقِ فِي ثَارِ اِحْمَدٍ لِيَاخُذْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِالْوَرْدِ
فَقَوْلُ بَنِي الدِّيَانِ مِنْ اَللَّهِ اِنَّهُ سَيُصْلِحُهُمْ نَارُ الْبَلْبِ بِالْحَمْرِ
حَيِّمٌ لَهَا خُرْقَتُهُ دُونَ كَرِبَةٍ لَهَا شُرْعَالٌ يَشْتَبِيهِ بِالْقَصْرِ
وَعَامِمٌ الرُّقُومِ فِيهَا وَشَرِبَهُمْ حَمِيمٌ عَسَاقٌ لَا سَوْغَ مِنَ الْحَرِّ
وَيَطْلِي مِنَ الْعَطْرَانِ فِيهَا وَحَوْهَهُمْ وَمَا لَهْمُ عَنْهَا لِعَمْرِكَ مِنْ سِنِّ
مُحَمَّدٍ الْمَرْضَى فِيهَا حَصْمُهُمْ لِيَاخُذْ مِنْهُمْ مَا لَهُ كَانَتْ مِنْ وَتَرِ
بِقَوْلِ لِهَمِّ يَوْمِ الْمَعَادِ مُحَمَّدٌ قَتَلْتُمْ بَنِي الرَّهْرِ اسْدَرُ الرَّهْرِ
وَسَوْقَتُمُوهُمْ فِي الْاَسَارِ تَعَفَّرْنَا عَلَى اَللَّهِ رَبِّ الْبَيْتِ وَالرُّكْنِ وَالْحِجْرِ
وَلَمْ تَوْقِنُوا اِلَى خَاصِمِ عَشْمٍ وَاطْلَبْتَ تَارِي مِنْكُمْ سَاعَةَ الْفَشْرِ
قَتَلْتُمْ بَنِي الطَّاهِرِينَ ذُوِي الْبَقَا وَرَعْتُمْ مَنِي الْحَرَمِ عَلَى الصَّغْرِ
الْمَرْكَ حَقِّي وَاحْيَا فِي رِقَابِكُمْ فَتَرَعُوا حَقُوقَ اَللَّهِ فِي وَاجِبِ الْأَمْرِ
وَتَرَعُوا حَقُوقِي فِي بَيْتِي وَحَرَمِي وَتَبَغَّوْا مِنِّي الْوَسِيلَةَ فِي الْحَشْرِ
قَتَلْتُمْ بَنِي الدِّيَانِ بَيْتِي وَخَنَنْتُمْ عَهْدِي وَادْبَنْتُمْ لِبَاعَانَةِ الْغَدْرِ
فَذَوْوَا عَذَابِ اَللَّهِ زَالِ تَعْيِيكُمْ وَحَلَّ بِكُمْ لَأَشْكُ قَاصِمَهُ الظُّهْرِ
فَاَوْصَتْكَ بِالْقَوِي وَمَا لِدِينِ الْهَدْيِ اِنْشَارَ اَمْرِ اَللَّهِ فِي السَّرِّ وَالْكَهْرِ

وَإِنْ لَا تَرَى لِلدَّهْرِ بَوْمًا مَطَاطِنًا وَلَا حَصْعَيْنَ لِلدَّهْرِ وَالرَّمْعَ عَلَى الصَّبْرِ
 فَبِشَكْلَانِ سَفَكَ عَنْكَ عَلَانِيَتُكَ نَصِيرُكَ إِنْ أَحْلَصْتَ اللَّهُ فِي الشُّكْرِ
 عَلَيْكَ سَلَامَ اللَّهِ مَا ذَرَّ شَارِقٌ وَمَا غَرَّتْ وَهَقَاقِي سُدِّ فِي الْحَرِّ
 وَلَا زِلْتُ فِي عَيْشٍ رَخِي وَعَبْطَةٌ وَفِي نَعِيمٍ تَعْدُو وَفِي نَعِيمٍ تَسْرِي
وَلَهُ انْضَاعُهُ السَّلَامُ
 نَفَى النَّوْمَ عَنْ عَيْنَيْهِمْ مَضَاجِعَ وَحَطَّ حِلْسَ لَهُوٍ لِلنَّوْمِ مَانِعٌ
 وَأَمَرَ قَتْلَ الْأَصْدِيقِ وَلَا أَخَافَ بِيَارَ كُنَى فِي مَا تَجْنِ الْأَضَالِعَ
 أَفْكَرَ فِي الدُّنْيَا وَتَأَفَّ شَانَهَا كَمَا طَالَ فِكْرِي وَالْعَيُونَ هُوَ أَجْعُ
 سَبْتُهُمْ يُحْسِنُ لَذَنِي مِنْ شَهْوَاهَا فَكُلَّ لَهَا الْفُحْثَ مَطَاعٌ
 يُوَفِّرُ مَا قَدْ نَالَ مِنْ فَضْلَاتِهَا وَتَذْخِرُ لِلْمُرَاتِ مَا هُوَ جَامِعٌ
 وَيُخَالِ عَنْ تَقْدِيمِ حَرِّ لِبَفْسَةٍ وَحَرِّ عَنْ أَخْرَاحَةٍ وَبَدَاعٍ
 وَمَنْعُهُ التَّشْوِيفَ عَنْ بَابِ رَشْدِهِ وَيَعْلُ فِي مَا ضَرَّهُ وَيَسَارِعُ
 وَتَذْخِرُهُ حَتَّى يَكُونَ كَانَهُ إِلَى مَالِهِ بَعْدَ الْمُنِيَّةِ رَاجِعٌ
 أَلَيْسَ عَظِيمًا إِنْ نَسَا لَمْ يَسْطَلْ طُلُومَ لَاهِلِ الْحَقِّ فَالْحَقُّ خَاضِعٌ
 فَتَيْلٌ قَلِيلٌ هَلْهُ وَمَصِيبٌ فَسَاحَتُهُ قَفَرٌ قَوَّاءٌ بَلَا قَعٌ
 وَعَظْلُهُ أَبْصَارُهُ وَحِمَاةُهُ فَقَدْ دَرَسَتْ أَعْلَانُهُ وَالشَّرَاحُ
 وَالرَّسُولُ اللَّهُ قَدْ شَفَعَتْهُمْ عَمُونَ وَإِمْوَالُهُمْ وَمَوَارِعُ
 وَحَقْدٌ وَأَحْيَا الصَّفَافِينَ بِيَهُمْ وَلَمْ يَحْمَعُوا أَفْهَ وَقُلِ التَّطَوُّعُ

قُلِ التَّطَوُّعُ
 ٤

اَرَى الطَّالِقَ

اَرَى الطَّالِقَ السَّيِّئَ الْأَسْوَدَ تَحَاذِلُوا مِنْهُمْ مَدَانٍ لِلْعَدَى وَمُصَانِعَ
 وَلَمْ يَطْلُبُوا ارْثَ النُّبُوَّةِ بِالْقَنَاءِ لَمْ يَنْعَوْهُ وَالرَّمَّاحُ شَوَّارِعُ
 اَرَى جَعْلَهُمْ مَسْتَوْدَعًا عِنْدَ غَيْرِهِمْ وَلَا يَدُومُ مَا أَنْ تَرُدَّ الْوَدَّ اَبْعُ
 هَلُمُّوا إِلَى مَا بَوْرَتْ الْفَخْرُ وَالسَّنَاءُ فَمَا عَزَّ قَوْمًا مِنْهُمْ مَتَنَانُ
 لَوْ عَصِدَتْ نَفْسُ عَصْبَةٍ طَالِيَةٍ لَهَا شَيْخٌ مَحْمُودُهُ وَدَسَابِعُ
 دَمِيرٌ عَلَى السَّلْوَى إِذَا نَزَلَتْ بِهِمْ حَاجِحٌ فِي أَسْيَافِهَا السَّمُ نَافِعٌ
 إِذَا أَمْلَكُوا الدُّنْيَا وَذَلِيلٌ عَدُوَّهُمْ وَلَمْ يَرْبُ فِي مَرْضَاهُمْ وَهُوَ رَافِعٌ
 وَلَكِنَّهُمْ أَصْحَوُوا أَمْسُوا كَأَيْسَرَ يَدٍ اَرَى وَنُغْطِي ثَافَهَا بِهَوَاقِعَ
 فَذَرِيهِ الْمُخْتَارِ فِي عَقْوَاهُمْ وَفِي الْأَرْضِ قَدْ ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْمَوَاصِعُ
 تَفَرَّقَتْ أَلَهُوَاهُمْ وَطَامَنُوا فَلَا الْحَفْظُ مَحْمُودُهُ وَلَا السَّلَامُ نَافِعٌ
 شَدِيدٌ عَظِيمٌ أَنْ يَصْبِرُوا إِذْ لَمْ يَكُنْ لِيُوثِ حَسَنُ تَحْشَى الرِّعَازِ
 وَأَعْدَاؤُهُمْ فِي غَبْطَةٍ وَغَضَارَةٍ وَعَيْشٌ عَلَى خَافَاتِهِ الْمَلِكُ ذَا نَعِ
 فَشَدَّ وَأَوْصُونَا دَنَكُمْ وَتَحَاشَدُوا وَقَوْمُوا فَإِنَّكُمْ مَرَهَفَاتِ قَوَاطِعَ
 كَمَا أَحْمَعُوا فِي قَبْضِهِ وَتَوَازَرُوا وَحَامُوا مَعَا فَبِهِ وَرَاحَ الْخَادِعُ
 كَذَلِكَ أَنْتُمْ بَالُ أَحْمَدٍ فَاهْمُضُوا بِحَشْنِ كَسِيلٍ خَدَّرَتْهُ الْحَرَّاشِعُ
 فَا الْعَرَا لَا الصَّرِيحُ حَوْمَةُ الْوَعَا إِذَا بَرَقَتْ بِهَا السِّبُوفُ الدَّوَامِعُ
 هَلْ الْمَلِكُ لَا الْعَزَّ وَالْأَمْرُ وَالْعَنَاءُ أَفْضَلُكُمْ مِنْ هَذْبَتِهِ الطَّيَّاعُ
 وَمَنْ لَمْ يَزَلْ يَحْمِي وَيَسْقُمُ تَارِعٌ وَمَنْ هَوِيَ الْحَالَاتِ تَقَطَّنَ هَاجِعُ

يقلب ^{سبل} لراى فيه لظهره ^و لمضى ^{اذا} اما مكنته المقاطع ^و
 وخن بقايا المرهفات ^و سورها ^{اذا} كان يوم ثامر النفع ^{سأطع}
 موت الفقه منا ^{كل} مهتد ^و اسمر سنون الشبا ^و هو دارع ^و
 فتلك منا ^{يانا} وانا ^{للعشر} من الناس في الدنيا ^{للمحوم} الطوالع ^و
 اونا ^{امس} للمومنين ^و حدنا ^{رسول} الذي منه تتم الصنائع ^و
 نهضت ^{ولم} اعجز ^و قلت ^{موا} عطا ^{اذ} خا ^ر علم ^{ان} وعا ^{هن} سماع ^و
 فكم ^{قابل} في نفسه ^و صمارة ^{ايا} و اعطاني ^{ذا} كلامك ^{صانع}
 فكيف ^{غنا} الكف ^{عند} احتما ^د اذا ^{لم} يعها ^{ما} الفعال ^{الاضاع}
 بنيت ^{لكم} من ^{المحد} سمكة ^و و ^{بن} الثريا ^{فحرم} متتابع ^و
 فاصحى ^{لهم} عز ^{به} و ^{مفا} خر ^و ذكر ^و و ^{محد} شا ^{مخ} الفضل ^{يافع}
 نعت ^{كتاب} الله ^{بعد} هلا ^{كه} فليس ^{بعر} الحق ^{بزم} مع ^د امع ^و
 و ^{حرمت} ما ^{قد} حرمة ^{نوا} طق ^{من} اي ^{كتاب} الله ^{غور} حوامع ^و
 و ^{لا} نمت ^{احكام} الكتاب ^{باسرها} كما ^{لا} امر ^{الذ} و ^د المشت ^{المشاع}
 نطال ^{سعالى} كل ^{ال} محمد ^و كل ^{عر} بر ^{عند} هم ^{متو} اصع ^و
 و ^{شيعتهم} قالون ^{في} كل ^{حجة} و ^{امر} هم ^{في} ال ^{احمد} بجامع ^و
 و ^{حو} هم ^{تره} سور ^{فعا} لهم ^{اذا} اخر ^و اطالوا ^{اعلى} من ^{بنات} ع ^و
 لا ^{هم} احيوا ^{كتابا} و ^{سنة} به ^{شهدت} عند ^{الفخار} الصوامع ^و
 فان ^{انتم} لم ^{شكروا} الى ^{صنيعتي} فلا ^{كفر} بما ^{عار} بال ^{رشد} قاطع ^و

يساعى ^{فبيع} الظن ^{في} بنا ^و انه ^{لما} بعثني ^{من} ظنه ^{لمطامع}
 نعم ^{علما} في ^{العطية} فاسمعوا ^{فما} القول ^{الاما} و ^{عنه} المتابع ^و
 لم ^{تعلموا} الى ^{اجود} مما ^{يجي} و ^{ما} الى ^{حسود} و ^{نكم} و ^{اذا} انفع ^و
 و ^{اني} لكم ^{عند} المكارم ^و العلى ^{في} احمي ^{على} حسابكم ^و ارادع ^و
 و ^{لست} و ^{ست} الله ^{اذ} حر ^{عن} ا ^{اذ} انلت ^{ما} فيه ^{العنا} و ^{المنافع}
 ا ^م فهموني ^{في} بدني ^{امور} و ^{في} صرمني ^و ا ^{انا} يافع ^و
 و ^{اني} لا ^{احمي} ان ^{است} بطة ^{بطننا} و ^{جاري} مقتر ^و هو ^{جائع}
 فلا ^{تسر} عوا ^{با} الظن ^{في} ما ^{نبي} رحر ^ت كورا ^{فالطون} تسارع ^و
 قلت ^{اذا} اعطيت ^{ابقي} بقية ^و لست ^{الى} ما ^{لا} محل ^{اطالع}
 في ^{اقوم} تو ^{مو} الى ^{يعدري} عند ^{كم} و ^{اني} بامر ^{الله} و ^{الحق} صادق ^و
 فما ^{احد} سعي ^{لنعتش} عز ^{كم} سوا ^{اي} و ^{هذا} عند ^{ذي} اللب ^{اقع}
 فلا ^{راق} ما ^{قد} فنقت ^{على} العدى ^و لا ^{واضع} في ^{الحق} ما ^{انا} اذ ^{انع}
 نظنون ^{ان} المال ^{عند} مراكم ^و ا ^{اني} به ^{عكم} صنان ^{مما} مع ^و
 ا ^{اخذ} لى ^{خوتي} و ^{عشيري} و ^{ما} انا ^{بعد} الحرم ^و الجهد ^{صانع}
 و ^{لست} بنى ^{عمى} خاتلك ^{فاعلموا} و ^{لسر} عن ^{الاموال} ملى ^{ند} افع ^و
 ا ^{بلى} الله ^{لى} هذا ^{الفعال} و ^{همتي} و ^{اني} امر ^{لا} بعتر ^{بى} المطامع ^و
 و ^{اني} قصدت ^{الله} في ^{الامر} كله ^و الى ^{له} عند ^{مطعم} متابع ^و
 و ^{من} باع ^{الرحم} لم ^{بيع} عره ^و و ^{ذو} الحال ^{بالاموال} بالله ^{جائع}

فقد عشت فيكم ^{والمعلم} أعصر أعصر بعد أعصر بذر ولا مالي إلخ المال جامع
أشد مشيبا لرأس والعصل ^{والعصل} والنهي صبوت إلى الأموال في لطايع
فلو أن أرض الله طرا ناسوها وأمثالها أصحت خويها الأشاحح
لحدث بها والله قوله صادق لبعضكم صدرى بذلك واسع
بني العمراني في بلاد دنيته قليل وكذاها شرها متنايع
وليس بها مال يقوم بعضها وشاكنها عزيان غرثان جابج
سلوا الناس عنها تغروا ما جهلهم من أخبارها حار الرجال المطالع
نسيتم محاماني عليكم ودونكم وذلك مفهوم لدى الخلق شايع
فإن لم تكافوني فعلى فحسوا فلا تاتى منكم هدم قطاع
ولست لها منكم باهل وانما لكل فقال مولى ومواضيع
في عننا الدنيا تدور باهلها واماها عوج هدم رواجع
فلا ساوا منا لعل مورنا شيعتها هدموايت متابع
سلقى الذي قد كان بالطمع عاسا امورا لها كان قبل بنان
فللد هرحالات نعلت اهله فحقص مسوعا وترفع تابع
وليس اخو الامام الا مناظر أعواها لا اعوج الراي جارج
فمن كان في سبي سطر ضده قللشي سياك الية تسارح
عليكم سلام الله ما در شارق وما يبعث فوق العصون السواح
وقال عليه السلام في ما تضمن من الجهاد لاهل

4
العران وغيرهم من لالة الجوار
الا الملع ولاه الجور عني مقال صادق في ما نقول
باني ان سلمت لكم بلدا وتنسب منسبة العحول
تروني في كتاب مرغمت انوفكم اذا حصر الصعيل
من الامر الذي فيه مقال من الرحمن جابه الرسول
عليهم كل ساغده دلاص برون الكفر سهران بن ولوا
على حصن مسومه كرام خلا لالمسطلين بهم بحول
ما دمهم بواتر قاطعات بها من ضرب هامكم بلول
وسمر قد طمن معاودات لما فيه ذهابكم تجول
اذا استعرو الصرام بصح قاع وخلي عن خليلته الحليل
وكان الموت واصطرمت لظاها وعود ركل ناحيه سليل
وثار النفع واحبطوا حصعا وكلت من مطارده خبول
وخوضت الجواشن في نجيع وسالت من دماكم سبول
ولم يعرف احدها اخاه سوا ان السعار لهم دليل
بحسد تروني غير ماء ولكي حلالكم مشيل
أضرب في جما حيمكم ماض له بها اذا استولى ضليل
الكر على غنائكم كمتا سديد الاسر همتة الصهيل
تحف به ماله اهل باس ما سون عرهم اصيل

وَتَحُولِي الْمَوْتُونَ أُولُوا الْمَعَالِي وَحَوْلَكُمْ الْأَزْدَلُ وَالْجَهْلُ
 مَسْرُومٌ مَسْنَادُ الْعَرْشِ فِي مَلَقِي ٢ أَسَارَكُمْ غَوْلُ
 وَوَلَّى الْمَلْحَدُونَ وَلَمْ يَنْجَاهُوا عَلَى عَزٍّ وَلَمْ يَحْفَظْ خَلِيلُ
 فَلَسْتُ مِنَ النَّبِيِّ إِذَا انْتَمَيْتُمْ إِلَى أَحَدٍ أَدَّكُمْ حَقًّا أَقُولُ
 إِذَا مَا كَانَ ذَاكُمْ فَلَمْ أَقْصِدْكُمْ عَلَى الْحَقِّ الْمُسْنِ وَلَا أَمِثِلُ
 وَأَعْدِلُ مِنْكُمْ عَوَّاحًا وَمَسْلًا وَعَادَ الْجَوْفُ كَهَرَامًا حَوْلُ
 وَأَحْكُمُ بِالْكِتَابِ كَمَا بَرَّخِي فَقَدْ حَارَتْ عَنِ الْإِي الْعُقُولُ
 وَأَقْفُوا سَنَةَ الْمُخْتَارِ حَذِي وَمَا ذَقَّ قَالَهُ الْبَرُّ الْوَصُولُ
 وَتَسْتَسْنَهُ الْبَطْلُ الْمُنَادِي عَلَى حِمْرٍ إِذَا حَمَلَ الْحَمُولُ
 مَلَقِي الْحَوْرُ قَدْ هَتَكَتْ عَمْرَاهُ وَبَعَقِبَ عَرَّهْ دَلْ طَوِيلُ
 وَيَصْحَى الْحَقُّ ابْلَحَ مُسْتَبْسِيًا وَبَعْدَ السَّحْطِ قَدْ رَمَى الْخَلِيلُ
 وَعَادَ النَّاسُ فِي عَدَلٍ جَمِيعًا وَاشْتَبَعْتَ الْأَرَامِلُ وَالْكَهُولُ
 وَمُسْكِنُ وَأَتَانَامُ مَغَافٍ وَبَكَشِي فِيهِ عَرِيَانُ ذَلِيلُ
 وَتَقْضِي عَنْهُمْ غُرْمٌ وَدَثْنٌ وَيَأْمَنُ وَبِحَمْمٍ لَهُمُ السَّيْلُ
 وَيَقْسِمُ فِيهِمْ وَيُهِمُّ جَمِيعًا كَسِرَ الْمَالُ مِنْهُمْ وَالْعَلِيلُ
 وَيَصْغُرُ رَأْيُ الْعَمَالِ حَقًّا وَبِرَضَى اللَّهِ لَسْ لَهُ عَدْلُ
وَلَهُ أَيْضًا عَلَيْهِ السَّلَامُ
 بِمَا صَاحِبَ الْعَقْلِ الرَّصِيدِ خِي الْهَدْيِ وَلَهُ الْوَفَاءُ بَعْدَهُ وَالذِّكْرُ

وله المحبة

وَلَهُ الْمَحَبَّةُ فِي السِّيِّ وَالْهْ مَدَاكَ فَارٍ وَغَيْرُهُ الْمَغْبُوتُ
 مَدَقَالَ دَوَالِدِ الْأَدَبِ الْأَدَبِ وَقَوْلُهُ مَثَلٌ لَدَى اللَّهِ الْحَلِيمُ مَصُونٌ
 مَا لَا يَكُونُ فَلَا يَكُونُ بِحَسَبِهِ أَبَدًا أَوْ مَا هُوَ كَابَنٌ سَيَكُونُ
وَلَهُ أَيْضًا عَلَيْهِ السَّلَامُ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَسَا مِنْ رَأَانَا وَاشْبَاهِ الْكَلَابِ لَدَى الْقِتَالِ
 وَقَدْ سِرْنَا إِلَيْهِمْ فِي حَيُوشٍ مَطْفُورَةٍ تَزِفُ إِلَى الْبِزَالِ
 بَادِيَهُمْ يَوْمَ أَنْزَلْنَا قَاطِعَاتِ بَرْخٍ بِهِنَ الْحِجَابِ الْعَلَالِ
 إِذَا مَا حَكَمْتَ فِي الْقَوْمِ يَوْمًا اطَّاعَ لِحُكْمِنَا غَلِبَ الرِّجَالِ
 وَسَمَرُ مَرَكَبَتِ فِيهَا الْمُنَابِيَا فَجَلَّ الْمَوْتُ فِي رُوسِ الْعَوَالِ
 وَزُورُ عَكْفَتِ الْحَرْبِ صَفَرٌ عَلَى كِبَادِهَا صَفَرُ الْبِضَالِ
 وَأَمَا قَالَتِ حَيْشًا اخْلُتْ بِمَنْ مِنْ وَفَعَهَا أَنْكِي النِّكَالِ
 تَزْنِمُ فِي الصَّفُوفِ إِذَا نَدَانَتْ وَنَدَّ هَبْ وَفَعَهَا كَذِبُ الْمَقَالِ
 فَصَبَحْنَا هُمْ بِالْجَيْلِ قُبَا تَرَامِي فِي الْأَعْنَةِ كَالنِّصَالِ
 مَجْمَعُهُ شَارَ الْحَقِّ قَامَتْ فَنَالَتْ مِنْهُمْ كُلَّ الْمُنَالِ
 عَلَيْهَا كُلُّ أَرْوَاحٍ مَصْرَحِي تَسْرِبِلُ سَاعِ الْخَلْقِ الْمَذَالِ
 بِحَوْضِ الْمَوْتِ إِنْ مَوْتُ تَدَانِي وَبِضَرْبِهِمْ بِلَمَاعِ الصَّفَا
 فَاعْدُ زَنَاوَلَمْ يَحْمِلْ عَلَيْهِمْ وَخَيْرُنَا هُمْ كُلُّ الْخِصَالِ
 وَقُلْتُ إِلَّا أَحَقُّنَا عَنِي دِمَاكُمُ وَالْأَحَقُّنَا هَالَا أَبَالِي

ولست مشرع في ذاك حتى اذا ما كفر كما كفركم بد الحى
 وحلت لي دما وكفر بحق وراخو اب السوا فل والعوا الى
 ووطع الرزع واستوحبتموه لما قد كان خالا بعد حال
 فقمتم عليكم حقا وقولي بذ لك قد تصدقه فعالي
 وقد كنتم نمانا في فساد وادغال وخدع واحتياك
 وقلتم انه يحفي علينا فقد دقتم به شر الو بال
 وان صرتم الى محمود حكمي وصيرتم بعركم اسغالي
 سلم من صروف سجال حربي ومان للالحروب مستقال
 والا فاثبتوا الحرب اتي اجار بكم بقدر ذى الحلال
 فقد اعطاني الرحمن نصرا واما اذا ما عنان ومال
 وحيش لا ترام اذا التقينا شد يد الباس وحق ذى احتقا
 اضرب عليكم واشد ياسا وامضى من مذلقه النبأ
 فحرب الله منصور قوي وقرب الغي بردي بالوبال
 وامر الله تقدم كل امرؤ لسنه اهل غدر واسقال
 انا ان محمد واني علي وحدي حرم منتعل وحالي
 تحذوهم لعمر كواخذ اي كما تحذو المثال على المثال
 انا الموت الذي لا بد منه على من رام حدي واعتسالك
 وغيت للولي ذاولي انا في سعي مني نوال الحى

احوص

اخوض الى عدوى كل هول واصبر عند معترك الزوال
وله ايضا عليه السلام
 هل لك في الاكرومة الكرو غرة الاسلى على الدهر
 هل لك في مثل مقام الاولي حموا حى الله لى بدت
 هل لك في عز مة ذى نيبة احكم باصاف من العكر
 هل لك في همزة ذى صولة تزيده قدرا على قدوت
 هل لك في الحنة من حاجنة فابها فصل ما دخر
 هل لك في الرحمن من رعية فامره جار على الامر
 هل لك يا مشغول في توبة قبل مجال النفس والصد
 هل لك في رجعة ذى توبة بعك حر النار والحر
 هل لك في امر اذا رمتك امننت هول لبعث والحشر
وله ايضا عليه السلام
 ابلغ نبي كعب حسعا واصد وقل لم قول فتى مسد
 واحصن قشرا انا لقال الحمد ثم نبي دمع سهم فاعمد
 بابي ذو شرف مشيد في منصب عالي الزهرى مسود
 اذا انتسبت للنبي احمد ثم اصد القوم الذلم بقصد
 مطلق الحمد من ماص مرعد ملتهب من تغش مطرد
 طلق الذباب فاضب مهند مفرح اذا نبا في الكسد

فادن اذا شئت ولا تستبعد ♦ قاله من ربه العلي الصمد ♦
 انا العلامة الفاطمي الاحمدي ♦ و ابن امير المؤمنين المهدي ♦
 انب عن صيحه كذبت الاسد ♦ عن اشبل من كل باع معتدي ♦
 اثني الى الموت عنان الاجرد ♦ واورد الادم منك الموزد ♦
 كانه اذا حري في الفد فد ♦ وخلصت محمده صافي الزبد ♦
 وقد علاه كالركام البرد ♦ الهاب بار في الهوى مصعد ♦
 اكرهه في عسكر ذي غد غد ♦ حم القرون في اللقاملد ♦
 او قد نار الحرب ان لم تغد ♦ انبل باغي الحرمي المحدث ♦
 بغيته اذا اني مسترفد ♦ انيله جم الذي تجوي بدي ♦
 ولا اخبئه عليه لغد ♦ والضيف ان جل بلبل بالدي ♦
 فليست بالهلباجه المسترفد ♦ ولا بسط بالقرى المسره ♦
 ولما انت بمنزل مههد ♦ و بان ضيفي لاصقا بالحد ♦
 او تره من فرشي بالحد ♦ موسد كمثلي ما تفسدي ♦
 مكر ما مقربا لم شعد ♦ اكرم صيغ واهن ولدي ♦
 مانات لي جار قد عم الابد ♦ عوثان صدمان وليل السيد ♦
 وبنت شعبان كثر اللد ♦ بصح جاري بي شدد بالاعضاء ♦
 امنعه الادي وشر لا بعد ♦ ان ابن عسي را بني لواحده ♦
 وان برد حاري فنا العدد ♦ اعرض عن عوراه ختة محمد ♦

ولا يطى

ولا ادي

ولا اري لذا ك بالمرد ♦ و امر بطف عسانه محلدي ♦
 يعقل اباي اروح مردي ♦ اخذ و على خذاهم و امدي ♦
 محمد ارمعاساميا في العمدي ♦ والحمد لله العلي الاحد ♦
 الدائم الفرد الكرم الضمد ♦
وله ايضا عليه السلام
 تنصوا السوف ونفتم لي محمد حتى يفض فحاج كل ر تاج ♦
 بالحد نقد بها الخوف شوارعا ♦ ختة نال معالما الى ولاج ♦
 ونحكم السض البوازمهم حتى نقيم تمايل المنهاج ♦
 بحل لتقاء بني النبي محمد ♦ نسل الوصي ضيا كل سر اج ♦
 ال اليه مته يكون قيا مكم ♦ كمر نالفون مضاجع الان واج ♦
 رهط اليه فشروا وناهبوا ♦ فعل الكرام وصوله الاحراج ♦
 ال اليه مني تروح خيولنا ♦ نحو العدو وعسكر عجاج ♦
 حم الصواهل في السلاح ♦ مدح ألف الدلوف مطقم دلاج ♦
 فيه العطارقة الكرام ♦ اولوا الهى بعنا كركر الامواج ♦
 والدارعون امام رهط محمد ♦ و الموت شيمتهم على المنهاج ♦
 تن هو السواع قومهم ♦ فكاهان في تلوح في ظلام داج ♦
 نودي بهم من الحيات ♦ لدى الوغاى العسطلان تجول بحجاج ♦
 يهون بحوعدوهم ♦ لجهادهم بالمرهفات وبالقنا الولا ج ♦

الانعم فادرجوا القناهم ديدل المقام نالح الدر اخ
كم يكون طهوركم ومراقكم اهل السفاهة بئلى لا علاج
وله ايضا عليه السلام
اانا كتاب منك فيه تحامل وقد كنت في ما قد مضى غير ظالم
تشيير ما صمته من تحية الى العمليات الناجيات الرواسم
بعد به جماله السيدنا حاصو مر ا على من الهوى والسمائم
فاهدى سلاما منك فيه فسرنا وفيه مقال عايف قول ضام
وقد قلت لو لا نعمة وصانع لال رسول الله اعلمها سم
لبدلت نعام حوذا او بعضه وكنت لهم في الحق غير ملاسم
وهذا مقال لا نقول مثله من الناس الا كل ولهان ناسم
بعيد من القوى حبيب من الهوى الى عفلات غارب العلق
اذا كنت ان سمعت نغيا قبلته وصدقت ما بانى به كل قادم
سمعت الذي لا يشتهى فوعيته وليس على ما قلت دس سالو
وذكر عنفا في الرياضة والذي هبعت به عنافا صفات خالو
وما الحرا الاصان من اجل متبين القوى جلد على كل هاجم
حمول لما حمله من عظمة اذا انزلت بالناس احدى العظام
اذا كنت للافوام كهفا وموبلا بدلت في حجر الردى لما لا طو
ولو نصف منك العيش ما عشت فاعلم وكنت طوال الدهر اعلم واعلم

فليس كذا

فليس كذا اهل الدبانه واليهي دور المامات الصالحات الحر امر
فانت على ما قد عهدت تنق به من مجابحى ابن الحسن ابن قاسم
اذا انت عاودت الطريق ولم تحر وكنت عليه ثابا غير راسم
وان قلت اني قد سبقت ملاهن وجدد بنا على العلى العنايم
فبارت مسبوقة جرى مقدمت له خطرات الحقت بالمكارم
نعوض عنك منكم ما فات انه سيدرك ما قد فاتة كل خات مر
ودع عنك امر ان لرميت بحيلة وصدقت فيه قول اهل النمايم
حملت عليك الهمم والغم والقنا وتفسدا حملها نفس ناسم
ولم تدرك الدنيا ولا الدين بعدها فكن في صميم الحق اول قاسم
فلا تقتصم في الناس واربع الى التي تزينيك وارفض ابدا عن داعم
وبادر لها برضى الهك واخشفه ولو كنت مشدودا لها بالشكام
وتب وانب واسعفر الله واستغفره تنج واستمسك بهدى الدعام
وعاد معادهم ووال وليهم ولذباله الناس من كل واصبر
فانهم حصن حصن وعدة دعاء اسلام لكل مسالسم
بها ليل يسامون ال محمد تقات وانا النقات المخضار مر
ذو والدين والمعروف والعسل والهدى فاقه اناتك القمام
ذو والذى عا سخط الله ربهم ذو وال الامر بالمعروف عند التقام
سوال القسم العمقام دى العسل والنقى امام هدى ماخ لظلم التطالم

بهم نعيش الاسلام من بعد موته فاصح كتاب الله على الدعاء
 واصحت حدود الله بوحدها على رعم بكين كافر القلب فاسم
 واصح طريق الحوايل واصحا وردت بهم الله زور المظالم
 واطهر دين الله بعد خموله امام هدى بالسيف ماضى القرن ام
 نجوم سما بقندى نفعهم ليوت لدى الهما عند التقادرم
 بصولون بالسيف الواتر والعنا كصولات اسد مطلق صراعهم
 ففى مثلهم فارغب هديت نبل بهم جميع الذى تهوى وفور المقاسم
 واماك والراى الصعيف فانه بوثر منك القلب خسارة نادم
وله ايضا عليه السلام
 هجرت ديار ريب والرباب وورحت عن العوايه والبصاى
 ولم اجزع لاطلال يعقت وصارت مثل عرج الكشاب
 ولست الى موايله الغواى اخن حنان ذى دنف مصاب
 نهالى لعلم عن هذا الاينى اسل الى المروه والصواب
 واعلم ان دنيانا حصباء وما فيها بصير الى ذهاب
 فهى هكل نهط طمر حدر اعوجى كالعقاب
 ودرعى كالاضاء ونضل شيفى بقدر الهام بعد طلى الرقاب
 ورمحى ذابل فيه سنان كيم الصبح يلمع كالشهاب
 وكرى فى المحافل كل يوم وطعنى بالمتقنه الصلاب

والله العزى الحسن الحسم الحسم المسرف

والله العزى الحسن الحسم الحسم المسرف

وضربى فى الوغى الموت دان ونذ ليلى لهامات ضعاب
 قصدنا نحو بعثك واعتقدنا احامتك ليس ندى ارياب
 وما كنا نطن اذا قصدنا لنا من دون بابك من حجاب
 نعلت لمنى شغل وكنا بقول لقداق وحده الحواب
 كننا عاذرين ولم يشغل عليك وحق جد الى تواب
 وقد كنا طلبنا منك قوما الى العشرون حين القرن كاني
 فلم نعمل وقلت لنا عصونى فهذا العجب العجائب
 روعم ان عندى كل لبت بحوض الى ملنا ما كالدباب
 وان كلب اى صدد اطاعوا لصدد شاكر ما بين الشعاب
 فهذه طاعة حدثت لطنى وصل منك بك بالمحاي
 وثمر عمت لو كنا امننا بداركم عررنا بالضراب
 فما كنا نخلنا فى جروح وما كنا فلقنا بالذهاب
 بعنا بحوكم سحر الكفر وقد كنا بطنك عرناى
 فالحاحت الحديث وقلت قولا كدى جرع مقاله دى اقبيا
 وعالت حيلكم لما طللنا فتال عدونا من كل باب
 وكنا نبعى جربا لما بهصنا للطعان وللصراب
 مصت للصدد سعى كل طى ومرت عن لنا اسادعاب
وله ايضا عليه السلام

والله العزى الحسن الحسم الحسم المسرف

الاقداري والله اني ميت واني مبعوث واني محاسب
واني موقوف على كل زلة واني ان لم يعف الله عاظم
واني ليوم شمس الطفل هوله وشهد فيه ارجل الخلق اهد
واني لذي نيا غريب مسافر وكل غريب لا محاله است
في انفس عن دار القنا فاعرضي فاني في دار الاقامة راعب
مع ترماني يا حليلي قايما بصرا له الحق في الكف قاصب
على ان يرد ادعوا كانه اذا ما حوى احوى الخنا حسا
تحف به خيل عانيه لها على الهول فقدام لوث طوالب
قروم اجابوا الله حين دعاهم بايمانهم صداد فواضت
فباعوه دينيا ايقنوا بفنائها بحنه حلد حقيقتها المثارب
فان الب لاخبار ينطق انه سينصرنا منهم جيوش كتاب
في احسنها حملا وفتيان غارة وكلمهم في النصر لله داسب
بسررون بحوال المحدث وكلمهم بشار كتاب الله والحق طالب
بها ليل في الهما اسود هو امر الى الموت نهاصون والموت
كرام المساعي لو شئهم فعاد لجماه لدين الله غرا اطاس
اذ الفت حرب وحكم القضا وقضت السصر العناق المناكب
وطاروا وارش الهام بحطبها وشات من النكس الحبان الذواب
ونادت همدا انا وحو لان كلمهم ومدح والاحلاف والله عالت

فخاضوا عمار الموت في منحة الحق وقد ضاقت هناك المذاهب
تذكر في نياهم خير عصية من الناس قد عفت عليها الخنايب
من اصحاب بدر والبطر وحسن واحد لهم في الحق قد ما مناقب
سعمل في المحار كل مهند ونرضي الها سحته الكواكب
نظهم حكم الله من عبادة وتملا بالعدو المنير الجوانب
وتذهب حو عات وعري وعسرة كما تذهب الجمل المشت السحاب
وبحي كتاب الله بعد مماته وبحي بشارق وبحي معارب
وله صلوات الله عليه وآله وسلم
نام الحلي وعين الدين في تعب غطت عليه ولا الهور بالحق
والناس في عقلة مما اصابته الال رسول وكل غير مكتتب
حتى نهضت لدين الله محتسبا والله يعطي جزلا كل محاسب
اذ لا اري ثابرا لله مصرع ولا تكو فالدين الله دا عصب
كيف القرار وقد صحت معالم ما سن الرسول كصف الصام الخد
ام كيف برضى سوم الحنف وكروم من له حب ودعين بالادب
را بها السفري طوى الارض من مشمر احو الحار على المهرية الحب
من سهل ردد مداسهم عحلا ما يص العرمة بالهريب والخيب
ابلع بي حسن الاخبار ما لكه عن فاصح لهم دي صطق ذرر
عن الحليل الذي لم يحش نوبته يوما ولم يره من العصر في العر

لكن بودهم يوما وجعلهم قد عاب حسنا ومنه العلب لم يغت
 اهل السوة ما بالي وبالكه وكيف خفتم على مثلي بلا سبب
 حتى اذا قت داع ما لكاب على خذ والنبي وقد اعنت في الطلب
 خالفتم الحفظ والذات واعمدت عن سيف وفكر في ساعة التفت
 ثم ادعيتكم امور غير واصحة قبل البراهين هذا العيب العيب
 على امر لم يشك يوما بهمته ضعف ولا خان من والاه بالكذب
 وليس مثلي يد اى حلة قبحت لكن فعالي فقال الوالد الحد
 قبلتم قول ملعون اخي دشلف الجهور الى الطيور والطرب
 ساع لاسلم الرحمن مكنه ولم يكن صادقا في سالف الحقب
 الله يعلم ما قد قال من كذب ومن احق بقول الروى والكذب
 من ذلك الفضل وابى الفضل ان يطعت منه الجوارح بالهتان والرب
 بل لو رأت لكم عورا فاصحة سائرتها بوقار غير محتلب
 تخننا وحفاظا ثامنا اذا انتم عندنا في موضع القطب
 من الرجا وحقوقا حق واجبة وما لكم من قرايات ومن نسب
 السائر شيمنا ان زلة ظهرت من الصدق فقال السادة العجب
 وان تعتب يوما كنت معيبة والفضل بعد ذوى الاخطار والحب
 تقول هذا كآب الله فابتعوا اى الكتاب التى بنجى من العطب
 حقا وقوموا بحق الله واحضروا فميت بالحق راع عن ذى لعيب

ادعى اذا ما رضيتكم لاعدتكم وان سخطكم فعلى اسحاكم غصيب
 ان نلت خيرا فذاك الخير سلغكم او كان شرا فاقسم عنه بالحب
 اتيكم كل مكروه وناذلة واذل النفس للمهنية القضب
 من دونكم ان تصابوا باني حسن اهل الدكانه والافضل والادب
 بنى على فلا تبذول فاقوه ولا تخنوا وليس لحد كاللعيب
 ولا تعموا على هون وحكم قد قام بالسهر في الافاق والشهب
 وكيف ترصون ان يصحى ولا تتركوا وددى لهم بالرشد والخطب
 فاجمعوا فلهم عز ومكرمة وانتم الاسد يوم الروع والشغب
 فقد سمعتم حسبا في مقالة السيف اصدق اسما من الكذب
 هذا الحق من العسف الى عيشا من مقال لدى الاموال والطب
 انى وان نام عنى من يعنفى والركن فى الله ربي عن مرتعب
 نصبت نفع لا مرا لله محتسبا ارحوم الله اعلو دروة الرتب
 وسرت في حى همدان وشفعها حولان اهل الهى في حفل الجب
 وخامش وذوى الاخلاف قاطبة والصيد صيد نصف ساعة
 حرب النى وحرى بعد ملهم بخطا نوما من ملكست
 حراهم الله عنى كل صالحه وحاطهم من شقا الاعلال والاهل
 هذا انى علمكم بانى حسن حسن الننا كحسن الدر فى الذهب
 بهم يعود درى الاسلام عامر ووصح الناس في مسعيت حصب
 سلام ربي عليكم كلما طلعت شمس وما سحبت وقاى العرب

وله ايضا صلوات الله عليه ورحمته

وخط الشب لداني واتي مني اني
 ومضى بعض شباني واتي مني القتي
 ومضت اعمارنا في غير شيء ما اخشى
 ليس يرضى بالتوا في الواحد الفرد العلي
 اعلن الدعوى جهرًا يندأ مرًا شمري
 ارفع الراية بهوى نخوها البر المعنى
 اذق السف الاغادي طال ماعد العوى
 انصر الرحمن بنصر نصره دان بهي
 ان اعدا الهى امرهم امرًا دني
 من اتي الحق طوعًا فهو مرضى رضى
 لس شقى حاسن سددو الحق الاما شقى
 ليتنى قد مرحت يوما برامى الاعوجى
 سلاحى بن خيل حمته وبها العسى
 وسوف الهند بعلوا والسلاح السعى
 والرعاف الشهب وبها حشوها الحرب الركى
 بدم الحرب امامى لث حرب ممخى
 دوا الحفاظ البات البر الدعام الارحى
 ثم تلقاها حوس كلها مر دى ردى

لم يلدنى دوا الحالى الطاهر الطهر البهى
 ان يلاقينا بقا ع فيه للوقع دوى
 ونعاطينا صرا نأ عنه سحان الكمى

وتسامنا بكاس ماوها حتف وحى
 ان انا لم يبد من كفى صرب علوى
 ومحاماه وصرب وطعان خشنى
 حين لا يطعن خلق ومقام فاطمى
 لس ببراد اقبلى انه داء دوى
 دون ان يرضى الهى ذوالجلال الان لى

ويندور الحرب حى برعب الكسر المعنى
 وسال السض مهم حكمها ثم القتى
 والرماح التمر حقا والسنان الراعى
 ثم ببراد اصدرى انه صدر جوى

وله ايضا صلوات الله عليه

اهدى فقد امكنتنا هذه المص وصال كانت اول الزمن
 وسابقات واقدا ما ومكرمه كانت مع الطاهر الهادى الى حسن
 ويوم صفين والفرسان معلمة تخوض في عمرات الموت فى الحسن
 والروع حام ويوم النهى وان لكم والسبع مريع بالصبر الحصن

وتلاقى الحلي حنى من شتى غنى الحلى

فاتبع من اسياخك الما صين ما سبقوا الى تناو له بالمذهب الحسن
 وبصرهم كالمرا لمومين على محض المودة والاحسان للسنن
 وقم فز دشر فابعلو على شرف في حي همدان والاحسان من
 ففبد ذاك الحمد الله نعرفه اذ انت لست الوفا في السلم والفتن
 واستغنى الامر نهضاد عام له مادام روح حيوم النفس في البدن
 تحظا نذ لك عند الله خالقنا اذ اجمعت عداه الدين لم يهر
 وفمت بصردن الله محمد ا على المعادي له من شافليكن
 فليس يصلح دين الله نصره ولا موالاته في السر والعلن
 ولا الموالاة لابن الاعمي ولا ابني علي ولا ان عبي في الامن
 الا باخلاص قلب خائف وجل بالله معصم من كل ذي صعر
 ولحرص على نصر ك الاسلام محمد ا خطي به عند ذي الاحسان الما
 لا بد ان بوثر الحبار خالفنا ا وهم وانت بصير من دوى العطل
 فارفض موالاهم واترك مودتهم بحظا به عند ذي الاحسان الما
تمت جوابها على لسان الدعاء لاجد ابن عبد الله
المهمي وفضل عبد الله ابن احمد المسمى
 اني كتاب امام صادق لقن بالفرض يا مرفيه وبالسنن
 هذا يوم رسول الله بنقته خير الامام من بني حسن
 الى الحسن لذكرى الهاشمي فما خذ لانه بحلال يادوى العطل

دكف

وكيف ذاك وفي حم لطاعته فرض علينا به قد قام لم يهر
 انت المقدم بالان لمصطفين في الناسوا كبرعم الكاسح الظفر
 اقدم على الرشيد والوقوف معمد ا على لاله تغدي النصر بالبدن
 وبالسنن وبالا موال قاطبه وبالعشائر من همدان في سنن
 نترى لنصر ك ربا ابن لطاهرين كما نرى من الما اسبال من المرون
 متى فوارس من همدان ناصحة لله صادقة في القول والدين
 اناسنا نكل وهي حد سورة من ذاك ما ان رسول الله في اليمن
 افود حبلك احمي عن مكارهها نذى كعوب وما صر حده ارب
 سفا الصدور كبا انت كاتبة هذا واعظنا من نومه الوسن
 ذكرت سالف احدا دى لدين سعوا في بصر حدك في ماص من الرمن
 انا حلقهم في سبل قادم بحى الامام بلا عجز ولا عيب
 ما بعد قولك من قول فتشعة ما ابن الحطيم وبابن الحجر والركن
 ما ابن الوصى امير المؤمنين وبانسل السول ومن قد فاز باليمن
 حلى بحملك موصول لا كذب والود منى لكم بقاد بالرسن
 الى ابا عك فاحفظها من مخله من سامع لك لا نساك في الوطن
 يا ناسرى من يحيى عن ولا سكم كحاحد من حهل الى وث
 انت الحطى على الامام كلهم عدى منى مقال الناصح الدهن
 واعدم على ما اذ اكر الله من رسد حتى ما على كشف من المحن

وَتَسْتَبِينَ مَعَالِي فِي مَسَرَّتِكُمْ حَقًّا وَلَيْسَ مَقَالِي مَعَكُمْ بِالْأَفْنِ
وَلِلَّهِادِي اَصْصَا صِلَوَاتِ اِلَهِ عَلَيْهِ وَرَحْمَةِ
 دَاوِي الْفَوَادِ فَوَادِي الْاِحْسَانِ لَعَسَاكَ اَنْ سَفِي مَوَالِي اَسْحَانِ
 وَاعْلَمْ يَا بَنِي كُنْ تَرُومِ سَهَارِ حَقِّ تَبْقُطُ مِنْ وَنَا الْوَسْنَانِ
 وَتَضُمُّ الْمِرَانَ بَعْدَ مَوْدَاهَا وَتَبْقُطُ عَنْكَ نَجِيرُ الْخَيْرِ اَنْ
 وَتَشْدُ سِرْجَكَ فَوْقَ رَهْمِ قَارِحِ طَاوِي الْاَلَا طَلْنَا هَضْبِي شَا
 عِبِلُ الشَّوِي شَيْخُ النَّسَادِ وَمِيعَةُ تَهْدِي الْجَزَارَةَ سَانِقًا لِمَسْدَانِ
 فَتَكُلُّ الْحَيَادَ اِذَا ارَادَ الْحَوْفُهَا صِرَاسَانَهُ فَلِكُلِّ عَنَانِ
 سَعْبِ الرَّاوْنِ مِنْهُ اِذَا مَشَى وَتَحَارُّ مِنْ حَضَارَةِ الْعَنَانِ
 كَحَوَامٍ يَعْصِفُ تَرْفَعُ حَلْمًا مَلْسٍ كَمَثَلِ رَأْسِي الصَّفْوَانِ
 لَا لَسْكِي سِطَاوًا لِحَشْيِ الْوَجَاعِ بَعْدَ وَسْهَلِ الْارْصِ وَالْحَرِّ اِنْ
 وَتَرَى الْجَيَادَ اِذَا ارَادَ الْحَوْفُهَا عَادَ النِّوَاهِقُ شَامِحِ الْاِحْقَانِ
 جَزْلًا لِرَفَادِ مَسْتَهْلِ شَامِحِ بَنِمِ الْبَوَادِرِ مَوْثِقِ الْارْكَانِ
 فَصُرْتُ بِلَاتٍ مِنْهُ ثُمَّ بَطَاوْتُ سَبْعَ مَعَالٍ نَذَاكَ كُلِّ حِصَانِ
 رَجَبِ الْمَنَاخِرِ وَالْفُرُوجِ مَقْلُصٍ عَمِ الْاَعَادِي خَيْرِهِ الْاِخْوَانِ
 بَعْدَ وَهَوْتُورِي وَنَارَةِ دِي نَصْرَةِ وَبَصْرَةِ تَقْطَانِ
 دَرَسِ الْكَانِ وَحَالِ فِي اِرْحَابِهِ سَعْيِ الْهَدْيِ مِنْهُ وَكُلِّ سَارِ
 حَتَّى تَبْقُرَ مَا عَلَيْهِ وَمَالَهُ وَفَرَا صَالِ الْوَاحِدِ الْمَنَانِ

٢
وَلَهُ اَصْصَا صِلَوَاتِ اِلَهِ عَلَيْهِ
 وَدَكَرَ اَنْ هَذِهِ الْعَصْدَةُ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْمُخْتَارِ بِالصَّحْحِ نَعْدُ
 مَلَهُ لَهْمَدَانِ بَصْعَةً قَتَالَهُ اَبِيهِ
 عَلَامُ الْاَمِّ بِاسْمِ اَعْلَامَا عَدَا اَنِي الْلَوْمُ فَاطِرُ حِي الْمَلَامَا
 قَدْ يَكُ الْعَدْلُ اَرْوَعُهَا تَهْمًا هَرَبُ اَصْعَابِ طَلَاهِمَا
 الْمَنَّا لَعَلَّمِي فَتَكِي جِهَادًا اَعَشِيهِ لَمْ تَهَبِ بَعْسِي الْحِمَامَا
 وَطَعْنِي عَمْرًا وَحُلَّ وَضُرِّي كَلَاوِطَلَاوًا وَاحْشَاوَهَا مَا
 اَدْرَتِ الْعِلَّ ثُمَّ شَفِيفَتْ نَفْسِي بِسَقَاتِ الْاَوَّلِ اَقْتَلُوا الْاِمَامَا
 فَتَى فِي السَّلْمِ كَانَ هُدًى وَبُورًا وَسَيْفًا فِي الْوَعَادِ كَرَا حُسَامَا
 بِهِ امْتَلَوْا اَعْوَالِي زَادَ عَدَاةَ الطُّفِّ وَاسْعَوْا هَشَامَا
 وَهُمْ حَسِبُوا الْجَيَادَ وَحَادُوا مِنْ بَنِي الرَّهْرِ اَقْسَرُ اَوْ اَهْضَامَا
 فَالْفَوْنَا ضَرَامَةٌ كَرَامًا وَالْفَيْنَا هَمُّ حُسْنًا لَيْثَامَا
 وَاَكْرَعْنَاهُمْ حَوْضِ الْمَنَابِيَا وَاسْقِينَاهُمْ كَأْسًا سَمَامَا
 وَقَتْلَنَا اِي بَنِي الرَّهْرِ اَحَامُوا عَلَيَّ لِحَسَابِ اَوْ مَوْنُوا اَكْرَامَا
 وَبِاسْعَدِ الْحِمَاءِ وَيَارَ الْاَحَدِ وَامِنْ عَدُوِّكُمْ اَنْتِقَامَا
 حَلُونَا حِمْلَانِ صُلْنَا عَلَيْهِمْ مَا حَمَعْنَا عَنْ اَوْحَيْنَا الْقَتَامَا
 وَاطْرُسَيْفُ بَنِي عَلِيٍّ وَمِمِّمْ طَالَمَا قَدْ كَانَ صَامَا
 وَحَكَمْنَا الْبَوَانِزِي طَلَاهِمُ فَخَرَّتْ هَامِمُ فَلَقَانَا اَمَا

وحزننا خيلهم و السص عننا و اوسعنا اسارهم و ما ما
 و اننا فلهم اذ ذاك اخرى بنا من ان نذل و ان نضامنا
 فضلنا صولة شقوا الصحت ابو في الكاسحين لهاد غامنا
 ابي الهادي الذي قسر الر اما و ادعن الهدى قد ما و حامنا
 وكان له و للدينيا حصعا اذا اسطما لامته نظا منا
 و جدى حرم من ركب المطانا و رسول الله و اتخذ المقامنا
 و قومي في الاولى بدعو العطايا و هم بدعوا المنابا و الرحاما
 ندعنا كل مكرمه و لما نزل ل الحمد منذ كنا سنما
 و ما ان زال اولنا و لنا و لا سفك اخرنا اما منا
 ندين الناس كلهم حصعا لم رصعنا و ما بلغ الفطامنا
 ملانا الارض اسلا ما وعد لا و ملكنا الوري منا و شاما
 هدرناهم صراطا مسفما و اصحبنا لدسهم قوا منا
 جعلنا من حرامهم حلالا لهم و حلال ما اتبعوا خراما
 و لو لا نحن ما خروا اسجودا و لا مثلوا الى نفل فينا منا
 و لا حوا و لا سرعوا اجهادا و لا ركوا و لا فرصوا اصبا منا
 صلى كل محتلم علينا اذا صلى و بسعها السلامنا
 و حسنك مفخرنا انا جعلنا لكل هدى و مفترض تمامنا
 الحمد لله حمد الشاكرين

و صلواته على سيدنا محمد خاتم
 السنين و سيد المرسلين و على اهل بيته الامة
 الطاهرين و سلم تسليما و رحم و كرم
 الحمد لله الذي جعلنا
 و بالله استعين و برسوله و آله الطاهرين
 و مما كان من اخبار الهادي الى
 الحق صلوات الله عليه سنة
 اربع و تسعين و مائتين
 يحيى ابن الحسين ابن رسول الله صلى الله عليه و على
 اهل بيته و سلم انه لما كان في سنة اربع و تسعين
 و مائتين طهر الفساد بحر ان و ظهرت القرامطة
 و هممت بنوا الحارث بالخلاف على عامل الهادي محمد
 ابن عسدة الله العلوي و ساعدتهم في ذلك النامون و كان
 القائم في ذلك الحارث ابن محمد الحثيمي و مرروا ابن محمد
 المزني و على ابن الربع المداني و بره ابن الاسود الكعبي
 و منصور ابن هسام الدهلي و الذي حمل ياما على الدجول
 مع بني الحارث ما كان من سالهم لرجل مصري و قد

على الهادي الى الحق فلما طهر اجماعهم على الحديث والفساد
كتب محمد بن عبد الله الى الهادي الى الحق اعز الله
بعلمه بالحبر وبحضه على الخروج الى البلد لا صلاحه
واصلاح اهله وقال في ذلك على ابن محمد كثر
الهادي على الخروج الى بجران

دار طيه ما بها آثار ♦ فالربع منها موحي مقفار ♦
ودغير تيم بعد ساكنها الصبا ♦ وبغادام الارمان والامطار ♦
ومحي مغانيها الدهور فاصحت ♦ دار الاوانس ما بها سمار ♦
وشكوت عرساتها وادرو رست ♦ فالدار من يلك الحسان بوار ♦
من بعد ما كنيها في لذة ♦ اصحت خلا ما بها عمار ♦
الابلات في الرومادر واكد ♦ سود ومسحوج الحسان مطار ♦
لما وقفت العيش في عرساتها ♦ اسل الدمار فلم يحس الدار ♦
انهل دمي عند ذاك لذكرهم ♦ دمع عرير واكف مدد ان ♦
ودكرت امام الساب وطبها ♦ اذ نحن فيها قاطنون صغار ♦
بلهو وبلعب في رياضهم ♦ لاسعصى من طبها الاوطار ♦
وتحلها ليلى وريث احتها ♦ وسعاد حلت دارنا ونوار ♦
وجرايد مثل الدور بواعم ♦ حورا العيون نواهد انكار ♦
عشان في جلد الحر برشطا ♦ مشي الحليم بن سمين وفان ♦

فيهم ريم طفله رعيه ♦ صفر احكي لونها الدنان ♦
حورا من حورا الحنان حريه ♦ حمصانه بهنانه معطان ♦
فرغارة اكات بحدها ♦ ورد رصير ساطع وبها ♦
رحا دعيها كان تحيها ♦ رمانان وطورها سحران ♦
هيفا الفاصب بصفها ♦ والبصر راب كالكتف مدان ♦
يلحا لحيان في ثغرها ♦ وكما اعصاها طومار ♦
نفت عن مثل الاقح مفلح ♦ صاف هي لس من عوار ♦
واذا بدت للناطرين رانها ♦ نور اكل لنور الانصار ♦
واذا بدت والسمن سوق لونها ♦ ونصي لنور بهاها الاقطار ♦
تلك التي هام الغوادند كرها ♦ دهر اولم بك في هواها عار ♦
فدع التذكر للديار واهلها ♦ اني اراك بهيكل الدكار ♦
وارفض طلائك للاوانس والضا ♦ الالاوانس جبهن دمار ♦
اني امر لا اشنكي المراهوي ♦ لكن هداي للنفا الحمار ♦
لما دعا يحيى الامام الى الهدى ♦ والناس عن طلب الهدى اختار ♦
لم ادنى لما دعاوا حسنه ♦ وبصرته ولم عصاه النان ♦
فهو الامام احوالكارم والنفا ♦ بنميه انا له اطهار ♦
اهل الدنان والحلافة والنفا ♦ من ال احمد سادة اجبار ♦
وهم اللسان لسان محمد ♦ حمر الحلالو معشر ابرار ♦

ولما بهم بحسب الامام اخو الخيا طابت له مقامه الامصان
 جمع السماحة والسجاعة والفا لث هرب في الوغاجر ار
 انصاره ولد القتل بكر بلا اناعباس لهم احطار
 او فو ابعد وجامو ادويه سقوسهم بهم له اصار
 قوم كرام سادة اناوهم وبنوهم من بعدهم اخيار
 نصر الحسن بكر بلا ابوهم وهم مع الهادي لهم اثار
 من داروم من الامور مرامنا بلقي الدلا وينا له الاضار
 نحن الذين لنا الرياسة والنهنا والسبق انا محرنا جيشان
 قوم يجمع في ابرومه هاسم وطما عليها موجه الرخار
 وانا على سيفه لعدوه وابي على الفاضل المختار
 وابي رسول الله افضل من شئ فوق التراب وجعفر الطيار
 وحسن والحسن المهدي والدي واحوهم العباس موحيان
 واسي الحسن نفسه وبرهطه يوم القرات جبعث صان
 وانا ورهطى المحو اذ والدلا من دون يحيى ما لنا نطان
 بلقي العظام والردا من دونه ولنا حصعا موقف ضار
 نزوى الوابر من دماعدونا نهلا وعلا كلنا كثر اثار
 حرم عوس في الحروب عصفر دامي الاطافر ضيعهم هصان
 هاتلك عادنا وذلك بعلنا مادام ليل يتبعه بهات

مع من امام الدين وهو عموده حات بذاك عن البيع الاحبار
 بحسب الذي احسب لامته الهدي من بعد ان اودى به الكفان
 رقصوا الكباب وبدووا الحكام فانه اطهر لنا القهات
 مالى الحسن وداصحت امانه سضا صافيه لها انوار
 نهى العباد عن الفساد وكلهم لادتهون عن لردى فحار
 تاويل من عادى الامام لقد هوى في بحر نارها نيران
 نابا الحسن وحبر من وطى الحصى باحبر من حسنت به الاشعار
 با من تزدى بالمكارم واحتدى والمحدثون والسماح ارا
 باحبر من قاد الحماة ومن به محرت قرش كلها ونز اثار
 باحبر من مسمى بعدا محمد وله الله مصب و فحار
 باحبر من عم الامام بعضله ياخير من بنتا به الروان
 انت الرحا لمن انا كالحاجة كنت الغياث له وانت الحان
 نعطيه ما يغنى به وتريشه حقه مخالف بسنه الانسا
 ونبيل من عاداك ستمانقعا ونحط عن وداك الاورار
 باحبر من صلى وصام لربه من نسل دم باحت الاسرار
 طهر الفساد نار صنا وبلادنا قامت بذاك فراط اشرا
 كبروا رب الناس يا ابن محمد والكفر شتمهم فهم كفار
 قالوا امامهم اله قادر كذبوا عليهم لعه وضغات
 فابعض نصرت عليهم فابدهم ان القرامط عاصدتها حار

ثم اسعهم كما سئل لمعه مترعا منهم خير يعلمهم وأبسا ر
ان يعملوا او يومئوا انالها وباحد فمهم معا غدا ر
صلى الاله عليك يا ابن محمد مادام احد في الحجار وعان
فلما وصل لك الى الهادي الى الحق عليه السلام صرخ
في خولان وامر باهبة السفر **خروج الهادي** الى الحق
الى حران ومعه الحكمي فخرج بجمع عساكره واولاياه من همدان
وخولان وكان عند الله ان الخطاب الحكمي قد وفد الى الهادي
الى الحق بجماعه من قبيل ورجال وذلك انه خرج هاربا من خوف
ابن عمه العطرف ابن محمد لا محالة لعنه الله عليه وكان رجلا
فاشقا ظالما معضا للحق واهله فلما خرج الهادي الى الحران
خرج معه عند الله ابن الخطاب عن كان معه وكان خروج
الهادي اعشر باقيه من رجب فوصل حران لسبع باقه من رجب
فتزل موضع يقال له الحصن فلما ان كان اليوم الثاني من
احتمع اولياؤه من شاكر وبعيف وادعه والاحلاف فشان
مهم وفي عساكره فلما وصل الى موضع يقال له الكشب لعنه الله
ابن عبد الله في ولده واصحابه وفي بني عبد المدا ان ولم
بق معه من بني الحارث احد وذلك انهم كانوا خائفين لما
قدموا فغيبوا وكرهوا لقا الهادي الى الحق فسار الهادي الى
الحوق عليه السلام فلما صار موضع يقال له بولس لعنه الله

ابن سطا

ابن سطا المحدث في بني سعة فلما وصل الى الحرم به حران
نزل وامر اصحابه فنزلوا فلما كان يوم ثاني بمقدمه امر
بغلي ابن الرسع المدا في وكان من اهل الفساد والادغال على
الامام اعمر الله فطرحه في الحبس والحد فاقام ابي عشرين
يوما ثم املت الله من الحارث سمعها وطاعها سوى الحرب
ابن حميد والحماسين وكان كراهتهما الامام اعمر الله لما كان
حري بدمهم ومن اليباسين ولما كانوا قد مواعيله من الهادي
الى الحق امر وادعه امام مقامه بقريته نجران بحشد والحرب
بام وبصر خواصا منهم من البد ولما كان يوم الاحد
لارب حلول من شعبان خرج في جمع عساكره حتى ضا
الى البرية خارج القرية وامر وادعه وصاروا منه
وامر شاكر وبعيف وصاروا مسرع وشان الهادي
الى الحق في العلب متى كان معه من المهاجرين الطبر
وعبرهم ممن معه ومعه احمد ابن يحيى اعمر الله
وجماعه من بني عمه وحلف ابا جعفر محمد ابن
عبد الله العلوي بالهجر وسار الهادي الى الحق حتى
صار بقريته فقال لها ليسان وعسكرها تحتها وامر
بالقريته فهدمت وحرقنت وامر بحمل بغير

من الناميين فقال لهم بنو عمرو الدين كانوا قتلوا
 سليم ابن المصري فقطع و امر بجل لرجل من الساسين
 يقال له ابو حنينة فقطع و بمنزله فهدم و اخذ عبيدا
 له فاسقا هو و مولاة هذا السناني بعملان الحمير و
 عليه الاعزاز و يطهران الفساد و كان ابو حنينة يجمع
 بين الناميين و الحارسين و يحصمهم على الحديث
 على ابي جعفر و كان العبد يجمع بين الرجال و الساسي
 منزل و اقام الهادي عليه السلام في الموضع سبعة ايام
 كل ذلك يطلب ان يرجعوا الى الحق فيأتون ذلك كله
 عليه فلما اشتد عليهم البلا و راوا ما جعل بهم من
 الكمال و من يطربدهم في روس الحمال و سات بهم
 الخال ارسلوا الى بعض من كان مع الهادي ابيه الله
 من و حوهم همد ان يطلبوا لهم الامان منهم ابو
 معمر الدالاني و على ابن الحاج الشاكري و طلبوا لهم
 الامان على النزل و ل على حكم الهادي ابيه الله فامهم
 على انهم يحملون بدية المصري و يجعلها الهادي
 الف دينار متافلا فاحابوا الى ذلك و نزلوا على حكمه
 فلما راي ذلك عند الله ابن سظام و الوادعون

علموا ان ليس في اديهم سى مما كانوا ااملون من
 نكاية الناميين لما قد كان بينهم من العداوة و الشنا
 و البغضا القديمة و لما كانت يام قد فلتت من رجال
 و ادعه و سور معه قد املوا الاسقام من يام
 بالامام ابيه الله فلما راوا ما قد استنامت
 و صارت الى الهادي الى الحق عليه السلام امر و
 نفرا بالعار على راحة و القتال لاهلها و استدعا
 القنينة ففعلوا ذلك و ادوا بذلك مسرا الهادي
 الى الحق الى راحة لنفع العسكر كله براحه و الناميين
 لينا لواند لك ثارهم و تقتلوا عدوهم بعسكر الهادي
 الى الحق فلما رات ذلك شاكر و رات اجماع الناس
 على اهل راحة و الحلاف صاروا اليهم و قالوا معكم
 فلما بلغ ذلك الهادي الى الحق ارسل الله احمد ابن
 يحيى و جماعة من بني عمه و عمنهم و لما صاروا
 الى راحة وجدوا القوم قد تناشئوا و التجم
 القتال بينهم حتى قتل من الوادعين المهاجرين
 العبيسي و العباسي بن الحسن و محمد بن المصاحب
 النخراحي و كان من اصحاب الوادعين و قتل من

الباميين رجل يقال له
 حراح كثيره وخاف الهادي ان هو سار بنفسه ان
 يسعه العسكر كله فبع باهل واحه ما املت وادعه
 وبنوار بيعة فارسل ابنه احمد ابن يحيى لصرفهم
 واقام الهادي في مكانه ونهاوت اليه عساكره
 والباميون الذين استامنوا اليه عنده ولذا لكان
 ابنه احمد ابن يحيى لصرف القوم ولما وصل بهم
 احمد ابن يحيى اعزم الله صرف بني ربيعة ومن كان
 هناك من عسكره بمصاريم ^{الى الهادي} الحق فاستوثق منهم ومن
 عشره من الياميين ولما كان من الغد امر الهادي
 بالمسير الى سوحان ربه بني الحساس لهدمها ووطع
 نخيلها فجاء بجيله وركانه وسالاه ان يصح لها من
 وصمنا له ان ياتيه بدني الحساس فنفذ بهم حكمه
 فاجابهما الى ذلك وصرف عساكره الى الهجر من حران
 فاقام بها اما ثم قدم عليه ابن سبطام بالحاسيين
 مستامين فامنهم الهادي الى الحق وصح عن رلتهم
 وامر بصردهم الى موضعهم ثم قدم عليه بمر من
 الاحلاف بمكة فاسفقه **خار المرحومه**

بان النعم محمد ووصيه كهف الضعيف وكافل الانام
 ليت هرب في الحرد وعضيقهم شديد البطش والاقدام
 طلاب او تارلين الهة قتال كل منافق ظلام
 ماض على الهول اعظم مصهم ضم الرسيعة ليس بالبرام
 عن كل مكرمه وكل بصيلة سمو وطلبها كل حسام
 قد حصته رب العباد بعلمه واختاره من صالح الانام
 وبه ابان الدين بعد جمولة وبه بكشف خالك الاطلاع
 والامر بالمعروف قام بشانه واقام حقاد عوم الاسلام
 ودعا الانام الى الصلاح وكلهم لا يسعي بد لا شرب مدام
 والفسق قالوا لاندعه بحيلة شابوا جميعا دينهم حرام
 فباد كل معاند مهند صافي الحديدة مذكر مصاص
 واقام حق الله من عبادة ونفى جميع الفسق والاثام
 حمر البريه من سلالة احمد ما ان له في العالمين سامي
 انصاره ولد القليل بكر بلا اهل التقدم يوم كل صد ارم
 اناعباس على جد هو سيف الاله وكاشرا الاضام
 صنو الرسول المصطفى ووصيه وابو الحسن السيد العظام
 ولنا الولاده من على ذي النها ولنا التقدم والرماع دواني
 لا نشفي حتى نبسعد عدونا بالحمايرى عماده في الهام

وترى الروس طوارق من ضربنا والسوق والاندى مع الاقدام
قد غاسوا منا وقابع جمته كنانو حج نازها بصر ا م
ونفرج الغماكل سميدع من نسل عباس عنهما م
وانا على سيفه لعدوه ارمي بنفسه وانه واحامي
واذل من ناواه انا واثق بالله ذي الجبروت والاكرام م
والحق اطهره فانشرطية وانا بحبل الله واستعصار م
فلان يحطني لمنيه والردى فلا سقين عداى كاس حمام
واحكم السبى القواطع مهم ابرجعو الحق باستسلام م
الله فضلتى بالجرم والدي وبسبقة وقيامه وقيامى م
وبنصرم لله خذ وامامه وبصبره لنواب الايتام م
بلغى العظام والحتوف بنفسه وباشبيل في الحرب غير لئام م
موسى وجعفر الغصنف قاسم اهل الفضائل رحح الاخلام م
وتراه من صنوف كل كنيسة لا ينج منه عدوه سلا م
وترى الرماح سوار عابرو سها مثل النجوم ترف بالاعلام م
مردا ولاها على اعقابها وبصها طرا بلا ا جحام م
وهو الكمي اذا الفوارس حجت كان المفرح يوم كل ربحا م
وهو الرمي والمرصى خير الوري يعطى الحرب ليس بالنوام م
بني المعالي المكارم حاهدنا وه للعالمين نسامى

٢
١٥١
فجراه ربح والحلال بفعله روحا ونا وطلب مقام م
وجنان خليل في جنان محمد مع طسين مطهر بن كرام م
والحمد لله العلى الهنا دى الطول والا لا والا نعا م
الرافع البلوى وناصر دينه من مشركين معايد بن طغام م
فاما كان ليلة البصف من شهر رمضان اغارت
رحل من بنى الحرب يقال له الدهف ابن موسى العمري على
سرى هارن بن نجران وكان ممن يطلبه محمد بن عبد الله
وطلب من اهل السوط عما دارا ان بيت عندهم فتجادروا
في ذلك انا جعفر وطردوه من موضعهم واعدوه نعدا الى
دانه له معقرها وهرب وناهي الحبر الى محمد بن عبد الله
العشاق من الذي اتاه بالخبر سقف على يانه وبنت فلما كان
في اخرا الليل ارسل الى عسكره محضر والله في ذلك الوقت
وامر ابنه على بن محمد بالهوض في طلب الدهف وارسل معه
اخاه القاسم بن محمد وابن عمه ابرهم بن محسن وكان
صم لى الخارث في موضع يقال له نفر في اسفل حران وكان
الدهف قد صار الى الصرم وسار على ابن محمد حتى نزل
بعسكره في اخرا الليل بوضع يقال له الحظور وكان موضعا
خيرا فلما طلع الفجر صلى وامر اصحابه فسلوا ثم امر اخاه

القسم ابن محمد ان مضى في ميمته و امرهم ابن محسن ومعه
قطعه من الخيل والرجال و امرهم ان ياتوا من مالى الصرم
و يكونوا منتزحين من الصرم من حرج اليهم منه اخذوه
وامر سعيد ابن ابي سوريه ان مضى في ميمته ووجه معه
قطعه من خيل ورجال و امرهم ان يلقوا من حرج اليهم
الصرم و ان يحيطوا بالصرم من كل جانب وساروا في عسكرهم
حتى هم على الصرم صبا حافوا فوقع عسكرهم من كان في الصرم من
بنى الحارث فسلبواهم واخذوا سلاحهم وما كان في سويهم
من اثاثهم و طنت سوا الحارث انه قد احبطهم واعطوا
القياد واستكانوا فلما راي ذلك علي ابن محمد امر اصحابه
وكانوا قد جاؤوا وهم ان يطلقوه ويصبروا اليه وانتزع
من اصحابه ودعا اصحابه اليه وحاف في ذلك الفساد عليه
فلما اجمع اليه عسكرهم دعا بني الحرث و رد عليهم ما اخذ
العسكر من سلب وعنه واعلمهم انه لا ريبه عليهم وانه انما
امر بطلب الذهب فاعلموه انه قد اجارهم في اول الليل
العاطف فشد عليهم في امره فاباه رجل من اصحابه فاعلمه
ان بعض اصحابه اخذ عليه اربعين ديناراً فامر باحضار
الحادهم فامر برد الدنانير مردها و انصرف علي ابن محمد الى

الحجر فاقام به اياما ثم بلغ ابا جعفر ان نفر من القرامطة
يحصن بلادهم بنى الحارث فقال لهم بنو وطن
داوون اليهم و يبيتون عندهم فلما كان مع طلوع
الفجر من العسكر فحضروا الى بابها فلما اجمعوا امر
ابنيه عليا و القسم ابي محمد بالمسير الى بلادهم فطلوع
الشمس و طفر برجلين من القرامطة يقال لاحدهما محمد
ان عبد الله فاحذها و انصرف الى الحجر ثم ذكر له من بعد
ذلك ان نفر اخرين موضع يقال له المروحة من قري
نجران فامر ابنه علي ابن محمد بالمسير اليهم فصار حتى هم
على المروحة و طفر بالذهب و سفر معه و انصرف الى القرامطة
ظافرا سالما و امرهم الي الحبس ثم اقام بعد ذلك اياما
ثم ذكر له نفر من بني الحماص ممن كان يفسد و يطهر المسكر
و كانوا مطردون مشردون و بلغه انهم داوون الى سجون
بالليل فسدسون بها حتى اذا اصبحوا خرجوا فامر ابنه علي
ابن محمد و قطعه من الخيل و الرجال و امرهم ان يكرروا
مطل على سوجان فلما وصلها هم علي ابن محمد على موضع
كان فيه بعض هؤلاء المطلقين فطفر برجلين منهم
يقال لاحدهما ابن جعفر ^{والاخر} محمد ابن طاهر و سار بهم

حتى لقي اياه محمد بن عبيد الله سو جان فوجه يدم
منان لالدين لم يظفروهم فلما وصل به امر العسكر
بالانصراف فالصرفوا الى الهجر ثم اقام بعد ذلك اياما ثم
امر بجمع من اخذ من بني الحارث ممن كان يفسد عليه
فوجههم الى الهادي الى الحق الى صعدة واطمانت البلد
وليس الناس العاصيه وصرمو الحكام ولم يعرض بهم احد
من الناس ممن كان يطمع بالفساد وذلك لما كان من
تشريد علي بن محمد لهم الى روس الحال واطلاقه لهم
واسهان ليلهم وطلبه لهم في مواضعهم عندما امكنه
العسكر وجد علمهم معينا وقد كانت بنو الحارث قبل ذلك
فيه وفي ابيه طامعة اذ لم يكن معهم احد يصولون به
علمهم فلما استوت امور حمران ما قد سرحاه سال عبيد
الله بن الخطاب الحكمي الهادي عليه السلام الخروج الى
تهامة وسال مددا فامده الامام ابيه الله بحمل كثيرة
ورجال وارسل الى جعفر بن محمد بن عبيد الله العلوي
فصرف اليه العسكر الذي كان عنده حبلا ورجلا فلما
كان في ذي القعدة خرج محمد بن عبيد الملك الوادي
الى الهادي الى الحق فكلما في الناس الذي كان حسن

للوادع عشرين وسالته اطلاقهم فاطلقتهم له ووجههم
للوادع عشرين سبع عشر دية على عدد دملاهم فلما وصلوا
الى حمران طمع ابن سبطام في بخليه ابن ربيع فخرج الى الهادي
اعنه الله وساله ان يهب له ابن ربيع ويطلقه من الحبس
فكره ذلك عليه الهادي ابيه الله واعلم انه من المعسرين
وممن سعى في حرب الدين وهلاك المسلمين ولم يكن كلام
ابن سبطام في ابن الربيع محبة له ولا شفقة عليه ولكن
اذا ان بصطنعة لقد رما كان يعلم عنده من المعاندة للمها
والفضة للحق واهله فلما لم يحبه الهادي الى ما سال من
اطلاق ابن ربيع طلب في القرامطة الذين اخذهم الهادي الى الحق
فاطلقهم ورد بهم سفرة ثم خرج محمد بن الهادي واحمد بن
الاربد المسرياني وكانا ممن يبدى للهادي المحبة والبصحة
فكلما في عبيد الله ابن موسى الدهقاني العمري وفي اصحاب
وفي الحواسين فاجابهم واطلقتهم لهما فصارا للمحمد بن
كلام في وادحمران وان زادوا خنقا على السلطان ولم شكروا
ما فعل لهم من الاحسان فلما كان في شهر ذي الحجة قدم الحاج
من مكة بحجر بحاح المسبود وانه واصل من مكة الى صعدة
خبر خلاف بني الحارث و يامر

فرفعت سوا الحارث روسها والنفقت فماتت ومشي
 بعضهم الى بعض فلقوا اياما فاجمعت معهم وحالفوهم
 على الحدت على محمد بن عسدا الله وكانوا في ناسيس
 ذلك الوقت قدوم المسود الى صعده وكتبوا اليه كبا وجوا
 رجالا منهم كان من حرج بالكب محمد بن العون الحارثي
 يعلمونه بموالاهم له واستكلم بحمله وسروهم بمقدمه
 وسالونه المصير الى بلدهم ويرعونهم في بلدهم ويحملونه على
 محاربة الهادي في وعلمهم في جوابه بامرهم بالحدت ان كانوا
 على ما ذكر وامر بعضهم فاذا بان ذلك منهم واخذ والوال
 صار اليهم واطمعهم وان الكائب ابن سظام واس محمد
 وجماعه من بني الحارث يعلمونه ان الهادي الى الحوقل رجالهم
 وقطع اموالهم واسالهم ولم يبق في امورهم عانه ودك لما
 علم من مودتنا لك واعطاعنا لكم قد ما و احرا فلما
 اطمعهم بالمصير اليهم النقاوا واشتوروا ان ياخذوا
 محمد بن عسدا الله اسرا حتى يفادوا به على ابن
 الربع وعلى انهم يقولون اولاده وجميع بني عمه واصحابه
 وياخذون دوائهم وسلاحهم وسنعيون بذلك على
 حرب الهادي الى الحق ونام ابن سظام في حصن ميتا

وكتب الى محمد بن عسدا الله يعلمه بما كان من اجتماع بني
 الحارث ونام وان الله ليس معهم وانما حصن مناسا للهادي
 الله فان يكن من بني الحارث حدث صار الهادي الى
 الحصن وقاتل فيه بني الحارث وانما كتب هذا الكتاب لئلا
 سكر عليه بخصن الحصن وكان القائم سني الحارث واصلاح
 ما يدها خن اجمعت له كلها على الحدت على محمد بن عسدا
 الله ولما صح ما عليه القوم لمحمد بن عسدا الله كتب الى الهادي
 الى الحق بما كان من اجتماع بني الحارث ونام وكتب اليه على ابن
 محمد كتابا شرح له فيه امر البلد وكتب اليه في اسفل كتابه
 بهذا الشعر فقال

لاح المشيب مفرج وبراسي وبعارضي وعاد كالقراطاس
 ما ان الحسن تحالفت حار على ان يعلونا ما بني العباس
 من احبهم ومدح كلها والحج من نام وحي حماس
 وبني ربيعة من محل بصاعرو والقاطنين تحافتي مناس
 قالوا المسود قد اتى في بصرنا واعانه طرا جميع الناس
 رعموا بانك قد خذ لصعده وشغلت بالعد الذلل الحارثي
 ما ان الحسن تقاسموا اسلا بنا وحولنا فارح بصوله واسي
 محل بصرنا ان اكرم هاشم وامك وعشرك من يد الجباس

اناس لا خلاص لمن بها منكم وشا من اناس
 في الارام والافاعي كلها اسقيهم سم الخوف بكاس
 ماسد الامام باين محمد ما في هلالكم معامن بكاس
 سربا لمقانب والكاتب واصطلم حارس كعت لاله الاناس
 من خدمه ود والذين ينتقم من ذوات غير مجمع الاناس
 بحران بحر ان يحل هلكها ما ذا حوت فيها من الانجاس
 ما ان الحسن تركنا عرضا بها نرى فينبل القوم عن حساس
 انما بارض لا نرى فيها لنا الاعدو امرصد المر اس
 محل يقتل تلك التي اوعد بهم في صلق عدد المحصى رجاس
 انت السحار من يناصك السلاكلته امه كان ذ او سو اس
 لما عرض وكحه لجمعناش و بليت غاب قضا قض در اس
 حمم عوس في الحروب عصيفر دامي الاطافرضيع مدعاس
 بفع العدو وكل كل ومخلد و بنابه بفعني وبالا ضر اس
 فقال ابطال اذا الشجر الوعا كنت المفرح ساعة الانلاس
 ما ان الحسن ايد عدوك واسترح لترحنا ما نزل نقاسي
 لا خير في خا روا لا اخلاها نام فامهم من النشاس
 لا سكرون صناعات اولتهم بل بكفرون وكلهم متناسي
 كافي لاله فبالا من شاكر و بصف والاحلاف اهل الباس

الناصر لا هدمت منهم اهل المعى والود والانس
 انصا وادعه الكرام ذوي النهي لسوالدي الهيا بالحق
 لكنهم اساد كل كرهة اننا كل سميدع دواس
 بهم سوفك للمهاج لدى الوغالبسوا اذا ما صلت بالحق
 فابيض نصرت على العدى لتبديلا وتجلها حدنا سيف البيا
 لاذلت معكم مناصرا وعشرون حتى توار في ثرى الارماس
 ونكون دويك للمحوادث والبللا ونفيلك بالادان والاعاس
 يدى على انى بناها حدنا قوم الفرات رصعه الاساس
 صلى لاله عليك يا ابن محمد مادام اخذ في المدينه راشي
فلمّا وصل الكتاب والشعر
 الى الهادي الى الحق عليه السلام كتب الى ابى جعفر محمد بن
 عبد الله والى ابنه على بن محمد كتابا بامرهما فيه بالحم
 والاحتراس والمدافعه لهم حتى سطر ما يكون من جر
 المسود لعنه الله وعدهما بالصره وبامرهما بالصبر عند
 الشدة فلما وصل كتاب الهادي اليهما اطهات انفسهما
 وسو هما كل ما شرح لهما في كتابه ولساني الحرث
 ويلم على ما كان من خطايم واسبايم التي بطول
 حكاتها وطمع بنوا الحارث بالمسود وكثر هرهم

اناس
 في الارام والافاعي كلها اسقيهم سم الخوف بكاس
 ماسد الامام باين محمد ما في هلالكم معامن بكاس
 سربا لمقانب والكاتب واصطلم حارس كعت لاله الاناس
 من خدمه ود والذين ينتقم من ذوات غير مجمع الاناس
 بحران بحر ان يحل هلكها ما ذا حوت فيها من الانجاس
 ما ان الحسن تركنا عرضا بها نرى فينبل القوم عن حساس
 انما بارض لا نرى فيها لنا الاعدو امرصد المر اس
 محل يقتل تلك التي اوعد بهم في صلق عدد المحصى رجاس
 انت السحار من يناصك السلاكلته امه كان ذ او سو اس
 لما عرض وكحه لجمعناش و بليت غاب قضا قض در اس
 حمم عوس في الحروب عصيفر دامي الاطافرضيع مدعاس
 بفع العدو وكل كل ومخلد و بنابه بفعني وبالا ضر اس
 فقال ابطال اذا الشجر الوعا كنت المفرح ساعة الانلاس
 ما ان الحسن ايد عدوك واسترح لترحنا ما نزل نقاسي
 لا خير في خا روا لا اخلاها نام فامهم من النشاس
 لا سكرون صناعات اولتهم بل بكفرون وكلهم متناسي
 كافي لاله فبالا من شاكر و بصف والاحلاف اهل الباس


وذكرهم له وواعدهم لمحمد بن عبيد الله وامن كان معه وذلك
لان يد محمد بن عبيد الله وولد الا اسطار ابي طاعة الله
وصبر اعلى امر الله لا ناخذهم في الله لومة لائم بل هم اشيد ما
كانوا في الحق لا يحد السفيه عندهم مطمعا ولا يحد عندهم المحقق
باطلا فاقاموا ذلك اربعة اسابيع كل ذلك لانهم سوا الحرب
احدا بها ونقضوا العهودها بظهور ذلك من او علاسه ولا
معهم من الحدث في ذلك الوقت الا حصان حصونهم
لقدوم المسود اليهم وخافوا ان يلبث عنهم المسود
ويحدث ثمر او ياتهم الهادي فلا يكون لهم موضع
يحصون فيه فهذا الذي معهم من الحدث وليس
همم الا المسود فلما انتهى اليهم مصر المسود الى الكدرا
ومح لهم استغاله عنهم وكتبوا اليه سالوه مدد او كتبوا
الي رجل كان مع المسود من بني عبد المدا ان قال له احص
ابن ابراهيم ابن عم ابن ربيع شرحون له قصه ابن عمه وسالوه
ان يحض المسود على امدادهم على الهادي الى الحق فابطأ
ذلك عنهم وحصر ابر ال عسكر المقيمين بجران وكتب
محمد بن عبيد الله الى الهادي بعلمه بذلك فكتب الله
والى عامله ان يستلفوا نصف جباية العتصم فوفوا

ذلك في ابن ال عسكر ويكون ذلك من الرعية عامه على من
كان له عتب من حارثي وهمدانى ونجرانى فشارع
في ذلك الرعية كلها الابنى الحرب وابوا ان يدفعوا
ماسا لهم العمال والتوا على ما عندهم من الجباية
وقالوا مدصا لحنا الهادي ابنه الله يوم وروى على انه
لا ناخذ منا حبا ولا واحبا ولا معونه فكتب محمد بن عبيد
الله الى الهادي بعلمه بذلك منهم وان القوم يريدون
المعصية والحدث فكتب اليه الهادي الى الحوان يطلب
ذلك منهم باشد ما يكون من السدة فمن اعطى طاعا ولا
اعطى كارهها فلما وصل الكتاب الى محمد بن عبيد الله ارسل
الى نفر من بني الحارث واعلمهم انه لا يعدرهم احد اما
امر به الهادي الى الحق فاعمواله بعد حضورهم جميعا
وقالوا له ارسل لنا خذ مكد اجبت لبصر البكم
سالت فاقام انا امام ارسل اليهم خدمه وطردهم وارادوا
قتلهم وقالوا لاندفع من هذا الذي سالهمو فليلوا ولا
كسر او رجع المخدم فاعلموا انا جعفر و ارسل ابن سظام الى
ابن حميد فلقبه وقال هذا امر يرا ديه ذل بني الحرب
وهو انعام عن ما على الخلف ثم ارسل ابن حميد من

ساعته الى القرية فدعا رجلا من اهل حوران فمهم عادل بن
عبد الله وعبد الله بن عيسى واحمد بن الحراد وارسلهم
الى محمد بن عبد الله يعلمونه ان هذا الامر لا يصلح
لبنى الحرث واهلهم لا يدعون مما سألهم فلبلا ولا كسرا
فقال له انك حسبت انك رسع فاطلقة كما حبسته والا
فانت به فزد عليه محمد بن عبد الله كلاما علبطا واسمعه
ماكره جوا بالقوله واقام ابن محمد في القرية اياما ومحمد
ابن عبد الله محتار من منه ودخلت سوا عبد المدا ان في
ما بينهما وحازرت الهلكة على اقسامهما من ان يكون من
ابن محمد حدث وهو بين اهلهم فلم ير الوان ابن محمد
جمع صر فم الى سره بعد ان اقام في القرية اربعة عشر يوما
فلما وصل الى موضعه ارسل الى عثمان بن عيسى وعلمه
انه لا بد له من الخلاف وساعده على ذلك وبعض ما
بنا من العهد فلما صح ذلك لمحمد بن عبد الله وجه انه
على ابن محمد الى الهادي اذ الله وكتب اليه يعلمه ما كان
من ابن محمد وان بنى الحرث قد اجمعت على الخلاف
كلها وساله ان يسبق القوم على البلد قبل ان يلزموها
ويحصنوا في القرية ومناس وكتب اليه في آخر كتابه

ط
ابن محمد

سبقي شعر فقال

ارى بن الرماذ ومضى حمزا وشك ان يكون له ضرام
فان النار بالزند من تورى وان الحرب ^طسعتها الكلام
فلما وصل على ابن محمد الى الهادي اذ الله احمره بحمر
البلد واعلمه ان بنى الحرث قد اجمعت على الخلاف وان
ياما قد دخلت معها في ذلك وساله ان يتدارك البلد
قبل ان يسبحكم امر القوم ويستأثرون عليه بالبلد
فامر الهادي اعز الله من ساعته الامر احمد بن يحيى
اعز الله في ثلاث مائة راحل وعشرين فارسا يكون
مقدمة له وامر ان ينزل بالحصن وكان ذلك في سبع
خلت من شوال سنة خمس وتسعين ومائتين وخرج
احمد وعلي بن محمد حتى وصلوا الى قرية الحصن فلما
رأت ذلك قام اقبلت سمعها وطاعها الى ابن الحسن احمد
ابن الهادي اعز الله فامنهم واصلى امورهم اذ جمعا
لعدوم الهادي الى الحو عليه السلام البلد ولم يبق محمد
ابن عبد الله لبله كان اشد منه خوفا لى الحرث من
البلدة التي قدم بها الهادي اعز الله  الله
مصر الهادي عليه السلام الى حوران

سبي

فلما وصل الهادي الى الحصن لقيه ابن سبطام مسلما عليه
واعتذر عن بني الحارث فلم يقبل منه الا امام اعز الله
دون مسئلة اني جعفر محمد ابن عبد الله وكشف الامور
واضاحها ورجع معوما الى موضعه فلما اصبح الهادي الى الحق
غدا الى القرية فليمنته عند بني الحرث مستامنه الله فامنها
واحسن اليها وارسل الى محمد ابن عبد الله الا يروح العربية حتى
مانته وحاذر ان يخرج في لقائه فخالفه سوا الحرث فصبط
القرية فلم يلقه الا على باب الدرب ودخل الامام اعز الله
القرية ونزل في داره وامر ابا جعفر محمد ابن عبد الله بديل
العسكر وحاذر ان يسي العسكر الى اهل القرية او يدخلوا على
حرهم وكاتب مع الهادي الى الحق عساكر كيفه من حبل ورجال
فاقام بالهجر انا ما تم خرج يوم الاحد لئلا من ذا حلس من دي
العدة الى الموضع الذي كان سوا الحرث تظن انه لا يقدروا عليها
فيه احد فساد الهادي الى الحق عساكره حتى قابل الجبل ثم امر
الواد عمن ومن كان معه من همدان امر فعملهم ميمه
وجعل الشاكرين والنامسين والتقيين والاحلاد يمينه
وجعل الحق لاسين فلما و امرهم بالطلوع علمهم و سار في جمع
الما حرس والاصار حتى خاطا بالحد فوقع احو الهادي اعز الله

سوا الحارث قد عصمت فيه وكان حذرا وعزاً وموضعا مع ما قال له الهادي وكانت

عبد الله ابن الحسن علي صر بني الحاس تطرد وهم منه
وحازوا المنازل ودوهم وغنمها العسكر واخذوا ما كان
منها من الحرز وصلوا من القوم رحلين وقتل من حولان
رحله فساد عبد الله ابن الحسن في بعض السعاب فاذا هم
بامرأة مسلوكة قد سلبها بعض الاعراب وطرح علم ثوبه
ونزل من دابة كانت تحته فحملها عليها وارسل بها الى رجل
من بني الحرث فقال له كلب ابن نجاد المخصى وكان
ممن امنه الهادي اعز الله وامره ان يصورها الى حر
وكانت المراه بنت الاسود الكعبي اخت بويه ابن الاسود
ووقع الجيش الخولا في لذي جعله الهادي اعز الله قلبا
على نعم بني الحارث فاخذوا منها نعمة كبرا وعنموها
غنائم كسروا وطردت بنوا الحارث في روس الحمال واخلاوا
المنازل والاموال ثمر اصرف عساكر الهادي اليه فساد
حتى نزل الحصن لبني الحرث فقال له بلا فتر ان بالقرب
منه وامر بهدمه وحرقه ومات ليلته ملك فلما كان
في بعض الليل انقصر من الاخلاف الى النامسين فاعلموا هم
ان يرا من الواد عمن اعادوا على سمن اسرارهم
فقتلوا منهم رجلا فقال له ميمون ابن محمد ابن

يوسف الذهلي وكبحوار حلالا اخر وساقوا مالا كثيرا وامروهم
بالبحر والهادي بالبحر الا في بحر اللبل وحاذروا
ان يعلم الهادي اعرض الله مضبطهم فاغاروا من ساعنتهم
على ياديه ففروا دعة ففعلوا رجلا من بني عسدي يقال
له شدة ادوساقوا مالا كثيرا كان معه وجا الى الجلفين
الى الهادي اعرض الله فاختبروه ما كان من الوادعين
الى اليامسين وان اليامسين قد حرجوا للاسقام من
الوادعين فارسل الى الوادعين الذين كانوا معه فاحرمهم
بالبحر وامرهم بالانصراف الى مواضعهم وكان ذلك عملا
من ابن سبطام وجعل للوادعين في ذلك مالا حريلا
واذا دونه همدا ان وسيعل الهادي الى الحو عن حوب
في الحرب فبات الهادي اعرض الله ملك اللبل فلما اصبح
امر العسكر مع احمد عبد الله ابن الحسن في طلب بني
الحارث في المواضع التي كانوا فيها وطلعوا عليهم حلالا
اخر يقال له فيع الرعام فوجدوهم قد طعنوا من
ملك الحمال ولحقوا اسلاد ربيد فابصر الهادي
اعرض الله جميع عسكره سالما عامما حتى صار الى قرية
المحرق فاقام امامهم ارسل خادما من خدمه يقال له

ابو العباس في جماعة من خدمه وجماعة من الشاكرين
فمكثوا في حبل يقال له دخنه مظل على سوحان
فوقه وعلو على جماعة من بني الحارث ففعلوا امهم بلانته
نفر منهم ابو العزيم ابن علي لحقه رجل من شاكرين يقال
له ابو المهر ففعله ورجلان من الحارثيين يقال
لهم احوس وعامر وانوا بر وسهم الى الهادي الى
الحو فلما وصلت بها امرها وصلت على باب الدرب
فلما راي ذلك ابن سبطام خاف الهلاك على بني الحارث
وعلم ان الهادي لا يدع طلبها في التسهيل ولا في الحمل ارسل
الى من كان بالقرب منه من بني الحارث فصاروا الى
مناس وارسل الى ابن حميد وامره بالتغيب وجعل
يطرح ان ابن حميد يصرخ بالناس في ارض ريد ونهد
وارسل الى الحوف منصور ابن هشام الدهلي ويريد
ابن الاسود الكعبي بصوخان مذبذب وكان ذلك
لعمري حقا فلم يحدهم احد من الناس واذا ابن حميد
فتنزل في صوم لبي الحارث يقال له الحمل واذا ابن سبطام
الى الهادي الى الحو فاستقام من كان من بني الحارث
في سره فامتهم الهادي على ان يودوا اما يحب لله

من الصدقات عندهم والاربد عليهم من استامن من
 عندهم اليه وان يدخلوا في ما دخل فيه الناس وعلى
 ان لا يحدثوا حداً فاقوا ولا يكونوا مع محدث من احد من
 بني الحارث كانت ابدعهم عليهم واحد فسلوا ذلك
 فامهم وصرفهم اليه واصعهم وامر محمد بن الحسن
 العلوي وعبد الله بن محمد السعدي في جيل وحال
 الى سر بني مارب لبعض ما يحب على بني الحارث من
 الصدقات ثم قدم ابن سبطام عن استامن له من بني
 الحارث يطلبون من الهادي الى الحق ان يطلو لهم على
 ابن الربيع المداي **خبر علي بن الزبير**
 المداي وقيله واعلم ان بني الحارث كانوا على
 ان ياخذوا محمد بن عبيد الله رهنه بعلي بن الربيع
 فعصب الهادي عن الله من ذلك عصباسد او كان
 علي بن ربيع قد قتل رجلاً هو واحوه من الاخلاف
 وكانوا قد سالوه اول ما المقبول ان يسلو بضاعتهم
 فامرهم بغير من خدمه لما سمع من بني الحارث ما سمع
 ولما كان علي بن الربيع وراستوجب في حكم الله فامرهم
 ان يخرجوا الى صعدة وبابوا علي بن الربيع فاداموا

في بعض الطوائف ان يسلو ففعلوا فزكهم اعلم بني الحارث
 انه قد فعل علي بن الربيع فلما اتوا ما عندهم فقد حضر
 اليهم بما اخبوا فلبوا توابه من سمعهم وطاعهم او
 حروبهم او سلمهم فزادهم فعل علي بن الربيع خوفاً
 وفزعاً وحل ابن سبطام يستامن لبني الحارث
 قبيله قبيله وضربهم الله ما اذله وانتقم منهم
 بالهادي ^{الى التمام} الله فقال الله في ذلك شعراً فلما
 رأت يام والاحلاف الخاف الهادي الى الحق لا بين
 سبطام وتشجيعه في بني الحارث وقصص حواشي
 ورفع منزله عند الناس اعظم ذلك عندهم وعلمت
 منزلته عند الناس وقصده الحواشيهم لما راوا من
 ايجاد الهادي عن الله ودخل في نفوسهم ذلك فاجمع
 راي يام والاحلاف على قتله ورموه وجعلوا
 عليه العيون فلما كان يوم الاحد اسع وعشرين من ذي
 الحجة اتى ابن سبطام الى القزوه في جماعة من بني ربيعة
 فلما صار على باب الدرب صرهم اليه مناسروا وحل
 القزوه فلما رأت ذلك العيون اي كانت للناس

والاحلاف واعلمهم بان سبطام قد صار الى القرية فاصلوا
طريقهم على ميناخ **خبر اليا ميين**

والاحلاف وقتلهم لا سبطام

وطمعو ان يلقوه في الطريق فسلوه فلما لم يلقوه علم العوم
ان غاده في القرية واهم لا يقدرون عليه فهاجوا
من الهادي اعرض الله وكثر من يكون على يده من العسكر
فمضوا الى القرية وطمعو ان يعثروا ابن سبطام في الممر
الذي كان منزله في القرية او عند حروجه الى ميناخ
فلما دخلوا القرية وحدوا ابن سبطام عند ابي محمد
الله ابن الحسن اعرض الله وحدوا اباب الهادي الى الحو
خا لما من الناس ليس عليه اسان واحد وذلك انه كان
العسكر قد حرج لقطع محل بعض من كان مع ابن حميد
وحرج محمد ابن ابراهيم الوادي ايضا ساقى العسكر
والنوبة التي كانت تكون على باب الدرب فوافقوا الباب
خاليا فخرج عند ذلك ابن سبطام من عند عبد الله ابن الحسن
مريدا الى منزله الذي كان فيه فلقبه العوم بن منزله

ومن منزل الى محمد فلم ين الواض بونه بسوءهم وهو
محضر منهم وهم في اشره حتى دخل الى دار ابي محمد
وسقط في الدار ميتا واخذ الناس سلاحيهم وخرجوا
مغربين الى الهادي الى الحق وركب البامون والاحلاف
دواهم وخرجوا من القرية هاربين على وجوههم
وحرج الهادي فوقف على اس ابن سبطام وهو يلعب من
قتله او امر بقتله فالتفت الهادي الى عبد الله ابن الحسن
فقال كيف كان خبر القوم قال حوج من عندي ابن سبطام
فلقيه البامون والاحلاف فلم ين الواض بونه بسوءهم
وهو محضر منهم حتى سقط تحت نراه فنزلت اليه فلقبه
بعض القوم من ماني سبهين واذا انا سبهين في يده
ور ماني عصمهم بحر فاصاب ماني سبهين واذا انا سبهين في
سبهينه قد حرجه وشق ثوبه وكان مع ابن سبطام علا
له يقال له حريز فجعل يضرب الاحلاف من حلقه بسيفه
وهم يقبلون على موكلاه بض بونه بسوءهم ورمونه
بسلبهم ولا يبالون بصرب العبد لهم وعلم العبد انهم
قالون موكلاه فركب مرس موكلاه وحرج مع ابي ميناخ
وطمعو ان يلقوا بنور سعه ناما والاحلاف في الطريق

فسمعوا هم فحذروا القوم واخذوا طريقا غيرها وامر
الهادي الى الحق الناس ان يجمعوا اليه وارسل اليه عسكره
محضوا اليه وهم بالمسير الى الناميين والاحلاف في
الطلب ثار ابن سبطام والاسقام ممن قبله من الاحلاف
ويام فلما بان ذلك للناميين ارسلوا اليه من ساعدهم يعرفون
عليه حسنا ساطروا بني ربيعة وكان ابن سبطام قد قتل
من الياميين والاحلاف سنه رجال منهم الربع ابن ابي حاتم
وعبد الله ابن ابراهيم ومحمد ابن عبد الكريم وعبد الله ابن
الاسود وعلي ابن عمر وسلم بن اسحق بن حميد الذهلي وقال
الناميون والاحلاف وحدنا عدونا فقبلناه كما قبلنا فاستأمننا
مننا اهل الامام فمن كان له الفضل منا ومهم فاعطاه الحق اهل
واجمعت بنو الحارث مناس والفتك اليها سوا الحارث
الذين كانوا بالوادى فقالوا هذا من عمل الهادي في قتل ابن
سبطام وهو بن بدلول ومناس فارسل الهادي الى الحواري
الناس كافة فلما حضر واعلمهم بعصه ابن سبطام وخلقهم
وقال لقد مر ربيته وما كان لي من قبله علم فاما اني سيقطع
هو اعظم من الموضع الذي قبل منه ولواردت قبله ما قبله
من من لي ولو جهت اليه وامرته ان ياتي في ماله من بني

الحارث فاضرب اعناقهم جميعا فكان ذلك اشبه سي في
فصدقه الناس وعلموا ان ما قال الصواب وان العدو
لا يبقى في عدوه الا ما اعظم وعلموا ما كان بينهم وبين
الاحلاف والناميين من العداوة والقتل والدماء
المقدمة ثم ان الهادي الى الحق ارسل الى بني ربيعة يحلف
لها ويعلمها ما اصيب به في ابن سبطام فاطمانوا الى ذلك
واباه بعضهم فسمع من كلامه وعدهم وامنانه ما طاب في ذلك
نفسه فمضى الى اصحابه فاعلمهم بذلك وكان الذي اتي
من بني ربيعة الى الهادي الى الحق سليمان بن الحبحم وبنو
علي بن حنبل فلما بان ذلك لبني ربيعة اقبل منها بصر الى
الهادي الى الحق بعد ان اخذ من الناميين والاحلاف
عسكر رجال خيرة **والجيس من يام**
والاحلاف في ابن سبطام منهم عبد الله ابن الربع
ومحمد ابن الدرمه ومحيي ابن احمد ومهلل بن موفى
وهيثم السلمي وفضل ابن فرم الحلفي والوليد ابن حميد
ومحيي ابن عيون وحوات ابن علي وحبش بن الحرث
الهادي وطو حرم في الجيس والحديد واستوثق منهم لما
راى ذلك سوار ربيعة علموا ان الهادي ابدى الله لا يعص

في امر ابن سبطام وابوه وسالوه ان توصي بهم ابا جعفر محمد
 ابن عبيد الله واعلموه انه لا احد لهم بعد ابن سبطام
 غير الهادي اعزم الله فاعلمهم انه لهم فوق ما ناموا ورجوا
 عنده ثم ارسل الهادي الى الحق من ساعده الى ابي جعفر محمد ابن عبيد
 الله بمنزلة بني ربيعة عدوه واستخلفه بالصف لبني
 ربيعة على النصر لها على من بطلمها والقيام بامرها
 والعناية بهام عزم الهادي الى الحق على الخروج الى صعدة
 وقد كان ابو جعفر محمد ابن عبيد الله اذاه قبل ان يقتل
 ابن سبطام فساله ان يعفيه من البلد فان اهلها اهل سوء
 واهم لا يزدادون الا شرار ولعبه فعال له الهادي الى
 الحق لا يحب ان يحمل عليك امر الكرهه فاستخرا الله في امره
 وانا ارجو الا يخالف ما امرنا به ان شاء الله تعالى ولما
 سمع ذلك من كلامه قال جعلت فداك اني والله ما سالتك
 ما سالتك لخذلان مني لك ولا لترك البصر لك والقيام
 معك ولقد وهب نفسي لك ولقد يوم ما بعثتك والبيت
 على نفسي الا ارجع عن امرنا مني به ولو كانت فيه هلاكتي
 وعلى ذلك ما بعثتك غير ان معي حرمه وصدان قد
 اتفعلوا طهرى واصل بهم لبلى وبهادى فان رأت ان

نصيرهم عندك يصعدون او يجعلهم بالحصن عند همدان
 حيث آمن عليهم واهم انا مع بني الحرث اساقمهم
 كاس المسه حتى يحكم الله بيني وبينهم وهو خير الحاكمين
 فافعل الا ان ترى رايا غير ذلك فاسعه فاحابه الى
 ابن نصير عياله بالحصن ويكون هو والله على ابن محمد
 يختلفان في ما بين الهجر والحصن فلما كان من قبل ابن
 سبطام ما كان ارسل الهادي الى الحق الى محمد ابن عبيد الله
 فاعلمه ان مصر عياله الى الحصن مما هو هن امره ويطمع
 عدوه فيه وامره ان يتركهم في الدار التي كانوا فيها وقال
 له ان بني الحرث ان اذات الحدت عليك فاما قصدوا اليك
 الى هذه الدار يعني الدار التي كان فيها الهادي

خروج الهادي الى الحجة

ثم خرج ابنه الله يوم السبت لحسن اخذه من ذي الحجة
 سنة خمس وتسعين ومانين ونزل محمد ابن عبيد الله
 في قرية بحران وترك معه من لعسكر يلقه وعسروا وارسا
 وخمسة وخمسين را حلا واقام في القرية اياما حتى
 الناس عند الاصحى ثم اذا من رجل يقال له الكمي ابن ابي

دارع الاوتري قد ارسله ابن حميد من الموضع الذي
كان فيه وهو يقال له النخل على مسير ثلثه امام من كان
فارسله الى بني الحارث يساورهم في الحارث ويطر ما عندهم
ولقي بني الحارث واعلمهم بما ارسل به اليهم فاجابوه الى ما
طلب ووجدتهم في طلب الحارث اشد من ابن حميد فرجع
اليه فاعلمه بما وجد عليه بني الحارث فسار من ساعته
الى حران فنزل بموضع يقال له سوحان في عشرين فارسا
وحسين را حلا ولما وصل حيرة الى محمد ابن عبد الله
وجه الى محمد ابن المهدي واحدا من الاريد فشا وريحاني
ابن حميد وطر ما عندهما فقالا له وجه معنار حلا من
اصحابك لجمع اليه بني عمر وبني بشر ويقابل هذا الرجل
فوجه معهما عبد الله ابن منبر اليهم في امره ان يزل في
سن بني مارن ففعل وكان هاد ان رجلا من بني
الصباح والموده في ذلك الوقت ثم ارسل محمد ابن عبد الله
الى بني عبد المدا ان فاعلمهم بمقدم ابن حميد الى البلد وما
اجمع عليه هو وبنو الحارث وشاؤدهم في امره وقد
كان الهادي الى الحق فحل حروجه الى صعدة جمع بني عبد
المدا واعلمهم بعام الى جعفر بامرهم واحسانه

المهم وانه قد خلفه عندهم وعهد اليهم لان احدثتم
حدثا او طاعتم محدثا او عسكر في مريتم احدا
لا تتحلونها اذا جعلتموها دار حرب فحلفوا له على ذلك
واعلموا انه لا يحدث احد من بني الحارث اذا لم يدخل معهم
يو عبد المدا ان فقال لهم محمد ابن عبد الله قد علمت ما
عهد اليكم الهادي اياه الله وما اعطى من انفسكم
فان كنتم قوم بايعون على ذلك وجميعون على حرب
هذا الرجل فذلك وان كنتم تقولون نحن معك وبعطون
من انفسكم القيام معي فاد الهم الحرب بدي وبين عدوي
فلتم انا نخاف الهلكة عليكم وعلينا فاخرج مفرقتنا
فان سلامنا في سلامتك كما كنتم تقولون فل هذا اليوم
كان من مريهم ان منه بني الحارث الهون علينا
من منه الهادي الى الحق فحلفوا له لتكون بنو نفوسنا
فل يمسك وحر مناد وحر منك فاذا حضر الحرب
فاتقف انت وحمدك حتى ترى مقامنا وسن لك
قنا لنا وان فلنا من قبلك فانت عند ذلك اولي
بفسك فقبل ذلك مهم وحلف لهم ان لا ارجح من القوم
او اقتلهم ولا يطعموا العسكر في حروحي كما كنت

افعل اولاً بكم و اجمعكم على بالخروج من القرية ثم
قالوا له اعزك الله ان رأت ان توجه او لا ذك الى
همد ان يكونون فيها فان كثرتنا سوا الحارث و غار
بعضهم على مناس في شاكرو و ادعه و يعبر بعضهم بياض
والاحلاف على سوحان فامر بدينه علماء و العسم و جعلوا
بالمصير الى الحصن فكرهوا ذلك عليه و سالوا ان يخرج
معهم فامهم لا يسمون بدي عبد المدا ان عليه و لا عليهم
فقال باني اني قد اخذت على العوم عهودا و ارجوا ان
لا تغدروا لي و لكن امضوا حيث امركم و ابي عروناح
من القرية و حلف في ذلك ممنا و اقبل بي الحارث حسا
او ممنا قالوا له كيف ذلك قال ان قالوني و قاتلت معي
عبد المدا ان رحوت ان امسك البلد و باني الهادي اعم الله
فامهم به او يقتلوني فيباني الهادي يقتلهم في و اكون
سبا لقتلهم التي كان يوعدهم بها فقالوا له فانا لا نرجو
و نخرجوا اسك بامسنا فقال ان اصلح الامور بنا ان
يكونوا في الحصن و يفرحوا عنا بها ان القوم حاصرونا
على القرية فخرج على ابن محمد و اخوته الى الحصن و لما
صار عبد الله ابن مبر المروي الى سري مارت

ارسل الي ابن حميد و لقيه و كلمه ان يطلب له الامان
من محمد ابن عبيد الله و كلمه معه محمد ابن الهيثم و محمد
ابن الاريد و صاروا الى محمد ابن عبد الله و سالوه
لان حميد الامان فامنه على لزوم مبرله و اراد ان
حميد بذلك ان يغتر ابا جعفر بفرق عنه من اجمع
الله فلما صار ابن حميد الى منزله انصرف عبد الله
المروي الى القرية عند ما كان من استنمان ابن حميد
ما كان فاقام ابن حميد اماما ارسل الى محمد ابن عبيد
الله ان يومن له اصحابه فامهم الا بمصور ابن هسا
و تزبه ابن الاسود و ابو البصر ابن ربع المدا اني فاعلمه
انه لا امان له عنده لها و لا اندا فقبل ذلك ان
حميد ثم ان علماء و العسم لما وصل بهما خير ابن حميد
و استنمانه و مصرم الى منزله صار الى القرية
بغير علم ابهما محمد ابن عبد الله و ظننا ان الامور
قد صلحت فلما وصلنا خاصمهما في مصرهما الله بغير
اذنه و امرهما بالرجوع الى موضعهما فعلا ذلك و قد
كان محمد ابن عبد الله كتب الى الهادي الى الحو يساله
المدا و عبد ما صار ابن حميد الى بحر ان فقال لهما

قد علم ما كتبناه الى الهادي اعزاه الله وما شرحناه
له من اخبار البلد وما سالناه من المدد ولا سكرالا
انه سيبا يتنا منه عسكر فيكون معكم بالحصن حتى يطر
ما نوءل اليه الامور ثم ان انزال العسكر الذين مع محمد
ابن عبيد الله حصرت وحاوا لطلبون غامنه فارسل الى
الحسن ابن احمد البغدادي وكان الباميون بالحنانه
بحران والافاق على العسكر فشا وركه في امر يقات
العسكر فردد عليه الحسن ابن احمد انه لم عاد يحصل
في يدنا من الحياه شيء في امانا هذه وعلى بني الحرب
بقا باصالحه فيرسل اليهم بعض منهم ما يحب عليهم
و ندفعه الى الحند والاعراب وكانت هذه المخاطبه
بحضر العسكر فسال العسكر ان يرفع لهم على من عليه
لهم نقيه يرفع لهم فلما وصل من رفع لهم منهم الى
بني الحرب وكانوا عليه فسان وحمسه عسرا رجلا
لقيهم ابن حميد ومعه نفر من صحابه خبير قتل
ابن حميد اصحاب بني جعفر
واعلموا انفرادهم وقتلهم فوقع نهم ابن حميد
واصحابه فسلوا منهم سعه نفر من الرجال منهم

بن همدان علي ابن العفش وعمر ابن اسحق و ابراهيم
ابن الصغاني و ابو جعفر الصغاني وعمر ابن المارني
وجعفر ابن مولا الحراني واحمد ابن حري الصغاني
واخذوا الا فراس الثلثه وسلخوا اصحابها واصابوا
رجلا منهم محرا ح كثره يقال له صالح ابن ابي الطيب
وافلت بافهم و اقبل ابن حميد وجمع من كان
معه يركضون جملهم حتى دخلوا القرية ميناس
فاعلموا اي ر سعه بما كان منهم من الحرب وسالوهم
العمام معهم فاحابوهم الى ذلك وامروا ابن حميد
ان يعسكر بقرية يقال لها المكواب مقابله لقرية نجران
وهي اقرب المواضع اليها واعلم ان بني الحرب لا مشي
حتى يجمع اليه ففعل ذلك واتي الحبر الى محمد ابن
عبيد الله فارسل الى رجال من بني عبد المدان واعلم
بما كان من امر القوم وانهم قد عسكروا على باب
الدر في حربه وسالهم الجمله على ابن حميد وعلى
من كان معه فسالان تليفات اليه سوا الحارث وكرهوا
ذلك وقالوا ليس يرى ان يخرج من ورسا ولا احد من
رجالنا وكان ذلك عملا منهم فقال لهم فما الرأي

عندكم قالوا نرى ان تامرنا على الدرب حتى سطونا معكم
عليه ونحن نجمع الموالي على باب الدار و امر عشرين نك
بالخضوع بالسلاح فان يكن راي بني الحارث حرك
رحونا الا ان سنقلوا من نزلنا شيئا الى ان يحرك ماله
من عند الهادي اذ الله وكان من قولهم والله اعز الله
الامين لو ان بني الحارث وهمدان اجمعت ما خشينا
ان نالوا فزنا ولم نالوها فظف قد طلبوها غير مرة
فلم نحوا منها شيئا ولا نالوها الا ان يحل بعضنا فحلهم
علينا وعلينا و ما يعلم ان بني عند المدا ان اجمع رايها
معكم قط مثل اجماعهم معكم في يومنا هذا افتق بذلك من
اولنا بك و بالله الثقة وله الحول والقوة فقبل منهم ما
اعطوه من انفسهم و بذلوا له من بصرهم و ما مهم معه
و كتب من ساعته الى ابيه يعلم ما بالخير و ما رها ان
مكتبا الى الهادي الى الحق مما فعلت بنوا الحارث و ان
ستعجله بالمدد و كان ذلك في يوم الثلاثاء العشر ايامه
من ذي الحجة و امرها ان يعبر احدها سام و الاحلاف
على سوحان قرية بني الحاس و كانوا من حرص الناس
على الحدوث و املت بنوا الحارث الى ابن محمد من اخو

ساعها

ساعها فساد بها الى القوية فوقع القتال على باب
الدرب فلم ينل القتال حتى غابت الشمس ثم انصرف
ابن محمد الى معسكره و امر سوربه بدور بالقرية لا
يرجلها احد و لا يخرج منها احد فلما اصبح خرج العسم
بن الاربع الى الباميين و الاحلاف و سالهم الغارة
على قرية بني الحاس فكرهوا ذلك عليه و قالوا له ان
احسنت ان يعبر معك على بني ربيعة وعلنا ذلك فاعلمهم
انه لا حاجة له الى بني ربيعة لقد رما كان من استخلاف
الهادي اذ الله لنا على البصر لها و الذب عنها وهي فلم
يكن بعد من احدث فلم يطاوعوه في العارة على سوحان
فارسل محمد ابن عند الله الى وادعه بطلب منها البصرة
فلم تجبه الى ذلك و اعتك ما سبها و بن يوم من اقبلته
فلما راي ذلك و خذلان همدان له عرسا كرو و عصف
ارسل احاه العسم ابن محمد الى الهادي يحبره بخذلان
همدان له و ساله بمحمل الماده و كتب الى ابيه يعلمه عا بان
له من همدان و ساله ان يخرج من القوية فردد عليه ان قد
معت باني كتابك و ما ذكرت من امور همدان و خذلانها
لك و الله حارنا صرنا لاهم قتم بامورنا نحن نرجوا النصر

ط
على بن محمد

من عند الله والاستعانة في موضعنا الى ورود المادة
علينا فلما كان يوم الاربعاء سار ابن حميد بجميع بني الحارث
حتى ابحم القتال على باب الدرب فامسوا ساعه من النهار
وقعت بين الناس جراحات وهدموا جانب القرية
فحاول القتال الى الجانب الذي هدم فكان عليه قتال شديد
وكان ممن ابلوا عليه واحده من احمد ابن عبد الله الذي
اخذ رجا ل بنى قام من قرش ولم ينزل القتال حتى كان
غروب الشمس **حدثني الحسن بن احمد البغدادي**
وعند الله ابن مسدد المروي قال لقد راينا السيوف
تختلف بسنا وبنهم حتى انهدم الحدر من سقونا وشوهم
وكانوا قد طمعوا بالدخول حتى قدم ابو جعفر في جماعة
من خد مه قال فلما راينا هملنا على العوم وطردناهم
من الحدر الذي هدموه وصاروا مقابلين لباب الدرب
حيث كان القتال في اول النهار فترا منا نحن وهم ساعه ثم
انصرفوا الى معسكرهم ولم يدرج حتى بسنا ما هدموا
قال وارسل ابن حميد من ساعته الى بني ربيعة
بامرهم بالمصير اليه واعلمهم انه لا يدرك ما امل الا حصوهم
ودحولهم في ما دخلت فيه بنو الحارث وان بني عبدة

المدان لم يسمعهم ان يشهدوا العسكهم الا بخلف بني ربيعة
في ما دخلنا فيه فحضروا الله ليلة الجمعة وكان في القرية
مع محمد ابن عبد الله نضر من بني الحارث من بني شروبي
عمو فارس بن الهم ابن حميد واعلمهم ما اجمعت عليه
عشائرهم واحابوه الى ما سألهم ولقيه ايضا وسعد
المدان في الليل واجمع رايهم على ان يكمن في جانب
من القرية وكتب محمد ابن عبيد الله الى ابنه علي بن محمد
بعلمه ما كان من ابلاب بني الحارث يوم الاربعاء وامره
بالغارة على سوجان فكذب الله بعلمه محذرا ان هدم
له وما قد اجمعت عليه بنو ربيعة وبعلمه بان القوم
واقعون به ومن معه فاخرج طريق داب على بلاد شاكز
فان الناس كلهم متروصون بك وليس معك ومعنا الا اهل
الحصن فكذب الله اما بعد فقد وصل كتابك باي ومهمت
ما ذكرت من حذرا ان همدان لك وانه ليس معك ومعنا
الا اهل الحصن فكذب الله فاحسن الله حراهم وكاواهم
عنا بالحنة ومهمت ما ذكرت مما سمع عندك من دخول بني
عبد المدان وبني ربيعة مع بني الحارث **واعلم**
باي انا لم نقيم في ما مناه الله الا طاعة الله ورعيه في ثوابه

وَحُوفًا مِنْ عِقَابِهِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ
بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَلَيْسَ بِحُبِّ أَنْ يَصِيرَ إِذَا كُنَّا فِي الرَّجَاءِ وَخَرَجَ إِذَا
كُنَّا فِي الْبَلَاءِ وَلَا يَكُونُ مِمَّنْ ذَمَّهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ وَمِنْ النَّاسِ
مَنْ يُعَدُّ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ حَسْرٌ أَطْمَانَ بِهِ وَإِنْ أَصَابَهُ
فُسْنٌ أَتَعَلَّبَ عَلَى وَجْهِهِ خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ذَلِكَ هُوَ
الْحَسْرَانُ الْمَسَانِ **فَانْظُرْ يَا سَيِّدِي مَا طَلَعَكَ اللَّهُ** الْاَعْدَاءُ إِلَى
فِي الْمَخْرَجِ كِتَابًا وَلَا أَرَدَ لَهُ حَوَامًا فَاجْتَمَعَتْ سِوَا الْحَرْثِ لِسُلَّةِ
الْجَمْعَةِ فِي مَعْسَكِهَا فَنَشَاوَرُوا فَسَدَّ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنْ يَخْرُجُوا
مِنْ كُلِّ بَطْنٍ مِائَتٌ عَشْرِينَ رَجُلًا وَيَكُونُوا مَكْنًى فِي جَانِبِ
الْقَرْيَةِ فَعَلُوا ذَلِكَ **قَالَ** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي عَاقِلُ بْنُ
مُحَمَّدٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ اسْتَأْذَنَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الْقَوْمَ
قَدْ أَجْمَعُوا عَلَيْكَ وَأَنَّ اللَّهَ فِي نَفْسِكَ فَإِنَّ الْعَصِيَّةَ
أَهْوَنُ مِنَ الْهَلَاكِه فَقَالَ لِي الْعَصِيَّةُ بِاللَّهِ وَبِالْهَارِي فَلَسْتُ
بِبَارِخٍ أَوْ أَرَى مِنَ الْقَوْمِ الْأَجْمَاعِ كُلُّهُمْ فَارْحَوَانِ سَبَّحَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ وَأَمَّا مَا دُمْتُ أَحَدًا لِي مِنَ الْعَوْمِ بَاصِرًا وَلَا يَحْكُمُونَ عَلَيَّ
عَدَايَ إِلَى حَرْثٍ مِنْ عِنْدِهِمْ وَهُمْ لِي طَائِعَةٌ فَإِنْ أَجْمَعُوا عَلَيَّ
كُلُّهُمْ بِرَحْمَتِ أَنْ يَصْرُفَنِي إِلَيْهِ عَلَيْهِمْ **حَارٌّ أَجْمَاعُ**
بَنِي الْحَارِثِ وَدَخُولُهُمْ الْقَرْيَةَ

وقتلهم

وَقَتْلَهُمْ لَا يَنْجُو مِنَ الْخَلْوَى وَمَنْ

كَانَ مَعَهُ رَحِمُهُمُ اللَّهُ قَالَ فَلَمَّا كَانَ صَلَوةُ الصُّبْحِ خَرَجَ ابْنُ
حَمْدٍ بِجَمِيعٍ مِنْ يَخْلَفَ مَعَهُ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ إِلَى بَابِ الدَّرْبِ
قَالَ وَأَيُّ عَاقِلٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَيْسَى وَمَعَهُمَا عِجَالٌ
مِنْ أَهْلِ كَرْبَانَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَشَارَ وَأَعْلَمَهُ
بِالْخُرُوجِ فَفَكَرَ ذَلِكَ فَمَنَّا هُمْ فِي ذَلِكَ إِذْ قَدِمَ عَلَى ابْنِ أُمِّ
الْمَدَائِنِ فَذَكَرَ أَنَّ عَلَى بَابِ الدَّرْبِ ابْنُ هَمٍّ الْحَمْدِيُّ وَمُحَمَّدُ
ابْنُ الْحَمَاطِ الْمُحْتَلِ وَمَعَهُمَا نَفَرٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ يَرِيدُونَ
الْوُصُولَ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَارْسَلَ مُحَمَّدُ ابْنَ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيَّ
فَامْرَأَهُ أَنْ يَقْدِمَهُمَا وَلَا يَدْخُلَ مَعَهُمَا عَرَاهُمَا وَحَلَاوُكَانَا
فَلَمَّا دَخُولُهُمَا قَالَ لَا يَنْجُو أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا بِمَوْصِعِهِ
فَأَنْتَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ لَمْ يَبْقَ مِنْ عَسْكَرِ الْقَوْمِ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرٌ
وَعَطْلٌ الْمُقَابِلِ وَكَانَ كَذَلِكَ فَلَمَّا دَخَلَا مِنْ بَابِ الدَّرْبِ
قَالَ لِلنَّاسِ أَمَا حَسِنَا فِي الصَّلَاحِ وَالْعَافِيَةِ فَرَحِمَ اللَّهُ أَسَامَا لَمْ
يُكَلِّمْنَا بِالْاِحْتِجَاجِ إِلَيْهِ فَلَمَّا دَخَلَا سَلِمَا عَلَيْهِ وَقَالَ لَا أَنْ لَنَا لَكَ
خَاحَةٌ نَحْبُ أَنْ يَلْقَى هَا الْكَفَى فِي حُلُومٍ فَقَالَ لَهَا كَلِمَاتُهَا أَحَدُهَا
وَأَمْرُ النَّاسِ أَنْ يَحْلُوا فَعَلُوا فَعَدُوا وَعَدَهُمْ بَلَوِيْلًا

وَأَمَّا إِنْ أَدَانِ ذَلِكَ أَفْتَرَاكَ النَّاسُ مِنْ مَوَاصِعِهِمْ لَانْ دَخَلَ
مَكِينِ بَنِي الْحَارِثِ وَالنَّاسِ فِي عَمَلِهِ وَعَلَى غَيْرِ عَدُوٍّ مِمَّنْ كَانَ
مَعَ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَحَعَلَتْ سِوَا عَبْدِ الْمَدَانِ تَامُرُ
مَوَاصِعِهِمْ بِالْأَصْرَافِ مِنْ مَوَاصِعِ الْمُقَاتِلَاتِ ثُمَّ قَالَ إِنْ أُنْجِبَ
مَسَاوِرَةٌ بَعْدَ الْمَدَانِ وَمَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ رَجَالِ
الْحَارِثِ فَرَدَّ عَلَيْهِمَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَعْلَامًا أَحَبَّتُمَا
فَفَعَلْتُ فَنَحْلِيَا بِمَجْمَعِ بَنِي عَبْدِ الْمَدَانِ وَبَنِي الْحَارِثِ فَمِثْلُ
ذَلِكَ لَا يَعْلَمُ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَلَا أَصْحَابُهُ مَا هُمْ بِيَهْ
دَحَلٌ رَجُلٌ مِنَ الرُّسَعِ يَقَالُ لَهُ طَنَافٌ عَلَى فَرَسٍ لَهُ يَرْكُضُ
مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي دَخَلَ مِنْهُ الْكَمَائِينَ فَلَمْ يَسْلَمْ عَلَى مُحَمَّدٍ ابْنِ
عَبْدِ اللَّهِ وَدَعَا بِهِمُ الْحُجُودِيَّ وَمُحَمَّدَ الْبُخَّاطِيَّ فَرَكِبَا
فَرَسَيْهِمَا وَلَمْ يَقْفَا حَتَّى حَرَّحَا فَاخْرَجَا حَسَنًا حَتَّى قَدِمَا
مِمَّنْ كَانَ عَلَى الْحَارِثِ وَهُوَ يَحْصُرُ فَقَالَ إِنْ بَنِي الْحَارِثِ
قَدِمُوا السُّورَ مِنْ عِنْدِ دَارِ عَلِيِّ ابْنِ رُسَعٍ وَدَخَلُوا الْعَرَبَ
وَإِنْ مِنْ كَانَ مَعَكُمْ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمَدَانِ وَبَنِي الْحَارِثِ قَدِمُوا
لِقَوْمِهِمْ وَادْخُلُوهُمْ فَأَمْرٌ عِنْدَ ذَلِكَ أَبُو جَعْفَرٍ رَجُلًا مِنْ جَدِّهِ
أَنْ صَحَّ بِنِي عَبْدِ الْمَدَانِ وَالْمَوَالِي أَنْ يَأْتُوا السَّنَا فَمَا حَاجَهُ
مَعَهُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ وَأَعْلَمُوا مَعَ الْقَوْمِ وَاحِدٌ إِلَى مُحَمَّدٍ ابْنِ

عَبْدِ اللَّهِ أَصْحَابَهُ الْفَرَسَانِ وَالرَّجَالَ فَلَمَّا لَمْ يَحْبِ
أَحَدٌ مِنَ الْمَدَانِ وَلَا مِنْ مَوَاصِعِهِمْ لَمْ يَمُوتُوا
وَادْخُلُوا عَلَيْهِ عَدُوَّهُ وَقَالَ فِي ذَلِكَ
عَدُوُّهُمْ بَنِي عَبْدِ الْمَدَانِ وَكَانَ الْغَدْرُ مِنْ شَيْمِ الْحَبَانِ
خَلَفْتُمْ لِي يَا مَانِ عِلَاطُ نَحْرُهَا الصَّخُورُ مِنَ الْقَنَاطِ
بِأَنْكُمْ عَلَى بَصْرِ حَرَا صُغَادَةَ الرُّوْعِ فِي رَهْجِ الطَّوَابِ
فَلَمْ تَوْفُوا عَهْدَكُمْ وَكُنتُمْ تُشْرِكُونَ إِيَّانِي عَبْدَ الْمَدَانِ
ثُمَّ التَّفَتُّ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَا يَمْنُونَا إِنْ أَحْبَبَانِي وَلَا
يَحْرَعُونَ لِقُلُوبِكُمْ وَكَثُرَ عَدُوُّكُمْ وَمُوتُوا كَرَامًا عَلَى دُسُكُمْ
فَقَدْ حَمِدَ اللَّهُ الْعَلِيلَ وَدَمَ الْكَبِيرُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ وَاللَّهِ
مَا سَدْنَا أَنْ لَا يَعْلَمَ إِنَّا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ وَمَا نَعْمُنَا
إِلَّا أَنْ نَسْتَمْكِنُوا مَعَكُمْ وَلَوْ دَدْنَا أَنْ اللَّهُ سَمِيكَ بَدَا
حَمِيْقًا فَصَدَّمَا أَحْسَنَ وَأَعْمَلُ مَا سَدَّتْ فَأَعْسَدَا وَتَ
نَفْسُكَ وَدَمَا وَنَادَوْنَا دَمَكَ وَلَتَجِدُنَا صَابِرِينَ فِي
جَمْعٍ خَالَيْنَا مَوَاقِفَ اللَّهِ وَلَكِنْ نَعْمَدُنَا فَقَالَ لَهُمْ
أَوْفَى اللَّهُ أَمَّا سَكُمْ وَاحْسَنُ جَزَاكُمْ فَأَسْمَ عَلَى أَفْضَلِ مَا
ذَكَرْتُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى بَابِ دَارِهِ مِنْ خَارِجِ أَصْحَابِهِ
مَلْفُوتٌ بِهِ إِذَا سَلَتْ سِوَا الْحَارِثِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ قَاصِدٌ

اليه الى داره واقبل ابن حمزة من كان معه فاحاطوا
 بالقريه فلما راى ذلك محمد بن عبد الله قام من
 مجلسه واخذ سيفه ودرقته وشد عليه حوشنه
 وصاح واصحابه المحلاد ما احب الى دون انفسكم
قال الحسن ابن احمد البغدادي وعبد الله ابن مهران
 لما راى القوم قد اقبلوا فلنا لاني جعفر ان القوم قد
 عشبوك ولا طاقه لكم فاني والله في نفسك اركب
 فرسك وقابل على دانتك فقال لهما ليس هذا وقت
 ركوب ولكن ابرروا معنا بحال القوم عن انفسنا وحرنا
 حتى يحكم الله بيننا وبينهم وهو خير الحاكمين فقال لا والله
 لقد تداءى الناس من الخوف بعض ما يدخل حتى يدس
 ذلك في وجوههم وتعدت لذلك الواهم ولقد داخلنا
 بعض ما يدخل الناس ولقد راينا به سرورنا وانا حيا
 واصحابنا عند ما نزل وانه لم يصحك لنا ويطب انفسنا
 كانا نحن الظافرون بعدونا وكانت انفسنا لا تطاوعنا
 على ما طاعته الله نفسه وكرهنا نحن النزول عن دوانا
 ورعنا بالقتال عليها وكان ابو جعفر قد صبر حرمه في الدار
 التي كان فيها الهادي الى المحصلوات الله ^{عليه} عند ما استأمن



بن حمزة **قال الحسن** ابن احمد البغدادي وارسلت
 الى حمزة لا صبر هتاع حرمه ان جعفر واربعنا القوم
 قال فجلت انا وعبد الله المروى على القوم فكشفناهم
 وعدنا الى باب الدار وكثر بنا القوم وحالوا انفسنا وبن
 اصحابنا ان انا جعفر دخل من نقي معه من اصحابه الدار
 واعلقوا عليهم الباب قالوا كان اخر عهدنا به قبل
 اغلاق الباب مشمرا اطراف حوشنه في مسطفته
 وفي يده سيفه ودرقته **ثم** اذني الحارث احاطوا
 بالدار وكان ممن دخل مع ابن جعفر الدار عبد الله
 للجعدى ابن هبم فلما راى بني الحارث فتح لهم الباب
 فدخلوا الدار وحاصروا جعفر بجميع من معه
 في علو الدار ورفقاته من الحرث الدار فطلقها محمد
 ابن الحسن لعباس من ولد العباس ابن عبد المطلب
 فلم يزل يقاتل على الدار حتى قتل رحمه الله ثم قام
 مقامه رجل من الهمدان يقال له احمد ابن المنصور
 فقاتل حتى قتل رحمه الله عليه وطلعت سوار الحارث من
 حوائب الدار كلها واتوا بالسلاالم وطلعوا عليها فوق
 السطح وهدموا حوائب الحرات حتى ضاقت ابو جعفر

م

و أصحابه الى رواق قدام البيت الذي فيه الحرمه
فجعلت سوا الحارث ترميهم بالنبل والحجارة وكان
منهم قتال شديد ما يكون حتى كثرت ديارهم
الحرايات ولم يستزهم عن النبل حد امر وعسيتهم
بنو الحارث فدخلوا البيت الذي فيه الحرمه خوفا ان
يدخلوها من خلفها وهم لا يعلمون فلما دخلوا البيت
ونظروا الى حرمه ال رسول الله و ما قد نزل بهم من
عدوهم قال لهم ابو جعفر موتوا قبل ان يوصل الى واحد
منهم لكن لكم حر الدنيا و نواب الاحرم فاجمعوا على ذلك
ثم خرج محمد بن عبد الله العامري اخذ بي دس فلم يترك
نقابا مقيلا و مدبراً حتى قتل رحمه الله ثم خرج من بعده
جعفر بن احمد البغدادي و حمل عليهم فكروهم بالنبل
والحجارة و اسطعوم دور اصحابه فقتل رحمه الله والذي
سله مصورا بن هشام الدهلي ثم خرج عباس بن عبد الله
البغدادي فلم يزل يقاتل مدبراً و مقبلاً حتى قتل رحمه الله
ثم خرج يوسف بن يعقوب الهمداني فلم يزل يقاتل مقبلاً
و مدبراً حتى ضرب ضربه فخرجت منها احشاه ثم خرج
الى اصحابه فقال باني و امي اسمي قاتلوا على الاحبار

انما يوم الاحد خمسين في فيه من الحرم عن النهب و خرج
من متعافى ذلك اليوم الى بلد قدم فاقام في حربه
سقا و خمسين يوما لم يطعمهم ولم يقربوه و وصل ابن
النايعي معه جماعة بها و صار الى شبام و القى هو و صا
واقام عنده نحو شهر ثم صار الى المغرب و نزل بسج حوران
و استباحوا المغرب و هبهم و سبوا النساء و اخذوا
الامر الى ثم خرج في عسكره يوم الاثنين لثلاث ليال
من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث و سبعين ثم ما بين يري الى
تكماته و لما صار في نقييل لسود خلفه عظام ابن كماله و عاد
الى صنعاء و صعد عمداً و ارسل الى شهر ابن الحسن
الحسيني يسأله المظافر على الوثوق بالقرانطة على ان
الجمع للمباركي الى الحوصلات الله عليه و قاتلوا من
الذين يصنعون من دعاه القرانطة و قاتلوا منهم و اجذوا اما
لان لهم و ذلك يوم الثلاثاء بالسلطان بعينهم هذا الشهر
و حسا ابدى الناس و كتبوا الى الدعاء ^{فيقتل} ابن الحسن
الذي في عسكر و كتبوا الى الهادي صلوات الله عليه يعلموه
اكان منهم و يستند عوبه في سالفه المص لهم فاجابهم
من الله بالقسم ما رايته عابره و صاب الى صبا

في جمادى الاولى وخرج جماعة من اهل صنعاء الى الهادي الى الحق
صلوات الله عليه فاستنمضوه فخرج معهم ودخل صنعاء يوم
الاربعاء لاربع ليل من جمادى الاحمر سنة ثلاث وسبعين
وما سن ودخل معه اليعقوب الدعاء وولده وانا الرويه
ولد جعفر بن ابراهيم ووجوه اليمن مطيعين له وكان ابن
جعفر محمد بن الحسن و ابن كماله قد حاربوا القرامطة
في بلعه ظهير ودخلوا على يد و حاربواهم بشيام ودخلوا
واخذوا ما كان بها وبعث الهادي الى الحق ~~الله اما القرامطة~~
صلوات الله عليه ابنته اما القسم عليه السلام الى دمار وولا
القضا احمد بن يوسف الخزازي وكان محمد بن يحيى صلوات
الله عليه يحارب القرامطة في ذلك التاخيه وصار ابن فضل
الى جبل وافر يحارب ابراهيم بن محمد بن علي وسهرويه
نمرا بهزم عنه ابن علي وصار الى بلد حكم في جمادى الاخرى
سنة ثلاث وسبعين وما سن ودخل الكدرا والهمداني
واستباحهما وخرج في حزن احمد بن محمد بن علي الى نيسابور
فاحلى عنها ودخلها القرمطي وحالفه ابن علي الى الكدرا فعمل
من كان بها من اصحابه وفضل القرمطي من طفره من ريد
واصر في غصت الله عليه ولعننه الى المذخرة وعاد

ابن علي الى نيسابور وعاد اخوه الى الكدرا وقوى امره
القرامطة واعانهم عيسى الياقوتي وثاروا نيسابور الى
دمار فخرج محمد بن يحيى صلوات الله عليه فالحق باسمه
الهادي الى الحق صلوات الله عليه الى صنعاء وصار ابن
العسين احمد بن محمد بن علي الرويه الى ثبات ورداع
فالقتل اليه جماعة من عشيرته و احارب معه كثير من اهل
البلد وثار اليه ابن دي الطوفي وعيسى الياقوتي و حاربوه
بثبات بطفر واثبات وقتل ابو العسين ابن الرويه
واستبيح البلد وانحاز الناس الى المسجد واحرقوه
كان فيه من الرجال والنساء والاطفال على القرمطي لعه
الله وكان ذلك لتسع ليل خلت من ذي الحجة سنة ثلاث
ونسعين وما سن وكان اسعد قد خرج الى بلادهم
فانقلب يوم رور فلما كان يوم عاشوراء من المحرم مدخل
سنة اربع وسعين وما سن وثب ابن كماله على الهادي
الى الحق صلوات الله عليه بحاربه فلم تقابله يحيى ابن
الحسين صلوات الله عليه وخرج عنه من صنعاء الى صنعاء
واقام ابن كماله بصنعاء وكان حراحي ابن سوسيام
فاخرج القرمطي الكوفي عنها وانهزم الى صنعاء وكب

حراح وان كماله الى اسعد ابن الى يعفران تقدم الى صنعاء
 ففعل واقاموا بها حرماء اقروا احمد ابن يوسف الحدادي
 على القضاء وصار ابن ذى الطوق القرمطي وعيسى النافعي
 الى المغرب واقاموا بمحلب وسيرت وخرج الهمم حراح وان
 كماله في اهل صنعاء وعسكرهم فقاتلوه واهلهم وراعيهم وبل
 من اهل صنعاء من عرهم اربعه وعادوا الى صنعاء والوايط
 في المغرب فلما كان يوم السبت من صفر من هذه السنة
 وثب ابن ذى الطوق على عيسى النافعي فقتله وجماعه من
 اصحابه غديره واستأمن اصحاب النافعي الى صنعاء بمصر
 ابن فضل الكندي حرمه واهلهم وراعيهم واهلهم
 صار يخدمون في صنعاء اسعد ومن معه فقاتلوه
 واهلهم من اهل صنعاء واهلهم واهلهم واهلهم
 ومن معه الى صنعاء والباقي ابن فضل وصاحبه ابن
 الطوق واهلهم عسكر الى جبل نفتم فلم يكن للقوم
 طاقتهم حرا من صنعاء وخرج اهلها الانفل واقاموا في منازل
 العلويين ودخل القرامط صنعاء اول يوم من رجب سنة
 اربع وتسعين ومانس اوم السبت فاستباحوها وقتلوا
 جميع من كان في دور العلويين وعسكرهم واهلهم

في سنة اربع وتسعين
 في رجب من سنة اربع وتسعين
 في صنعاء

في سنة اربع وتسعين

